

١٤ عاماً
 تأسيساً
 على
 ١٩٨١

مجلة ثقافية فنية اجتماعية

مجلة ثقافية فنية اجتماعية

مجلة ثقافية فنية اجتماعية



● الإسلام
 والعدل
 الاجتماعي

● القمر
 الصناعي
 العربي
 بين الحقائق
 والآوهام

● الدوحة
 في بيت
 الروائي العالمي
 تشارلز
 ديكنز

أورييد الهادي
 يشكو الأرملة باليهاسية

من مزالق الاجتهاد المعاصر

بقلم: الدكتور يوسف القرضاوي



للاجتهاد المعاصر - سواء كان اجتهاداً حقيقياً أم دعوى اجتهاد - مزالق يتعرض فيها للخطأ اذا صدر من أهله في محله بشرطه ، أو للاتخايف اذا صدر من غير أهله ، أو غلب فيه الهوى ، أو لم يستفغ الفقيه وسعه في معرفة الحكم الشرعي .
وأول هذه المزالق : الغفلة عن النصوص التي يجب اتباعها من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

هذا مع أن أول ما يجب على المجتهد أن يرجع إليه هو النص من القرآن إن وجده ، ثم من السنة المبينة للقرآن ، فإن لم يجد فيهما طلبته اجتهد رأيه لا يألو .

هوى ، أو تحكم عصبية أو دعوى مصلحة ، أو غير ذلك مما شاهدناه ولسنا في دعوى الاجتهاد في عصرنا .

جواز استلحاق اللقطاء

ولعل أقرب مثال يحضرنى الآن ما أفتت به المحكمة الشرعية العليا في (البحرين) الحقيقة في شأن (اللقطاء) حيث أجازت بصريح العبارة لكل أحد أن يستلحق اللقيط ويضمه إلى نفسه ، ويصبح بذلك ابناً له ، تترتب له وعليه كل حقوق البنوة

ولهذا قالوا : لا اجتهاد مع النص ، يمتون النص الثابت الصريح الدلالة على الحكم .
وأسياب ترك النص الصحيح الصريح متحذرة . منها : الجهل بثبوت النص ، وهذا قلما يحدث مع القرآن الكريم المظهر لكل مسلم يشتغل بطلب العلم . فكيف بمن يدعى الاجتهاد ؟ وإنما يحدث هذا مع السنة للطهرة ، لقلة المعنيين بها ، وجرأه كثير - ممن ينسبون أنفسهم إلى الفقه والاجتهاد - عليها . كما سيتبين ذلك بعد .
ومنها : الغفلة والذهول عن النص - مع ثبوته وظهوره وانقطع به - نتيجة سوء فهم ، أو غلبة

وهذا الترتيب هو الذي جاء في حديث معاذ المشهور ، وهو ما جرت عليه سنة أبي بكر وهو رضى الله عنهما . وهو ما نبه عليه أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب في كتابه في شرح وغيره : إن أقص بكتاب الله ، فإن لم تجد فليست رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن لم تجد فالحق بما قضى به الصالحون ولا فتاخذ رأيك .
أما الاجتهاد بالرأى قبل البحث عن النص فهو خطأ .
والخطأ الأكبر منه أن تدع النص للمصوم وتجرى وزر الرأي الذي لا عصمة له .

وواجباتها.

ونذكر هنا نص الفتوى كما نشرته جريدة (أخبار الخليج).

وقد جاءت هذه الفتوى في صورة جواب من وزير العدل البحريني بشأن اقتراح قدمته إحدى الصحفيات بعمل شهادة ميلاد للطفل القليل - عدا الشهادات الأصلية المتعددة لدى الجهات الرسمية - يتعامل بها في المجتمع على أنه ابن المحتضن وإن لم يكن له حق في الميراث... الخ.

فأرسلت المحكمة إلى الوزير هذا الجواب :
جواباً على كتابكم رقم ١٠/١٩٩/٨٣ المؤرخ في ٢٣ رمضان ١٤٠٣ هـ ، الموافق ٣ يوليو ١٩٨٣ م المرسل بطلبه صورة من الرسالة الواردة إلى سادتك من السيدة / (س . ي . م) المتضمنة اقتراحها فيما يختص بالطفل القليل وظلّكم من دراسة الاقتراح المذكور وإفادتك برأيها حوله .

نفرد سادتك أننا درسنا الاقتراح المذكور ومع تقديرنا وشكرنا لصاحبة الاقتراح على غيرة ما وحرصها على حفظ كرامة الطفل القليل ، نود أن نعلمتها أن الشرع الإسلامي الحنيف لم يترك أي أمر من الأمور إلا وأوجد له حكماً عادلاً ومن ذلك الطفل القليل أو ولد السفاح أو مجهول النسب فقد حرص الشرع على حفظ كرامته وعمل على دمجها في المجتمع الإسلامي ، ونجيب في هذا الضمار إلى أنه قد تتصوره صاحبة الاقتراح حيث لم يتكف بالنسب وإنما الاستحقاق وأعطى لكل أحد الحق في أن يستحق الطفل القليل أو ولد السفاح أو مجهول النسب ويعتبره ولداً له يعمل اسمه ولقبه ونسبه بالاستحقاق ويكون لكل منهما على الآخر جميع ما يترتب على ذلك من ولاية وحضانة وورثة وهذا ما هو عليه العمل فعلاً كما هو وارد من بعد بالتأخير الرقعة للأطفال وأما ما ذكرته صاحبة الاقتراح من أن يكون لطفل القليل اسم اسم أصلي واسم رسمي فمعتقد أن ذلك مما يسيء إلى الطفل ويشعره بالنقص وتصيبه العرة من ذلك بعد ما يكبر ويعرف الحقيقة هذا ماوجب بيان حوله هذا للوضوح .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

قضاة محكمة الاستئناف العليا الشرعية

ولا يتكثّر لقضاة محكمة الاستئناف العليا بالرسالة وإنما يرفقون بها ما يؤكد أنهم سبق أن أجازوا لبعض الأشخاص استحقاق بعض مجهول النسب بالسامهم ..

حيث يذكر نص إحدى القضايا أن أحد الأشخاص لديه فتاة مجهولة النسب وهي في

الاجتهاد بالرأى قبل البحث
عن النص خطأ واتحراف

الفلة عن روح العصر وثقافته
ودوافعه والعزلة عما يدور فيه
بنتهي بالمجتهد إلى الخطأ والنزّل

تحرير الجزر الآلى لا أساس له
في الدين ، والتسوية عند الشافعي
تليق شرطاً لصحة الذهب

ARCHIVE

معارضة القرآن ، ولا السنة ، ولا الثابت باجماع الأمة ، ولكنهم اساءوا فهم ما جاء عن الفقهاء في الاستحقاق أو الاقرار بالنسب وماذكروا له من شروط معروفة في الفقه .

فقد فهموا ما ذكره الفقهاء ان لكل أحد أن يستحق أو يقر بنسب من يشاء والفقهاء إنما أرادوا الاقرار بنسب حقيقي وبثبوت حقيقة مبني على تكاثف سري أو تكاثف فيه خلاف ، أو وطء بشبهة ، أو غير ذلك ، بل إجاز جماعة من السلف استحقاق ولده من الزنى إذا لم يكن فراش ، ورجحه ابن تيمية .

أما لم تكن هناك براءة من حلال ولا من شبهة ولا من حرام ، وإنما هو مجرد تدين ، فهذا هو الحرام المصروف الذي لم يقل به عليه قعد . ولهذا نصوا في أن الاستحقاق أو الاقرار بالبراءة أو نكاحها - إذا كان منها على التذبح - حرام ، بل من التكاثر ، ويكاد يؤدي إلى الكل .

ونذكر مزايا الاجتهاد المعاصر في الفلة في كثير من الأحوال عن السنة النبوية خاصة ، والاعتصاف في تأويلها ، بل الجراءة عليها في بعض الأحيان ، وخصوصاً من غير المتخصصين في الدراسات

حجراته وكلماته وآثاره استلحاقها بشبهة ويكون له عليها جميع حقوق البروة كما يكون لها هي جميع حقوق البروة وحيث أنه يسوغ شرعاً استحقاق مجهول النسب واعتباره ولداً للمستحق فقد أجاز له قضاة محكمة الاستئناف العليا ذلك ، والواقع ان رد قضاة محكمة الاستئناف واضح وهو يعني حل المشكلة تماماً .. اهـ .

ملفتنى هذه الفتوى : ان (التبتى) مباح ، وإن سعى « الاستحقاق » فندار الحكم على السميات لا على الأسماء .

ويجب لمرء كيف تصدر الفتوى بهذه الصورة ، وبهذا التعميم ، وهي مخالفة لنصوص القرآن الحاسمة للقائمة ، التي حرمت (التبتى) وأبطلته ، وأجمع على ذلك المسلمون من جميع المذاهب ، وفي جميع الأزمان ، اجماعاً مستقراً متصلاً بمثل الأمة طوال أربعة عشر قرناً ١٩ .

وحسبنا أن نقرأ لوائح سورة الأحزاب ، وفيها قول الله تعالى : وما جعل أنفسكم أيمانكم ، ذلك قولكم بألوانكم ، والله يقول الحق ، وهو يهدي السبيل . ادعهم لأيمانهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا أيمانهم فيخوانكم في الدين وموائكم ، (سورة الأحزاب : ٤ : ٥٠) .

ويبدو أن أصحاب هذه الفتوى لم يقصدوا

الاسلامية .

وسبب ذلك فيما نراه : أن الفقه النحوي الذي غلب على الحياة الاسلامية قروناً طويلة واسمها القرون الأخيرة ، جعل أكبر همه أقوال مشايخ المذهب في الدرجة الأولى وتصحيحات علمائه . وترجيحاتهم ، دون توجيه مثل هذا الاهتمام إلى المصدرين الأساسيين : القرآن والسنة ، ولكن القرآن قد يسر الله حفظه ، فلا يكاد يوجد عالم مسلم لا يحفظه عن ظهر قلب . بخلاف السنة ، فإنها استهتأ وتقصصها ، لم تحفظ بمثل ذلك . مما جعل كثيراً من الفقهاء يستدلون بأحاديث وأهية أو منكرة ، بل موضوعة أحياناً لا أصل لها . واشتهر قولهم : هذا من أحاديث الفقهاء ! بمنون انه ليس له سند يعرف .

وهذا ما جعل بعض كبار العلماء المشتغلين بالأحاديث يتجهون إلى تخريج الأحاديث التي توجد (مطبوعة) في كتب الفقه . كما فعل ذلك الإمام أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في كتابه « التحقيق في تخريج التنايق » وقد نقحه ابن عبد الهادي تلميذ ابن تيمية (ت ٧٤٤ هـ) في كتابه ، تطبيق التحقيق ، وكلاهما حتى المذهب .

والحافظ جمال الدين الزيلعي الحنفي (ت ٧٦٦ هـ) خرج أحاديث أشهر كتاب عند الحنفية وهو ، الهداية ، للمرغيناني (ت ٥٩٣ هـ) وسماه ، نصب الرأية لأحاديث الهداية ، وقد اختصره الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٤ هـ) وأضاف إليه بعض الفوائد في كتاب سماه ، الدراية في أحاديث الهداية .

كما خرج ابن حجر نفسه أحاديث كتاب ، فتح العزيز في شرح الوجيز ، للإمام الرافعي (ت ٦٣٣ هـ) في فقه الشافعية ، وسماه ، تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .

وللقصود أن كتب الفقه الذهبي وحدها — وبخاصة كتب المصنف الأخيرة — لا تصل العارس بالسنّة النبوية ، ولا ترويه إلى أصول الأدلة فيها . وهذا ما جعلني أنادي بوجود نوع من الأحاديث والفقه ، حتى لا يبقى الحدوث في واد ، والفقه في واد . وكل مستمسك بما عنده ، لا يمس ما عند الآخر . ولا يسع له .

وهذا ما حدث لكثير من تعرض لفقه فئوي أو كتابية ، ممن لا يتقنون الحديث رواية ودراسة ففعلوا ما يجب أن يثبت . أو اليقوت ما يجب أن يثبت ، وهو ما حدث منه أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إذ قال : « ياكم والرأي » فإن أصحاب الرأي أعداء السنن ، أصيبتهم الأحاديث أن يحوموا ، وتطلعت منهم أن يحفظوها ، فقلوا في الدين برأيهم ، وفي بعض الروايات : فقلوا وافعلوا (١) والمراد بالرأي هنا : مالا يستمد على أصل شرعي معتبر ، أو ما يتبع فيه الهوى ويخالف التصوص .

من ذلك ما أفتى به بعض المفتين من اجازة « وصل الشعر » لغير ضرورة ولا حاجة معتبرة ، فيما سعى في عصرنا « الباروكة » مع ما ورد من أحاديث صحيحة متفق عليها في إباحة (الواسلة) والسكينة ، وتسيوت (زواجر) والتشديد فيه . كما هو واضح في الصحيحين ، مع أن الوصل هناك لم يبلغ أن يكره ففعلوا كافلاً ، كما هو الشأن اليوم . ومن ذلك ما ذكره في الحاجة التصوص كله ، حتى الجسم منه . للتشديد . إباحة ما كان التصوص إنما حرم ففعلوا كافلاً ، وسأخبر فيما بين حين وآخر . بعد من يرون أنه « أبا اليوم » . فبقوا تحورت العقول . ولم يعد لهم مجال لأن يجيدوا إنسان القرن العشرين صورة أو تمثالا .

وهذا التأويل مردود كله . فالنصوص التي حرمت التصوير قد نصت على علته ، وهي مضاهاة



الدكتور محمد حسين النجفي

خلق الله ، وليس مشابهة الوثنية . وقد رد على مثل هؤلاء الأمام ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ) منذ سبعة قرون !

أما تحور العقول في القرن العشرين ، فليذهب صاحب هذا الكلام إلى الهند وبلاد كثيرة في آسيا وأفريقيا ليرى أن الوثنية لازالت معشقة حتى في رؤوس كبار المتعلمين !

ومن ذلك ما ذهب إليه الدكتور عبد الحميد متول أستاذ القانون الدستوري من اشتراط انفراد به ، ولم يمسكه إليه أحد ، ولم يوافق عليه أحد أيضاً فيما أعلم ، وهو أن يكون الحديث الذي يعمل به في المجال الدستوري متواتراً أو مشهوراً .

ومن ذلك ما صرح به شيخنا العلامة الشيرازي محمد أبو زهرة رحمه الله في تمويه التشريع الاسلامي في ليبيا من انكار الرجم في زمني الحصن

سواء فهم التصوص أو

تحريفها من موضعها

وقد لا يكون الزلل في الاجتهاد من الجهل بالتصوص أو الفقه منها ، وإنما يأتي من سوء فهمها ، وسوء تأويلها . كان يخصصا وهي عامة ، أو يقدها وهي معلقة ، أو بالعكس ، بأن يحمله على العموم وهي مخصوصة ، أو على الإطلاق وهي مقيدة .

أو ينظر إليها معزولة عن سياقها وسياقها ، أو عما ورد في موضوعها من نصوص أخرى تحدد مدلولها ، وتبين المراد منها . أو عما يؤيدها من إجماع يقتضي لم يخبره أحد على توالي العصور . وربما دفع إلى ذلك التسرع والتصجيل والخطف للتصوص ، قبل الدراسة اللازمة والتأمل الكافي ، والوازنة المطلوبة ، واستقراء الواسع في البحث والطلب ، حتى يحسن من نفسه بالميزان من المراد ، كما يعبر الأصليون في تعريف الاجتهاد . وربما كان الدافع هو اتباع هوى النفس ، أو هوى الغير ، سواء كان هذا الغير يمثل في الحكماء الذين ترجى تقليداتهم أو تخشى سلطتهم ، أو الجماهير التي يلتصق ببعض الناس رضاء وشأها . وقد قال الله تعالى لا تدوا عليه السلام من قبل ، يا داود جملك خلقك في الأرض ، فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضك عن سبيل الله . (سورة : ص : ٢٦) .

وقال لخاتم رسله من بعد : « ثم عفاك على سرعة من الأمر فاقبضها ولا تتبع أهواء الذين

لا يعلمون إنهم ان ينهوا عنك من الله شيئاً ،
(سورة الجاثية : ١٧ ، ١٨) .

وهو خطاب للأمة كلها في يوم القيامة .
وقد يكون الدافع إلى ذلك هو انتشار بتاتوق
القام ، ومحاوله تبريره ، يرضى أو يغير رضى .
وخصوصاً لدى اللاتونين بالحضارة الغربية وبكل
ما يشاء منها ، وهو أيضاً شرب من اتباع الهوى
الفصل .

وقد لا يقلق الأمر عنه أحد سوء الفهم ، بل
يصل إلى حد التحريف الجائر لكلام الله تعالى ،
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ، وإخراجه عن
المراد به تماماً . وهو الذى أنكره القرآن الكريم على
أهل الكتاب من قبل ، حين بدلوا كلام الله ،
وحرفوا الكلام عن مواضعه ، فليس المراد بتحريفهم
المذموم التحريف اللغوى فقط بل تحريف عبارة أو
تبدليها بأخرى ، بل يشمل التحريف المعنوى ،
بإل الكلام عن مقصوده ، وتفسيره بما لا يراد منه
بحال ، وقد يفسر بعض المراد منه .

وهذا اللون من التحريف لا يأتي من قبل من هو
أهل للاجتهاد من أهل العلم ، وإنما يأتي دائماً من
البدلاء على فقه الشريعة ، المتطفلين على علويها
الأصلية ، الذين لم تتوافر فيهم أدنى شروط
الاجتهاد ، ولا يعرف أحسن ما يجوز للاجتهاد
فيه وما لا يجوز . وربما لا يحسن أن يقيم نساء
بقراءة صفحة من كتاب الله تعالى ، أو من صحيح
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وإدخال هذا الضرب من التحريف والتزييف في
الحديث من الاجتهاد إنما هو بقصد التحذير
منه ، ولعل الانتظار إلى زيفه وطلاته ، لأنه قد
يخدعون بعض البسطاء باتهم مجتهدون
عصريون ، ليسوا جادين ولا مثقلين ، كثيرهم !
يقصدون أهل الاختصاص من علماء الشريعة .

والحقيقة أن عملهم هذا ليس من الاجتهاد
الشرعى في شيء ، وإن سموه اجتهاداً بزمهم .
والقبي هنا بملونج واحد ذكره الدكتور محمد
حسين الأبهى رحمه الله في كتابه ، التفسير
والفسر ، لأصحاب الاجزاء الأحادي في
التفسير ، كتاب من هؤلاء ، نقله فيما يلي (٧) :
قال هذا الكتاب تحت عنوان (التشريع
المصرى وصلته بالفقه الإسلامى) :

« فرأت في السياسة الاسبوعية الغرام مقلاً بهذا
العنوان (٣) . حوى أفكاراً أثارت في نفسى من
الرأى ما كنت أريد أن أرجه إلى حين ، فإن



الشيخ محمد أبو زهرة

النفوس لم تنهت عن نقد رأيي للاجتهاد ، حتى
أنا بغير اجتهاد في هذا الصنيع . جدي ، هناك
المراد إلى كان يذهب إليها الأئمة المجتهدون في
عصور الاجتهاد ، فقلبه الناس بمثل ما كانها
تقاليمهم تلك الأئمة ، من اليهود واليهود ، وكان يذهب
عليها ما بدا من الغرابة والشذوذ ، لأن الناس في
تلك العصور كانوا بالفلون الاجتهاد ، وكانوا بالفلون
شكوك وخشعة ، إلفهم لصوابه وتزييفه ، أما في هذا
العصر ، فإن الناس قد بعد بهم العهد بالاجتهاد ،
حتى صار كل جديد يظهر فيه شذالاً في نظرهم ،
وإن كان في الواقع صواباً ، وما سرحهم في ذلك إلى
التشكيك والظن في الدين ، والمبارحة في الرق .
فلا يجد من يرى شيئاً من ذلك إلا أن يكتفه أو
يظهره بين أحصاء ، ممن يأمن شرهم ولا يخاف
كيدهم ، وتضيق بهذا على الأمة أراء تالعة في دلهما
ودنياهما ، وتكنى ساقطهم على ما كنت أريد إلهاءه
من ذلك إلى حين ، وسأجتهاد ، ما كنت في أن
لا ربع لأحد مجالاً في ذلك التشكيك الذى يقلق
عقبة في سبيل كل جديد ..

ثم أضاف بما كتبه صاحب المقال المشار إليه ، ثم
قال : (وإن يلقى بعد هذا في تلك الحدود ذلك
الأمير ، الذى سنكره فيها ، ليبحث في هذه
وسكون ، قد نصل فيه إلى تذييل تلك العقيدة التي
تقوم في سبيل الأخذ بالتشريع الإسلامى من ناحية
تلك الحدود بوجه آخر جديد .. وسيكون هذا
بإعادة النظر في الموضوع التى وردت فيها تلك

الحدود ، لبحثها من جديد بعد هذه الأحداث
المثيرة ، وسأفصر في ذلك - الآن - على ذكر
ما ورد في تلك الحدود من التصوص القرآنية ،
وذلك قوله تعالى في حد شرقة : «والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من
الله والله عزيز حكيم . فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح
فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم » (٤) وقوله
تعالى في حد الزنى : «الزانية والزانى فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في
دين الله إن ذلكم ترمضون بالله واليوم الآخر وليشهد
عديهما مائة من المؤمنين » (٥) .

فويل لنا أن نجتهد في الأمر الوارد في حد
السرقة وهو قوله تعالى : «فاقطعوا ، والأمر الوارد في
حد الزنى وهو قوله تعالى : « فاجلدوا ، فنجل كلا
منهما للإباحة لا للوجوب ، ويكون الأمر فيهما
مثل الأمر في قوله تعالى : « يا بني آدم خذوا زينتكم
عنه كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه
لا يحب للمرففين » (٦) ، فلا يكون قطع يد السارق
حداً مفروضاً ، ولا يجوز العدول عنه في جميع
حالات السرقة ، بل يكون القطع في السرقة هو
أقصى عقوبة فيها ، ويجوز العدول عنه في بعض
الحالات إلى عقوبات أخرى رادعة ، ويكون شأنه
في ذلك شأن كل المباحات التى تخضع للتصرفات
ول الأمر ، وقيل للناس بغير كل زمان ومكان .
وهكذا الأمر في حد الزنى .

وهل لنا أن نذلل بهذا عقبة من العقبات التى
تقوم في سبيل الأخذ بالتشريع الإسلامى ، مع أننا
في هذه الحالة لا نكون قد أبطلنا نصاً ، ولا العقبة
حداً ، وإنما وسعنا الأمر توسيعاً يليق بما أمارات
به للشريعة الإسلامية من الرونة والصلاحيه لكل
زمان ومكان ، وبما عرف عليها من إبطال التفسير
على التفسير ، والتخفيف على التشديد (٧) .

وهذا الاجتهاد الزعوم مردود على صاحبه ،
لأنه اجتهاد فيما لا مجال للاجتهاد فيه ، لأنه أمر
قضى ثابت بالكتاب والسنة وبمعجم الأمة ،
ومعلوم من الدين بالضرورة .

وكيف يكون الأمر للإباحة ، وهو يقول :
« جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم » .
وكيف يفهم الذى صلى الله عليه وسلم إلى شاعة في
الحدود : « وأم الله ، لو أن فاطمة بنت محمد
سرفت لتقطعت بها » ١٢ .

وكيف يكون الأمر في قوله تعالى في حد الزنى
« فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة » للإباحة
لا للوجوب وهو يعقب على الأمر بقوله ، ولا تأخذكم

بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عندها عاقلان من المؤمنين ؟
ايكون كل هذا التحريف والتخدير والتهميش في شأن أمر مباح يجوز فعله ويجوز تركه ؟

ان أي انسان له معرفة بالناس العربي ، ولديه أدنى تقوى له لا يرتاب أدنى ريب في أن الأوامر في هذه الآية وفي آية السرقة للوجوب ، والوجوب المؤكد بلا جدال . فليحذر الذين يخالفون من أمره ان تصيهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم .

الأعراض عن الاجماع المتيقن

ومن مزالق الاجتهاد المعاصر : تجاوز ما أجمعت عليه الأمة في عصور الاجتهاد غلظة عن هذا الاجماع وجعلها به ، أو اعراضاً متعمدا عنه ، مع أن الأصوليين جميعاً جعلوا من شروط الاجتهاد للتحقق عليها : العلم بمواضع الاجماع ، حتى لا يجهد المجتهد نفسه في أمر فرغت منه الأمة ، وهي لا تجتمع على ضلالة .

ونؤكد هنا أننا لا نريد مجرد دعوى الاجماع ، فكم من مسائل ادعى فيها الاجماع وقد ثبت فيها الخلاف ، كما تدل على ذلك الوقائع الكثيرة . وإنما الذي نقصد إليه هنا : هو الاجماع المتين الذي استقر عليه الفقه والعمل جميعاً ، وانفقت عليه بذاهب فقهاء الأمة في عصورها كلها ، وهذا لا يكون عادة إلا في اجماع له سند من النصوص . فالتسليم على الجحوة والتمعد . ولكن الاجماع المستمر على العمل به أعطاه قوة أي قوة ، ونقله من الظنية الى القطعية .

وإنما قهيدت الاجماع بالمتيقن ، خشية من دعاوى الاجماع الكثيرة فيما ثبت الخلاف فيه ، كما يشهد بذلك كل من له اطلاع على المصادر الجامعة لأذهاب العلماء .

ومن ذلك ما قيل من جواز زواج المسلمة في عصرنا بالكتاني ، كما جاز زواج المسلم بالكتانية ، هنا مع أن الفرق بينهما واضح جلي ، فالتسلم يعترف بأصل دين الكتانية فهو يحترقها ويهرق حقها ولا يصدر عقيدتها . أما الكتاني فهو لا يحترق بدين المسلمة ولا يكتبها ولا يبرئها . فكيف تمسح في ظل رجل لا يرى لها أي حق باعتبارها مسلمة ؟
والقول بأن القرآن إنما حرم (الشركات)

والكتانيات غير الشركات . يتقنه قول القرآن (فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجموهن الى الكفار ، لأن من حل لهن ، ولا هم يحلون لهن) . سورة المتحنة : (آية ١٠) . فهنا رتب الحكم على الكفار لا على الشرك حيث قال : (فلا ترجموهن الى الكفار) وإذا كانت المبررة بعموم اللفظ (الكفار) هنا يشمل الكتاني كما يشمل الوثني .

القياس في غير موضعه

ومن مزالق الاجتهاد المعاصر : القياس الفاسد ، كان يقيس النص القطعي على الظني في جواز الاجتهاد فيه ، أو يقيس الأمور التصديقية للحضرة على أمور العادات والمعاملات في النظر الى حكمها ومقاصدها ، واستنباط عاقل لها بما نقل ترتب عليها الأحكام

والخطأ في القياس باب من أبواب الشر من قديم . حتى قيل : ان انحرفا تهيمن وقصباته قد واستكبره عن امتثال الأمر ، كان يسبب قياساً فاسداً . حين قال عن آدم : أنا خير منه ، خلقني من طين ، وخلقته من طين .
وقفة الربية من اليهود وتبايعهم انفقوا أن يستدلوا على اباحة الربا بقياسه على البيع كما حكى ابن خلدون . (ذلك بانهم خلقوا : إنما يبيع مثل الربا . وأحل الله البيع وحرم الربا .) (سورة البقرة : ٢٧٥) .

وتحسب لنا نكر القياس ، كما فعلت المدرسة الطاهرية ، بل ترى مع جمهور الأمة من السلف والخلف : أنه مصدر خصص من مصادر الأحكام ، ودليل على الزاء الشرعية وخلودها وقدرتها على مواجهة التطور في كل زمان ومكان وحال .

اليوم في القياس ان يكون مستنداً الى نص ثابت في قرآن أو سنة ، اتضح عنه ، ولم يوجد فارق

بين الأصل القهس عليه والتفرع القهس . فلا اعتباراً مثلاً لقياس على غير أصل منصوب عليه .
أو على نص غير ثابت .
أو على نص ثابت ولكن لم تتضح علته .
أو اتضح عنه ، ولكن وجد فارق معتبر بين الأصل والتفرع .

فالذين يقيسون على حديث ضعيف ، أو صحيح ولكن لم تتضح الملة فيه ، أو يقيسون مع وجود الفارق ، أو يقيسون على أقوال الفقهاء ... كل هؤلاء لا يقبل قياهم .

وقد رأينا من يجزئ للحكومة أن تستقرض من الشعب بالقرض الربوي ، مستدلاً بالقياس على أنه (لا ربا بين الولد وولده) فكذلك لا ربا بين الحاكم والشعب !

والحق — كما قلنا في موضع آخر — ان هذا الحكم : (لا ربا بين الولد وولده) لم يثبت بنص ولا اجماع ، إنما هو أمر قال به بعض الفقهاء وخالفه الآخرون . فكيف نقيس على غير أصل ؟

على أننا لو سلمنا بثبوت هذا الحكم — وهو غير مسلم — لم يسل لنا القياس أيضاً ، لوجود الفارق الواضح بين الولد وولده من ناحية ، وبين الحكومة والرياسة من ناحية أخرى ، وذلك لأن هناك نصاً ثورياً في شأن الولد وولده يقول : أنت ومالك لأبيك . ولا يوجد مثل هذا في الجانب الآخر ، فلم يأت نص يقول : أنت ومالك للحكومة ، أ .

وقبح لآب القياس من هذا النوع إنما هو فتح أبواب القروض ، حتى رأينا حاكماً يريد أن يسوى بين الابن والابنت في الميراث قياساً على اجتهاده في منح تعدد الزوجات . أي أنه جعل اجتهاده — المرفوض — أصلاً يقاس عليه ما لا يجوز أن يدخل دائرة القياس ولا دائرة الاجتهاد أصلاً ، لأنه من باب تلوم من الدين بالضرورة .

الغفلة عن واقع العصر

وكما أن من مزالق الاجتهاد في عصرنا عند بعض الناس : التسيقهم وراء الواقع القائم ، واستسلامهم لتيارات العصر ، وإن كانت دخيلة على المسلمين ومناقضة للإسلام ، ومحاولتهم تبرير هذا الواقع بأصطلاحه سداً من الشرع اعتسافاً وقسراً — فإن في مقابلة هؤلاء قوماً يريدون أن يجتهدوا في

منع التدخين وبين التحريم والإباحة

غلبة عن واقع هذا العصر ، وما يدور به من تيارات ، وثقافات ، وما تتضمنه من مطالب ومشكلات .

أما لأنهم حبسوا أنفسهم في سجن مذاهب معين لا يخرجون من أقول علمائه : فاضلوا على أنفسهم فيما رجع الله عليهم ، وأزعموا أنفسهم بما هم يأنزهم به الله ورسوله ، وأضلوا الأمة مذاهب أنفسهم ، الذين نبهوا عن تقليدهم .

وأما لأنهم عاشوا في الماضي وحده ، دون معاناة الحاضر ، ولا استكشاف للمستقبل ، فهم داخل القصر الذهبي (قصر التراث) محبوسون طوعاً واختياراً تأسين ما قرأوه في هذا التراث نسوه : إن الفزرى تتغير بتغير الزمان والتكان والأناس .

أو لأنهم لم يملوا بثقافة العصر ومعرفته الأولية ، فهم يكتفون بلغة غير لغته ، وهو يتكلم بلسان غير لسانهم ، فكيف يفهمون عنه ، ويفهم عنهم ؟ فهم في واد ، وعصرهم في واد آخر . وكيف يحكمون لهذا العصر أو عليه ، والحكم على الشيء فرع عن تصوره ، كما يقول علماء المنطق ؟

أو لأنهم يعيشون في دوابعهم الخاصة مع من يشبههم من أهل الدين والورع ، غافلين عما تحلوا به الحياة من قرابت ، وما تلده الفاليان من صجائب ، وما يقرضه التطور السريع من أوضاع ، تغل إلى حياة الناس جورة ، أو تتسلل إليهم خفية ، منها المستقيم ومنها الأتوحيج ، وفيها الصواب والخطأ ، والخير والشر وكلها تتطلب اجتهدانا بين حلالاتها من حرمانها ، وحققنا من باطلها .

وأيا كانت الأسباب فإن الغلبة عن روح العصر وثقافته وواقعه ، والمزلة عما يدور فيه ، ينتهي بالاجتهاد في واقع هذا العصر إلى الضلّ والزلّ . وهو ينتهي غالباً بالتشديد والتصير على عهد الله ، حيث يبرئ الله عليهم .

كاذبين حرموا دين (الجزر الآل) ولوجدها أن يكون الدين بين يديهم والسكين المعتادة ولأيد .

وقد يليق بهذا مجتمع بسيط قليل العدد ، قليل الاستهلاك للاتجاه الحيواني ، أما في المجتمعات الكبيرة ، ومجملها يكون الاتجاه الحيواني بمشاة أولوف الروس ، ويراد نهجها لاستهلاك المحل أو التصدير الخارجى ، فالأمر يحتاج إلى هذه المذاهب الآتية ، التي تقوم فيها (المائكة) مقام الإنسان فتوفر جهده ووقته .

وإذا كان المحذور هنا هو عدم التسمية عند كل ذنبية ، فيمكن تسجيل شريطه بمان التسمية طوال مدة الذنب .

• حدد السرقه

• لا مجتهد

• الاجتهاد فيه

• حكم الإسلام

• فنى

• التبيين واضح وصريح

وقد يجوز الاكتفاء بالتسمية عند بدء كل مرة تشمل فيها الآلة ، كما تسمى عند إرسال الكتب أو المصحق أو السهم عند الصيد .
على أن مذهب الحنفى لا يجهل بالتسمية شرطاً لصحة الضم .

ومثل آخر : الذين اجتهدوا في قضية (أفقال الأتائب) ومفعولها ما قبلها ، خشيته احتفاظ الأتائب ، وسما للقرآن .
وقول هذا ما سبق أن قلته في ميثاقه أخرى . إن اليافعة في سب القذرة ، قد تحرم الناس من خيراتها كثيرة ، ومضاع كبيرة ، كما أن اليافعة في قذرتها قد تدعى إلى شر مستطير . وهذا كبير .
والواجب على أهل الاجتهاد هنا : ألا يبيحوا باطلاً ، ولا يمنعوا باطلاً .

فاللغى باطلاً فيه تحريم ما لم يحرمه الله ورسوله ، وتضييق على التكليف في أمر لهم فيه سعة .

والإباحة باطلاً توقع فيها حرمة الله ورسوله ، وتجرى إلى مقاسد جمة .

فلا بد من التفصيل : بإباحة بعض الأتائب والصور بقيد شروط ، ومنع البعض الآخر .

وهذا ما انتهت إليه ندوة (الاجتباب في ضوء الإسلام) التي انعقدت في الكويت بين الفقهاء والأطباء ، وكان قرار الأغلبية في هذا الأمر : أنه جائز شرعاً إذا لم بين الزوجين ، أي كان الحيوان المنوى من الزوج والبهيمة من الزوجة ، أثناء قيام أو طلاق الزوجة ، وبشرط أن تراعى للسمات الدقيقة الكافية لمنع اختلاط نطف الرجال أو بهيمات النساء ، فختلط بذلك الأتائب .

واتفق الجميع على أن ذلك يكون حراماً إذا كان في الأمر طرف ثالث ، سواء كان منياً من غير

الزوج ، أم بهيمة من غير الزوجة ، أم جنباً من غيرها ، أم راحاً من امرأة أخرى تقوم بالحمل عن صاحبة البهيمة .

ونحو هؤلاء الذين اجتهدوا في تحريم التصوير الفوتوغرافى الذى اشتدت الحاجة إليه ، وصمت البهوى به ، وأصبح من الضرورات الاجتماعية في بعض الأحوال ، كصور البطاقات الشخصية ، وجوازات السفر ، والشهادات الدراسية ، وملفات الخدمة ، كما أصبح أمراً لازماً للصحافة المعاصرة ، ولم تعد تقرأ صحيفة تقدم أخبارها واستطلاعاتها كلاماً بلا صور تؤيده وتثبت فيه الحجة .

وأكثر من ذلك (التلفاز) الجهاز الخطير الذى بات أقوى المؤثرات في حياة الناس ، وتوجيه أفكارهم وميولهم وإنواقهم ، ونقل العالم إليهم وهم في قصر بيوتهم .

هل يتصور أن نحرع للمجتمع الاسلأسي والدولة الاسلاميه من هذه الآلة الجبارة لأنها تقوم على التصوير ، في حين يستخدمه أعداؤنا بقوة وجداره ، لما له من تأثير ساحر يجمع بين الصوت والصورة ؟

ومن هذا النوع من الاجتهادات التى انفلت واقع العصر : ما لا يزال بعض العلماء يرددونه من إباحة التدخين ، فإنه على قاعدة أن التدخين من الأشياء الأباحة ، وما قاله بعض العلماء أول ظهور التدخين منذ قرون .

ولا ريب أن هؤلاء العلماء لم يتبين لهم ما تبين لنا في هذا العصر من أضرار التدخين التى أجمعت عليها الهيئات العلمية والطبية في العالم ، وألقت فيها كتب وعقدت لها ندوات ومؤتمرات ، حتى إن شركات تصنيع (الدخان) وسميتها غدت ملزمة بأن تكتب على علب (السجائر) أنها ضارة بالصحة .

إن الاجتهاد الحقيقي هو الذى يجمع بين الأصالة والمعاصرة معاً .

يوسف القرزاوى

الهوامش

(١) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٢٠٤ من ١٢٥ ، وذكر ابن القيم هذه الآثار في (إحسان) وقال : واستنبطها في بعض السعة (ص ٥٦) كما بين المراد بالمراد للزود والمراد لعدم .
(٢) التفسير والمفسرون ص ٣٥ من ١٩٤ ، ١٩٦ .

(٣) هذا القول للشارح الذى يوجد بامد الخامس من السنة السادسة (سنة ١٩٣٧ م) .

(٤) الأيمان (٣٨ ، ٣٩) من سورة النافذة .

(٥) الآية (٢) من سورة النور .

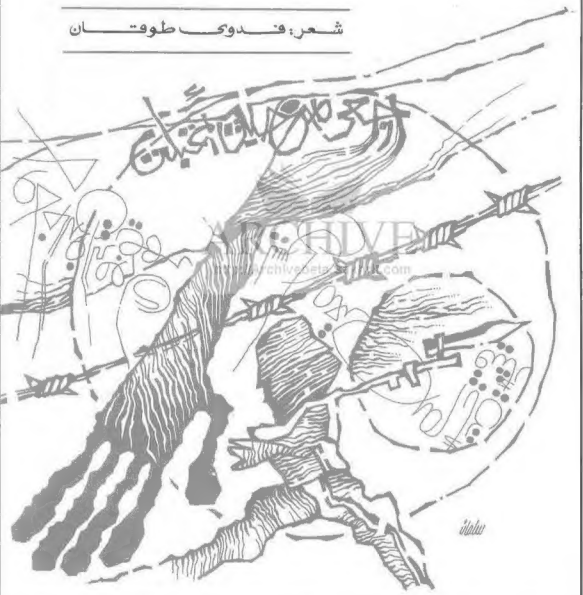
(٦) الآية (٣١) من سورة الاحراق .

(٧) البهائم الاسموية ص ٦ من العدد السادس من الطبعة السادسة (٩٠ فبراير سنة ١٩٣٧ م) .

حكاية أخرى أمام شبّاك التصاريح

مهداة الى الطلّة ، طروب ، حفيدّة شقيقتي في الضفة الشرقية

شعر: فدوى طوقان



آه يا غنوة حبٍ عذبة ، يا لحنٍ عزيم
 أنت ، يا آملين من ديز وجوه
 المرتبتي في الغد الآتي واذ تصحين يا حلوة أكثر
 المرتبتي في الغد الآتي فتشعري
 صورة من واقع جهنم مكثرت
 أمس يا حبة عيني
 فاص لي شوقاً الى مراك ، شوقاً لا يُصُور
 فتجهزت بتصرّيع لكي ياأذن ضباط وعسكر
 بصوري نهونا الغالي على حلم التحوُّر
 ولدى الشبابك في الجسر انتظرت الدُّور في صمتٍ في صبر
 ان دورى فطمت أحث الحظوظ جدلي
 ولننسي
 رد في الجندى نصري وأقصاني بعيداً ونأثر :
 « أرجعي من حيث أقلت »

- : لماذا ؟ !

- : « أرجعي من حيث أقلت » وزبحر
 قلت : ما ذنبي ؟ أنا لم أعص أمراً ، لا ولا زُغرتُ أمناً ،
 لا ولا حرّشتُ أو شاعبتُ في دولة « قيصر » ..
 خبزولي

أين أنتي ضابط الجسر عسي
 بشرح الضابط لي ما لم يقصر
 غداً من فرط حزني

ولما نحن نزلنا حي

للادي ولأرضي

وليتي ولستان وجبراني وللأشجار والأطفال والأحجار -
 « والدُّوار » والسوق وأصحاب الذكاكين ومن عوفي من -
 الريعاد والتي الذي يقطع فينا مثل خنجر
 لم أزل أحتمل الإذلال والقهر وأصبر
 صاح في صدكه القصوى : « اللهم يا هذه ما قلت هيا وأرجعي
 من حيث أقلت » وأقصاني وأقصاني بعيداً وتوَلَّ
 فتراجعت بخطر بتمت
 إني وري لم أعد اللهم شيئاً غير كوني
 في زمان اليم والكمك اليهودي للقتل
 ليس لي ، معصم ، يأتي فينار
 لا ولا ، محالذ ، في ، البرموك ، يظهر

 عدتُ أترجي وجرح القلب بدمي
 ويهني دموع تنجلي

فدوى طوقان

تأبلس - الضفة الغربية



الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري)

القروي شاعر العروبة سيرته في ذكريات

بقلم: أكرم زعيتر

الشاعر الكبير بين همومه وهموم الوطن:

لَوْ كَانَ يَدْرِي حَسُودِي مَا أَكْبَدُهُ
فِي الْحَقِّ مِمَّا أَكَلَتْهُ الْحَسَدُ

<http://Archivsbeta.Sakhril.com>

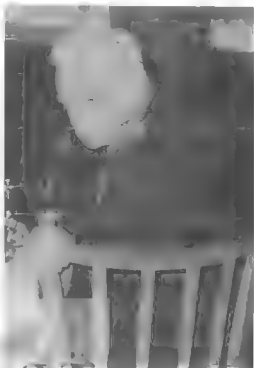
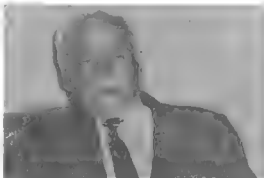
في هذه الحلقة يختتم الكاتب الكبير، أكرم زعيتر، سلسلة مقالاته الرائعة عن القروي شاعر العروبة، وهي المقالات التي اختص بها مجلة الدوحة، وأعادت إلى الأنعمان روح المؤلفات العربية الكبرى مثل «الأغاني» و«العقد الفريد» فكتابات أكرم زعيتر هي امتداد عصري لهذه المؤلفات العربية الجيدة.. والدوحة على موعد آخر مع الكاتب الكبير في سلسلة جديدة من مقالاته الممتعة عن الشاعر العربي الراحل بدوى الجبل:

وسطعك السمح النسيم
وشرك الفهم الرقيق
إني كمهدك يا شقيق الروح
فحرب من شقيق
عفا أنا لم أسر
كن بكفك يا رفيق
سبق دأبك والزمان
محمل مالا أطيع
اسمى ونورك والسي
وأدب خلقتك في الطريق!

وصديق الشاعر النابغ الذي بلغ إصغامي به
الغاية - الأستاذ شفيق معلوف، ولد لدني ثلثه
الجم عليه. وثوبيه بهداعة شعره، وجمال
ديباجته ومثاقفة لفته، ولو ترجم شعره إلى أي لغة
لأعجب وأطرب... ومات شفيق وأنا على الطريق
وقلت هذا في وثائي له، وسأعفته ذكرته ثلثا
مئاتاً:

قسماً بحبك يا شفيق
و بحببة، الأمد العريق

نشرت صحيفة لبنانية أن قصير الخوري،
الشاعر الدني، قد تولى في البرازيل، وكانت أفلم
أن الشاعر القروي جاء من، البرازيل، ونزل بيت
سهره في الأشرقية، فبادرت إلى زيارته المواساة
والتعزية على الرغم من اضطراب الأمن وخطر
اجتياز الحدود بين بيروت الغربية والشرقية.
وبدا لي من حرارة ترحيبه، وطلاقة وجهه أنه
لما يعلم بوفاته شفيق، فلم أشأ أن أكون الناعي. وقد
جرتى الحديث عن أسدقائه من شعراء المهجر
الراجلين، وتعمدت الإفاضة في القول عن صديقه



ورث فلسفين لعرب روحاً
وحيداً ونحماً وعلماً ودم

في سنة ١٩٣٧ ولدت في مدينة
البحر في ولاية الكويت، في أسرة
من طبقة قديمة

وتذكرنا قصيدته في «كاتب الصيده» وكذا
سعدنا مما من شقيق في بيته في سان باولو . ولا
أفوق وأن أدون هذه المذكرات على حرماني الدوحة
جمالها

وعندت أعموه الي تكريم يقام له في المركز الثقافي
الإسلامي وحسبنا محض حضوره فاعتز به
هذه الظروف في بيروت ثم قال : « إن اتحاد
الكتاب اللبنانيين دعوني الي حضور مؤتمراتهم
ضيف شرف فذهبت إليهم ، وأنا كد ترى ،
وبهروت كما يرى وسجع ، وأهديت إليهم قصيدة
يستوحاة من هذه الحال ، فاستندت بها وفيها
يقول :

طوبى الكتاب حجبى
عصبت من كرك جوب وصوب
يسكن من الهدي باقت فكر
وتوحات من وروصات كتب
ولما درسون من سببت
حوائن بصرهم وصحن برعت
لهي الهدي « د » ومدا
أصابت يخيروا رص وشعب
أنا وجه بيروت أم الحضرة
مبدعة لحرف « ك » ودي
أكن ابتلاء حراب وشعب
أكن مظهر ساحت حرب ؟
وقد رعب عقل من كن رص

لوزي ، ومالي في الطوبى يدان
ما هكذا الأخوان يلتقيان
لذمت صدري للمناق قلم يقع
إلا هل حجر من الصوان

وتاهيك مطلع قصيدته في رثاء أخيه روعة
أقيمت أبحث عنه في غرب
ماج تدحرج عن جبين أمي

وبعد تردد . وبمشعر برهنة سألت
القزوي عن أخيه قصير ، فقال إنه لم يلق منه
منذ مدة أي رسالة . وسألته عن أبيات لأخيه عن
فلسطين فابتمت واستجد بذكرته قليلا ثم تلاها :

سقيناك في غرب ماء الحية
فكل وذكك نكت بحم
تعلمت رعي لحوم وفكك
أن تغلغل رعي الذئب
سمعت الموب كس صبيحت
مرعي سمع منها الغد

تضمين كلب الصيد طيراً فابترت
تواجده نسلأ وأظفاره مدى
وساف حياها المشب شمع بمخيم
تشم طلف المشب ربح بها اعتدى
كان له حيناً على أنفه ترى
خلال مهب الريح صيدا تلبد
نسي قنبا صلب القننا مصوبا
وفكك برجل مائلها بعدها يدا
وجعل لم يطارف بعينه طارف
ياوك شجي في حلقه متردد
ومن بحدى مقلبه يهيب بي
كعبد يعني بالنعمة سيد

واحد من شقيق يذكر بأكبر الشعر القاص
قزوي معلوف الذي قصي شأنا وشهور
بقصيده - شعر في عبارة - وفي ربي القزوي أنه
اعتز في شعره بركة المعاصرة أمير شقيق بالحكمة
والرصة
وأتمه لوزي في سده رحمة - تمثي نصلي



مؤرة تذكارية نظم من المجمع إلى اليسار: د. عبد الله بن عبد الله، د. عبد الله بن عبد الله، د. عبد الله بن عبد الله، د. عبد الله بن عبد الله، د. عبد الله بن عبد الله

وقد مضى الحب من كل قلب

حين إليهم وقد خاطبتهم

تمسكت كور حبيبك
ثم تمسكت بحبيبك
حب إلى حب
مماض أسطر صغير
كشده ورد شمس
مصافة اشعر عي الغور
ماد صويت وراء هذا
نوب من بار ونور
أراك من يد ممد
سنة العديرة كالعديرة
من لي بأشد سعة
في شعر شمس بوقور
فهب ربيع صباك
بصرني بخواص صبير
حلم بربود مقلتي
وأستعق عي غروري

رعي شمس صوري
يسلمه يديك يميني
أني وأنتك العنكب كبريت
ثم أوتيت شعرها الشرس
في كذا من حب من ربيعه
أحمد بن عبد الله
وعلى له سنة سبعة عشر مئة ألف
د. عبد الله بن عبد الله

وسأني . هل ترى ويندو كسي
الأمم وراح يمدركه ثم نكره باسمه ،
وواحد ، وأقول لي إنه في مقال نقدي انتقمني
حلي ، فقلت : « ما شاء الله ذكرك قوية تتو
القائد الطوال بلا تلبث . وذكر دقائق
المناسبات . قال - ولكن الذاكرة تخونني أحياناً
بأنسية إلى الأسماء . وقد حدث أن نسيت كنت
نسمة ، فعاتبتني وفي هذا أقول :

قلت سبيت اسمي قست لها عد
ذهب شباب من ربيع النرجس
هني بسن طيبة حتى غدت
مخرج الأسماء عنه مخرج

وعاد لي سؤالي عن الأديب الذي بلغه أنه
تتقصه فوكت له أنه يجله ويحب به وينزل
لفاته ، قال : « لي تجتهد عليه حين ظننت أنه
من قلت فيه

أنا البيرى ، ولكن حرمة وهو
أقر بالذنب كي ترشي وأعترف

واستغنى هذا البيت وقال : أما أخوك
القروي فقد قال :

كم صاحب حرصاً على ربه
تمت أن يفلح في لثمة

ولا أذكر أنني لقيت القروي إلا ذكرت هلهة
الشاعر الياس فرحات ، وكان يستأنس بالحدث
هذه ، وكثيراً ما استشهد بييت « ويترى به مثل
أوله :

وبشر بما يشرب الخيل نارة
ومور تعف بخير ما يحشر
حبيبة مشفات ولكن ليعده
عن سب لخلو لأني وبعب

وكتت بعد أن جولة رأت عي العلاقات
بينهم . والقروي برهنة حبه سريع لتأثر
وبصديق ما يسمع . مما يؤدي بـ رجاء بعض
«صحة جف ، بسب حتى يرول ، وكذا أرحب
يرس تحاته إلى بقروي سرشبه ، فلما قصي

وأذكر أنني سأنته من حر منطقت « فحظ
صاحبك « بيان في داب النوب منصف . ونلاح من
ذاكرته وكأنه يرسب منصف وكنت اسمع
شبه مدحوب . مذهوشاً من شاعر تجاوز
تسمين . وكنت أحمق من فيه قصاصات تدمتها
إيه . فقلت ألا تكذب هذه الأديب يخطك على
ظهر هذا منك تكون من الشد ما أحقق من
ذكريات ، فتناول القلم للناد وكنت أبيت بعمون
، ذات اللوب الطمع

أيس في العمر يوم سريح به
من شر منصف أو لوم منصف
من كس يطمع فيما ملت من شرف
قريش ولونقند شوي ومعتدي
لو كان يبرى حسودي ما أكاده
في الحق ما كنته جرة الحمد
إلى صعدت إلى صدي على جبل
مع تهم من روي ومن صدي

ووصي : « على أن هناك أحباً أسطر إلى
معارعهم . ونصي لا تلاوغي أعرجهم واكتفي

فجرت اندح فبت انقروى وبكه ورده نحب
بقصيدة منها قوله :

على قدر سني لا شعوري هذا متى
لقى منك الشعر لمبر عز حزني
تضاعف بعد الورقة الذهب بيلنا
ول تقرب مبرني ول البعد ما يدي
حماقت أطع صعر سبيلها
ول يطلع غير صداقة و ذهبي
ما في ميازين الجهاد ملاحم
سيفها سترح عرب ال قرن
وأقوى حمال الود حمل عروية
ربما به بين المعقيدة ومن
تجنت المعطر بالأسر كم بكى
به فرح قني . ولم صحت سني
.....

وعيب بعد ايام ال انقروى قد تلقى معي حد
فيصر وأنه منعج عيه يمس وحشة .
مباريه . فتتهزت هدة بين اللقائين . وبميت
الأشرفيه . وأقبل وأبد الخطي . رابط الجاش
وأجملت لقوب في نعرية كد اجسر الجواب
واحصم بما في مأم . وبميت حمي سكة
هل رثيت احك * وعروعت عبيد ثم ندو
ورقة . وفانها منها . وراح يندب شقيقه

أطيق بعشر بهذا كبي ألوحا
وأشعر أن أصوتة فاستويحا
أجدد دهره فمعي كل يوم
ولو جورت في الأيام شوا
حي . لدسي . يا أولي وفي
قدت بفقه احب لمحيحا
ويأعيشي التي تسمى بكاه
وبنا ظني سري يحيا مبيحا
سنت من الحياة فربح قني
وكنيت أود قبلك أن أروحا
شكوت المشي في « طلل » . فلل حل
وجدت بدييه بيت لريح
أين به تتبع حيز البسام
شتم جاني تدعى شحيح

وهذا اسوقلت بشعر وقت ابني به ألهم
مرا بهد بيت فجابني . سني لغير في هذ
سنت في قصيدة شفيقي عموه . بجاع
وربفيل . وفيها يقول :

حسي يسأل انصام بصوت
خافت يستعين و . بمسنة

عائر العين لا نكد ترو
وهي كادت ترى طوى أحشائه
حازت النفس في بقية جسم
بات لا يستطيع حمل رجائه
جلت أحمل الرغبات حبرا
واستبسا لاجوسه ولغالبه

الى حر القصيدة فأتت ترى انه جمر
لا يتسام رعبا ثم وض ملاوة مرثاة أحده

أبعد . محزن لأظلال (٢٠) ط
تدبر به عيوك واصبوح
أسارتك من الأدب الضع
شبهني كنت سيدا . وهب
كذلك توحي حمدا وروح
أتلوي السيفتان معا ترى ام
تلق كل خالدة شريحا

وخمسة وهو يتحدث عن وقته من حبسة
لألمية خير لكاد به عيم الله في حق
سنت به معجزة . مع فشر سكة
م . حل عيشين لمري وفي رده فسد .
في حرب . وكنت ممدع

هــ بـ رـ في حـ صـ بـ بـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

قد كنت أوش أن تقول رثائي
يا منصف الموتى من الأحياء
وقد بدد اللعاب
وغدت عسوي تحول قموهم

تشويه

وقلت بعض الاصطلاح الطبيعية في التحليلات
الثلاث الماضية وقد بحث ليد الكتب الكبير أقوم
زعمار بلصوب به

العدد	الحقبة	الخطأ	التصويب
١٠٧	الأول	في صحرا	في صحبة
١	١	الزني	الزمن
١	١	كالشاعة	كالشاعة
١٠٨	الثانية	صحبتني	صحبتني
١	١	تولوك	فلولوك
١٠٩	الثالثة	فقرعتها	فقرعتها
١	١	مدافع لة	أمة

فـرـسـي قـمـع مـن اـنـثـمـيـن
الـحـر يـبـكـيـهـم بـكـل مـحـورـه
وـيـمـا حـوت مـن أـولـا مـكـنـون

ونقصيدة طويلة تسمى فيها بصداقة العربي
وصحيفة

كم صكحه كد برهاها مع
كناطير بين خدائق وعيون
ولكم تساقبا انشواق . سكر لا
أرويه ما روت ولا يرويه

وذكر أخاه المدني آخر فترة في عقد العصبة .
وأسمى المزية شادها

مداد أوس بعد من عيشي وه
فمداد عرفتان في العيني وه
ولا التبع بخلت بي ميب
حسرت حياتي كله عيشي
مـرـيـحـي اـحـري أـس يـروـيـهـم
بـعـيد رـيـي حـقـلـهـم مـن طـين

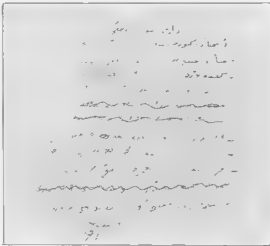
وتذكر صديقه الشاعر البحراني الراحل « نعمة
الحج » وهو من أعضاء الرابطة الأدبية في الولايات
المتحدة . وقد وثق في رثائه إخواله ونفسه وفيه
شـ .

بـكـيـهـم حـقـي بـكـا لـكـا لـي
وم بـقـي دـمـع لـظـم رـشـي
بـمـيـون عـيـي فـوكـي إـثـر كـوكـب
وـيـطـيـو قـيـامـي مـن أـسـر وـرـشـي
أـتـي مـيـزـيـي مـنـعـة مـصـحـي
وـعـب مـيـرـيـي مـقـد عـرـانـي
أـذا مـعـتـي وـلـت أـلـي غـيـر عـالم
فـول بـدـي قـي لـأـرـض عـيـر شـقـني
حـيـانـي مـرـب عـة مـوـيـه
لـيـارـيـب عـجـل بـلـمـات شـقـلـي

وغادرت بيروت الى عمان صيف سنة ١٩٨٢
بذخوة من جلاء ست تحسين بعد أن تركت بيبي
لاجن في فندق الكومودور . صيدا على صاحبه
شهرين . ولم تكن أخرج المجره فأسر في عصر
حتى صبح زلني مع السروج الاسرائيلي بدى
حرق مكثني كله . ولكن حقيقة وثائق وروايات قد
سجت بوجوها في سرد بري لم تستطع ربهيه
اسرائيل أن تهتدي إليه .

والمسيرة العودة إلى بيروت في مطلع سنة
١٩٨٣ لتتقد لأروق مذبذبة واستلاح البيت
مخرق . واستجابة رغبة مجلس ماء المزك

القرويك شاعر العربية سيرته في ذكريات



نات الرب الطبع آخر ما نظم الشاعر لقروى ، وقد كتبها بخط يده على غلاف كتاب اللؤلؤ

الغزال الذين قدروا أسباب إقامتي في عمان وكرموني برئاسة المركز الشرفية وفي اليوم التالي يلوفني بيروت رن جروس التليفون وكانت للحادثة الأملرة أن يهاتفني الشاعر القروي من الأضربة : « حبيب القلب أكرم تنظرك طويلا تعال إلي أريد أن أراك وأحسني إن أقسى قبل ذلك .. فأجبت منتظرا : « ليك وسأكون عندك في أقرب مما تظن من ميعاد ، وعلى ما في التحام الحواجز من مغامرة فقد هاتفت صديق القروي وسديقي الأديب وديم ديب واتفقا على زيارة القروي ، وقد تعهد صهري « حسن » بأن يضمن إصلانا إلى القروي بصيارته مقتحما كن عقبة ، وفي الطريق إلى البيت شقيق الخوري ، صهر القروي ، كنت لعاسي : « يبدو أنه اللقمة الأخير ! » وهاتفت كل منطقة حين بلغنا الدار ، وقالت لنا بنت أخته ، ربة الدار ، بعد الترحيب والتأهيل والتسهيل : « القروي ينتظركم بقى ، وشين عينا بقفته مسيرة بماقت ، ثم بدى به يعلم خبر مؤجبي ، لأردن دجيا يصفي وكان سؤله غير لائق وكيف حال اللؤلؤ حسين ؟ » فأجبت : « بخير وله فليل استعداتي في عمان ، وما بدى أن توجه إليك دعوة من الجامعة الأردنية فتمسح عمان ، ونحلي بك ويستقبلك الحبيب مرحبا » . وبعد تعلق وجهه وقال : ليت صحتي تمكنني من السفر .. يا أجلي ضيف بصري وكى سمي عجل اننى سألقى الدعوة حين استطيع .

وأشار الأستاذ وديم إلى احتراق مكتبتي بالسورج الجرم : فقلت ، وعز على أن تكتهم النار الطبعات الأولى من ديوانك ، وتكتهم معها مهابرات التقدم بخط يدك ، وهي أسانيد وأوسمة أدبية ، فقال : « مهلا ، ونهض لي فرقة وعاد بالديوان في جزئين ، بطبعته الأربعة الخامسة التي نشرتها دار السيرة ، وبيروت وثقت قبل أن يبل بها إلى : المحمد ذهني لم يتلم خطي لم يترجى . وتتاول اللقمة لناد وكتب كلمة الأديب ، وقد تأثرت بها أكثر مما لزمهيت لأن خطاها لم يبرح ذهني أن هذا آخر لقائه ، وهذه السطور آخر ماكتب ، إلى خطيب من سمعت في سبيل فلسطين ، الأخ المناضل الأستاذ أكرم زعيتر هدية مفضلة بطيب الودة والاحترام ولكرى من قلب إلى قلب . رشيد سليم الخوري ، وحمل التاريخ بالأرقام الهيدية ، ولما أراد الأضواء ، القروي ، أرتجبت يده بعد قتلا . وبينما كنت اتصفح الديوان إذا بدوى الأناثاف وزير الرخص يصحى لأردن . ومع أنه أضافه قد تعمر وجه القروي ، هفت : « عشت إنك نطقت أبحاثا تصف هذه الحال أو تلند بالأشجار

قت ، وفلكم الدف بيده : « لم لي تجاوزت كل قسوة على بدى .. وتلا الأبيات الخمسة » . ورأيتني أقد له الجزاء الثاني مع ديوانه ليكتب بيد على الصفحة الأولى الجيدة . فكتب شعلا

بسم الصليب والهلال ورحنا
خطك .. ما سدي الخوي
قدت .. ما دى وامد
تد .. قد سميت عوف
مدم .. قد سمى سمى
كو .. قد سمى سمى

كانون الثاني ١٩٨٣

وبعد أن وقع الأبيات أحس بتسبب في عنيته ، فركبها وقال القروي لصهري حسن . « وعشتني بالكبرة ، فما عتدي لا تحلق غرضي » . فجابته غدا تكون عندك إن شاء الله ، وواصل القروي على أنسى لا أخشى شعبي وأنا القائل

فلت دنياي عى حبها
كأني حي به بيت
ما عدت استصعب فيها البعى
سطلون م منها تعاميت

قلت : ولكن بصيرتك نطق بصورة طفل .
لن الله بموضفى من البصر بالسيرة . وتشدد .

وبلا أن حبيتي الله نوراً
غريباً يلصق الروم الرهبيا
لصعد ابتسامة كل ذئب
يسر ل الأطفال والضيوبا

وكان مما تحدثنا عنه في ذلك اللقاء الأخير بطولة الغدائين الفلسطينيين في مقاومة الغزو الصهيوني ، وما انتهى إليه الحصار من طروجه من بيروت ، والحمولات للجنبة عليهم ، واحتلالهم ، وهم مشردون هنا وهناك ، قبل إهم بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقهم فلسطين : « هل استطعت على ما قلت عند انطلاق الثورة ؟ » قلت : « كلا وما أوجهني إلى ما يبدو ، إيجاباً ، أنه .. . قضي في فرقة وعاد يحمل دمه ، من ديوان أو كتاب قيد تصح وأما في عنيته ، وتلاها ثم تالوني أياها تذكرا . وهدي أنها جديرة بأن تكون نشيد التنازع الفلسطينيين الثائرين الذين أخرجوا من ديارهم لأجنتين فف ليكرا حتى قدوا مجاهدين .

بعث للشهد وروح الحجرة
من قال : إلى لأجي كرا
مؤقت كطلسي وطائفا
غدا يكون أحبه خطرا
وشور عاصفة مدمرة
هوج ، من تبغى وإن تد
أنا من فلسطين . وهن عجب
إن ثر مظلوم وإن ثار
أن رب أنفس تربة اثرا
وسيل أعظم آفة خيرا
عدت به دنيا وشردا
بهي تحدى بيد الحصر
جنتا ولم ترع ، ولا أكتب
أحتي بشيها كس خيرا
حصلت معي قم الجاني وما
عزرت ، وحامل رأسه عثرا
يا نسل شيوخ الأث عروفا

بالشح مسخرة لمن سخرة
رووا مزارعكم بكونكم
عما قريب تطلق العثمرا
وتسلك دولكم بكل قتي
بعض كاسروا مسجرا
وتعبد تل أبيبكم خيرا
للناس لا عينيا ولا اثرا
قسماً بأمة يعرب قسماً
لتعود ، فاسمع يا زمان وز

ما ظلت عربية وتماتنقا وما سلورتي شك أنه
الوداع الأخير .
وهاتفتي في اليوم التالي : « حبيب القلب ، غداً
أعود في البريارة فانا تيسرت لككرة فافصلها الأخ
وتع ديب وهو يتكفل بإيصالها ، وللي لا تفكك
بعد الآن » . ويأمر صهرى حمدن أن ترسل
الككرة

... .

وأراني في ختام هذه الذكريات أقيم ، تحت
ظل ، الدوحة ، . لشاعرنا الراحل حفلة تأبين
أنع لنشر فيها لخمس من أعمال الأدب وأمنة
البيان

وقبل أن أودعه قلت : « نترك رايح روعة
شعرك . ألا تطمع في ديوانك الثرى ؟ » فأجاب :
« جمعت ما أمكنتني جمعه من مثوري وأرجو أن
ينشر وقد قدمته بأهليت » .

هذي السطور صاحب الشهب
بدمي أن يشهن لا بمدادي
أبائهن لدي الحجي شقلا
عن خير أخلاق وخير مبادي
فأقبل إذا ضاملتهم تحييتي
والذكر جهادي في سهل بلادي

وقلت قبل شهوض الوداع ، طال عمر -
ستظل الأجيال تذكر جهادك وتندو شعرك

وعثرة الكريم ، وكربة المظوم . وإد الشاعر القروي
مع أمته في شروقيها وغروبها ومدها وجزرها
وسخرها وخلفها ،

وقال الشاعر العظيم أيليا أبو ماضي :

وإذا نظرت إلى الجبال لحت
فالشعر القروي طود إياه
من كس يحلم بتدبير عيسى
شأخذه في كس قفزة به ، ولا
عنات بيت تحييتي ولو أنني
حيوت كنت تحييتي ورجائتي

وقال شاعر العربية بدوي الجبل : لقد
رشت عطور القومية العربية حين رشت
ديوانك ، وأسرت حل سريتي أبحاثاً ضنية حين
أبرت الجانك وأبدعت ربهما في كل نفس ،
ودللت شعرك أن أقره سطوراً ففعلته ثورا ،
اشفتك عبيرا وما اختصر حسن في الدنيا بحلي
وما اختصرت به الروضة في قارورة عطر ، ولا
بأبدى مما أوجزت القومية العربية في هذا لشعر ،
عكبر بها مجلوة في كبرياتك ، وحياؤها منور في
رندك وحيايك ، وعقولها محكم بتمركز
وتجمع أرشها وسامها جذوة من
جذوة ، وتسد جراحها وأجسادها دفعة في
حقوق ، فاست دينا في وجدان وأمة في نسان ،

وقال صوته وشقيق روحه الشاعر الياس
رحمة ، إن التعامل والشجاعة والقصور
التي شاعها المهاجرون انعرب في مهاجرهم
ستحول مع الزمن إلى ركاز وحطام . وسيصبح
ما بقي منها ملكا للبلاد التي هي فيها ، أما ديوان
القروي فإنه إرث للعرب ، وواحد بارشيد لو
اجتمعت طوائف الأتس والبنين في مؤتمر تبحث
فيه عن الأمن وأعظم عدية تقدمها في هذه الأجيال
لما وقع اختيارها على أفضل من هذه البوذية التي
وصلت عمر أمس والتي كمت . لولا ثقها الذاتي .
أظهر بها فرحا ،

وبعد فأحسب أنني وفيت صديقي القروي
بعض حقه في هذه ، الدوحة ، التي أرجو أن تنظفها
بها ذكريات أخرى مع أصلام في البيان

أكرم زعيتر

هوامش

(١) و (٢) إشارة إلى قصيدي الشاعر اللذي ، حسن
لغول ، و ، ويحازن لالاحلا ،

إلى أخصاب
فلسطين التي لها الملامح الإنسانية
وعزير هدية مسجدة بظلمة الموهبة
وجنهم وركى من قلب إلى حلب
ديوان الشاعر القروي
رئيس بلدية الخوري
بيروت ٨٩-٨٣
المجلد الأول

دار المسعود

كتبه بن كنهه سعد هادي - بيروت - لبنان

الإنشئ بالامر

والعدل الاجتماعي

بقام بهيد القادر بن محمد العماري

هناك من يتهم الاسلام أنه لا يقدح حولاً شمس جند من الانتماء والاجتماعية . ويتهم دعاة الاسلام بالتهرب من مدحه رس . وانهم لا يعقون مع مصالح النصف العريضة من الفقراء . ولكن الحق ان الذي لا مراء فيه ان الدين الاسلامي هو الذي بدأ بتغيير اسواوه نصفه بين بني البشر قبل أن يقرها أي مذهب اجتماعي في هذا الكون . واذا كان المسلمون لم يتهجوا نهج دينهم في هذا الأمر وتكبدوا الطريق وساد العنف وانظم في بعض أدوار تاريخهم ، فإن ذلك كان بسبب تجاهل مبادئ الاسلام وضعف و بروز التقاليد اجهالية وطنيان الأنانية واتباع الهوى . أما القرآن الذي حفظه الله من التبديل والتغيير وجعله نبراساً مضيئاً في مختلف العصور والأزمان . ولم تستطع يد أن تمتد اليه بالتحريف لطمس نوره وضيئه . ولم يحرف كم حرفت الكتب السعوية الأخرى . هذا القرآن بقي شاهداً يعين الحقيقة وينطق بالحق ويدمغ الباطل . ولا زالت آياته تعلن العدالة والمساواة . (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء) (١)

(يا أيها الناس ان خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم) (٢)

وستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض) (٣)

فأقدمه للاقتصادية وهي تتصلق في التنمية
والعلم، والرفعة الروحية وهي تتصلق في التنافس
والترحم وإعطاء الحقوق لأصحابها، كقائلي أن الصلاة
للمجتمع الاسلامي القوى - لما يكون هناك صراع
بين سمات، فالدولة الاسلامية تتدخل لالامة
الفرس اهل علمها بخلل وهي مزمنة بتهمة
الفرس اهل علمها أيام كل ماوطنها بالستوى
وحدث - فقراره مرتبط بحياة الانسان الروحية فقد
الصلاة بالزكاة (أيها الصلاة الصلوة واتوا
الزكاة) (١٠) وقترنت الصلاة أيضا بساكنون الذين
كان يخلع الصلوة من ان يمشي ذلك وما يجري
الاستماع به غائبا قال تعالى وحيث للصليين الذين
هم من صلاتهم ساجدون الذين هم يؤمنون ويمعتون
للمؤمنين (١١) وجاءت الصلاة كهدية في القرن
من أعمالهم كل الظاهر، ما سلمت في كل قول، ثم
من الصليين وأم تلك شتم للصليين (١٢) وهناك
حقوق الأقارب والفقراء على كل ذلك هي حقوق
مماجزى عن العمل - أم المقادير على الكسب
معتززون شرعا به - وهي الدالة الاسلامية أن تبدل
المنزلة على جوده في توفيره، وليس بخلاف توجيه
الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ذلك في مسألة
الصحابة الفقير الذي ملته عن المأنة والشرى به
أدروا وعطاء حلالا - وقال له: انكحب فاحتطب
بالاسلأل ما يحارب المعانة والكسل لذلك نص الفقهاء
على أنه إذا طلق الرجل قاترا على الكسب مبالاة
بالصلاة والقيام ونحوهما لا يعطى من المأنة لأنه
مأمور باليس، بخلاف الذي يتفرغ للعلم فإنه
يعطى من الزكاة والشرط بتجسس العلم في إعطائه
طالب العلم من زكاة أن يكون تجسس يمكنه أن
يتفوق فيعلم المسلمين، كما يفسر الفقير بأنه أن
يتزوج لأنه من عدم الكفاية إذا لم يكن له روية
بأنه اجتهادات لنقلها تستند إلى قواعد الشريعة
بأنه

مذہبان

وقد تعرض الفقهاء للنقد الذي يعمده الفقير من الزكاة وكان لهم في ذلك مذهبان

الأول: أن يهبط كتيبة الصبر بهبطي أن تفرس
 حمة لتفرح، أي أو القرية أو المدينة بأن يهبط
 قسماً منهم من الزكاة ما يفتي كل واحد منهم ليلة
 بهبطي بحيث لا يدفع له من الزكاة مرة أخرى،
 فإذا كان حربياً واحتاج في ما يطور حركته فيزيد
 دخله ويستقن في التماس العيش حاجته، وإن كان
 زارعاً أعطي ما يشتري به أو يستأجر أرضاً زراعية
 رامة حرب يستقن بالله ليلة عمره، وإن كان
 نجاراً أعطي ما يشتري به حاجته. ولا يجوز أن الكسبه
 بهبطي مثلاً ما يشتري به عللاً يكره لغيره
 أو ما يحتاجه في إعمار المالك.

أما الخشب الثاني فيعطي السطح كفاية
كأن يقول الدكتور يوسف القزاري: نحن إن
كنا من الذين لا مجاله، نأخذ،
نمساكين ونستطيع أن نعمل ونكتشف
نكتف نصنع نكتف نصنع والتاجر والزراع
ويقتضيه أودعت الصنعة أو رأس من التجارة
والصنعة والاحتياج والسعي فيوجد من
أن يعطي من الزكاة ما يكتف من اكتساب تلك
الزكاة وعدم الاحتياج إلى الزكاة مرة أخرى. وفي
عصرنا ذلك يمكن كذلك أن يكون بناء مصنع
وممتلكات من مثل الزكاة تلك للفقراء القادرين
والصنعة والاحتياج من اكتساب كالزمن
والأشياء والشيء الآخر والأمره والسعي وتحولهم
فهو... لا بأس أن يمدد أو مدد منه كدته السنة
أو يعطي رأيا نورا فيقتضاه كل عام من يسح أن
يوزع على أشهر الزكاة أن يكون من السطح
الأسراف ليعتبر ذلك في غير حكمة ماسة. وهذا
الذي ينهي اتباعه في عصرنا كما هو الشأن في
روايات (الوفائيين) أنفسهم وما قاله الدكتور
القزاري في نقله تصامع ما نحن عليه بعض الفقهاء
من الحيلولة في كتبهم

والزكاة في نظر الإسلام حق بغيره لا منة فيه ،
وتقوم أدولته بجهاديه وتصرفه على مستحقيه من
لا دخل له أو لا دخل لأبائيه ، والميرة بالكفاية
والكفاف ولعل من نائلة يقول إن زكاة في الزكاة في
الإسلام هي أول ضمن اجتماعي في العالم لا يعتمد
على الصدقات الفردية ، ويخطئ من يدعي أن
النكاح الاجتماعي بغيره أحد أشكاله قد بدأ في
الغرب في القرن السابع عشر وأخذ شكله الرسمي
في الحرب العالمية لثلاثة مند اجتماعي بريطاني

وأمرىكا على تحقيق التضامن الاجتماعي للأفراد
خوفا من انتشار الشيوعية وقيام الثورات . فإن
التضامن الاجتماعي في الاسلام تميز بسبق ولم
يفرض لأصحاب سياسية وتقوم الدولة في الاسلام
برعاية من هو في كنفها من المسلمين وغيرهم وتكفل
لكل ذي حاجة حاجته

والعن هو الأساس الأول والنهم في مجتمع الإسلام قال تعالى (و الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامضوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) (١٣) وقال (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتهوا من فضل الله) (١٤). فلا مكان للكسل ولعاطلين في مجتمع الإسلام.

روى أن عمر رضي الله عنه رأى بعد الصلاة
 يوماً غلامين في المسجد يدعوى التوكل فعلاهم
 يدرته وقال لا يقمن أحدكم عن طلب الرزق ويقول
 اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا
 فضة. وقرن القرآن لمحي من أجور الناس بجهاد
 في سبيل الله (وآخره من سورة الأعراف)

يؤمنون من قبل الله وأخروى بقتلهم في سبيل
الله (١٥) وذلك هم (١٥) ما معك يا بني عبد
الله في هذا الخبر في سبيل الله أحسن وأجمل
من سبيل الله في سبيل الله أحسن وأجمل

[illegible]

ورأيت أن كثير العلماء وحقولهم ممن لا تزال آثارهم ومؤلفاتهم بين أيدينا قد أساءوا على ميثاقهم ، ولم يجدوا هم ولا المجتمع الذي هم عليه أي غشاعة في ممارستهم للحرف ، رأيت أن أتركز والقتال والزلزال والزجاج والصيف والجصاص وأصيان والخيام والحواس والقطن وغيرهم ممن يروا في شغل العلوم والثقافة والأدب .

العمل هو الأساس

فأتمم إذاً هو الأساس ، والإسلام شجع عليه
مختلف الرجال والفرق . فكما قالوا ويتطلون
ليس لهم مجال في النجس الإسلامي . والإسلام لم
يجعل لهم حقاً في صفات المسلمين وحذر من
التسوية في حديث الشريف (لا تحل الصدقة
للفني ولا لذي مرة سوى) (١٨) (ولأحلف به
على ولا لقرى مكتسب) (١٩) وقال شيخنا عليه
وسلم : (أريد العليا حين من الدهر انقلب إلى يافوخه
أحدم خيطه على ظفوره ليتدب به ليأستغنى
من الناس حين من الدهر أن يسأل رجل أتعلم أو
نعم) والامم الفترتين قرن التسوية بالصورة لأن
نفسه والمشتوب بكلاً من معنى فيها قام
حولان خمسينات وتتكون مصابات الفصم
وحديث التسوية من ترك التصديق على الصل
فهم مهتدين تركزها العجلة وعدم التمدد على

ولم توجه الرسول صلى الله عليه وسلم الذي
أُمر أن يه فيه مسيق للرجل الذي جاء يسأل أباع
من أجل حصول الإسلام على أن يخلصه
شكته بموقف عليه وأحسنت كما جاء في
رجلا من الأضرار التي تنفي على الله عليه وسلم
في بيتك أي . قال . في مجلس الناس
عقبه ونسب بعضه وقبب لشرب منه أتى الله
التي بها فأتاه بهم فأخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال من يشترى هذين ؟ قال رجل أتى
أخيه بدرهم . قال من يزيد على درهم ؟ مرتين أو
ثلاث قال رجل أتى أخطه بدرهمين . فأخذها الله
وأخذ الدرهمين وأعطاهما الأضرار وقال يا بشر
أبعدكم دعائما وتذكروا أن أهلك واشترى يا بشر
فأنتين به فشد يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عودا بيده ثم قال له ذهب فحطبت وبع ولا
أربك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل محتطب
وبيعه وجاءه ثوب أصاب فشد برامه فأشترى
بعضها ثوباً وبعضها صاعاً فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد خرج من ن تجني . للساعة
يكتفي في وجهك يوم القيامة إن أسألت لا تصالح لا
تتلافى ولا يد يدق ولا يرم فظهر أن ندى

التي لا تسمن ولا تغني من جوع ولكنها مسجلة في
الحاكم في الاسلام التي يرى أنه معقول عن كل من

بفتركتهم لنا لا بالمال * قال الكلأ أمون على من
اليفترار والفرهم والذي نسي بيده لولا المال الذي
أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من
بلاهم شجرا

عدم القطع الأراضي

ولما امتدت الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول
صلى الله عليه وسلم إلى خارج حدود الجزيرة العربية
وأصبحت العراق والشام ومصر وهي بلاد زراعية
ضمن حدود الدولة الإسلامية كانت سيرة الخلفاء
وتعليماتهم تقتضي بعدم القطع الأراضي للجنود
والقواد والأمراء ورفض حتى عمر رضي الله عنه
تقسيم الأراضي السواد عن الفاتحين عندما طالب
بعضهم بذلك

وأستقر رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عدم القسمة وأبقاه
بأيدي أهلها على أن يؤخذ منهم الخراج فقط عندما
رأى أن للصالح العامة تقتضي ذلك وأن أهت
القرآن تدل عليه قال أبو عبيد في كتاب الأموال
قدم عمر الجاهلية فأرد قسم الأراضي بين المسلمين
فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه والله إذا سكوس
بعضهم بذلك

ولما قسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه حصة في يد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لأرض ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الإسلام
مسدا وهم لا يجهلون شيئا .
وكان بعض الصحابة ومنهم بلال ويزيد يرون
قسمة قياسا على قسمة الغنائم وكما قسم الرسول
صلى الله عليه وسلم واحتج عمر ومن بعده من
الصحابة بآيات سورة التوبة التي نزلت في أموال
بني النضير وهي قوله تعالى (وما آله الله هي رسوله
متهم فما ألوجهم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسطر رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
وما آله الله على رسوله من أهل القرى لله والرسول
ولدى القرى واليهامى والناسكين وبين السبيك كى
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله
شديد العقاب . للقرآن المهاجرين الذين خرجوا
من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وترضون الله ورسوله أولئك هم الصادقون . والذي
تبوأ الدار والأمان من قبلهم يحيون من هجر
اليوم ولا يجهلون في صفوفهم حاجة مما أولوا
ويتزكروا على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وابتدع جابر بن
بمعهم يقولون ريد الغفر لنا لأخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا جعل في أوقونا غلا للذين آمنوا ربنا
انك رؤوف رحيم (٢٠١)

وكانت وجهة نظر عمر رضي الله عنه أن

• المال في الإسلام هو مال الله والملكية لا تعدون أن تكون
وظيفة اجتماعية مشروطة بالانفاق في الخدم

• العمل هو الأساس الأول ولهم فلا مكان
للكسب والفاشين مجتمع الاسلاء

• الإسلام هو الذي انتقد ع من انهم الذين كانت
تعيه والامتلاك لا يعدو ان يكون وظيفة اجتماعية

في ولايته ورعيه وقد شعر من هذه المسألة
الحبيبة التي عمر رضي الله عنه ورسده
قال (بعولت بيلة في العراق كنت مسؤلا عن
لائي لم أمهد لها الطريق)
من قائل الأمة وهوي أن مسؤول عن كل
صغيرة وكبيرة في أمته لا يرى لنفسه حقا معيضا عن
أي فرد منهم . وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول قائد للأمة الإسلامية لم يستأجر بشيء من أموال
الدنيا كما أن كل مدونه وقواده وأهل بيته لم
يتميزوا عن الآخرين بأي حق وكان يقسم الغنائم
بين المسلمين بالنسبة كما أمره الله وأعل ما جرى في
أعقاب معركة حنين تلك الفزوة التي ضمت كثيرا
من الذين لم يتمكن الإسلام بعد من قلوبهم فظنوا أن
إسالة مجرد غنائم ومكاسب مادية تعطينا فكرة
عن سلوك القائد الذي يهتدي بهدي الإسلام
رؤى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدد (أن
لأدس اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علم
حتين يقولون أقسم علينا فيك حتى أجدوا في
شجرة فاختطفوا عنه زمامه فقال ردوا عي ردائي .
نهي الناس واحد لو كان لكم عدد شجر تهامة نعمنا
نفسه عليكم وما ألتفتوني بخليل ولا جفائ ولا
كتوبا ثم أخذ يبره من مقام يبره فرضاها وقال
نهي الناس على - من فيكم ولا هذه الزبيرة لا
الخمس والخمس مبرود فيكم نادوا الخيط والخيط
فإن لقلوب يكون على أهل عارا وشكرا يوم القيمة
فيها رجل من الأنصار بكية من خيط شعر فقال

كما كان يبيعها كليب بقلته
من الزم حتى طاح وهو قتلها

هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الناس
شركاء في ثلاثة . الله والكل والنار وحمل للفقراء
والناسكين وابن الصدقة وحمل أبو بكر وعمر كذلك
وقال عمر لعامله على الحمي (غم جناحك عن
الناس واتقى دعوة النظم فإن دعوة النظم مجابة
واصل رب الصريمة ورب الفتيمة وأياك وبم أبي
عمر وابن عوف قالوا إن تهلك ما جيتهما
يرجعان إلى تطل وزرع وإن رب الصريمة ورب
الفتيمة يأتيان بعاليه فيقول يا أمير المؤمنين

عبد القادر بن محمد العماري

٦	مجنون	١٦
٧	من صهران	١٧ - ١٨
٨	الشرور	١٩
٩	بقر	٢٠
١٠	نور	٢١ - ٢٢
١١	الخبز	٢٣
١٢	المجنون	٢٤ - ٢٥
١٣	خشب	٢٦
١٤	للزيت	٢٧ - ٢٨
١٥	الاعور	٢٩
١٦	الفاشي	٣٠
١٧	نبت	٣١ - ٣٢
١٨	برص	٣٣
١٩	الحمام	٣٤
٢٠	يعطى	٣٥ - ٣٦
٢١	يعطى	٣٧
٢٢	تحتك	٣٨
٢٣	رول خمسة	٣٩
٢٤	رول واحد	٤٠
٢٥	الحظ	٤١
٢٦	الاعاصير و الشر الاسب	٤٢
٢٧	سورة عين	٤٣ - ٤٤
٢٨	سورة المصائب	٤٥
٢٩	الامر	٤٦
٣٠	الامر	٤٧ - ٤٨
٣١	سورة التوب	٤٩

وهد هو ثرائك وهدد هي مدينت ولكن مع
الأسف ان تمكك السلطان باريق وهدد كى عند
الاروبيين الفصاع وقسم انه فطاعة مع ععد كى
فلا حول عندهم بدعون مع لأرض كالمسيد
نحيوات فاصحوا حدهم بعد ذلك وأعدو

تطبيق العدل الاجتماعي

— ٢٤ — مجلة الدعوة مارس ١٩٨٥

تجربة عربية في الإبداع وحرية الفكر

كيف يتحول النفط إلى وقود حضاري وعقلي للنهضة العربية؟

بقلم: الدكتور محمد جابر الأنصاري



دكتور محمد جابر الأنصاري

الرئيس الأعلى لمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدمشق

إعادة نشر كتابات الدكتور أحمد زكي وصحبه من كتاب «العربي» في تلك الفترة الحية. عصر المسألة الجديدة وكتاب العربي.

بداية موسم الحصاد

فمن صميم هذه المماناة العربية الوجودية الحضارية أتى توجه الكويت، التوظيف طاقاتها

في الكويت. فاهارة اسمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. وهذه الطاهرة لا تمثل في نظري، مجرد مؤسسة أخرى من مؤسسات الثقافة أو العربية في وطننا العربي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت يمثل في نظري ذروة اتجاه متميز رسله الكويت، لتحويل النفط إلى وقود حضاري وعقل لحركات النهضة العربية، منذ أن قررت إصدار مجلة «العربي» عام ١٩٥٨ مبدأً علمياً ثقافياً عربياً: «للوطن العربي ولكل قاري للعربية في العالم». واستندت التقليد الحمدي في استقطاب العقول العربية المتميزة لتنظيم تربة شبعة أبعصية العربية، التي تعاني من محاذير الهجرات الأجنبية، بالبنو العربية الصالحة من كل أرض عربية شقيقة. فجماعت بذلك الرجل والأستاذ والعالم المصري العربي الكبير، المظفر له الدكتور أحمد زكي لتأسيس مجلة «العربي». فاستطاع أن يثبت، باحتضان الكويت لوجهته العربية بعائلة، أن طاقته العرب مجتمعاً - من عقرب وبعور جبال شرق، (أكر شرقاء) - مستصعب س تحوّل طاهرة نفعية إلى شيء، مختلف تبادس ومنشأ تبادس مع مظهرها المبدئية الشائعة (من ممارسة يديرون مشروعاتهم من الترفيع بالفرنسية وجزر هالواي،

ولا اعتقد أنها مصادفة بحثة صدور «العربي» بما تسميه وفيه بوحدة. بد توحيه. في سنة واحدة. س في موعده منظم. وهذا بحث تشويبه بالثقافة والعربي وهي تستعيد قوة اندفاعها الأولى بجهود تيس تحريرها الدكتور محمد المريح،

وبالإضافة لهذه السلسلة ، التي تمثل اليوم دور الوصي الثقافي الوحيد ، تقريباً بين مشرق الوطن العربي ومقره على يد صعيد النشر للثقافة ، كتب القلم العامة ، يشرف المجلس على سلسلة أخرى من منشورات التراث ، التي تحقق وتنتشر مخطوطات عربية ذات وزن من تراث العرب ، كما أصدرها وأهمها ، الناظر في أمم الهيثم الذي يعد من أبرز إنجازات أحضارته العربية في علم البصريات وأحد المراجع التاريخية التي ملازمته منذ دراسة تطور هذا العلم كما تدركه هذه السلسلة ، ثقافة العامة .

في البدء كانت حرية الفكر

وظاهرة هذا الحوار المحضر للنفس و محمم
الكويتي كله ، هي التي تقرر لنا . لماذا استطاع
ويستطيع الجاهل الوطني للثقافة و الكويت

بين سوق : عالم المعرفة ،
و : سوق النفاق ،

وهذه المقارنة بين أسهم المال وأسهم العقل لا تعني الكوثر وحدها، وإنما تعني الأقطار العربية كنه من عطية مشعة بخواصها ومن غير تعقيد سامية بكل طاقاتها لنحيا بركب الاستهلاك المادي المهلك.. كي تقيق وتستيقظ وتستعيد الوعي قبل فوات الأوان خاصة في هذه المرحلة التي بدأت فيها الوفرة السنية لتخسر وأصبحت تشهد اندثار صوره وصيغها وقوامها



أحمد مشاري الغنوشي



محمد بن



محمد بن

المدافعون عنه

وكالجندي للمجهول ، يلقب ، زعماء في الأعلام والظهور ، في زمن تهرست وتكاثر فيه وسائل الأعلام والظهور للمغربين بها ، وصبر نجما كل من ألف بيتاً من الشعر النبطي !

كجندي للمجهول ، يلقب ، رغم أنه «لم الصغير الفكرى والتبرؤ لأجياح من المثقفين العرب في هذا الخليج وفي هذا الوطن الكبير ، منذ أن كان مسئولاً تريوبا رائدا في بلاده ، إلى أن تولى وزارة الدولة بها ، إلى أن أنشأ في مسئولياته ككبيرة هذه المسئولية الحضرية الأكبر باعتباره الرئيس الأعلى للمجلس الوطني للثقافة ، إلى أن صار من مسئولياته ، أيضا وأيضا ، قيادة لجنة فكرية عربية لوضع استراتيجية للثقافة العربية على صعيد الوطن الكبير .

كن تصورى ، دائما ، أن رجل الدولة ، ليس من يصبح وزير دولة ، وإنما من يستحق هذه الرتبة بالمفهوم الحضاري ، لا بالبرسيم الإداري ! بعيد العزيز حسين واحد من القلائد ، في سمعة العربية ، الذين يتجسد فيهم القيم (حضري لرجل الدولة كعنانة فكرية وشعورية شريفتها وشجوتها ، وإبداع عبقلي ماض في صيرورتها الحضارية ، أولا وأخيرا .. ولكن هذا برجع وزير لدولة في الكويت هو واحد من حازتها الحضارية المشهودة .. بلا جدال . ومع ذلك ، كالجندى للمجهول ، يلقب ببدايته لعصرية الثابتة التي يتسكك بلباسها في أوقلت بعمل في كل المناسبات في الكويت وخارجها مشيتا لمواطنيه ان الانتماء يتحقق بسمين والحانة الشريفة لنتيجة ، وليس بالباس أو شهاب .

يلقب معه ، في إبحاد الفكرى ، متمسكا ببداية العمل المتميز ، محمد مشاري المدوني - الأمين العام للمجلس - وشاعر الكويت المتميز ، وأحد روادها للثقافيين الأوائل من الذين صدقوا ما عاينوا عن عليه ، فلم يغفروا أو يبدلوا في موقف أو قيمة ، ومعهما يلقب لغيف من شباب الكويت ورجال العرب كل من موقعه المتميز .

فمن على صفحات ، الدوحة ، حيث تتناهى وتزدهج تجربة ثقافية معاملة في الطوح والغابات بدولة قطر العربية لغنية ، ومن البحرين حيث معانة الكمة والإبداع أقدم وأعلن من الغوص هي لأي الخليج ، تقدم للشقيقة الكويت بدنيته من القلب على هذا الأبحار الحضري الذي هو الكويت ، وهو المديح وهو المروية في التسعيم

البحرين : محمد جابر الأنصاري

قصيرا في الرجال ، ولكن الأمم الحية ، والألم متى لم يمر في مهابة تحجب ، هو ... لا سيما لأفكاره الثابتة بدلالة الجسار ... رست هذه حب روح الأمة ... لم حرم وعش في راحة خلد ... بل في الإبداع والاتصال لتضمون هو الذي يقدم على إظهار حضري خصب ، قبل كل شيء ، كما هو الحال لدى الأمم الحية من شرق وغرب والمثل هذا ندمو تجارنا وأثرنا وكافة مواطنينا ، إن هم أرادوا البراء الحقيقي ، والثراء الضمون ، وأقروا بخروج من سباق الظفرة المنتهية

وتحية للرجل

ثم يبقي خلف كن مشروع حضري متميز ، إنسان متميز ورجل متميز

وق العبد العابر لهذا الشروع الكبير ، يحتم واجب الوفاء وقيم العرفان ، باسم المثقفين في هذا الخليج وهذا الوطن العربي كله ، أن نذكر بالتقدير الإنسان والرجل الكبير ، عبدالعزيز حسين ، الذي يلقب كالجندى للمجهول ، مع جنوده مجبولين ، في خلق العرق ، فطما عن قيم الفكر في زمن عز فيه المدافع عن القيم وتدر فيه

واتضح لكل من يمي ويفكر أن مظاهر الظفرة التي أحاطت به من أسهم ورقية ومقولات خرافية واستثمارات هجمية ، وإغراق في الانشغال بهذا كله على حبيب متطلبات التحضر الحقيقي والبناء القومي والقيم الفكرية وروحانية الكفيلة بسجدها ... ببقاء الأمم ، يقول لتضخ أن مظاهر هذه الظفرة من سدوم وأعد ، ولأن تحلق حتى المذائع امريية ممتدة منها ، وأن تجلب غير الهم والحسرة لمدربين فيها ، ولن تضمن في النهاية لبقاء ولا عرد

وهذا ما يدعون اليوم للإشادة بطريق آخر وبمنهج آخر ، مختلف تماما ، في الحياة والتفكير والسلوك .. وهو النهج الذي تمثله مؤسسة استطاعت أن تقوم وتبقى وتنتج في خليجنا ووطننا لعربي .. هي مؤسسة المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون بدولة الكويت ، وهي مؤسسة على تميزها ومستواها الرفيع ، بإمكان أمنا العربية ، أن وفرت ذاتها شروط الإنتاج حضاري الصحيح ، أن تؤسس على نهجها ومثاها مشرات منها ، وذلك ليس بالجدد على هذه الأمة إطلاقا منذ هود دار بحكمة يهدهد ولكن الجديد عليها . للأسف ، هو هذه الظفرة القشورية التي حجبنا وجهها الأصل بالمسابق سدوم وبرورة في حياة الأمم ، لاند ، تركد سوق ... والتجارة والاستثماريين وقت وأخر ، وقد لا تعود إلى إظهارها أبدا ، مرة أخرى . ومن يقول على عودة إظهار هذه الأسواق في ظفرتها فانه يبني

مشاكل النغير الحضاري

في منطقة الخليج



يقام: عيد الزقاق البصير

شهدت منطقة الخليج العربي منذ اكتشاف النفط هجرات تشبه مد البحر وجزره فالإحصائيات تقول بأن هجرات البشرية في هذه المنطقة لا تحصى من سحر وحسن هي في تغير مستمر. فهي تنقل من قطر إلى آخر في هذه المنطقة، هذا جانب لا بد منه، تشهد على سعة من مناطق الوطن العربي الكبير.

الوصول بدأت في مرحلة مفاوضات تسديد إلا أن الكثيرين الإلزاميين حاولوا أنفسهم بالتفكير في كثير من التماثلات للتصلة بالعلاقة بين الأجناس استبدية بعد تصور اندمجه ومع يؤكد أن أهمية هذه الدراسات هو ما إذا كانت الأحكام ثابتة أم لا. الأخذ بالاعتبار أن هذه المسئلة وجددها نقول بأنهم أصبحوا أكثرية ولا شك أصبحوا أنفسهم. الأمر الذي نشأ عنه مشاكل نفسية ومعنوية وأخلاقية لا توفيق إلا أنهم من حيث الجدوى في رعاية صحة وروبوته. ومعنى ذلك أن السكان لابد وأن يشعروا بمشكلاتهم في المدارس والمستشفيات مع جعلهم يتكلمون بلسانهم في حين تقضي متعلقاتهم في الجوانب الاجتماعية المهاجرة. وهذه القضايا لا يمكن غير عدالة بأنفسهم أن تلك الجوانب لابد أن تشملها وأصحة حقوق الإنسانية لا يمكن الاستغناء عنها. الكثير من حال من الأحوال. وإلا أصغر. في ذات برهان الكثير من السكان عن مقاربات قسم من الأفعال وتقسيمهم إلى المناصب الاجتماعية حتى قوم لا يكونوا مؤهلين عند لها لا تتناسب مع مقارباتهم بعد جمعهم. فلا يقيمون بذلك الإلزام عن من هذه المطالب إلى تلك الأساليب لها في كل مراحات بحية. صحتهم من بعد انصاف تقنياتها في المناهج الهندسية والهندسية والتقسيم مثلا لا يمكن أن يقوم إلا على تحقيق شهادة عالية (باعتبار أن

[illegible]

صحيح أن كلًّا من الأنظار العربية تشهد منذ هذلا من القزى إلى اللى لكن تأثيره من النواظى انفسية والجنسية لا يشبه ما يحدث من هذه المصطف من اجتماعاتى وانما هماجور من عرقى انصرى ولأسكندىة وأفارقة مثلا -وماجورون من القزى إلى سوريا إلى دمشق وحلب وبلادفنة والمهاجرون من عرقى من القزى إلى مصر والأنصرى لا يفرق بيهم كذا من الجنب إلى الماريت المنجدة والخرير وقطر والكويت لأن تجسر أسافر والمهاجرين إلى الهند ومصر وأرض مصر معروف أن كل منهم يجمع بيهم واحدة -أما المهاجرون في مملكة الحبلى عربى فإنهم يحتلون هويات مختلفة متنوعة ويتفقون بملات مختلفة -والعربية فإنهم إلى سكة هذه منطقة -أما بقية الأجاس فإنها تختلف اختلاف كبير من سكة شامة إلى تحتلون بها والمادات والتقاليد التى اعتادوا عليها -أما عرقى أن تنصبة بيهم بين مهاجرين لا يناد يثنى -إلا بأنه صحيح بين هذه المفاصل من جهة وبين سكة من جهة الأخرى -فكل قوم من السكان أو من الوافدين يرى أن قديم أبى عنى من الأفعال من حاة يوظف فى تنهيه بالهذله -ولكن فذكره لا يوظف على الجمل الأفعال -كما أنه لا يثنى عرقى ينصبيه -أما إذا جمعهم إلى أن يثنى عرقى منجدة

الموعود

شعر: يعقوب السبيعي

هل في الخيال لدى الصباية مطع كلا " ويشهد طبعها المنسج
يا كوكب الصبح البعيد نجية عن عيك فراق ما تنزل
فلما ن ياتي الحزن في عينه ان يقيه من عبء الغيبة مطع

هل تدكرين لقاما في موعود كادت لنا الدنيا به تجمع
بالأمس هبات الدروب عطورها لك ورائي بالزائرين الموضع
وبربك لك في الملهج أمين وراحت في الصلو بحركة الخيل
وشعب لك في الهلال نوافل والقلب في الليالي باب مشرع
وترشفت عيرنا وقلوبنا شيتا فشيئا حين تلك مطلع
ودنوت منك ولا أحقق لك من روعة الغياب أي ما أصنع
فرت في عبت سواك حل بدمع السمع وليس غيرة بسمع
فراحتك لي نظرف حثلك لا نوحه ونتمها الخياء المسرع
لك في جلي في التلافي غاية يدعي التلافي بها حبيبة ينزع
ماذا ترين اذا احتضنا إن ه لنا الحسن يفرى والتبيب يردع
حوي عليك أصاعي فتوسدي صدى فاني بعدها لا أجزع

ويضع في لحو الطيور تهدي والروح في ارجاء حسنك أضيع
وكأنا ففري فراقك حينا الماك عني لورقب توفيق
وعاودني مطرة داست على وحشي الى صوت كصع يسمع
وتركني والخوف في عييك لا يدرى ياني في دهائك اصرع
وتركني عمل وقلت سلتني لا بأس إني بانتظارك مولع

يا موعدا لأرت أنشق عطره ماذا يعق الواعدين ويح
الدرب ورد والسام عضة والصبح طفل والعبادة مرصع
ن يسى شوي لك حيي ألا اذا انتهت الخفات الأربع

الكوبت

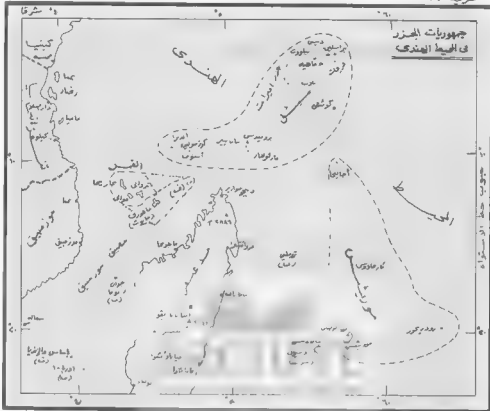
خبرة طويلة في العمل . وهكذا تتمتع لما صورة
ما يجري من مشكلات عديدة ، إذ أن التغير
السريع لابد وأن يخلق مصائب لم يحسب لها أي
حساب . واليهي شيء ، فشي إلى الاحتكام من بئله
ليجتمع بئله صحيحا يرتكز على قواعد علمية ثابتة
يؤدي إلى عدم الصراع بين أفراد المجتمع . غير أن
الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الخليج
العربي لا تسير جميعا بتمناه المفقون المخلصون
ذلك أن منطقة الخليج العربي تسي بصورة حثيثة
إلى استبدال الأوضاع القديمة كلها بأوضاع جديدة
تلائم العصر لتتلاقى بركب التطور بكل جوانبه ،
فلابد سكان هذه المنطقة من أن يتحلىوا بضرورة
التغير السريع ، بمعنى أن لا يتصوروا بأن يهلكوا
ما يصفون اليه من ترق وتقدم بدون نشوء مشاكل
تواجههم في حياتهم . ذلك أمر تنمناه ولكن :
ما كل ما يمتنى إليه يدركه
تجدر الرياح بما لا تشتهي السفن

الاجتمعت الخليجية قبل النفط

وأول ما نذكر جميعاً أن مجتمعات في منطقة
البحر العربي كانت قبل تغير الحد
مجتمعات بسيطة منحدرة لأن أفرادها
مقاربتين في التواحي الاجتماعية
والاقتصادية . أولاً بعض الفروق البالية في هذه
التواحي . ولكنها فروق لم تكن كبيرة ، ولما شاء الله
أن يحدث هذا التطور السريع في كل جوانبه الحياة
أخذ السكان في هذه المنطقة يتحسسون هذا التغير
ما جعلهم يشعرون بالقلق في أول الأمر ثم ما لبثوا
أن يحدث مع هذا التطور فأدركوا أن علاج
ما يواجهونه من مشاكل يكمن في دراسات
للتخصصين في شتى التواحي من الكساء والجمع
وتربية . وهو أمر يدعو إلى الاطمئنان . لأن كل
مجتمع يعتمد على العلم في علاج مشاكله لابد وأن
يسلك طريق السليم في معالجتها ، على أن ذلك
لا يمكن أن يتم في يوم واحد . كما لا يمكن أن
يتم بدون خفاة وعزيب لأن ماواجهه من
مشاكل عديدة المعقد يحتاج إلى أدب وروح
وليس من شك أن كل من سار على الدروب وصل
أمنى أننا وصلنا إلى حالة تدعو إلى كثير من
الاطمئنان لما ذكرناه من أننا أصبحنا نتمتع على
معالجة مشاكلنا بالعلم والتخطيط . ولأن فئات
كبيرة من أبنائنا وساء قد هموا من محتف أصوع
والعارف وبذلك صاروا قادرين على المساعدة في
صنع مسيرة حياتنا

وعند فإن هذه الكلمة ليست إلا إشارة بسيطة لما
نشأ من مشاكل مصعب التغير الحضاري السريع ،
قصدت منها أن أدعو التخصصين في علوم
الاجتماع والاقتصاد والتربية وكل الميادين ، أن
يقوموا بدراسات مستفيضة لما أحدثه التغير
الحضاري في حياتنا العربي من مشاكل لتتوصل
إلى معالجتها بصورة صحيحة

عبد الرزاق البصير — الكويت

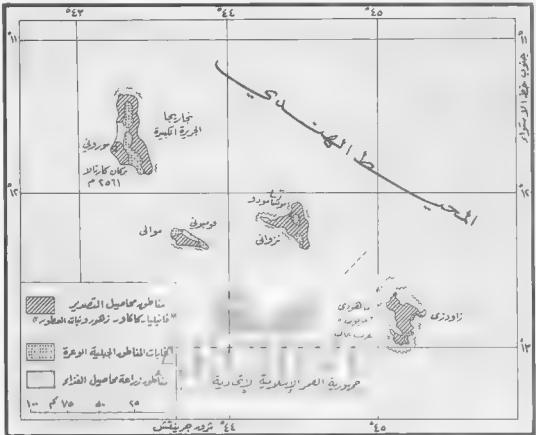


خريطة توضح موقع مجموعة جزر القمر بين دول الجوار في المحيط الهندي

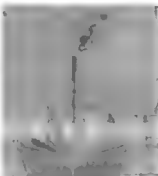
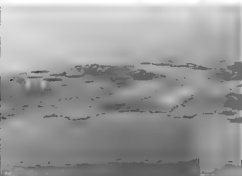
دولة صغيرة تتمسك بحروبها وإسلامها

جمهورية القمر الإسلامية الاتحادية آخر بلاد الإسلام والعروبة جنوباً

بقلم: الدكتور محمد رياض



- 30 -



وتأثيره لتحقيق مصالح وآمال الدول والشعوب العربية

وبعد سبقت هذه الصورة صور وأشكال كثيرة كانت تتناسب مع ظروف البلاد العربية محط الارتفاع الاستعمارية منذ فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية . حين تطلعت الشركات البترولية الكبرى في أراضي البلاد العربية معتمدة على انتكاس والضعف الذي شهدته البلاد العربية في تلك الحقبة من الزمان

لقد كانت البلاد العربية فريسة سهلة لحطام الدول اعطى التي خرجت منكسرة من الحرب العالمية الأولى ، وقامت بتقسيم ثروات هذه البلاد بين عقدته من معاهدات جماعية مثل عهد عصبة الأمم ، أو ثنائية على معاهدة ساينكو-بيكو وقامت على أثر ذلك الشركات البترولية العالمية - التي تتخذ استراتيجيات تدور العصى - بوضع نظام الامتيازات البترولية بغرض استغلال الثروات البترولية العربية في امداد الدول الكبرى بالطاقة اللازمة ليد ، صناعاتها ، وذلك بأرخص الأسعار ، وبأبسط الشروط التي تضمنتها اتفاقيات البترول التي كانت تعقدتها هذه الشركات مع حكومات البلاد العربية تحت اسم اتفاقيات امتياز البترول والتعقيب عن البترول

وبعد عرف بعد الاستمرار آنذاك بأنه نظام احتكار وسيطرة الشركات الأجنبية على موارد النفط العربية وحرمان البلاد العربية والشعوب العربية من تحقيق الاستفادة المثلى أو حتى المطلق من ثرواتها النفطية . ولقد كانت الشركات الأجنبية تتحكم الثروات البترولية لمقود كثيرة من الزمان وتبحث وتقلب وتستخرج البترول بشر - لجمعية بحق أصحاب الثروات في هذه البلاد وحرمت هذه الشركات البلاد العربية من سيادتها الوضعية على أرضها وثرواتها . وكانت الاتفاقيات تتضمن لاهفاهات الفرنسية والبرمكية على أعمال وشاهدات الشركات الأجنبية مما كان يعني تنازل البلاد العربية عن جزء من سيادتها لصالح هذه الشركات

وبالرغم من أن احتياطي البلاد العربية من البترول كان يقدر بحوالي ٦٠٠ سنة من الاحتياطي العالمي ، وبالرغم من أن إنتاج البترول في البلاد العربية كان يزيد من ربع إنتاج العالم من البترول ، وبالرغم من أن البلاد العربية كانت تمتلك

• بعد إلغاء امتيازات الشركات الكبرى تحققت سيطرة الدول العربية على ثرواتها البترولية .

والحرية العربية ، إلى من انفلتت البلاد العربية إلى مرحلة

في هذا المجال

شركات لاجبية - م - بش تضم بكم ثرواتها التي تستغل بها تحقيق خططها للتنمية لصالح أوطانها وشعوبها بصفة خاصة وأصالح الأمة العربية وتمتازها بتقديمها بصفة عامة

احتكار عدم

وقد ظلت السيطرة الاحتكارية على الثروات البترولية العربية في يد لعاني شركات كبرى عالمية كونت فيما بينها اتحاداً عرف بما يسمى : الكارتيل العالمي للبترول ، يتولى التعاون والتنسيق بين هذه شركات في محب حدث حدث ومضيف والاتحاد وعلى التفكير وتنويع ثروات المستوردة لخدمة من البلاد العربية وسيرها حلال مدة من ١٩٢٨ م وحتى عام ١٩٥٨ م وكانت كفاية كفاية

للم ١٩٢٨ هي الأساس القانوني لتعاون هذه الشركات في هذا الاتحاد ولقد حققت هذه الشركات في ظل نظام الاحتكار الذي اتبعت ، السيطرة الكاملة على السوق

عن جنوب . وذلك من حيث تحته و

وحتى الخمسينات كانت هذه الشركات الكبرى تتدخل في شؤون البلاد العربية عن طريق نظام الامتيازات البترولية . وكانت تفرض عليها ارباحها وخططاتها وتتحكم في مصادر انتاجها واسواق استهلاكها . دون ان تظلم بأية استراتيجية عربية تتخذ لمواجهة ما يتم من سلب ثروات البلاد العربية بأبسط الأثمان وباحتكار مطلق وسيطرة مستمرة مديدة ومن دون حركات تحرر سياسي والاقتصادي في البلاد العربية ، وصحت الشعوب العربية على بقلعة مما كانت فيه من يوم عميق . سارعت البلاد العربية الى الوقوف في وجه نظام الامتيازات والتحرر منه . والانتقال إلى مرحلة نمع ثرواتها البترولية والاستقلال عن شعبية الامتيازات شركات لبروكة لاقصديه

مساهم المصنوعين في مواجهة حرب الأسعار، والبشاج؟

وبدأت نظام المشاركة في الإنتاج، والانتقام في الأرباح. والاستثمار لترواتها البتروليه لصالح شعوبها وأجبالها القليلة. وإصلاح تنمية اقتصادها وبنائها بكتانها الصناعية، فتراجعت الشركات الاحتكارية عن الصور السابقة لاستغلال الثروات البترولية. وبدأت في التخطيط بأسلوب آخر وصور حديثة وسيطرة والتوزيع والتخزين للبترول، وكان الماعية للانتاج والتوزيع والتخزين للبترول، وكان ذلك في صور حرب الأسعار وحرب الانتاج

وإن نظرة إلى الأسعار التي كانت سائدة في نظام المظاهرات البترولية تدلنا على مدى ما كانت تتمتع به الشركات البترولية العالمية والندول التي تتهم من تحقيق أرباح طائلة من وراء جلب الثروات البترولية من مناطق انتاجها في البلاد العربية. فلقد كانت هذه الشركات تدفع شيئاً لئلا يحكومة البلد العربي المنتج للبترول لا يمتد ٤ شلطات لتلحق أي حوالى ٢٢ سنتاً للبترول الواحد، ولم تكن لبلاد العربية قادرة على المطالبة برفع سعر البترول عن محاولة للتفاوض مع هذه الشركات من أجل زيادة حصصها من العائد الدلى في ظل الاتفاقيات الماثرة

وبعد تغير الوضع في البلاد العربية، سمروا بعد حين، حيث لم يغير نظامه، مفهوم البحث وعقيد الانتاج، حيث حكومت عربية تخرج شروط في هذه من حيث نسبة الأرباح إلى صاحب عهده، كما أصبحت تزيد على ٥ في المائة، وأصبح يشارك شركات في تقسيم حصص منتجة. بالإضافة إلى الزام الشركات بدفع لقرارات الرسوم عن أعضائها وتشجيعها وترباها من عمليات البحث والانتاج ما كان يعني عودة السيادة العربية على ثرواتها ومناطق الانتاج البترول، وتم تملك معظم البلاد العربية لترواتها البترولية، وأصبحت تتحكم في عمليات الانتاج والتوزيع بصفة تدريجية. لم تقبلت الحكومات العربية المؤسسات والشركات البترولية الوطنية، وتحت قيادة في البحث والانتاج مع شركات لاجبية، وبسعت في دخول عملاء العربية في صناعة البترول وتحقيق استقلالها وسيطرتها على مواردها البترولية بدرجة كبيرة

وتحققت السيطرة العربية

ثم جاءت حرب رمضان (أكتوبر ١٩٧٣) لتحقق سيطرة الدول العربية على ثرواتها البترولية حين قرشت الحظر البترولى، ثم بدأت بعد ذلك السعي إلى تصحيح أسعار البترول لتعويض انخفاض القوة الشرائية للدول الأمريكية - وهو وحدة التمدل النقدية في شراء البترول من الدول

المنتجة - بسبب التصالح المستمر في الاقتصاد المالى. ولقد طالبت الدول العربية للنتجة للبترول الشركات البترولية العالمية برفع أسعار شرائها للبترول المنتج منها. إلا أن هذه الشركات رفضت الاستجابة مع دعا الدول المنتجة للبترول في منطقة الخليج العربى إلى عقد اجتماع بالكويت ١٦ أكتوبر ١٩٧٣. أعلنت فيه من جانبها رفع أسعار قطرها بنسبة ٧.٠٪ من الأسعار السائدة آنذاك وفي اجتماع عقد في طهران بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٣ قررت الدول البترولية رفع سعر برميل النفط للنتج من الخليج إلى سعر ٥ دولارات أمريكية ثم توالى بعد ذلك خطوات رفع سعر البرميل في مقابل الارتفاع الهائل لأسعار المنتجات الصناعية والتضخم الخطير في الاقتصاد المالى، وبذلك حققت الدول للنتجة للنفط سيطرتها على سوق النفط المالى وبدأت تتخلص تدريجياً من سيطرة واحتكار الشركات البترولية العالمية

إلا أن ذلك لم يكن في تخفيض الدول الكبرى الشركات الكبرى، التي لم تكتف من هذه الظفرة

بأنه من قبله، حيث لم يغير نظامه، مفهوم البحث وعقيد الانتاج، حيث حكومت عربية تخرج شروط في هذه من حيث نسبة الأرباح إلى صاحب عهده، كما أصبحت تزيد على ٥ في المائة، وأصبح يشارك شركات في تقسيم حصص منتجة. بالإضافة إلى الزام الشركات بدفع لقرارات الرسوم عن أعضائها وتشجيعها وترباها من عمليات البحث والانتاج ما كان يعني عودة السيادة العربية على ثرواتها ومناطق الانتاج البترول، وتم تملك معظم البلاد العربية لترواتها البترولية، وأصبحت تتحكم في عمليات الانتاج والتوزيع بصفة تدريجية. لم تقبلت الحكومات العربية المؤسسات والشركات البترولية الوطنية، وتحت قيادة في البحث والانتاج مع شركات لاجبية، وبسعت في دخول عملاء العربية في صناعة البترول وتحقيق استقلالها وسيطرتها على مواردها البترولية بدرجة كبيرة

فجاءت حرب رمضان (أكتوبر ١٩٧٣) لتحقق سيطرة الدول العربية على ثرواتها البترولية حين قرشت الحظر البترولى، ثم بدأت بعد ذلك السعي إلى تصحيح أسعار البترول لتعويض انخفاض القوة الشرائية للدول الأمريكية - وهو وحدة التمدل النقدية في شراء البترول من الدول المنتجة - بسبب التصالح المستمر في الاقتصاد المالى. ولقد طالبت الدول العربية للنتجة للبترول الشركات البترولية العالمية برفع أسعار شرائها للبترول المنتج منها. إلا أن هذه الشركات رفضت الاستجابة مع دعا الدول المنتجة للبترول في منطقة الخليج العربى إلى عقد اجتماع بالكويت ١٦ أكتوبر ١٩٧٣. أعلنت فيه من جانبها رفع أسعار قطرها بنسبة ٧.٠٪ من الأسعار السائدة آنذاك وفي اجتماع عقد في طهران بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٣ قررت الدول البترولية رفع سعر برميل النفط للنتج من الخليج إلى سعر ٥ دولارات أمريكية ثم توالى بعد ذلك خطوات رفع سعر البرميل في مقابل الارتفاع الهائل لأسعار المنتجات الصناعية والتضخم الخطير في الاقتصاد المالى، وبذلك حققت الدول للنتجة للنفط سيطرتها على سوق النفط المالى وبدأت تتخلص تدريجياً من سيطرة واحتكار الشركات البترولية العالمية

إلا أن ذلك لم يكن في تخفيض الدول الكبرى الشركات الكبرى، التي لم تكتف من هذه الظفرة

ملاحم الاستراتيجيات الطويلة

وعن ذلك فقد صبر الحاجة إلى الدعوة إلى نبس سئله منجده مبروية عربية واحدة في مواجهة هذه الخصومات التي دامت بحرب أسعار وحرب

الانتاج ولا كل لنا أن نبين ملاحم هذه الاستراتيجية، فإننا نرى أن تشمل هذه الملاحم ما يلي

١. الاتفاق العربي على سقف انتاج محدد يراعى فيه تحقيق التوازن بين المحافظة على الثروات البترولية العربية من الضوب، والحصول على دخل قوسى مناسب لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للدول العربية وشعوبها

٢. الاتفاق العربي على سياسة تصدير موحدة وذلك على المدى القصير وعلى المدى الطويل، لمواجهة الخطط الماعية التي تهدف إلى خفض الأسعار والعودة بها إلى أسعار حقبة الستينيات

٣. التنسيق العربي الموحد داخل منظمة الأوبك ومنظمة الأولاد ومع الدول العربية غير الأعضاء في المنظمة واستجابة البترول

٤. اتباع سياسة عربية موحدة في مواجهة الدول الصناعية الكبرى للنتجة والمستهلكة للبترول مما يحقق المصلحة العربية في انتاج وتصدير وتوزيع وتخزين المواد البترولية

٥. الاتفاق على سياسة استكشاف البترول العربي بين الدول العربية المنتجة للبترول والدول العربية غير المنتجة للبترول، وذلك من حيث توزيع

٦. محروبة ومستحدث وتجهيز الانتاج، العربي لامتلى في موارد الطاقة والاستفادة من الجوه

٧. الدول الصناعية الكبرى في استيراد مصادر الطاقة قدر الامكان

٨. تحقيق التنسيق والتعاون العربي في مجال صناعة المواد البترولية والبتروكيماوية وصناعة التكرير وغيرها من الصناعات للملكة لصناعات النفط والغاز، وكذلك في مجال التخزين والنقل والاحتياطى البترولى للدول العربية

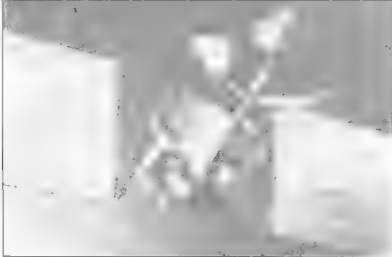
٩. تحقيق التنسيق والتعاون العربي في مجالات انتاج مصادر الطاقة البديلة كالكهرباء والطاقة الشمسية والوقود النووية وغيرها

١٠. الاتفاق العربي على سياسة بترولية عربية واحدة يتم اتخاذها في حالات الأزمات الدولية، وبالنسبة للدول الماعية للأمة العربية والمساعدة

بمحمية ماعية

وخاماً فإن الوقت قد حان للعمل بسرعة وبحدة في وضع الاستراتيجية البترولية العربية، وتنفيذها من أجل المحافظة على ثرواتها البترولية واستغلالها لصالح شعوبها وأجبالها القليلة، وضمان التصدي للخطط الماعية التي تهدف إلى تجريد الأمة العربية من عوامل قوتها ونهضتها ونموها واستقلالها

محمى الدين علي عشاوى



عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

القمهر الصناعي العربي بين الحقائق والأوهام

بقلم: محمد سليم

في الثامن من فبراير ١٩٨٥، عقد أول قمة تسلسلية عربية، يعقد سنو هام في لاتصالات
القضائية بين الدول العربية. فهو يقدم خدمات شوجية جديدة، بمرسة ميسرة، ويضع البلاد
العربية على مشارف العصر. ويفيد في عدة مجالات مهمة ثقافية وتربوية وإعلامية

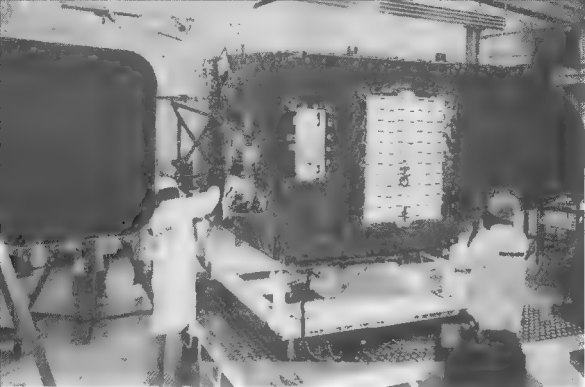
ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، ويشترك فيها
الكثير من دول العالم من الشرق والغرب على حد
سواء. وهناك شبكة، شسونس، مدعنة في
الكتلة الشرقية. وهي أبداً تؤدي خدماتها بشرق
والغرب ولأي مكان في العالم
والى جانب هذه الشبكات توجد أقمار وطنية تخدم
قطر في إطار الدولة للوجود بها. منها قمر
لاتونسيا يربط بين أجزائها المختلفة، فهي عبارة
عن مجموعة من الأجزاء كثيرة العدد، ولا سبيل
لربط بينها إلا عن طريق الأقمار الصناعية. ومثله
أيضاً القمر الخاص باليابان لنفس الطررف
الجغرافية. وهناك مشروعات مماثلة لأقمار
كثيرة أخرى. وهي تختلف عن أقمار الاتصالات
ومعها قمر اصطناعي عربي
هذه الأقمار الأخيرة تنتج لمرسة شمس
والاصطناعيين سس بعضهم البعض لكن ي
حاسبه بوجه قمر فضائية أخرى لتستخدم

حظه. سبب لمرسة لصحادة تليفونية. كد
تتبع لمرسة لتبديد الشبكات الواسعة. وفي
الأحداث ساعة وقوعها في أي منطقة من المناطق
العربية إلى محطات التليفزيون المختلفة في الوطن
العربي
وفي الوقت نفسه فإن هذه الشبكة تتيج فرصاً
أخرى تتعلق بالاستخدامات في مجال الأذاعة.
والصوت في محلات وكالات الأنباء، وصحافة
وعبر. وهذا كله يجعله يخدم مة مسئولية
ضخمة، هي مسئولية متابعة هذا العصر - عصر
الفضاء - فهو يحمل تكنولوجيا أكثر تقدماً، وعلمنا
أن نسايرها، وتكون على مستواها من جميع
النواحي
ونحققه أن الشبكة الفضائية العربية هي أول
شبكة فضائية في العالم، أو أن هناك مجموعة
شباب دولية يودى لمرسة ميسرة. العديد من
الشباب من هذه الشبكات الواسعة شبكة اتصالات

ولقد بدأ الحديث عن استخدام قمر صناعي
عربي بعد حرب حزيران (يونيه) عام ١٩٦٧،
عندما انعقد مجلس وزراء الإعلام العرب في
تونس. فقد قرر المجلس ضرورة التمشي مع روح
العصر - وأن يكون للمنطقة العربية قمر صناعي
يتولى عملية الاتصال بين أقطارها المختلفة. لدعم
العمل الإعلامي العربي

شبكة اتصالات لحظية

وصلا بين خمس مدن ذلك التاريخ لتحويل
تكره إلى حقيقة واحدة. واسطى أول قمر صناعي
عربي. وبدأت شبكة الاتصالات العربية عملها
خلال هذا الشهر. وبذلك تكون منطقة عربية قد
حصنت لأول مرة في تاريخها على شبكة اتصالية
ترتبط بين حروبها مختلفة من عرب والشرق ومن
شباب وجنوب. وهي شبكة اتصالات آنية

[illegible]

• دفتر شدیدی عربی سوریه و لبنان
و بختی عی ۸ الی رسیدنک یونیه و ا قلوب

ليس التبعث المباشري

لأغراض الاتصالات واما لخصوصية عن بعد
حسبكم كالاتصال عن بعد ومعرفه في
بعض الارض وهذا كدث الف بلان
بحرية وخرى بالاتصالات بين
بعض البعض ويمكن فوعده احد
ولدت فانه يوجد في الف احد من
الحقيقة بريد في ثلاثة الاف بعد صدم

مجموعه حصائص

المقام الصناعي العربي
بين الحقائق والأوهام

هناك قد تلغى عيونهم مشقة الى القوات الموجودة
في بور، خرجت من بيت مدرسته و في البيت وسند
قد يتابعه صديق صديق صديق صديق صديق
و لأجود بوجوده في بيوتهم، كذا في
ستقله يريها، يستند أيضا في بيت النهر،
بالإضافة الى الخدمات التي تقدمها في أوقات
سقطان في عام ١٩٩٨، وسوف يغلق القو
الأوروبي جزء من شمال أفريقيا، وسوف تلتقط
كافة الدول العربية في هذه المنطقة الأزمات
الصاعدة بما في ذلك التراجع في الوضع بين دولة
وتخسر كما ستلتقط هذه الدول العالم القس
الصناعي (اللا)،

وسوف يقوم القوم السعالي العربي بالتزجج
ظن بين محطات التلغيز وبعضها البعض
وهذه من الإبرار تنزل من القوم إلى البحات
الأرضية ، ثم من اللحظة الأرضية إلى التلغيزيون
وقد وجد حده من السيفيرين هو قى ن ديج أو
لايدع مئسدة ا من هذه الساعة تحضه
للمعية الحاد ترقيتيت معقه ، في وخصيه
للمعية البطلة وكذا من قور الاتصالات العربي
ليس فقد التلغيزيون ، من بن التلغيزيون عتبه
جانباً من تشاهه ، هو جانيب سوطه لا أن الأمل
في القوم أنه قد يقدم المصلحة الاسكسية المشقة
استيوان والتكسي ، وقدمت العلومت والتمهنة

آلاف الدوائر

إن هناك في القصر الصناعي العربي ثمانية آلاف
- ٢٠ - تكنولوجية. تصفها القضاة جميع قنابات
تكنولوجية، وهناك ثلاث آلاف تصفها
الجامعية وهي استثناء من لقاعدة بمعنى أنها
هي التي توزع مباشرة من القصر إلى الجمهور ولكن
ليس لكل الجمهور التمتع حول محطات أرمية
لصورة يبلغ طول البواني فيه حوالي متر ونصف
متر تقريبا. وبالتالي فإن هذه القضاة تصلح للأماكن
المعدة للزيارة. ولأنها تدار بالطاقة الشمسية فمن
الممكن تزويج بها في الحد الأقصى للبعدية في
الارتباط بالخدمات الأخرى.

ومن الضروري التأكيد على أن الفقر الصمغي العربي لا يتعارض مع الخدمات الدولية. فستظل الدول العربية مرتبطة بالشبكات الدولية، ولن يكون شاعر العربي مبدلاً عنها. لأننا لكي نتصل بأي إنسان أو بأي محطة خارج المنطقة العربية - لابد أن نعتمد على هذه الشبكات الدولية. وهناك اتفاق وتعاون بين الشبكة العربية والشبكات الدولية في هذا الصدد.

وبهذه المناسبة فإن الشبكة الفئائية العربية
عرة عن طاعنن أسامين : الأول هو القطاع
تحتنن واطنن الأرسى واطنن
عشنن فهو عبارة عن لائنن واطنن واطنن
أطرق واطنن واطنن الأول هو الأصل والى
أطرق لابلن الشورن الناضن واطنن واطنن
أطرق أخرى هو أن لا بد للنور الأصلن من أن
أطرقن فى حالة أن الامتالات واطنن واطنن
فى النور الأصلن تحصلن على طاعنن فى جزء
أطرق أما النور الثالث فهو موجود على
الأرض فى حالة أن تحصلن فى النورين للوجودن على

محفظة التحكم

كل هذه الأقسام الصناعية تم تصميمها وبنيت
إطلاق الثاني والثالث وقد أطلق الأول الصاروخ
الأوروبي لناسا، إيربان، وهو الذي نجح في
عدة إطلاقاته من قبل أن الفضل في سيطرته
مكونة فضائية الأمريكية تكن بعد فشل هذا المحرك
ولين في الفترة الأخيرة، فإنه يمدد

ويعرض لإخراج هذا مدرغى لاهل
ويعرض مدرغى من ناحية تكبوخيه لكي
يعنى بأنه حصلت ارضية الأحرار
ويعرض لاهل ارضية تكبوخيه

وبالنسبة للمحطات الأرضية الخاصة بالقمر الصناعي المروري فهي تتوزع بعدد من الشبكات الدولية، مرتبطة بقمر التحيط الأرضي وقمر الاتصالات الأرضي. أما شبكة الدوابية ولكن لا يمكن استخدامها، فقد وجدت الأرضية في القمر المروري. ولا بد من تغطية محطاته الأرضية وتتخذ في توجيهه. وهناك كما قلت محطة أصيلة في الرياض، لا بد لها من محطة مساعدة في حالة تشغيل. وتوجد بعدد من محطات مساعدة ستكون موجودة في جدة، ومسند تشعشع في شهر أكتوبر، أو في بعض.

كذلك لابد من وجود محطة مسيطرة تتحكم في تغطية الخدمات المطلوبة وتوجيهه، وسند مع. وتتكون هذه المحطة أيضاً في الرياض وهذه محطة في الرياض على مقر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية. ومن الضروري التأكيد على أن هذه المحطة الأرضية هي المحطة الأرضية.

الأرضية التي توسل إلى القمر وتمتلك منه هذه المحطات ستقام تبعاً في الأقطار العربية المختلفة ، ويتم التعاقد عليها وقد بدأ تستمع بعضها بالفعل . بل إن الفروض أنها انتهت قبل إطلاق القمر ، ولا يزال القمر موزلاً عن الفضاء وبمساحة فإن أي تعطيل في إنشاء المحطات الأرضية منه تعطيل عن الاتصال بالقمر ، ومن ثم ينظر القمر إلى خدمة على وجه الإطلاق . ونرجو ألا يحدث ذلك

استخدامات متعددة

[illegible]

وفي هذا المجال يمكن الإشارة إلى تجربة رائدة في الجزائر فقد كانت هي الدولة العربية الأولى التي استطاعت منذ مدة طويلة أن تستخدم تكنولوجيا الفضاء في استأجرت قبة صخر من شبكه الانساعات الدولية - لنقل صور صحاح صحيفه المجاهد بين المدن الجزائرية وطبعها واصدارها في نفس الوقت في هذه المدن مجتمعه

وكان هذا حلاً مثاليًا لتفادي مذهب النال بالبوريات والسكك الحديدية والقنارات والقد سحرت الملكة العميلة السعودية في الأخرى ضد نهضتيه، وكذلك قطعت سلطة عمان وسوس وبشيعة الحال فإن الفقر الصناعي العربي سوف يفرغ الخدمة المطلوبة لكافة الدول العربية بطريقة أو أخرى من الطريقة التي تورها الشركات الدولية. وهذا يتضح في وجه الشخص إذا ما علمنا أن هذه الشركات تفرز معظم خدماتها إلى الدول عن طريق الشركات الاحتكارية المحلية. وهذا هو موضوعنا، ابتداءً من الفصل الأول.

تأملات

شعر: محمد التهامي



فمر أضواء بنا وفجر؟
كالهبات وبما لغير؟
دمرنا وكثر عشنا الناحر؟
والسوت قنبا بالقلاء جدير؟
والعجز كان لنا وأنت صير؟

الماضي ، كيكى يوتنا القهور
ناعت ، وأقوال الضد ككبر
قلوا الشمس ، فباب عا التور
فالفجر في البلد الشقي ضير
قيد على حطوبنا مقهور
سد يرد ، وعناق مقهور
ويعدنا لمكانا زبدور
نعبا . وسبح أن ذاك مسير
لنا بهم إلى الضم سور
فدور في ألقاصها وتور

يحتاجنا منها لظى وسير
نضرب بين . وبعضهم مشور
ويضرب في العالم المسور
أو لائم . أو متب وبعير

فن يا زمان الامم التور؟
حشام لينا بكل جدير
إنا نسا لنس لم نسا الان
بالفجر ففجر العجز
أنت تلك ناسي في نهجنا

طلعت بنا الأيام لحكي نصرنا
ما أيسر الاموال : إنا أمة
لكن لواد الله ، أن نرى بعن
يسقى إينا العجز ، لا نعطى به
من بعض ألقينا ، وكل غدايتنا
من زين ألقينا ، وغلف ظهورنا
نشتا . نراذ الطريق فينرى
وسير - سير الواقين - فكوى
نهتر في عزهم الطريق .. يردنا
وكأننا أسرى الكواير أرقبت

قرضوا علينا الحرب وهي عجيبة
نحن الزور . وهم جميعا خلفها
نغزو علينا السيفات بنازها
والكل يضح بالعداء . فغدايت

تتوقف ، أما خدمات القمر الصلصلي العربي فلأنها محدودة بحدود المنطقة العربية . فلن يكون هناك ضغط كبير عليه . وبالتالي ستؤدي الخدمات عن طريق القمر الأرضي لا الاحتياطي

دراسات الاتحاد

وسود أن نشر في هذه حديث عن انصر الصناعي إلى أن الاتحاد الاتامات العربية كان قد بنى قضية ضرورة الاقتصاد العربي على الاتصالات الفضائية وكان ذلك في الجمعية الأولى للاتحاد بالخرطوم في فبراير ١٩٦٩ . وكان هدف الاتحاد أن تنص بعمقنا البعض ، وتبادل البرامج الانصافية والتلفزيونية ، كما تتبادل الخبرة أيضا ، بدلا من الاعتماد في الاتصالات بيننا على مراكز في الغرب أو أمريكا . ولقد بدأ الاتحاد منذ ذلك الوقت في اجراء مجموعة من الدراسات حول الموضوع ، واستعان بالمتخصصين وبخبرات دولية معينة ، وعقد مجموعة من المؤتمرات التي خرجت بصورة محددة

وفيما يتصل بالقمر الصناعي العربي فإن الاتحاد ومنذ أن وصل إلى تحديد معين بالنسبة له ، كان يرى أنه لابد أن يكون وسيلة للتبادل التلفزيوني الاخباري . إذ أننا نحتاج أن نعرف أخبار بعضنا الآخر أولا بأول . ولن يكون الهدف تعريف الأقمار العربية والشعوب العربية ببعضها البعض . وهذه قضية أساسية . وهذا ينبغي أن نـ

من الصدى إلى المستقبل وإلى جانب هذا فإن بعض صناعي عربي يجب أن يستفيد من دعم خدمات التليفزيونية وعيد ومحتوى من شبكة تليفزيونية يجب لا تقتصر على من نكبره ، وإنما ينبغي أن نمد خدماتها إلى سكان المناطق الريفية وهذا يتطلب هي الأكثر جدية ، خدمة الاعلامية والثقافية من عيده . وفي جانب ذلك يجب أن نوظف هذه الخدمة في تبادل البرامج بين التليفزيونات العربية بعضها البعض الآخر وأخيرا فليد وجددت المنطقة العربية للتربية والثقافة والصوم في القمر الصناعي العربي وسيلة ثقافية مهمة . لتوسيع الخدمات التربوية من بحثاتها في الأماكن الهيدية . وفي الأقمار العربية المختلفة ، وهذه خطوة هامة في مجال توحيد الفكر لتربوي بين هذه الأقمار ، تضاهي إلى المؤتمرات والكتب والشعج والاستامات بالدرسين من هذا القطر أو ذاك . بل إن هذه الخطوة سوف تكون أكثر تأثير وأعمق نفعاً من أية وسيلة أخرى في هذا لشعار الهام

سعد لبيب

قطار

شعر: محمد آدم



التي تترامى على فسحة الوقت
والصمت .
القطار ينادي مرساة ساكناً
ثم يبرح صوب البلاد التي هجرها
العصاير .
تعوى بها الريح وقت الشتاء ،
يُسلم أبنائها للتفاس ،
وأطفالها للذخان .
وها هي بعض الأيام ،
تقوم .
فوق القطار الأصغر من الليل
ثم تعاد أبراجها
في انطفاء النجوم
القطار يواصل تكراره في المدى .
في المدى

نصارى حثت على الخطب
بعض نصارويه من دحان
يلامس حدة الضياء
وحدة السماء
ويركض صوب المدايق
متحددا
صهوة من قضيب الحديد
الذي لا يلين له
في اجتياز السهول .
السحاب يتابع كوكبه في السماء البعيدة
والنجم يرق في موطن النجوم .
وها هي شمس الضحى تستأجر
على حبة للقطار الذي يعرف
قرب الهجر
يرقب كيف تفر الطيور الصغيرة
تفرح حين يمر على نخلة في امتداد

لصاري فهو ، فجأة أطلق البحار للربوط على
الصاري صيحات حادة : أريد نقودي نقودي !
أطلق عدة غنائم شاعد آثار الموات على جلده
خطوط حمراء تتلوى في جسمه دائن غيائه
تتفجران بالألم والغضب والجنون ، ينتفض
بجسمه محاولاً للخروج من قبضة محب . فينتفض
الصاري قليلاً لكن الحبال تحجز جسمه وجروحه
فيتلوى ويهكي بصوت امرأة وطفل وطريدة .
(ص ١٥) .

وتبدأ المناومة حروب الألمان والأسفار بين
النوحا والتاجر في عرض البحر في حين تترى
قصص معاناة البحارة : أحد سحبه في البحر
التي أخذ لم يمه نقوداً وإن يعطيه ايها كثيرة
انديون شبه به ، خمسة بـ ٥٠٠ (ص ٢٦)
وتواصل السفينة ، التي تقسم الصبي حمدان
والرجال ، إبحاره نحو مقاصد التلاؤ
وتبدأ ملامح التغيير من مجتمع البحر والتلاؤ
إلى مجتمع المدينة والكتابة . حين يبدأ ابن
النوحا المتصم في إلقاء حمدان ، يعلم ، ٥٠
والكتابة . ويؤثر بينهما الحوار التالي
- البحر لا يفهم ولا أحبه العالم له بعد
تو ، وسب حشبه سيخه بحر
- اقرأ يا حمدان ، تعلم هذا السر العظيم
يجب أن تلك الحرف وتطلق مستعلم وستجدنا
همة كبيرة . صدقني !
- شكرك

- لا شكركي . ستعلم بجهدي أنت
- وما فائدة اللغة والكتابة وانت لا تجد نفسك
مهما ١٥

- ستري . ستنتشر الكلمة كشرارة في كومة
قطن . ستغير كل شيء ، وإن ترى البعثات
حريه تجوب الشوارع ١ (ص ٣٨) .
ولكن يظل حمدان يعمل ، تباب ، صبيبا مساعدا
على ظهور السفينة
ويروى الروائي التحول من مجتمع الصيد
والفوس إلى مجتمع التجارة والوظيفة والمدينة في
هذه الصورة ، مال جديد يضاف وتستكن من
أقامة وكنتك مني كبير وموظفون وبحد
رابحة الأرض حصلت عليها بفضل بحد بد
لديروب في بيت الدولة من كان يتصور أن يتحول
من شرب باسر في موقع شرب كانه مسومه
رافله ، إلا سبمت شيء . حين بدت أوك في ر
برى بحر تنته ايهم ملاحي لسومة بدم وبمرق
وبحد اعرى عن وجهي ! أراض جديدة تقع
بدت عليها أيتها المصائد والسفن والتقارب
حترقني إلى الأبد !

أحمد محمد عطية

وتقترب من كل الموجودين وأخذ يتألم لوجوه.. كانت شاحبة ذابلة
وتسأل بيته وبين نفسه: أين أخوه؟ وهل سيعرفه؟..
وهل ياترى ذبح هو الآخر فأصبح مثل هؤلاء جميعاً جلدًا على عظم؟!

غربية

قصه بقم : صلاح عبد السيد

حين حط بقدمه على أرض انطاكية ، أحس
بقشعريرة تلمشي في جسده .. وبسحابة شائعة
تكاد تغط في عينيه .

منذ متى ترك هذه الأرض وسالو ؟!
منذ البعيد .. ربما منذ آلاف السنين .. هو م
يعد بحسبكم من السنين مر شامت الرؤية
وبعدت السنين .. وأنداحت في جيب سحيل
يطأحني حتى أن يكمل الظل فيه .. يطأح إن هو
تملى أن يسأله فيه الآخر كما سقطت السنين منذ
... ١٩١١ ..

يَا أَيُّهَا .. مِنْذُ الْعَمِيدِ .. مِنْذُ الْعَمِيدِ الْعَمِيدِ
 مَرَجَ مِنْ قَرِينَةِ شَابٍ .. يَحْمِلُ اسْمَهُ وَيَدْفِئُ بِخَلْقِهِ
 عَلَى أَرْضِ الطَّارِ .. بِوَسْمَا كَانَ أَشْوَهِ الْكَبِيرِ يَارِجُ لَهُ
 بَيْدَهُ وَهُوَ يَمْضِي مُتَجِدِّهِ إِلَى الطَّائِرَةِ .. وَبِوَسْمَا كَانَتْ
 هُنَالِكَ مَصَائِيرُ تَطِيرُ وَتَفْرُقُ .. يَا أَيُّهَا ..
 وَتَلَفْتَ حَوْلَهُ .. فَبِمَا رَحْمَةٍ لِيَمِينِهِ يَحْرَأُ هَارِأُ
 بِكَأَنَّ يَأْخُذُهُ لِي تَهَارَهُ ..

قاوم بحر الزحام وخروج
أمام المطار أوقف عربة أجرة وركب فيها .
جنس متكشاً في القعد الأخير ..

أخذ يتولى من خلف زجاج العربة .. الشوارع
ولبنيات ..
كان كأنه يخطو في عالم غريب لا يعرف عنه
شيئاً وحيل اليه أنه في حلم .. ليس الواقع
هذا !! ماله لا يركي .. !! ماله لا يرمى على
الأرض ويقتل التراب .. !! †

ما لدى أصابه . جزء منه يقتضي ان يبكي
و جزء لا يطهره عن البكاء . [١١] ؟
و لقد ألقى بحقيقته وتمدد على سرير
هناك على السقف .

لماذا لم يرسل إلى أخيه الكبير ليحضر ؟
لماذا لم يخبر أحداً بقومته ؟

ما الذي دفعه الى أن يفعل ذلك .. ؟
هل هو الخجل .. ؟ هل هو تأييب الضمير .. ؟
لقد أخذته الحياة هناك ففرق في بجانها .
ونسي كل شيء ..

وأحمد أنه يكاد يخلق ..
 انتفض وقال .. القرب من الشباك ، ووقف
 يتألم النيل من خلف الزجاج ، كان نهر النيل في
 وجهته ، وكان يبدو ساكناً ، تتنعم الأضواء
 عليه من بعيد .. هـ يبدو ساكناً هكذا من بعيد .
 أنه أم منزل هو القديم البصر والذي يروح ؟
 رب من حجرته ، من النهر ، وقف
 قائله : *تلكا* ، *تجسس* ، *سبح* ، *سبح* .

١٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

يا طيلاً استحييت في مائك . واصطدت من
سماكك وقبوت بهدي هاتين نزلتاك .. حين
كنت تهذر صاحباً محاولاً الانقلابات من قبضة
السدور التي تحيطك

كنت لهما شاباً هارداً بالعالية . فقلت
بشوء سرق وكنا بصريعت وبصعيد
سعود لسمه فزكك وصيكت من أن يستعد
تلقى الأرض بفساكتك وضمك .. ففصك
بالأسماك تشرب وتاكل .. وتزرع الأرض
بجصدهم وبك .

يُؤدُّ النهر من لا تعرفون
 أنا الصغير الذي كنت أسترح فيه . وأتساق
 مع بعيد وسبقهم أ الذي أبهى للنهر قراصلت
 معهم على أن أعبرك وعبرتك . وكنت أغرق
 يومهم . وكنت أنت تجرفني إلى بعيد . لكنني
 جابوت وقاوت وثجوت .

ها أنذ عدت .. هل لا تعرفني .. ؟ ؟ سأخاطبك
 راحت مبي
 السنين . أنا لا أعرف أيها الضمير كم عدد السنين .
 أيها الضمير . ها أنذا قد عدت إليك بعد هذه
 هن تذكرني . ؟ ؟

قبعتي لتعرفني - أنا من هنا .. لست غرباً هنى
أبها النهر .. ١٩

وأخذ ينقى فيه بالحصي . أيها النهر .. هل
أخلع ملاهي وألف أهلك كما اعتدت وأنا
صغير ؟ !

من ألقى بنفسه فيك واحتضنك وأدخل اليك
.. يعرف

أنا أهبه الشهر .. أن المقرور غريب .. انصالح
في هذه الدنيا .. قد عدت إليك .. عدت إليك

فاحتسني وأدخلني الي مياهاك
الليل بارد أيها النهار وأنا وحدي
وأنتم أبي وكل مالي ..

يا النهر .. مالك تهدو ساكتا . صمتا
فانك لا تعرفني .. ١٤

هل شفت أيها النهر؟

لا.. لا.. لم تشع.. لم تشع.. ما زلت شبا.
وأخذ يدق على صدره.. ما زلت شبا.. تحرك
تحرك.. وأخذ يلقى فيه بالحصى.. لا فائدة
يردد ساكنا كما كان.

في الصباح ذهب إلى الجمعية التي استضافته .
قال في نفسه لا فائدة الغربة ورائك .. أنتهم
يعرفوك .. أمض مهمتك فأنجزها ثم سافر .
لا تنهب إلى قريبك .. عائذ تقول لهم بعد هذه

مستوفین .. این کلت و لماذ لم ترس حتی کلمتین
بلاطعنین^۹

هل غرقت الى هذا الحد بحثاً عن
مستقيمت ٧١

ونحن .. هل نحن إلا جزء منك ؟
 ماذا يقول لهم . ؟ وهل إذا نادى اللههم

وهز رأسه .. فليذهب إلى الجمعية . وليته

مهمته . وليرجع حيث كان
وذهب الى الجمعية .. وهناك اخبروه ان

الحاضرة التي سيقبها غدًا أحدث ليومين . وأسقط



هل هنا هو البيت الذي احتوانا صغارا ؟
هل هو الذي كنا نلعب فيه .. وكيف كان

يتبع ..
- أهلا وسهلا -

وهمض باب حجرة اضيوف
كانت في الحجرة دكة خشبية عالية
جس عليها

- أهلا وسهلا -

اخذ يتأمل الجدران تشققت .. والسقف
بخته العروق فيه .. والأرض الأرض من

بخت ..

في نفس الحجر لم يطر عليها تغيير
في رسمه كتب أكبر من دشت .. ما بالها لآي تبدو
.. فيرة لا حية فيها ٠٠٠

هنا وسهلا

ودخل في الحجرة أولاد كثيرون ..

أولاد أخيه بالطح .. مائهم هكذا كثيرون ..
وشعورهم مكتوبة ووجوههم ذليلة ؟

- أين أنثى - ؟

رعدت زوجة أخيه

- انه في سنش

- أي سنش ؟

- سنش الكبير في لوصة

- سنش الكبير .. مد مني

- مد مد مودة

فكر أن يقول لها ولماذا لم تخبروني ؟ لماذا لم
تكتبوا لي .. ؟ لكنه تراجع .. كيف وهم لا يعرفون
له عنوان وهو لم يكتب لهم أبدا .. !!

أنثى بمنينة هي الأرض الطينية

- أهلا وسهلا

ثلث عيناها على الأرض الطينية واقتنيت ..
منا يملأ .. ؟ هل يبيكي .. ؟ هل يخرب
نفسه .. ؟ هل يتعرق على الأرض ؟ هل يهز
جسده بموسى ؟

هو لا يعرف ماذا يملأ

وجد البيت قطعاً هو البيت .. لكن ما باله
يبدو قصيراً هكذا وسط البيوت .. وكأنه قد وقع في
حفرة

وأخذ يمشي بمهبطه عليه

وأدغمه إلى حفرة زائفة هي لا بد أنها

في حد ..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

في يد .. ماذا يملأ وهو لا يعرف أحداً في هذه
اسميه

ير يذهب .. ؟

حجرتي .. ؟

لا

وقرر أن يسافر إلى قرية

مازال يحمل صورة غائصة للطريق

واستاجر حربة .. فليذهب إلى القرية .. وإلى

بيتهم القديم .. ليرى أخاه الكبير وأخواته البسات

سيلاتي بهم .. وسيفي هناك وسيمود ولد

سرد عافيت

وطول الطريق وهو يتذكر

كانت كل اعماله تمر من أمام عينيه إلى الوراء

تمر على شاشة عينيه وتذهب دون أن تسلم و

ذاكرته

أين هو الآن .. ؟ هل هو سائح يتفرج لم

قطعة من هذه الأرض .. ؟ ما باله مثيل السائح وهو

يرى ؟

واقترب من قرية .. وإلى قلبه .. إلى نصف

وارتجفت أطرافه حين توقفت العربة أمام

بئر

شد قبضته على حقيبته ورفع يده بمعصه

وحكم اخمعه على رسمه ير يذهب

ووقف ينش

كان يهتهم قديماً يبدو لعينيه من هذا المكان

فأين ذهب ؟

كانت البيوت المالية قد حجبت بيتهم

تماماً ..

فكر أن يسأل أحداً .. أين بيتي ؟ لكنه

حذر

وقف تنصت

باز حوله ولد .. ولد وولد .. ثم تشمعه كالب ..

قمضي والحقيقية في يده

قال فلا دخل إلى القرية وحشاً سأعرف

البيت

حدد مكانه وسار في الاتجاه

غربت

وقام وقفاً

— أي من ؟

ننطق حينئذ من فوق الأرض الطينية ..

— سأسافر إلى أبي ..

— بعد الغدا سافر ..

— لا .. الآن

ومضى ..

وضع قبعة على رأسه .. ونظارتها على عينيه .

وركب أول هربة ..

لا بد أن يذهب إلى أخيه .. لا بد أن يركب بين

يديه . لا بد أن يستظهر .. أن يعطيه اللقود التي

يحتاج إليها . أن يدخلها إلى مستشفى خاص .. أن

يجعله يعيش أيامه في أحسن حال أن يبنى له

بيتاً . أن يفعل من كل ما يمكن

هو الأكبر . وهو الذي رياه وصرف عليه .

ووصل إلى المستشفى . واتجه إلى العنبر

أحسن بشعيرة تمشي في جسده وهو

يدف من باب العنبر

كان العنبر ممكث حتى حافته بالرجال والنساء

والأطفال . وعلى يلاعه تكتل بقع الميكروم

وبقاي الظن وشاش .

ما هذا الزحام ؟ أين الشلقة ؟ هـ هـ

مستش ..

وتكر أن يذهب لمدير فيصرخ في وجهه

قائلاً هذا ليس مستشفى .. إن المستشفى ..

الخارج . لكنه تراجع . وعاد محاولاً الاندماج بين

جديد ..

تقارب من الوجوه .. كانت شاحبة ذائلة

أين أخوه ؟ هل سيمرعه وسط هذه الوجوه .. ؟ هل

ذبل فأصبح مثلهم جلداً على عظم ؟

وأخذ يتلفت . وأمام أحد الأسرة توقف .

يبدو أنه هو .. كان هو .. ممدداً على سرير .

ويضع تحت أقدامه عذبة أخذ يمسك كان

تجده ممتوصلاً وعذبة مصرعته ورفيقه

تبدو كرفية ذلك بلا لحم ولا ريش . هل هو ؟

وأسناته قد تهاوت . وشفته السفل ترتعش .. هل

هو ؟ وكان يترقب .. وصدره يرتفع وينخفض كأنه

كان يجري . هو هو ؟ والذئب . يلمع عليه

وهو يشبه في ضعف . هو هو ؟

و— هو— ينظر إليه لا يعرف من هو

خلق بقرته وقبعت .. ومعهطه . فتمتم

هو— الأستاذ ! ! — فوقف ذراعيه به .

هرمى — الأستاذ — بين ذراعيه .. وأخذ يهش

بالبك ..

وأحسن بصدر أخيه يمتص ويشوره تصكه

في صوعه وشم رائحة فيه .. ورأى الشعيرات

أسملة تنع من ثغه . فخلص جسده من بين

ذراعيه

— كيف حدث ؟

— كيف حدثت أنت ؟

أخذ يتأمل .. أين ذهب أخوه القديم الذي رياه

وأخواته البنات بعد موت أبيه . ؟ هذا

القرى ما انشأ أصابه .. ؟

ما الذي جعله يتدهور هكذا وبين يدهته ؟

هل تغفل به اليهـرسب هذا ؟

— أهلاً وسهلاً

وأشار بيده إلى رجل يجاوره فأعد شايأ ..

— بخص

حاول أن يشكر الرجل ولا يشرب .. لكن

الرجل أقسم . فأخذ الكوب مسطراً . أمسك

بالكوب .. كان متسكناً . وعليه بقع ..

— أهلاً وسهلاً

ويبدو زجاجه من نوع ردي . وحافته

مكسورة ..

— أهلاً وسهلاً

هو لا ينزى أن يشرب من هذا الكوب للتصع

— تفضل .. الشرب ..

فكر أن يرد الكوب ويتلم بأى سبب لكنه

قال لا يصح .. هذا أخوك فلتتحمّل . قرب الكوب

من ثغه فشم رائحة صابقتة قديم شقية

بشـ ..

مـد تقيـن ومـر ومـرعه لا تحمـل

هـ هـ وسهلاً

فمحموب من شرب شبيب بـر— فخص

سكب لك— وشم .. تكفـ حـس أن سيقـ

هل هـ تـ هـ هل هـ مـكـكـ

يد شـت مـد— حـس صـبـب يـبـ حـرـبـ

ووسـ كـوب وشـا مـد عـلـا مـد كـنـ

حـب مـى

— بالأسـ

— وكيف صرقت ؟

— ذهبت إلى القرية وعرفت

— وماذا أجمعت نفسك ؟

ماذا يقول له .. ؟ هل يستكثر عليه أن يأتي

إليه ؟ .. هل يقول ذلك لأنه يعرف أنه

لا يهتم ؟ .. ماذا يعني . ؟ ! !

وأشار أخوه إلى رجل يجاوره . فجاء مسرعاً

وأخذ يهده فأجلسه .. ثم وضع له الشيباب أمامه

.. وأقامه وكفأ

— عـ إنكـ .. سأذهب لثقب حاجتي

أخذ يرفقه والرجل يمشيه .

لماذا لم يطلب منه أخوه أن يفعل من ذلك ؟

لماذا لم يلقه هو فيمنده .. ويقسم على ذلك ويذهب

منه ؟

لماذا يتخرج — وهو جاسـ — عيه ؟

وعاد أخوه يتمايل والرجل يمشيه يخطه

تتدلى أمامه . يهمل الاستسقاء . يخطو في أماله على

أرض العنبر . وبين وبين ريقه .

وأجلس الرجل على السرير ثم أنامه

وعطاه

— أهلاً وسهلاً

مألاً يلقون وقد تنقطع الكلام .. ؟ وما الذي جاء

به أصلاً إلى هنا ؟ أهلاً الجباب فقال سأسافر إلى

خـيـ رجاء قلم يهده أخاه . ! !

أبـ راجـ

— أهلاً وسهلاً

مـد بـقـ له مـى مـسـح فيه ؟ هـ

بـسـمـرـه ؟ هـ يـسـب مـه مـعـو ؟ لا مـسـ

هـذا أخاه . ولا يوجد صورة واحدة تطابقه فمن

يرجو ؟

ومـد يـده إلى جـيبـه وأخرج بقود ذهب تحت

مـحـدته فأمسك أخوه يده لكنه صمـ وقـد

وقـد

— لي نـ

تتمت وهو يصنع الصنع عـيـ رـهـ

— عـدـي مـحـصـرـد وسمـر عـلـب إلى مـد

— مع سلامـ

حـس مـسـنـفـه ومـسـى

— مع سلامـ

— خرج من الباب

ذهب إلى الفندق .. وهناك جلس في حجرته

أسـد رأسـه إلى يـده .. ثم هـزـه .. ومـحـن فأخـذ حـمـامـاً

ثم نعدى ..

وفي الصباح ذلك سناناه وانقسم في الرأه . ثم

ذهب إلى الجامعيه

وقف يلقى محاضراته ككثير خبير في شئون

تربية الطيور الرفقه ..

وصلق له محصرون كثير .

وبعد أسابيع قال : — ما الذي يلهيكم اليوم

آخر ؟ لقد أصعبت اللقود هو لا يهتم جتي

هو يحتاج إلى اللقود أكثر مني .. وبين وقت وآخر

سأرس إليه مبالغ من ذلك .. ثم إن واثني

محاضرات كثيرة في دول كثيرة . ولا وقت لدى

مثل هذه الأمور

وستل عربة أجرة .. متجهاً إلى المطار .

جلس في القعد الأمامي . وفي القعد الخلفي كان

هناك طفل يجلس مع رجل رقيق ..

فرشبت يد لظف على كتفه

التفت إلى الطفل

كان الطفل يحدق فيه .

التفت إلى الرجل .

كان الرجل جلداً على عظم . وعينه

مصفرتان .

حاول أن يحسك للطفل لكن الطفل كان

متجهماً وكان كأنه سيكفي فاستدار مواباً له

فهره

قبل أن يرم بالنزول من العربة . كانت يد

الطفل قد تنسلت قفاه . وفرقت عليه .

و . ثم تنفست للطفل . لكنه اندس داخل من

بوابة المطار . !

صلاح عبد السيد

القضاء
والقضاء

بالتغيير : لا نقاد قصته وادائه في الوقت الموعود له : وما يمكننا من قرية (أي مجتمع) لا ولها كتاب مملوء (أي أجل محدّد) ماسكين من أمّة أحبهم وما يستأثرون به الحجر (٥٤) .
فصل هذا الربط بين القديمان والنتائج في تعاقب المجتمعات البشرية هو ربط عالمي لا يقتضي مجتمع معين وإنما كما انتشر الفلاس في صورة الحشفة في المجتمع ولذّ عسدي أو غير كلف يتوقّف به التغيير. ولكن متى يقع هذا التغيير ذلك هو سرّه الدلّ : وما أعلم من قرية لا تزال كتاب مملوء : وما أدركت أبعاد ما هو هذا الزمان بين القديمان والنتائج في حياة مجتمعات لشريّة - يصور قصته الدلّ وادائه التي لا تقبل التعلل عن التغيير في حال.

وَلَمْ يَكُن لَّهُمُ الْفَالِقُونَ الْعامُ أَشْهُلَ جَرْنِيَّةٍ وَقَمِيتَ
 الْبَاقِيْنَ فِي حَيَاةِ هَذِهِ الْجَمْعَاتِ مَا يَقْصُرُ الْفَرَسُ
 الْكُفْرِيَّ ، وَحَاضِيَةُ الرُّسُومِ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ طَعْمِيْنَا
 وَمُرَكَّدَا . ثُمَّ تَحْلِفُ هَذِهِ الْفَالِقَاتُ فِي قَوْلِهَا :
 تَعَالَى : وَأَنْ يَكْدِيوكَ فَلَمْ كَدْنَتْ قَبْلَهُمْ : قَوْمُ
 الْأَنْجَابِ ، وَهَاتِمْ ، وَتَعَالَوْا ، وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَفُؤَادُ
 وَصُوحِهَا مَدِينِ ، وَكَلْبُ عَمْسَى - وَطُوبَى
 الْبَكَاغِيَيْنِ ، (أَيِ اسْمَتُهُمْ) ثُمَّ أَتَتْهُمْ رَأَى نَعْدَتْ
 فِيهِمْ فَشَاءَ اللَّهُ الْبَقَاغِيَيْنِ كَيْفَ قَالَ تَكُونُ كَتَائِبُ
 مِنْ قَرِيَةِ أَمْلُكُنَا فِيهِ ظُلَّةٌ . فَبَيَّ خَلَوِيَّةٌ فِي
 عُرُوشِهَا ، وَتَكُونُ مَعْقِلَةٌ ، وَفَصْرٌ مَسْدُ
 الْحُجَّجِ (٤٤-٤٥) . وَبَعْدَ أَنْ نَعِدَتْ هَذِهِ الْأَيَاتُ
 لِمَا لَمَّا لَجَزِيَّةٍ لِنَسْقِيكَ قَوْلَهَا : وَوَلَدَاتِهِ كَقَالُونَ
 . عَقِبَتْ بِذِكْرِ هَذَا الْقَائِلُونَ ثُمَّ أُخْرِي لَهَا
 قَوْلُهَا : تَكُونُ مِنْ قَرِيَةِ أَمْلُكُنَا وَهِيَ ظُلَّةٌ
 فِيهِ خَلَوِيَّةٌ فِي عُرُوشِهَا . . . وَبِذَلِكَ نَعِدَتْ الرُّبُوبُ
 بَيْنَ سُورَةِ تَعْيِيرِ الْجَمْعَةِ وَبِقَوْلِ الظُّلَمِ فِيهِ ،
 يَسْأَلُ الظُّلَمُ الْأَفْسادَ : وَكُلُّهُ ، وَرَوَى اللَّهُ

[illegible]

وربما لضلال بالمصنفين والمخالفة لأى أمر منها . وإذا ذكر في تفسير بعض ما جاء في القرآن سبب خاص فإن هذا السبب الخاص لا يحل دون بقاء ماورد فيه على عموم لفظه وإذا يؤثر فيه عليه أصول لفظه قولهم - «عبارة بعموم اللفظ ، وليس بخصوص السبب

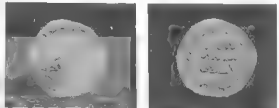
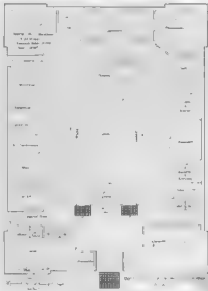
وربما النتائج بعقوباتها في ترقب وقوع للتداع
وتعقباتها عندما توجد عقوباتها في حياة الأفراد
وجماعات كقوانين مدنية، بعض انظر الى
تجديد الجزائات... يصور ذلك قانون عام التفتيش
إرادة الله كبره ضرورة تجميع المجتمع بفساد
بعض أفراد، على نحو مايلكونه قوله الله تعالى
«وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ سَبِيلِ
مَعْتَدٍ وَيَتَذَكَّرُوا أَلَمًا مِمَّا كَانُوا فِيهِ يَتَذَكَّرُوا
وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْفَوْزَةُ لِلْخُرُوجِ الْمُنَافِرِ عَنْ يَمِينِهِمْ
عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَوَاقِفَهُمْ» فحق عليها الموت (أي
اللعن) على ما يبين على ذلك التجميع المارء... فانه الله
«يَتَذَكَّرُوا» عند ما يمدد (أي يفسد) فانه الله

« قضا، الله هو يدع في كونه تقيده
إرادته، ولعلنا صديقه، وإرادته سبحانه وتعالى
تأخذنا إلى حول من خلقها في أي حال
وقالوا: اتخذ الله ولدا، سبحانه بل في حق
أسماوات والأرض، كل له قانون (أي خاضعون
ولطعون)، يدع السماوات والأرض (أي خاضعا
على غير مثال ونوع)، وإذا قضى أمرا، فإنما يقول
له: كن، فيكون (أي وإذا أراد أمرا في كونه
وسأله، «تحقق وقع فور مريد» (البقرة
١١٧-١١٨)، «والتعبير بقوله -كن- فيكون
قصد به فقط أن إرادته من جلاله لا تتعسر
بحد، وإذا كان هناك الوجود فلا يمثل إرادته
وسبانه وتعالى فهو التذلل في صفة الخلق،
والقدرة وإرادته في المنفرد وحد في التكبر
وإذا لا يكون هناك من يشبهه لا يكون هناك
وله. لا شأن أبدا أن يكون مشاركا لوالده في
السلطات

• وأراد الله في عالم الإنسان بصورها :
• قالون أما وما مبدأ ما من تلك القرونين لمبدأي
• التي تحكم الحياة الإنسانية بوجهات ومجمعات
• فوحي الله في كتابه بمثل إرادة الله وقضائه .
• وهذه الإرادة تتبلور في المجموعات من قوتين
• والبدائي التي تلتصق بسطوح الإنسان ، وتحدد دائرة
• اعتقاده ، يكون له تعالى ، وما كان لمؤمن ولا
• مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا : أن يكون لهما
• الخيرة من أمرهم ، وأن يعص الله ورسوله فقد
• ضل خطا مبينا (الأحزاب : ٣٦) . وقضاه
• الله ورسوله الذي يجب على المؤمنين والمؤمنات
• طاعته ومخافته هنا وليس لها خيرة بالتالي
• في قبول أو رفض - وما أوحى به الله لرسوله
• قبل أن يلقى عليه وسماع في قرآنه الكريم . وما جاء في هذا
• القرآن الكريم هو صوابا على كل وقت ، أم أحكامه



معهد الدوحة لدراسة المسكوكات الإسلامية



تصميم مشروع معهد دراسة المسكوكات الإسلامية
مخططه على صورة الخشنة في دولة قطر

وجها أول دينار إسلامي صادر من مصر بحدود القرنين ١٠ و ١١ هـ
منه سوى قلائد في الدائم ، وحدة منها في

وعبر أقطار الدولة الإسلامية ، كانت في كثير من
المناسبات تقوم بدور الإعلام والحروب النفسية ، في
زمان لم يك هنالك فيه صحف وتكر ولا أوجاع أثير
تجعل الأذهان مرشحة أو مسمومة .. فيروي ، على
سبيل المثال ، أن لعز الدين الله الظاهري ، عندما
عزم على غزو مصر ، بدأ يعد العدة لإعلامه ذلك ،
فطرب لثناؤهم من الذهب تحمل اسمه ، على أنها
مضروبة في مصر ، وظل الناس يستخدمون في مصر
ذهب لعز زهاء سبعة عشر عاماً قبل أن يتحرك
جيشه بقيادة جواهر الصقلي ، فاهتدروه جيشهم
ولذا لم يبد ، الذهب ، أدنى مقاومة لذلك
ابحش !!!

كذلك اتخذت اسكوكات وسائل إعلامية
لضامة ، فكم من حوارج على نظام سكاو تلوذوا
تجمن صور من خرجوا عليه ، وهو يحتمس ، يخمر
أو يبدم لقائهم وسحطيت

وعى طريق المهمة في قطر ، افتتح حضرة
صاحب سمو شيخ خليفة بن حمد آل ثاني ،
متحف قطر بوطنى ، في أربع عشر من جمادى
الآخرة سنة ١٣٩٥ (١٩٧٥/١٢) كمرافق
حضاري ، يجرى عن الهيئة القطرية تمييزاً علمياً
وجمالياً ، في مناسباتها وحاضرها ، وفي برها
ويجرها ، بانتداب التي لا تنقص ، خالجي ،

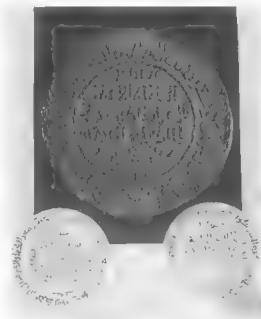
ويستند ، حيث يصدر سنة ١٠٠٠ هـ .
هم البليديون في بلاد الاناضول تركيا المعاصرة
وخلال القرون تطورت صناعة العملات النقزية
تطوراً هائلاً من حيث استخدام التقنيات
ومادتها ، وصق صهرها ، وضربها حتى اعتبر
العلماء المؤرخون دراسة العملات للمسكوكات ، عبر
التاريخ موضوعاً هاماً ، قائماً بذاته . في سير افوار
التاريخ الانساني ، وسوء باسم علم « المسكوكات »
ومنهم من أطلق عليه علم « التعميات » ، وإضافوا
لدراسة مع مفرد كل شيء من معد منقوش به
دلالة تاريخية ، وجرحت الطبع في جميع ابعاده ،
معام المتحضر . سلا آخر من كتب والنشرات
علمية والمجلات ، والآراء البهائية ، بمختلف
اللغات ، عن المسكوكات منذ فجر التاريخ ،
وعرف الناس أصل لفظات الدينار والدرهم والقرش
والفقال والجنيه والريال والفرنك والبيزة والبرغش
والروبية ، وما إليها ..

ولقد توصل دارسو المسكوكات الإسلامية من
ذهب أو فضة أو نحاس إلى إثبات أنها سجلات
تاريخية صادقة ، لا مجال فيها للتزوير ، فهي
في حالات شتى ، أصدق من القرائن والكتيب
كما عرف العلماء كذلك أن المسكوكات خلال زمان

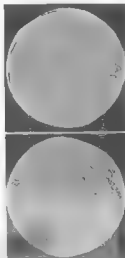
شكف الإنسان بريق الذهب منذ قرو
يذكرها العصر ، بعد ، حتى أنك لتعرف من
المؤرخين ، أن أدوات من الذهب مصنعة على هيئة
الابر والخرز ، وجدت في مقابر ما قبل الأسرات ،
في حضارة اليندو وما قبلها بمصر القديمة
وتعرف الناس بريق الخلافة على حصة
رشد بمصر بقرى لعجب ومن امره انه
لا يتعد ، ولا تعدو مسحة ذهب بريقه هيب
طال تعرضه للعناصر الجو هلا ساكند سطحه
شأن كل ما عدا من الفيرت - يستند - إسلامي -
ولا يتأكد

ومن هذا نجد شمس ذهب بمقره أو
مسيوك بالفضة عنه ، أو ، أو ، فهو به ، عى
طريق الحضرة ، سلوب القديسة تاريخي
والبرال نمده في جذب أناسي رحب
فيم هم البشر الذين بدوا بحجرة المفود من
الذهب ثم من الورق وهو خاصة ، صمو ذهب
على لا يفتره عادة في معدته ومضغه

ومن الباحثين من يقول بأن استخدام البرونز ،
وهو خفيف من النحاس والقصدير ، سبق استخدام
الذهب والفضة كتقود
ومهم من سيج في الجوز بأن أوب من صنع
مفود من سبيكة طبيعية يخدم فيها الذهب



سكوك إسلامية مغروية من فلز
سكوك إسلامية مغروية من فلز
سكوك إسلامية مغروية من فلز



سكوك إسلامية مغروية من فلز
سكوك إسلامية مغروية من فلز



سكوك إسلامية مغروية من فلز
سكوك إسلامية مغروية من فلز

بجمهورية معهد الدوحة لدراسة
الاسلام ، قامت وزارة اعلال ، بقرية بشر
هذا السفر القيم على اللأ العلمي في مختلف بلاد
العالم ، كباكرة لذلك للشروع الحضاري
وبقوم تلاميذ مرحوم الدكتور العلي ، بمواصلة
لإعداد لاسر البحر ، الثاني من هذه الدراسة .
وعى راسم السيد ابراهيم جابر ، مدير رئيس
وحدة السكوكات بمتحف قطر الوطني
إن انشاء معهد الدوحة لدراسة السكوكات
لإسلامية ، سوف يكون حدثاً بارزاً في الأوساط
العلمية ، لاشك ولا ارتياب ، وسوف لا يقصر
بقوة من مجرد دراسة السكوكات فقط ، بل
سيكون ميداناً رحباً مختلف لدراسات ،
تاريخية ، وكيفية ، وفكرية ، في كل ما يتعلق
بمسكوكات شتى وبحروف ، وتاريخها
سباسب ، والأصناف ، وقسمة صنعها وصورها
وأورسها ، مع علاقه اسمية كبرى بمسيره
خصره الاسمية من هذه الأرض ابي هجر له
تدبر عهد ، وسحر به ما في برف وبحرف وأعداد
لطريقه بنية عده مسنده ، لا يصعب . فهو
لدى به بحث لم يعبده وهو عون عليه . وأيه
للتصير وحده لا شريك له

لمعهد لتأسيسه حياً عديداً لذلك التزم الخدم
في عهد مختبرات علميه يقوم به
الشباب من منطق دراسه السكوكات لاسلامية ،
بستخدام أجهزة الفحص والتحليل ، الحديثة في
لكيميا ، وملتقى البرجي ، والخصائص الفيزيائية ،
للتوصل الى مصدر الذهب والفضة وانحاس لهذا
الدينار أو ذاك المرمم مما يحقق معرفة طرق
وانحاسات المتدين وتجاره في كل حقبة من تاريخ
العولة الإسلامية العابر ، ويلقي الضوء العلمي
الصادق ، على طرق لتعدين وسبك واستخلاص
للغازات ، مع لا يزال الوسط العلمي يجهله لدى
نقولة الإسلامية ، وإلى جانب النصص
والخبريات ، تكون لهذا المعهد مكتبة شاملة
تحوي كل ما كتبه عن السكوكات في أي زمن أو
مكان .
وسوف يكون هذا المعهد ، قريبا في نوعه
عالميا ، ومفتيا لدارسين والذوات العلمية في ميدان
اسكوكات الإسلامية ، ومطلعا جديدا لاسلوب
علمي مستحدث عن أسلوب دراسة تلك
لسكوكات دراسة علمية عميقة مشفقا بذلك معلما
أصيلا عن طريق النهضة الحديثة في دولة قطر
وبقد أتم الأستاذ الدكتور محمد أبو الفرج
العشر ، طبيب الله ثراه ، دراسة جانب كبير من
السكوكات الأموية وسباسب التي تتصفه

وعربيا ، واسلاميا وإنساني ، وأمر سموه بأن تسمى
السكوكات الإسلامية في هذا المتحف أهميته التي
تستحقها ، بأعتبارها وسائل علمية متقدمة
لسبر الحوار تاريخ الأمة الإسلامية التي تنتمي دولة
قطر إليها ماضيا وحاضرا
واقفني متحف قطر الوطني ما يزيد على عشرة
آلاف مسكوكة إسلامية من الذهب والفضة
والنحاس ، تمثل ، تقريبا ، كن أقطار الأمة
الإسلامية على سطحه بين الدونيسيا وموريسيا
حاضرا وبين الأندلس وحدود الصين في ااضي
قريب
ومن هذه المجموعه النادرة من المسكوكات ،
رأت الدولة على طريق النهضة أن تنشي :
معهد الدوحة لدراسة السكوكات الإسلامية ،
بأحدث الطرق العلمية للمعاصرة في ميادين
لتاريخ ، والكنية ، والتزيين بحيث يصبح هذا
المعهد ، الذي لا نظير لذكوره حتى الآن في العالم
كله ، عادلا لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية
(١) إضافة مرفق ثقافي ترويجي إلى المعاصرة
الدوحة
(٢) نقل طرر ونماط البناء والعمل الإسلامي
الخالد ، في الحضارة بالاندلس ، وقبة لصخرة
بالقدس الشريف ، والتاج محل بهمد ، وعريف
في مشرق الأرض ومعاربه ، بحيث يمثل بناء هذا



صنعاء الجميلة تنادي العالم المتحضر!

بقلم: فاروق أباطة

صنعاء، عاصمة اليمن، مدينة جميلة ذات تراث عريق، تتميز بمناخها المعتدل وجمال طبيعتها. المدينة القديمة، مع أبنيتها العتيقة وأبوابها المزخرفة، تشكل لوحة فنية رائعة. الأسواق المزدحمة، مثل سوق باب المندب، تفيض بالمنتجات المحلية والفنية. صنعاء ليست فقط مدينة جميلة، بل هي مدينة متحضرة تسعى للتطوير وتحسين جودة الحياة لسكانها.



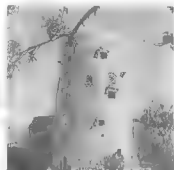
لقطة بانورامية لصنعاء الجميلة التي مازال يحق للزوارع القديم بغلف ميثاليه وهي تدعو اليوم العامة لتدحسهم بتدحسهم لتدائهم من أجل الحفاظ على تراثهم وأثارتهم العريقة



صالح الجنابى الذى يفتخر بمعمارة بالدة



مركز جديد مبنى على العراى سحر



مركز مبنى على هيئة برج

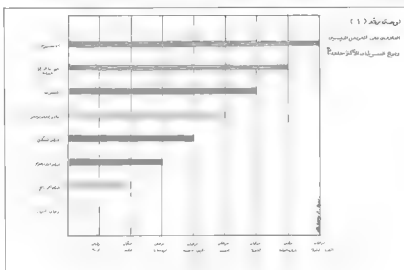
من أكبر المعابد الروحية في أنطونيسيا . ومازالت اليوسكو تتابع جهودها للحفاظ على مدينة البندقية في إيطاليا وفلس في المغرب وسوختاى في تايلاند وغيرها ، وقد لقيت هذه الندوات جميعاً آتائاً صافية في العالم

اسهام الحكومة اليمنية

أما تكلفة مشروع تجميع صنعاء فيصعب تقديرها . حيث درالت دراسات بمية بحرى وستسهم الحكومة اليمنية بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار وستبحث في إمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المالية على الصعيد الدولى والإقليمى وقد أنشأت الحكومة اليمنية لجنة عليا للتشسيق بين الأنشطة المتعلقة بالحملة الدولية لصالح مدينة صنعاء القديمة وسيرأس هذه اللجنة عبد العزيز

حكومية وغير حكومية وكذلك المؤسسات والمهيات المالية إلى المشاركة عن طريق تقديم المساعدات تطوعية سواء كانت نقوداً أو معدات أو خدمات ، من أجل الحمة الدولية لصيانة مدينة صنعاء القديمة . ودعا مدير عام اليونسكو لمتاحف ومبوت الفن والأكاديميات والمكتبات وكل المؤسسات المعنية بصنوع والتقدم ونشر الثقافة إلى تنظيم معارض عن صنعاء ، وتقديم هبات لصنوع وترميمها . كما دعا أيضاً الأطفال وشباب في البلاد العربية والإسلامية للاسهام في صور تراث أصبح جزءاً من التراث العالمى ، وكذلك جمع تبرعات لأجر العمل الدولى لصالح المدينة التريحية المعروفة . وقال مدير النطقة التي وجهت العام الماضي عدة ندوات من أجل صور أثر جيلة في العام بسره إنه بحث لها أن تدحر بتدحسهم بعض اقتضاس الدولى و يشركه من أجل بقاد ثار النوبة التي تعد أكبر عملية بقاد أثرى ثلاث حتى الآن ، وترميم واحد

بقد كان من المؤكد أن اصلاح هذه المدينة اصلاً شاملاً بما في ذلك ترميم المساكن والأثار ، وبحما جميع الموارد الاقتصادية والثقافية بأمر من الشكولات الفنية والمالية مالا تستطيع الحكومة اليمنية إيجاد الحلول لها ، ولذلك اعتمد المؤتمر العام ليونسكو قراراً سمح فيه للدمير العام بأن يجرى بالتعاون مع الحكومة اليمنية وفى حدود ما تسمح به ميزانية الدراسات الفنية اللازمة لأعداد خطة عمل تفصيلية لحماية وهون وترميم واحياء صنعاء ، ولتحديد ساليب القيام بحملة دولية لصالحها ووضع برنامج مقسم إلى مراحل زمنية وفقاً لترتيب الأولويات ، وعلى أساس الاسكانيات المالية والفنية المتاحة واحتمالات لمساعدة الدولية . وقد وجه الدكتور أحمد مختار إسمو لدمير العام منظمة اليونسكو تداء إلى العالم دعا فيه جميع دول الأعف ، في اليونسكو حكومات وشعوب ومؤسسات عامة وخاصة ومنظمات دولية



الابحاث الطبية الغذاء الذي نتتناوله هل له علاقة بالسرطان؟

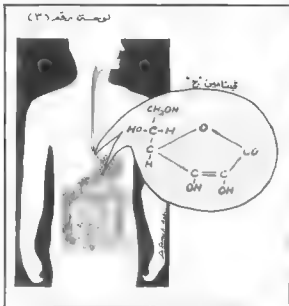
بقام: الدكتور سامي عزيز

• العامل الوراثي أو الجيني

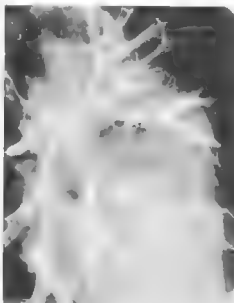
إن سرطان الثدي أكثر انتشاراً في بعض العائلات عن غيرها ، فالصيدة التي تصاب بسرطان الثدي مثلا ترتفع احتمالات الإصابة بنفس المرض في قريباتها (أخواتها وبناتها) بسبب تصب ير حمسة أمثان حتمال ظهوره لدى أي سيدة أخرى لم تصب عائلتها هذا المرض .

تؤكد التقارير الأمريكية على أن واحداً من بين أربعة أمريكيين يموت بسبب سرطان في سنة ١٩٨٣ وحدها مات أكثر من ٢٢٠٠٠٠ أمريكي بسبب سرطان وبلاذ - رغم المركز المتخصصة والمتشعبة في مختلف دول العالم - لا يمكن تحديد السبب المباشر للتغير المفاجيء - أدى يصيب الحنة البشرية ويجعلها تنقسم بهذه الطريقة الجنونية - الآن هناك بعض العوامل لهامة التي يمكن اعتبارها مسؤولة :

لوحة رقم (٣٦)



البيت (أحدث الخلاف بين نفس الفيتامين ج، وزيادته معدلات سرطان
برنق وسجله عدة. وربما يحدث ذلك عن طريق تنشيط الجهاز الهضمي
في الجسم. و قد عثر على تشخيصات لكلاهما الأربعة



لوحة رقم (٣٧) سرطان البرنق
لوحة رقم (٣٨) سرطان البرنق
لوحة رقم (٣٩) سرطان البرنق

السرطان المحتمل حدوثه

السرطان المحتمل حدوثه

دخان السجائر	سرطان الرئة والجزء العلوي من الجهاز الهضمي
الاستماتوس	سرطان الرئة وسرطان الفم والبلعوم
عنصر الرورينغ	سرطان الجلد
عنصر الكادميوم	سرطان البروستات وسرطان الكلى
عنصر الكروميوم	سرطان الرئة
عنصر النيكل	سرطان الجيوب الأنفية
عنصر اليورانيوم	سرطان الرئة
مادة الألفا توكسين	سرطان الكبد
التهربت	سرطان المعدة
زيت الأيزوبروبيل	سرطان الجيوب الأنفية
بلهارسيا الجارية البولية	سرطان المثانة البولية

• التعرض للأشعاع وبعض الكيمويات :

بالأضافة الى العوامل البيئية ثبت أن التعرض للأشعاع يمكن أن يؤدي الى
الذي الطويل الى حدوث تغيرات سرطانية وأوضح مثال ذلك سكان
هيروشيما وناجازاكي وحدث سرطان نوكلهيا الدم في غالبية الذين نجوا من
بوت مدمر بعد أكثر من ٧ سنوات من تعرضهم للأشعاع . كما ثبت أن
استخدام أشعة اكس وغيرها كوسيلة علاجية (كما هو الحال في علاج بعض
الأمراض الروماتيزمية التي تصيب المفاصل والتهاب ابدعة التيموزية) غائبا
ما يعقبه العديد من التغيرات السرطانية بعد فترة قد تصل الى سبع سنوات
ويوضح الجدول التالي العلاقة بين الكيمويات السامة لسرطان ونوع
السرطان الأكثر حدوثا .

الفيروسات المسببة للسرطان

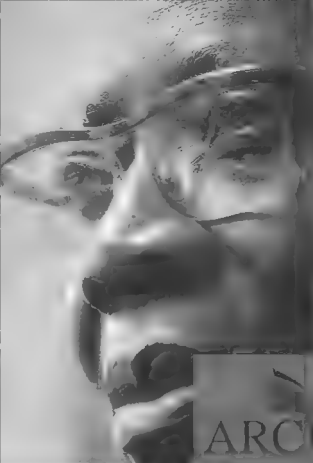
تشير التجارب الى أن الفيروسات تسبب العائدية من السرطانات في
مختلف الحيوانات الثديية بالإضافة الى الأسماك والطيور وغيرها ويمكن
حديثاً عزل الفيروس C. Type R. N. A. من الدم الليمفاوية
لمرضى اللوكيميا وبعض السرطانات الليمفاوية ومرضى التوكيوم (سرطان
كريات الدم البيضاء) مما يؤكد الدور الذي تلعبه بعض الفيروسات في
الاصابة بالسرطان كما ثبت حديثاً أن الفيروس البشري بر
Epstein-Barr Virus
مثل بركت لهبوط المنتشرة في وسط أفريقيا وسرطان الجزء العلوي من
الحلق . أما الفيروس هربس الثاني H S V 2 فمسئول عن الإصابة
بسرطان عنق الرحم

العوامل البيئية .

تؤكد الأبحاث التي أجريت في العديد من مراكز الطب الأمريكية على أن
٧٠ إلى ٨٠٪ من السرطانات المختلفة التي تحدث في الإنسان ترجع
الاولى الى أسباب بيئية وكيميائية . وأن ٤٠٪ من السرطانات تحدث ترجع
بطريق مباشر أو غير مباشر الى التعرض لدخان السجائر وقد أمكن حديثاً
عزل أكثر من ١٥ مادة مسجلة لسرطان (مشتقات كربونية وأمينية) من
دخان سجائر . كما ثبت أن دخان السجائر يمكن أن يسبب العديد من
السرطانات مثل

سرطان الرئة ، سرطان المريء ، سرطان المثانة البولية
كما ثبت أن سرطان الرئة يمثل ٢٠٪ من أسباب وفاة عدد عمال مصانع
الاستماتوس
ويوضح الجدول التالي العلاقة بين العوامل البيئية ونوع السرطان الأكثر

- ۷۳ -



أحمد قاسم، رئيس المجلس الأعلى للثقافة، في ورشة العمل لعيد ميلاد سنجور

سنجور

من الشعر إلى رئاسة الجمهورية وبالعكس

في الأسبوع الأول من عام ١٩٨٥، دار النقطة العربية لشاعر وفكر لأفريقي الشعر ورئيس السنغال الأسبق ليو بول سديد سنجور أحد أبرز رجال الفكر لسودا في سنوات لاحده، على تريع على عرش الحكم أكثر من عشرين عاما لم تشهد بلاده إبانتها أبه فلاف. وقد حتى سنجور باحترام كل الأطراف في جميع أنحاء العالم. فكان رجل دولة وفهم فهو في حبه به رئيس دولة، فهو عضو في الأكاديمية الفرنسية، وهي ظاهرة نعت لأشعار حيث أن الفرنسيين يفتخرون به كفرنسي سود. حصة نه مروج من فرنسا من سوت حوته

ولأن كتاب «مولد أفريقي الحديثة» أشبه بعرض لحياة سنجور فأننا سترجع أيضاً إلى كتاب آخر نشر حوله في عام ١٩٨١ بعنوان «شعر الحركة» قدمه الصحفي الفرنسي محمد عزيزة وهو عبارة عن حوار طويل معه تناول فيه حياته.

أيضاً وعنه يقول: «رغم أننا معاً لسنوات طويلة هي كمت دا تأثير عليه» لا أعرف ولكنني ساعدته في حياته الصعبة كرجي في وسط أهل عصرية ولكن أحياناً تحدث موقف مختلفة انه أكثر الأفرقة فرنسة. وأكثر الفرنسيين أفرقة

وقد صدر حول الشاعر والفنان والسياسي كتاب بعنوان «مولد أفريقي الحديثة» كتبه إرنست ميلسان ومونيك سورديه. وقد كتب مقدمته رئيس الجمهورية الفرنسي السابق جورج بومبيدو بمصافته زميلا قديما لسنجور في الجامعة، ورئيس دولة



— سيمور سيجور مع زوجته الرسمية —

ماتيا بلوك سيجور في جواره الطويل مع الصحفي الفرنسي

يعتوان «مايالي» به الرجل الأسود، قبل إعلان الحرب العالمية الثانية بأيام.

وقد بدأت الحياة الحقيقية لسيجور في مارس ١٩٤٥. حين تم انتخابه عضواً للجنة الاستشارية ببريس. وفي نفس الشهر نشر ديوانه الأول «أغنيات الظل» الذي يغلب عليه طابع الوحدة والى إلى الكتابة. فاللواتي يهيمون دائماً على الأحياء، في كل تصرفاتهم. يطاردونهم بأشباحهم يحتشون في ذكرتهم .. ومن هنا تعزج الرؤية

لما ديوانه الثاني «الضحايا السود» فقد نشره بعد ثلاثة أعوام من ديوانه الأول وهو يبدو أكثر غرسة من ديوانه السابق، حيث يتغلغل بهاريس ومظلمها ومياديتها ونهارها وأيلها بعد أن تغنى في ديوانه الأول بقرينة وبلاده

في عام ١٩٥٥ عين سيجور سكرتيراً لرئاسة

كي يستقر في «جلور» مدة عام وينطلق فيها تعليمه وقد اصطحبه في رحلة التعميم أخوه سيمون. في لدرسة بدأ بحس بروج الأشياء ويرغبته في القراءة فكان يجلس إلى جانب رجل يروي له القصص الشعبية يسمح منه حكايات أفريقيا وأساطيرها والتي استمد أشعاره

التحق عام ١٩٢٢ بمدرسة ليهيرمان في دكاور العاصمة. وقد أرسلته للدرسة إلى فرنسا كي يستكمل تعليمه. فحصل عام ١٩٢٧ على البكالوريا في الأدب والتحق بعد ذلك بالجامعة. وحصل على شهادة الليسانس ثم عاد إلى السفلى مرة أخرى حاملاً معه صداقة عميقة. يرضه بالشباب جورج بومبيرو ربح سيمور فيها بعد أن العديد من البلاد معه تركيا ونيوس. وذلك قبل أن يلتحق بالخدمة العسكرية في عام ١٩٣٤ وأثناء هذه الخدمة عين مدرساً في ليهيه ديكاوت بباريس

ولذا فإنه سوعان مسافراً إلى فرنسا كي يعمل مدرساً ثم نشر مقاله السياسي الأول عام ١٩٣٩

وتفكاره السياسية وعلاقته بالشعر وارتباطه بلاده ببلاد عام. ورأيه في مستقبل دول «المدام الثالث واقتصادياته وهي «حديث متشعبة سوف يورد فيها د يهيم لغاري، يعرني

وبد سيجور عام ١٩٠٦ في مدينة جوب ساجليه لصغيرة من «كاثوليكيتي يهيم بانكيسيه وكان رجلاً تربى بدينج في الأورو د جدم هبله الآخر. عارض سنوات حياته الأولى في ض هذا الزواء «أحمد بأن بلادي هي أسرتي الحقيقية هي الأسرة «الأوية». الأسرة التي تلهم كل السلاسل التي تحيطها. وقد حرب الطفل وهو صغير كي يعيش في منزل دانه قريب من عابرت فقد حديثه الطبيعة وحياة الحيوانات وعموس الكون. وعصم عاد إلى أسرته مرة أخرى كان رأسه مليء بحكايات الأساطير وقد تكدست ادم عليه حكمة الديار الأفريقية

الرغبة في القراءة

في عام ١٩١٣ تربى سيمور بمدينة مرة أخرى

أذكر الولائم الجفائرية وبحارها
من دم اللطعان السمينة
يتصادم في أفقها
أذكر ضجيج الخفافعات والتراتيل .
أذكر الأصوات
وهي تتلهم بالأشباح
أذكر اللوالب والنخيل وأقواس النصر
أذكر رقص التفاتات
وأرفقة الصارعين مع بالزوعة ١
وأخر رقصه يؤدها الشبان ،
وهم ماثلو الصور
وصيحة الحب الجهورية التي
تطلقها النساء (بحيا الحب) .

ورغم أن مسجود قد ترك منصب الرئاسة واختاره، إلا أنه كما أقرنا لم يترك الحياة السياسية تماماً، وقد نشر في ١٩٨٣ الأسبوعيات الأولى على شكل قصص في ٣ يونيو ١٩٨٣. تحدث عنه من المجامع الوثائق حدوثها في أفريقيا وفي ظروف القارة ومشكلة الجمهورية الصحراوية، كما أنه في كتاب الصحفي التونسي محمد مزور قد تحدث عنه في العديد من الأوساط السياسية. نورد هنا بعضاً من رايه في عدم الانحياز حيث يقول:

عدم الاحتياج بمبادرة لحد من المخور الأوربي
الأمريكي ولهما يجب أن تبدأ بكمز
الأمريكيين مثل تيتو وناسر ويهور وثلاثي
للمد، الثالث، في عام ١٩٧٥ ومناسبة زيارتي
الروسية في موسكو لحاورت الرئيس تيتو في
شومبي - جنوبي - حول المشكلة الاقتصادية
الاجيدة. نفسي أن ناقش الأمور حتى نهايتها
ألا أفسدها هذه هي روح عدم الاحتياج - الحوار
مع كل الأطراف من أجل العثور على الحل الأمثل
ولكن دون أن ننزلق. وبدون أن نغضب الأشياء مع
نظر عن عينيهم

« عدم الانحياز هو عبءة لإجابة على التحدي
الروسي - الأمريكي. أول مؤتمر في بانكوك قد
عقد خطأ سياسيا لعدم الانحياز. في ابعه اربعة
عام ١٩٧٦ في الجزائر وضعوا نظاما عالميا اقتصاديا
جديدا كانت النتيجة هي الفسر الأول الذي
حصل عليه في نيويورك ».

سنجور رجل شاعر على العصر - ومروءة
هو رجل أجود بأن يعرف عنه الكثير في عالمنا
العربي والطريق أن سنجور ليس وحده الذي
يتم بالادب - فقد ظهر في عام ١٩٨٤ كتاب يضم
مجموعة من القصص كتبها صديقه وزميله الرئيس
المرثي السابق جورج يومبيدو .

« وكل الناس حولى - قالوا انه يجب ألا أقوم بن
هذا الرجل - وإنه يمثل هذا التصرف لا يمكن أن
تتحكم السفنك ... وقد انتابتنى الكوابيس المريعة
طيلة أسابيع ثلاثة معاً من شغاف التضاد العميق
في داخلي . فلا يجب أن تحكم على الأشخاص من
مظهرها الخارجي . ولكن بالعق . والسلوك
الجماعى السوء . »

« وهذه المشكلة ليست صعبة على التصريح فيها
والشاعر ورئيس الجمهورية أن يوفق بين واجباته
وكرئيس وإخلاصه للشعر ولشاعره وأحاسيسه
ويبقى لرئيس الجمهورية أن يقع تحت طائلة
المسئولية الانتخابية وسياسة الساسة وأن يتقصص
على نفسه شعبية شعبية وهكذا يجب أن يكون الرئيس في
العالم الثالث ».

[illegible]

وقد حدثني أبي أن أسلافه قد جاءوا من
الجانبين من الشمال . وقد عشت حتى عام ١٩١٣
في محرم . وقد اشغل حالي بتجنيبه للذين
يعتمون على الجانب الاجتماعي في الحياة العامة .
وقد تاصلت حياتي في هذه الفترة داخل أسرتي .
كثيراً ما صهلي طالي إلى القلعة وعندما كنت
مرض كان يمتني بي . لقد انقسمت عندما كنت
في هذا العالم الفضي الذي أثر في بعض . وبعد فني
تحدثت في أحمري دائماً عن «ملكة الطفولة» .
فصيت هناك حدود بين الرشي والإحباب كأنهم
يؤمنون معاً . وكنا نقصد أننا نرى نرس
العام حاضراً منة وأصحابه فوق الأرض أمام
من ذلك يحدث عندما كنت في السابعة من
«مري»

هذه القصيدة

ومن هذه النقصان التي نذكرها حول طوالت
ورد القصيدة التي ترجمها ليكتور على شلش في
كتاب : « سبعة أدباء من أفريقيا » الذي ألفه
هيرالد مور

مجلس الدولة . وبعد عامين تزوج من الأنسة الفرنسية كوليت موبير التي يعيش معها في سدة بواحي حتى الآن وهي في الخامسة والستين من عمرها . وتولى رئاسة الاستغفار في الثالث من مارس عام ١٩٩٣ . وظل في المنصب حتى عام ١٩٩٨ حيث استقالته ، وهي ظاهرة غير مألوفة لنظم الحكم في أفريقيا . وأول بهج سنجور حتى بالسيب الحقيقي الذي دفعه إلى الاستقالة فهو لم يعتقد العنف السياسي حتى الآن حيث يعمل رئيساً لجمعية أفريقية سوف تملك جميعتها العمومية في غومريوس في مايو ١٩٨٥ ليهض المشاكل الاقتصادية في أفريقيا

وسنجور لم يكتب الشعر السياسي . فأضاعه
انطباعات شخصية . أغلبها تتعلق بالأماكن التي
زارها وعاش فيها خاصة مدينة باريس ومدينته
جول :

جول .. أذكر
أذكر الأعشاب النائمة
والشاهد الجنائزية المليقة بالآلم
الدماء والجوع الحقيق
ولموت الأسود يغنى

الحياة العامة

ويقول من شعرة : « أشعر أولي بقلبي
مدرساً فإن شعري سيكون أقل ثراءً وأكثر ربحاً
لأن مادته هنا هي الحياة العامة . حبة ، بذرة ،
شخصية . في شعري أجود أولي أعبر عن حياتي
الخاصة لكنني بالتأكيد أعبّر عن نفس الزوجي في
أفريقيات وعندما أعيش في لريف وأرتبط
بملاحين فقط فسوف تكون حياتي الجماهيرية
كلها كما لا لرجل أفلي إحصاءاً أولي في
استغلال في التعليم والتكوين الثقافي . حيث ترتفع
نسبة الأمية في بلدنا إلى 40 ٪ من شعبنا ،

• وإذا كان هناك شك فهد فهدو يتامل بالعمق ، وأنا
عامة يهمني أن أرتب بيني وبينهم ، وأتسق بيني وبينهم
فأحرص على جمهورية ويهمني ككاتب أن أحرص
الجمهورية فمطلد دائما أن يصدر قرايات صارمة
أليس هذا وأجما لأجما أن لا يتأولب فكتيرة
سوف أنكر كل مثلا وأصحا ، في عام 1999
أنا أن أمتوت حين حاول أحد المتصميمين
فشتال ، هذا العبادت أثر في كثير ، وقد وضعت
أليس مكانة محالوا أن أقهر سبب تدبته ، لذا
بشاسي بحتامة من أجل فكتيرة ، ددت أن أنقل
هنة ، لكن كل السليواين أنا كنت أستبددهم

للميدالية وجهان



أن هو موثقا معناه ، هو السعي ديهيدرو بياندرو
سترون - إذا ما زرق لحيوانات الخبير أدى إلى
بطانة الاستعمالات الشيوخية في أجساد تلك
لحيوانات ، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في
تجارب أمراض الشيوخة المبكرة عند الإنسان في
سبع الأيام

هذان مقلان مما تحاول المحققات العلمية في
اليونان المتقدمة أن تص فيه إلى إبلاغ الإنسان عمره
الذي خلق له جسده . وهو مائة وعشرون عاماً . إنه
عمر آدم كما قد عاش من سبعة . حتى سبعة المئين
العالي . فقد لا يولت أبنائنا أو أبنائنا عن الأهل
وكان علينا أن نضبطهم . أولئك الأبناء أو الأحفاد .
على طول العمر الذي سيقتلونه ولم يبلّغه قبلهم
أبائهم وأجدادهم

• • •

عندنا قبل ذلك أن تفكر في أن علوم العصر
العدديّة هي التي ستعين أولئك الأفراد على بلوغ
هذا العالم الطويل. مائة وعشرة أعوام. هذه العلوم
في حيلة عصرنا الحاضر بحسبها وسهولة - وبكثرة
بملائتها وهجومها - اللغات موجودة حقاً وكثيرة
حقاً. ولكن الهموم في تقصير الظهور وتحصيل طول
الحياة أحياناً في جميع يحاول المتعلمين به
الخلاص منه. وهذا هو الوجه الآخر للميدانية
نعم. إن الحياة العاصرة - ولاسيما في البلدان

[illegible]

كما يرافقه الصبا، مرفوقة في مهبها وبهضا
لا يزال قيد الحب والاعتصام منها هو
تجنّب السجود التي يتصنّع بها الإنسان جسده
طوعاً، عن جبر أو تهاون، من مثل التبع
والشروط والكهولة. فنزد في الشجوة
ليكره الظلمة بصلب الصمت وإتقان الضبط
وتغني إلى موت مستجمل بالأفات الكلية
والعامة. أما الموت الذي لا يزال قيد الحب
والاعتصام فهو تأثيرات اللد الصم التي يودي
فصور مهبها إلى تحول تشيع يهـ خلايا
الجهاز العصبي المركزي ويشبه به جسد الأسر
كله بل أبوس قد نيين مثلاً إن دماغ
يحتوي على كمية من معدن الزنك تزيد بزيادة
عوارض الذري والخرف. واتهمّت في هذه الزيادة
تدعيم نظرية الذري التي تقصر عليها. كما تبيين

سؤال : دكتور بلال ، هل تستطيع علوم الطب ان تمد في حياة الإنسان حتى يعيش مائة عام ؟
جواب : ليس من مانع مازم يحاول دون ذلك كثير من اختصاصيي طب الشيخوخة يعتقدون ان العمر الطبيعي للإنسان ، كما نعلمه له مكوّناته الموروثة ، هو مائة وعشرة أعوام أو ما يقارب هذا العدد من السنين .

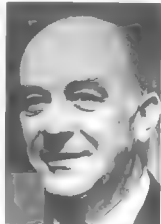
هذا السؤال الذي بدأت به الصفحة موجه من محرر إحدى المجلات الطبية إلى الدكتور و. روبرت ن. بنتر مدير المعهد القومي لخطوط طي الولايات المتحدة الأمريكية. وجواب الدكتور بنتر هو مقدمة لحديث مسبقين عن إمكانية الجسد الإنساني القيام بوظائف الحيوية قِيَاماً كلياً مدة تتوفى من القرن الكامل من الزمن - وصا قدمت العلوم الطبية والاتزان تقدمه لمساعدة الفرد البشري هو العنصر في هذا السنو المقتمة

وما تحدث به الدكتور بشار يدور حول واقع حياة الإنسان في عصرنا الحاضر في الولايات المتحدة من غيرة من البلدان المتقدمة صناعياً، والمستفيدة من معطيات العلم الحديث في الوثائق من الأبحاث والأوراق التي حوثها في العالمة منها بحوثها في ركنات الأرقام التي أوردها هذا العالم في حديثه لتفتيح كل الأنظار على واقع بلدان العالم الثالث ، أو عليه نحن أبناء الوطن العربي في زمن محاصر ، إلا أنه ما شك في أن ما سنورق به لتعريف أمتي تقدمت به دول الصناعية في أمر في سحق به وأن توربها في هذا الصغر

اشترك في التخطيط للتدخل البريطاني في مصر . بحجة القضاء على الثورة العربية .
 • حاول إقناع بريطانيا بمد مياه النيل للعريش ومنها لصحراء النقب !
 • صدر وعد سفور بجمهد من روتشيلد بالذات وقبل اضطره هتلر لليهود
 • اشترى من أرض فلسطين مائة ألف فدان حتى عام ١٩١٤

روتشيلد
 والسياسة الخفية في الشرق الأوسط

قصة مليونير يهودي غامض



بقلم الدكتور عبد الحليم عبد الوهاب

مازالت كثير من نقموس بحديث حياة هذا المليونير اليهودي روتشيلد . وبأشهر شئ لعبه على المسرح
 السياسي في منطقة الشرق الأوسط عدة سنوات طويلة . فقد كانت له مواقف أخيرة بكثير من مخد فرائض
 الحديوي سماعيل قروصا صحفة فؤاده حيائية . وتكشف هذه الصحفة الأدوار حقيقه التي لعبه روتشيلد
 في تمهيد لاحتلال بريطانيا مصر . وحاقوته مع مياه النيل عريش . وعلاقته بوعد بلقره ودوره في نهويد
 الأرض في فلسطين ..

روتشيلد يمهّد لاحتلال بريطانيا مصر

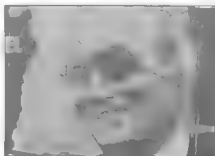
هو روتشيلد بنقوش الحديوي اسماعيل
 لروص صحفة فؤاده حدييه . وكان متأكدا منذ
 مبده ل الحديوي خوفه منخر عر سده . وتم
 بقصر الأفر من حي حديوي فقه وشق أهداني
 بن عمن مع واضحاب الأرمي أو برفعت
 قديمه بن فده بجاية نصا وسعرب هذه

ولكنك سوف تجد في المراجع اليهودية تفصيلا
 وفيها اعترافا بدور هذه العائلة . فذكر الباحث
 يهودي فريدمان في المرجع الشهور والسابقة
 الفلسطينية من ١٩١٤ - ١٩١٨ . في عشرات
 النواصير . وذكر حديوي وميشيل بن حديوي
 من مكرهم . ونقشوا عن ذكر بن
 اسمه في سموت لاحية في قصروه فقه .
 وه سمرلن ن حديوي حديوي بن حديوي
 حديوي شربه : مصر فلسطين وبركة عند مصففت
 نقر ١٩ . بن مكن من سده بنه

من كانت حدييه . وتشد عليه سمرلن تيه
 حديوي بن واعد امينوت . حديوي بن واعد
 حديوي بن واعد حديوي بن واعد حديوي
 لاوس . وحديوي بن واعد حديوي بن واعد
 الكثير من البحث والفراسة
 م يكن روتشيلد يلقب بأمواله وينوكة ورا
 بجوش . ولكنه لعب دورا أخيرا معا لحيته هذه
 بحموش ومع د بن سمر متحلف . ون نجد
 في كتب التاريخ . أنه في سنوات عريجه
 ولاخي في القذاب امينوتية بالانجليزية . و
 عريسية : الانجليزية



500



John J. ...



— 2 —



†	1994	1995	1996	1997
---	------	------	------	------

Downloaded by [IP: 129.10.251.100] at 10:00 11 July 2015

وربما كان سبب الثورات الحقيقي هو اجتماع
ي وأهل الكلمة وأهل السيف لمواجهة
بعضنا بعضاً به وحققاً عنه

والتشديد وأسهل قنّاذ السويدي

[illegible]

وعطفتها فملا وحدث التدخل البريطاني بحجة الثورة العراقية وبخبر ولزي سراي عمدين وتمست مصر من اذوية عصرية ومصحح بهية الدولة العثمانية قب قوسين او اثنى وبعد قليل عندما دخل النسي القدس عام ١٩١٨ قال اليوم انتهت الحروب الصليبية وان من يقفل عن ان

... ..

وكان من مؤلفي تلك القطع هو يهودي
مخلص يقدح كعبه ضد "الاعتصاف"
بمذنبه. وقد اُنتقد في هذه الخصومة حسب
مصر و"الرواج" كذب يهود عنوان يهودي
يعمد وكذا روتشيد يهودي من وراء حجاب في
إقامة وطن صهيوني في فلسطين كما سترى. ولقد
استعاد أموله التي أنفقها في فلسطين بصورة

وَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
فَجَعَلْنَا فِيهَا قُرْسًى سَابِغَةً
تُغْرِقُ أَبْوَابَ الْمَحَلِّ
فَجَعَلْنَا بَيْنَ السَّادِ
وَالْجَنَّةِ نَافِثَةً
تَسِفُّ الْأَنْفُسَ الَّتِي
كَانَتْ فِي السَّادِ
فَجَعَلْنَا لِكُلِّ
بَابٍ مخرجاً مَخْرُجاً
وَجَعَلْنَا فِيهَا
مَنْجَرًا مُنْتَجِزًا
فَلَمَّا فَصَلَ
الْعِبْرَانِیْنَ
بَعَثْنَا تِلْكَ
الْجَنَّةَ لَمَّا سَفَا
الْمَاءُ عَنْ الْكَافِ
رِیْنَ
فَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
الْبَرْزَخَ الَّذِیْ
يُفَصِّلُ بَيْنَهُمَا
فَلَا يَمُوتُونَ فِيهِ
وَلَا يُحْيَوْنَ فِيهِ
وَلَا يُعْزَلُونَ
فَلَمَّا فَصَلَ
الْعِبْرَانِیْنَ
بَعَثْنَا تِلْكَ
الْجَنَّةَ لَمَّا سَفَا
الْمَاءُ عَنْ الْكَافِ
رِیْنَ
فَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
الْبَرْزَخَ الَّذِیْ
يُفَصِّلُ بَيْنَهُمَا
فَلَا يَمُوتُونَ فِيهِ
وَلَا يُحْيَوْنَ فِيهِ
وَلَا يُعْزَلُونَ

وهذا كله يجمع الاموات في نهاية في بي
وتشدد وتشدق وهو حذر يقوون به قد نظم
لحن مدبرة شمس بدسركل بعد به مدبرة
مخسوبة بصومعة وكيدة وصدره صم مدبرة
بهد برد هو مكس ويرى ب مدبره حقيقه
هي مقابرة صاحب الرأي أو صاحب الكلمة أو
الشيخ السلف

الذين وفوا بعهدهم في هذا الميثاق حتى
تتبدل بيوتهم الى بيوت اعدائهم
الذين ابرأوا من الله ورسوله
والذين ابرأوا من الله ورسوله
والذين ابرأوا من الله ورسوله

وه يقصر حصره على مدونه داية
فصحب - ولكم جو وزنه الامليات الاجنبية
ولمحكم القنصية والدارس الاجبية واسم 'عربية'
عن أهل البلد والتقاليد الخرجه وغيا مصر
تتميز كاملا - حتى أصبحت في أواخر القرن
الطاسي وأوائل القرن العشرين مقصد كل مغامر

يهودي غامض

روتشيلد وزرناثيل وجميتا كانوا صهيابة يحطرون
لشيء ما - سوف يتضح لنا ذلك حالاً - إنما هو
بعض غميه وبعيد

روتشيلد وعبد
النيل إلى العريش

حاول روتشيلد وأتباعه اقتناع بريطانيا ومثلها
كرومر بعد مياه النيل إلى العريش ومنها إلى
صحراء النقب

وكان روتشيلد هو صاحب هذه الفكرة وتمهيد
بتمويلها ، على أن يسترد قرشه من الأرض أصماغاً
مضاعفة ، فهي مشروع زراعي واستثماري بالغ
الضخامة ، وقد عارض كرومر - كل المعارضة -
هذا المشروع ، بل ودعا اليهود إلى الاستزراع
والاستثمار في أوغندا البريطانية .

ويقول كامل زهيري مؤلف الكتاب الهام
« النيل في خطر » إن رفض كرومر قد يكون عائداً إلى
أنه من عائلة بارنيت التي تعص في البنوك
والأقارب ، ومن ثم تنافس عائلة روتشيلد وتحتد
عليها

وكن التفسير الحقيقي لهذا الموقف خرومر
رغم كان وجود صحراء خضراء
وخصيب يشك مدع متعبد حذر مد
من ناحية فلسطين ضد مصر . وهذا المانع الجري
قد زال تماماً بعد ظهور سلاح الطيران والصو
ر بعد أن هدال فليسير حذر هو

قوى في فلسطين إنما يهود مصر . وربما كان كرومر
وهو في أوج نفوذه يتصور أن الوجود البريطاني في
مصر سيظل وجوداً دائماً ، ومن ثم لا يجوز وجود
دونه قوياً على حدود مصر الشرقية . والذي يرجح
مدى هذا التعليل هو أنه نفس التعليل الذي أحتج
به النحس بآب عام ١٩٣٤ لدى السفير مايز
لاميسون ضد قيام دولة إسرائيل . هذا القيام الذي
تم بعد ١٤ عاماً ، أي عام ١٩٤٨

أياً ما يكون السبب فإن فشل روتشيلد في توصيل
المياه إلى العريش هو النفل الوجود الذي أصابه في
جميع مفاصله الخلفية خلال رحله السري في
الشرق الأوسط بطريقه التسلل بنال

روتشيلد ووعد بالفور :

سيجد القارئ فيم أزعج من علاقة بين
روتشيلد ووعد بالفور أمراً جديداً بحيث يتطابق
بذكر مصدر معلوماتي . اكتفي بمرجع واحد مختير
لكمل دراسة حالاً عن للووعود هو كتاب : مسألة
فلسطين ، ألفريد مان . وهو خرج الجامعة العبرية
ببغداد ثم مدرسة لندن لحوض المدنية ثم معهد
يهودي المصادر بجامعة برنبرج . وهو



كرومر



روتشيلد

ثم على صورة قرص بالريا . واعتبر هو أن عملية
المبحرور لليهود الروس عملية زحف لدم الروس ،
حيث يعتقد أن اليهود يكونون ٦٠٪ من القدام
الروس

بعد فلاحهم كامل مع وايزمان - الذي يصبح
فيها بعد أول رئيس لإسرائيل - اتفق روتشيلد
روايزمان أن الخطوة الطوية هو تمهيد بريطاني
بوصف لومي لليهود صادر على هيئة وعد رسمي من
حكومة البريطانية

ويشاء على ذلك كتب روتشيلد شخصياً وبمفرده
خطاباً إلى بريطانيا يطالبها بإصدار نص يمتهد
بأميرين . أولهما أن فلسطين هي وطن اليهود ،
وتتبعها الاعتراف برسمي بالمشكلة الصهيونية
وتشرح هذا الطلب هو ١٩١٧/٧/١٨

وذكر أنه بعور بخطاب مؤرخ بتاريخ
١٩١٧/٧/١٨ إلى حكومة جلالة الملك فيس فكرة
أن فلسطين « تصاغ » على أنها وطن قومي لليهود ثم
أصدر تصريح بالفور المشهور في ١ نوفمبر ١٩١٧ ،
وهو خطاب يقول في ١٩١٧/٨/٢ باسم حكومة
جلالة الملك بأنكم بغاية السور أن مجلس الوزراء
قد وافق على إعلان التعاطف مع آمال الشعب
اليهودي الصهيوني وتكون شاكرًا لو أبلغت ذلك
الرغبة الصهيونية وأعطيته القدر الكافي من
الاعلان

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

الأساس الذي
الأساس الذي

وينصحه بالابتعاد عن طبع الكتب

هذا الرجل نفسه اشترى من أرض فلسطين مائة ألف فدان حتى عام ١٩٢٤ (نقلا عن المؤرخ البريطاني باركر) وعلى هذه الأرض ارتفع عدد اليهود في فلسطين عام ١٩٣٦ حتى أصبحوا أربعة مائة ألف يهودي أي حوالي ثلث سكان فلسطين عام ١٩٣٦ مما أشعل الثورة العربية من عام ١٩٣٦ إلى عام ١٩٣٩ وفي مطلع القرن اثنى عشر لم يكن عدد اليهود في فلسطين يتجاوز ستة آلاف وكان هناك أمر أصدره السلطان عبد الحميد بعدم تملك اليهودي للأرض الزراعية . لا يل عدم بقاءه في قرية محددة أكثر من ستة شهور يترجعه إلى قرية أخرى ضمانا بعدم تملك الأرض الزراعية .

فهذا التمييز اذن في حقبة اليهودي نحو تمتد الأرض أحدث أثرا كبيرا في مسار القضية الفلسطينية بحيث أمكن توليد عدد من أسود أصبح ثلث سكان البلاد قبل الحرب العالمية الثانية مما يند في حد ذاته انتصارا صهيونيا بعد مدى من الاستعمار العربية أو السامية . سواء التي تمثلت بالحروب والسلاح أو بالمهادنة والضغط الدبلوماسي ولا ينقص من هذه الحقيقة أنها تمت في دور وخطة كاملة

الخلاصة

من أن مشروع لقيام دولة يهودية صهيونية يهدف إلى إقامة دولة يهودية صهيونية في فلسطين . وخلال المرحلة السرية يمكن للمال أن يلعب دورا مهما في دور السلاح أو السياسة . وأن الجوع للأرض هو أكبر محرك للجماعات والائتلافات والسياسيين واليهود . وهو سبب كثير من الحروب ومن الأسباب الرئيسية في نشأة الأمم وأزوالها وإن تاريخ الجماعات البشرية وتاريخ كثير من الحروب هو نتيجة تصارع على الأرض . وأن هذا الوضع ما يكون في فلسطين . ولقد بلغ عدد قتل الفلسطينيين منذ قيام دولة إسرائيل وتوكل روتشيلد الأرض صدر قبل انضمامه هتلر لليهود .

ابحوا في التاريخ عن الحقيقة ولا تردوا مزاعمه
قائل كـ

السيد فهمي الشاوي



يهودي متدبر حديد بحرقه الجري وسب
الذهب أو السمات

وسببت روتشيلد وهم اتساع أعماله الهندية في أوروبا وبريطانيا لم يمارس تملك الأرض وشراءها إلا في فلسطين . وفي فلسطين انفراد هو وحده بها ، فروتشيلد صهيوني من أوائل الصهيونية بعد هرتزل ومن طبقه وايزمان

وإذا عرضت مبلغ يخل روتشيلد وشحه بثلاث أكرت أهمية الأرض الزراعية وتملكها لدى الصهيونية . عن يخله الشديد بحكمي جولدمان رئيس الرابطة اليهودية السابق في مكتبته أنه عندما فكر في إصدار « الموسوعة اليهودية » لكي يحيا بها اهتمام اليهود بذاتهم وتاريخهم وتقاليدهم احتار من أين يجمع المال اللازم عندئذ . وقص مشكلته هذه على العالم اينشتاين فقال اينشتاين إنه صديق حميم جدا لداود بن روتشيلد واضطه خطايا موكله . استجابة قومه

من زروست قضا قرا روتشيلد الترضية طلب اعتناهم مهنة . تشدد مع أبيه في الحجرة الجالوة . ثم حرب لادن من الحجرة ليلا جاتا جولدمان بالرفض

ولاحظ أنه لا يقول وقتاً قوميا لليهود فقط ولكنه يقول وقتاً قوميا لليهود الصهاينة . ويطلب تبني ذلك الرابطة الصهيونية فهو ليس مجرد تعاطف مع يهود مساكين بل يكن هتلر قد ظهر بعد ولا طردهم ولكنه اعتراف وتأييد ومستاعدة للصهيونية

ولقد صدر هذا الوعد أو التعهد قبل أن تقوم حركة هتلر بالسطهاد اليهود المزعوم بربع قرن وقبل أن يدرك أي سياسي عربي ما هو معنى كلمة « صهيونية »

وقد تم هذا كله بجهود من روتشيلد والذات . وتم على مراحل بدأت بالتظاهر بالندوة إلى إنشاء مستعمرة تخضع لبريطانيا يقيمها اليهود ثم تطورت إلى اخضاع بريطانيا ذاتها لليهود عند ولكن للصهيونية . وعند التحقيق انتهت بطرد بريطانيا من المنطقة بعد جلد ضابطها عرلا مصوريين على الأشجار ونسف قيادتهم في فندق الملك داود !!

بعد صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ على روتشيلد بخطط جعل هذا التصريح حجرا أساسيا في سياسة البريطانية بحيث لا يتحول عنه المبدأ ولا يحفظون في ١٩٣١/٢/١٣ كتب ماكثونالد رئيس الوزراء البريطاني إلى وايزمان رئيس الرابطة الصهيونية يقول إن وعد بلفور ليس وعدا خاصا بيهود فلسطين فقط . ولكنه ارتباط مع كل يهود العالم ! وفي ١٩٣٧/٦/٧ قال دوق نورفولك رئيس في نفس الوقت رئيس وزارة المستعمرات في مجلس اللوردات : إن وعد بلفور هو الأساس الذي قبلت به بريطانيا انتدابها على فلسطين من جهة الحلفاء !! وإلى ونستون تشرشل بخارب بشراسة أي تفاهم مع العرب كما حدث في الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩ مستحجا بالتعهد الذي ذكره دوق نورفولك وماكثونالد . وكانت عملية النطق الدائم والتموري لوعده بلفور إنما تتم بتخطيط من روتشيلد

أما دور بيت روتشيلد بعد حرب ١٩٤٧ عندما جمع ألف مليون يهودي في القدس غداة حرب يوسيف . ويحلو فيه مواضيع مختلفة من أول سترنوف إلى الانتفاخ الاقتصادي إلى المظاهرات اسورية في المنطقة إلى دور القوى العالمية . فحفظه نه بحثاً أطر في الربيع

روتشيلد وتهود الأرض في فلسطين :

تقوم النظرية الصهيونية على أساس أن الأرض نفسها يجب أن تتهود . وهكذا أدخلت إلى الفكر

جزيرة النساء

كل سبع نساء في الجزيرة يقابلهن رجل واحد
قام: الدكتور أنور عبد السلام

يضم كتاب - عجائب الهند - الذي تحدثنا عنه في مقال سبق (عدد يناير ١٩٨٥) قصص كثيرة مثيرة عن بحر الهند القديمة وهذا البحث ليس واحد من جزرها. وتعتبر قصة جزيرة نساء من قديم قديم من قديم قديم. وفي كتاب الهند القديمة - وغالباً ما يعثر الملاحون على هذه الجزيرة بعد مقاومة مثيرة في البحر تنشب فيها مراكبه تتعطلون بالقوارب الخفيفة التي تحملهم إلى - جزيرة - الهند القديمة على الشاطئ العظيم الذي عاشوه في البحر.

ARC

عن سبب كثرة النساء على الجزيرة وسؤدد فيها على مقتضات من القصة حسب تسلسل أحداثها توضح أسلوب الكتابة والوصف الحي لحيات الملاحين في بحر مجهولة منذ ألف سنة مضت أما مغزى القصة فهو أن الإنسان قد يسلم من أهول البحر أما الخطر الأكبر عليه فيمكن أن الانهماك في النهو والسهو.

١ - العاصفة :

يقول الراوي ، وحديثي أبو الزهر البرهقي الناجدة وكان من عشاقه أهل معرف . وكان مجوسيا على دين الهند - وكان عندهم ابنه يقبلون قوله ويستودعونه أموالهم وأولادهم - فأسلم وحسن إسلامه وحج . بمخاطبته امرأة من جزيرة النساء وذلك أنه سافر راجع في مركب عظيم (١) . ومعه خلق من أخلط التجار من كل بلد وهم يسرون في بحر ملاتوا (٢) . وقد قريبا من أطراف الصين وأبصروا بعض جبالها فلم يتسروا إلا ورجع قد خرجت عليهم من الجهة التي كانوا يقصدونها . فلم يسلمهم إلا الانصراف معها حيث توجهت . وركبهم من حول البحر ملا طاقة لهم به . ومرت

١ - العاصفة :

قصة جزيرة النساء

يمكن تلخيص أحداث هذه قصة في ربيعة عديم ربيعة بعد سفر 'محمية برية صبة' وسببها حبيب من شجر وعندهم ؛ ومنعهم ووجهتها موالي - الصين . وفجأة ثهب عليها عاصفة هوجاء وهي في بحر الصين الجنوبي فتحيدنها عن مسارها وتبعدها كثيراً إلى الجنوب فتشغل طريقها ويضطر ركبها إلى إلقاء حمولتها في البحر وتوشك على الفراق .

ثم تحدثت مدحة أخرى إذ يتكشف الزمان على شهر نجح منه من أهل الأندلس كان قد تسلم في سفينة في غلة من ملاحيه ثم نذر به استمر بعد دور ' حدثت قصة فهو سبب يسكنون الريح ووزلوا القصة وأحير تروى قصة على جزيرة سكنها كلهم من النساء ويريدون الملاحون في النهو حتى تساقطوا أمواتاً من الأعياء فيها عدا المجرور الأندلسي الذي يتجو ليقص القصة ولا تنتهي القصة قبل أن يتحرى المجرور

تاريخ أحداث الكتاب :

دونت مسودة كتاب - عجائب الهند - برد وبحره وخرابه - بعد ألف سنة (ع ٤٠١ هـ) وإن كانت أحداثه قد جرت بين سنوات ٢٨٨ - ٣٨٢ هـ وهي التاريخ الذي ذكرت فيها أسماء أعلام معروفة عاصرت هذه الأحداث . فقد وردت في الكتاب أسماء مثل الخليفة المقتدر ووربره أبو الحسن وقد توفي الأول سنة ٣٢٠ هـ والثاني سنة ٣١٢ هـ كما ورد في ' فوائح الأعيان ' . لا ينحصر ذلك كما يرد ذكره ، أحمد بن هلال ، حاكم عمان وقد عاصر هذا الرجل المؤرخ المسمود كما ورد ذكره في كتابه ، ' مروج الذهب ' ، الذي يرجع زمن تأليفه لعام ٣٣٢ هـ . ومن ذلك قول الناجدة الذي دون قصص عجائب الهند :

، وحديثي أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر اسبقني أنه رأى بعضاً في سنة ثلاثمائة - سمكة وقعت ببعض سواحل عمان وجزر الله عندهم هضبت فسحبوا إلى البلاد . فركب أحمد بن هلال الأمير والمعسكر معه وحضر الناس للنظر إليها وكان الغرسان يدخل في كلها ويخرج من الجانب الآخر

عجوز مسلم من أهل القدس من الأندلس قد طلع إلى
الركب في أرحام الناس عند طلوعهم ليلة السفر
ولم يشعر به ريان المركب وكان في زاوية من المركب
مهجورة وهو مختف فيها خوفاً من أن يعلم به
أحد فوطب ويوبخ فما رأى القوم وما نثر بهم
وما هم عليه من الإخطار بأنفسهم ومركبهم خرج
إليهم وقال لهم ما شأكم من انتفخ المركب ؟ قالوا
لا قال فانكسر السكان ؟ قالوا لا .. فركبكم
البحر ؟ قالوا لا ، قال فما شأكم ؟ قالوا له كأنك
لست معنا في المركب أما تنظر حول هذا البحر
وأمواجه وظلمة الهواء الذي لم تر معه نهارة ولا
شمس ولا قمر ولا نجوماً نهدي بها ، وقد دخلت
تحت سهيل وحكمت البحر والريح علينا . وهذه
النار التي تجري إليها وقد ملأت الأفق ، وانقرض
أفوق علينا من الحريق . وقد ساءت الريان أن يقلب
المركب بنا في البحر فتموت غرقاً ولا نموت حرقاً
فقال (الشيخ) أوصوني أي الريان فاطمئنه اليه
فرد تجرى احداً الأتية بين الريان والشيخ
محور

— الريان : من أنت ؟ من التجار أم من التبايعم
مركب في رجال المركب
— الشيخ : ما أنا من التجار ولا من التبايعم
— الريان : فمن أطمك إذن وب بضاعتك ؟
الشيخ : إني طمعت في جمهور الناس ليلة
الأسراء وأوتيت في مكان في المركب
— الريان : من أين تأكل ومن أين تشرب وما
بضاعتك ؟

— شيخ : ما بين ملاح مركب يصع
كل يوم قريبا مني صلحة أرز يسمن لملائة المركب
فكنت أكون بذلك وأما بضاعتني فقربة صجوة
فتمتصج الريان منه واشتغل الناس بسماع
حديثه عما كانوا فيه من الشجيج وأصلح الرجال
أدوات مركب ومشي فيهم مفاد بتدبير الأفاع
واعتدى المركب . وضأنهم الشيخ وقال لهم
تجوتكم بقدره أنه ، هذه جزيرة بحيط بها وتكتفب
جباب تكسر عليها الأمواج بتجار الحليفة بالأرض
فدشرو الناس وسكوا إلى قول الشيخ ودعب
عنهم ما كانوا فيه من الغم والحوف . وتتألف
الريح وصار البحر رهوا والريح رهوا

٣ — جزيرة الأحلام

، وقدموا على ابنه مع شروى الشمس
وتخبروا عيسى كنيذ وأخذوا يطرحون أرواحهم
على الريان ويترغون على الأرض شدة إلهام ولم
يرق منهم في المركب أحد ويمنعهم كذلك إذ ورد
عليهم نسوان من داخل الجزيرة لا يحصى عددهم
الا أنه تعالى ، فوقع على كل رجل منهم ألف امرأة



هذه البحارة يجمع من البحر ليلة من البحر عيسى كنيذ الذي كانت سحر البحارة واليه وجعل
من هؤلاء الشيخ وكانت الريح هذه السحر تحيط بحبك من أواني القتب أو فتارجي (شجر جوز هند)

للبل والرياح . فلما كانت الليلة الثالثة والتصعب
شرب ريوا بين يديهم نرا عتيمة (د) في أساء
أفعبا صعب حود شديدا وفرغوا في ربههم
(صعب منه من عرق صعبة يربحهم من عذاب
وكنه نبي) ففد اميس منه صجوا باليك
والعويل وتدم كل منهم شجوة وصار الريان في أمر
مديب أن يتأدي رجاله بحيط حيل أو جانه
ليوصل شأن المركب فلا يسمع الرجال ذلك من
دوى البحر وحسن تلاطم الأمواج وهدير الريح في
مقلوع وشرع والحداب وشجيج الخلائق فأنشرف
الركب على الهلاك

٢ — ظهور العجوز الأندلسي :

ويستطرد الروي يقول ، وكان في المركب شيخ

بهم الريح إلى سمعت سهيل (٣) ومن أضطر في ذلك
محر من أن يصير سهيل على قدم ربه فقد دحر
بحر لأرجعة له منه ، وتنكمس في لجة صلبة إلى
اجنوب صجوة في تلك الجهة فلا يستطيع
رجوع بريح عصف ولا غيره . وهوى في لجة
البحر المحيط (٤) ثم دخل عليهم الليل وأظلم
وبدلهم وحاد البحر ودجنته وتداء وزخره
بينهم وبين الشجاة . فلم يروا ما يهتدون به ،

وهول البحر وأمواجه ترقصهم في السحاب
وتخفصهم في الترت . فلما طاب الليل عليهم وهم
يخرجون في شدة هلكة ينادعوا وصي كل منهم إلى
جهة على قدر معيودة لأنهم كانوا شيئا من أهل
السين والمهند والمجد والجزاير . واستمسوا لكرمت
، وجرو كذلك يومين وليلتين لا يقرقون جهي بين

أو أكثر فلم يلبثوا أن حملوموا إلى الجبال . قال فلم يزلوا كذلك وكل من قويت عن صاحباتها أخذت الرجل منهم . فلم يبق منهم سوى المجهز الانكليسي . فإنه جاءت واحدة أكتت في موضع قريب من البحر وجات له بشئ يقويه به فلم يـرج ذلك إلى أن انقلب الريح من ثكت حبرية إلى الحناء انتهى طرح المركب منها من الهند فلخذ الشيخ القارب المركب الذي يسمى ، الملوكة ، ورفع فيه في الليل ، وزنا فلما فطنت به المرأة أخذت يهدده وجات به إلى موضع فنبشت القارب يهددها عن معدن تبي ففطنت في وهو منه ماضر (٦) به القارب وأخذها معه إلى البلد التي خرج المركب منها فأخبرهم الخبر وأقامت المرأة معه إلى أن تفطحت وأسست ورزق منها الأولاد

ذلك ، وبقيت الأخرى مع صاحبها مستوطنةً منها فحملت منه وولدت ولداً تكرر وأنهم ركبو البحر فلما حصلت في المركب حل وثقلها . ففطنته ووثبت إلى البحر ، فلما كان بعد ذلك بيوم ففطرت له وألقت إليه صدف فيها عرء وهذه القصة محرفة عن قصة مشابهة وردت في عجائب الهند ، رواها اليرباني اليربختي نفسه مقلداً عن حاله له يقول فيها ان التيارات البحرية توشت مركبهم في بحر الصين فدخلوا بين جزائر ورسوا على واحدة منها فلما على ساحلها نسوة يمين ويسمين ويلمعن ، فأتسوا بهن ثم جامع من الجزيرة رجال ونساء ففادوا معهم بالأشارة وتبادلوا معهم السلع بالتحقيق من نساء الجزيرة ثم أخذوا فرحين بريح طيبة وبعد يوم تنازلهم النساء وفقرن إلى الله واخترين .

للعامل إليها من داهي . ويستطرد فيقول إن أهلهم كلهم مسلمون وليس بها زرع سوى أشجار الترجيل فعلمها أهلهم السمك وهم يمتقون للدخان حتى يبيس (٩) فيأكلونه أو يصدرونه إلى الهند واليمن . وتكثر النساء بهذه الجزر وتملكهم امرأة أخذت الوزير . ثم إنه تولى القضاء في هذه الجزيرة ويقول إنه لم يبق في حرم نسائه على سبيل حريم . ولكن من كانت تدعى ميمى ولقد علمين خصومة وتمثل أمامه كانت تتعجب . ولقد علمين كثيراً من الأمور الشرعية وأهلين كثيراً من العادات السنية ومنها ، ان تمكت لطلقة في بيت زوجها حتى تزوج غيره

وفي الأساطير اليونانية القديمة كلام كثير عن نساء الأعازون وكان يسكن قبية من النساء محاربات يعشن بمنزل عن الرجال .

جزر النساء بين الحقيقة والخيال :

إن غلبة عنصر النساء في العدد كثيراً على الرجال في بعض الجزر المنزلة في المحيط حقيقة لا مرء فيها وليست أسطورة من وحي الخيال . بل لا تزال هذه الظاهرة معروفة في وقتنا الحاضر ، وتكثرت من صحتها خلال عسلت في البيئة الدوبية لكشف المسمى للمحيط الهندي وعلى الأخص على جزر سيشل المنزلة في وسط المحيط على خط عرض ٤ درجات جنوبي خط الاستواء بعيدة بألف الكيلومترات عن شواطئ القارات . وتكثر هذه الجزر بناظرها الساحرة الخلابة . ففيها الشواطئ الذهبية والجبال الخضراء والبرج للتمعة والذئبان الصافية الزرقاء والأشجار الباهية التي تصمد حولها اللؤلؤ الجميلة . تأهبها بغرات الجزر الطبيعية من جوز الهند والموز والمانتاوات والقرع والمانتاوات وبالقى الحاصلات الاستوائية

إن نسبة عدد النساء إلى الرجال على تلك الجزر وقت زيارتها لها في عام ١٩٦٤ كانت ١ : ٧ أي بعدد سبع نساء لكل رجل واحد * هكذا تقول أيضاً لتشرع الرسمية للحكومة ، ولم يكن ملاحونا القدماء والرجال كذلك بعيدين عن الحقيقة حين وصفوا مثل هذه الجزر بجزر النساء ونساء سيشل خليط من السود والصفر والبش واللونين تجتمع فيهن كل صفات الجنس البشري . ولا غرو فكانت الجزر خليط من الزنوج

في ذكر جزر النساء مرة أخرى في كتاب حركات الكواكب (١٩٠٥) وفي معرض حديثه عن جزائر بحر الهند يقول في بعض الجزر كثيرة نسوة يمشين في البحر في وقت من وقتهم ويحلبن مياه البحر ويصنعن من ذلك قواماً من لبن البحر ويأكلن منه ويحلبن مياه البحر ويصنعن من ذلك قواماً من لبن البحر ويأكلن منه ويحلبن مياه البحر ويصنعن من ذلك قواماً من لبن البحر ويأكلن منه

وإذا تفاخروا عن التهور الوارد في رواية الفريسي من مضاعفة العدد وتضخم الواقع . فإنا نجد في رحلة ابن بطوطة (القرن ١٤ م) وصفاً يتم عن كثرة النساء على جزر المالديف على عهده وقد عبر هذا الرحالة عن ساحل للزبل إلى تلك الجزر وصفها بقوله إنها نحو إلى جزيرة ويكون منها مائة فماتونها مستديرة كالحلقة (٨) . ولابد

٤ - سبب كثرة النساء على الجزر

ثم ان المجهز سأل المرأة عن كثرة النساء على الجزيرة فقلت له نحن أهل بلاد واسعة ومن طيلة محيطية بهذه الجزيرة ومسافة ما بين كل بلد من بلدان هذه الجزيرة ثلاثة أيام بالبداهة والشمس تشرق من طرفها الشرقي وتغرب في جانبها الغربي فيظنون أنها تبيت في هذه الجزيرة . ثم ان الله سبحانه وتعالى جعل الماء في بلدنا ثلث أول بلن ذكرنا وثاني بلن أنثيين وتذكر باقي عموها ، فما أقل الرجال في بلدنا وأكثر لساناً التي تذهب ! وما سمعنا ولا مرنا أحد من الناس غريبكم ولا يطرق بلدنا أحد على مر الأزمنة وإن بلدنا في البحر الأعظم تحت سهيل ولا يقدر أحد يهجر ، إنما مخرج ولا يهجر أحد يفرق الساحل والبر خوفاً من ان تشربه البحار وذلك لتقير العزيم المتيم

جزر النساء في التراث البحري :

يود ذكر جزر النساء في كتاب المختصر المجهز ، على الوجه التالي : ومن ذلك أمة بجزيرة على شبه النساء يقال لها بنات الله في صور النساء الحسن . ذوات الصور البسط .. لمن كلام لا يلهم وقبيلة وضحك ، وحكي من بعض البحريين ان الريح ألقتهم إلى جزيرة فيها شجر وأنهار عذبة وأنهم كانوا يسمعون جلبة وضوضاء وضحكاً ، فكتبوا عن وأخذوا منهم امرئتين فأوثقوهما وأقامتا مع لذين أخذهما أيضاً . ولأن أحدهما لم يصبه صاحبه فأرسلها من وثاقها ففطرت إلى البحر ولم يرها بعد

● حضية وليست أسطورة :
سبب كثرة النساء على عدد الرجال في بعض الجزر

واسيبيين والانجليز والفرنسيين والمهود وهي الانجاس التي تعاقبت عليها في المائتي سنة الأخيرة ، كل ذلك بالإضافة إلى بحارة السفن من جسيبات أخرى ممن تركوا حياة البحر وآثروا الحياة السهلة الناعمة على تلك الجزر ومن ثم قُبلت لتجد بين نصد الجزر السوداء ذات الشعر الأشقر والهيون الزرقاء أو البهلاء ذات شعر البجع والأنف الأنف أو السمراء رب محور الضيقة والشعر الأحمر ولا تألف المرأة هناك من القيام بالأعمال الشاقة من قطع الخشب إلى تصيد الطرقي إلى صيد الأسماك فضلاً عن ممارسة التجارة والعمل في الحقول والبيوت مع بيوت مغلب الرجال يحدون إلى الراحة والكس

وظاهرة غالبة التسلق في جزر سيشيل هي تجربة حديثة في علم السكان فحتى عام ١٧٨٦ م لم تكن الجزر مأهولة حين قدم إليها رجل فرنسي يدعى الأب موروش من جزر موريس اسـ. ورغب معلم الفرنسي على كبرى جزر سيشيل وهي جزيرة ماهي، فصار أرضاً فرنسية وبمثل هذه السهولة كانت تستعمر الجزر في الماضي

وفي عام ١٧٧٧ م استطاعت طليعة جزرية تسجل عائلات فرنسية أخرى من جزر موريس أيضا وتمكنت عيادات عليها ثم صارت الحاجة مدحة لمزيد من الأيدي العاملة لزراعة فلبس الفرنسيون الرقيق السود من سواحل أفريقيا ويروى من زار جزر سيشيل في مطلع القرن التاسع عشر أنها كانت تزخر الثروة والأنتاس والموز والبطاطا والليمون والتوابل وتوافر من الفطن عالية الجودة . وبها كثير من الدواجن والخنازير والأغنام التي كانت تمون بها السفن العابرة

وفي عام ١٨١٤ م تمكن اللورد ماكول الانجليزى من ضم الجزر المذكورة إلى التاج البريطاني وأقبر عدد السكان في ذلك الوقت بنحو ٢٥٠٠ نسمة أغلبهم من الزنوج . أما مساحة الأرض المزروعة فكانت ٤٥٠٠ هكتار أما إحصائية عام ١٨٨٣ م فتقدر عدد البيض على هذه البحر بنحو ٦٨٠ فرداً بينما بلغ عدد الزنوج نحو عشرة أضعاف هذا العدد . كما ألقى الرق في نفس العام وصارت بريطانيا تونج الزنوج الذين تصادهم أسانديوا في الجحيم الهندي على هذه الجزر فزاد عددهم أكثر على عدد جيش . ولطهور أعداد كبيرة من الموبس أسيبت انقرفة المنصورة بين اميس وسوس

● نساء سيشيل خليط من السود والصقر والبيض والملونين !

الجمود وسياً وأحمد خرجت من الخليج ومنها ، ألف وثلثا رجل من الجنرال والراخدة والبانتيه ولغيرهم من صنف الناس فيها من الأيواف والألمعة ملاً يعرف مقادير كثرته ، لاصدة ميناء صومير (جنوب موزمبيق بنحو ٢٥ ميلاً) ومن اندسرت إلى مثل هذه الرقبة لا تدخل أسامير في صمغهم بل كانت أرواحهم تخاطب بخلود القلب أو خلود الرقيب وتسد قلوبهم بمجعية تنسى النور ، ويلاحظ أن مغرب هذه الرقبة تشبه إلى حد كبير مقدمة الرقبة التي تصنع اليوم في الخليج من حيث استقامتها وزاوية منها مع خط الـ.

(٢) بحر حلالو بحر الصين الجنوبي وكان يسمى أيضاً بحر حنجرى وبحر الصف

(٣) سمون هو النجم الدال على القلب الجوى في بوسلة للاحاء وبقلبه ، النهار ، في نصف الكرة الشمالي

(٤) كان العرب يطلقون في نظرية الأناطس أو بحر لحديد باليهية من جميع أرجائها ، إحطة لسواحل البصم ، وهي بشرة يونانية قديمة

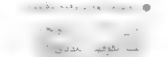
(٥) البار لشمار إليها نصبت من البراكين العمياء على بعض جزر سيشيل وهي توضع عما تكون أثناء الملاحة على

(٦) يصغر القريب أي يوضع فيه ثقل من الحجر أو البرنس ليحكم الزنقة في اليد ويطلق للحدود والصيادين في سواحل الاستكشافية سم ، الصابورة ، أو ، الصبورة ، على مثل هذا الثقل وكنته أصعب طرية واحدة قاصرة استعملت في سواحل الاستكشافية في أن عثرت عليها في حد كتب الذي نحن بصده وشبهه بذلك كلمة ، قاط ، الصبورة وهي من الصمغيات الملاحة الشاملة الاستعمال بتلوي صغر وتسمى بصفة الضحاب والأصعاب التي تملأ جسم الصبورة المرفوع للقاء ، ثم تدعى بالمر وغيره من العثبات التي تحصى السفينة من هذه العثبات

(٧) الرياح هي جزر جارة وسوطرة

(٨) وصف ابن بطوطة لجزر الداييب بقوله ، ويكون صيد مدنة كما صوبها مستندة كالمسكة ولابد للصيد إليها من دابل ، هو وصف جيوغرافي رائع يصفها المسكة المدية الحديثة يوم من قوة ملاحظة وذكارة قوية . ويصير غناء الجيولوجية صيدية عن مثل هذه التكاثر ، بالآلوز ، وهي الجزر جحف - جرابية للحمية ببحيرة صالحة تسمى ، الألاجون ، ونشأ في رسالته الحديث على رأس بركان خاتم

(٩) صمغته تدخين الأسماك يعطى من يتلقب صمغته قديمه عريقه الصيرون السحرة منذ آلاف السنين ، وإشارة إلى طريقة ليد الصمغ في جزر الداييب في القرن الرابع عشر الهجري هي الأولى من نوعها على قدر علمنا كما أن هذا الرحلة للمري قد أتت في ملاحظة أخرى طرية وهي أن انجبال ثقل السربين على ساحل صمان وقد شاهدنا نفس الظاهرة على سواحل مد ، وكل ذلك يؤيد الأمكنة المولدة للزراعة السككية في بحر العرب كما هو معروف اليوم



وأنفق الله لا يؤيد القليل عقول البيرة لبريد هذه الزيادة الكبرى في عدد النساء على الرجال و جزر سيشيل والتي بلغت لمتعتها كما ذكرت أنه ١٦ بيمب حصة الصبورة هي ١١ مع ردة صفة في عدد الأدب سي حكور ويريد كان اسب تكمل في يومه احد ، لسنه على جزر أو في تلك القدرة التي وهبها الله للأثني لتقوم بها الأمراض وتقلبات الجو وتضيئها على تحمل الأم للحمل والوضع والحضانة إلى جانب صمغها على الرق ، ولما كان السبب فالقول بأن النساء هن أحسن صمغ هو الأسفود بعينه

أ نور عبد العليم

هوامش

١ : كانت مركب حرب صدمه من سدر في صيد نعدس من كبح بحيث سمع صحو ٣٠ ركب . محاف صمغوه من سبغ واسمه ول حديث عمد بهر في ثلاثة مركب باقوهما التواخيذ عند حد

ركلة صعبة.. ركلة جبالية

قصة حياة فدوى طوقان.. ترويضها بقلمها

القسم الثاني من المذكرات ④



شياء لا يُصَدَّق:

ثلاثة أيام متواصلة من الدَّموع

تواصل الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان رواية مذكراتها الرائعة في هذه الحقبة الجديدة .
تتروى تجريب مع النرح والآلم والإنسن والطبيعة وكيف كانت تمضي بب الحياة في
الغربة .. في لندن وكيف كانت تتقي بالوطن وهمومه وأحلامه من بعيد .

الأصغر الطويل ، وألك المشبهت بهتارة
الغرب فلا يتركها تفك من عشرة سنك
فبك جربا من حياتي سوف يؤسس الحنين
وكئي سعد وسعدت ، لقد حبيت وخورت وأو
لمره محدودة . وهن حياتي الأ هذه شحظت
انتهى معي ٢

كنت بحربة بهره ستظل ذكراهم بدعت
بديء: أي لقب نون الحدة وى ن يطلق هذا
القلب في رعاد الموت
كن شقيق الروح ١٠٠ جنة نقيت في ظلم

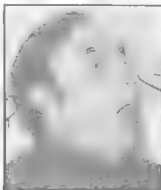
كل الحالات واللواقف ، ولا يستطيعون قهله
بالشعور والاحساس ودقات القلب . إن الحياة
لا تحتمل إلا بالأحاسيس والشعور . كم هي
جميلة فحلات وحدة . وهن ترجو أكثر من أن
تكون دينا مقدرة دائمة على أن يحبه بشكل غير
حيادي ٣

كنت وشقة من عراق . من حبيته المومة . كد
فت نفسى سحجن حبيتي غد . وألوف وداع
أيهب ملاد دافعه حصرة . وب صيف استكن به
كن أغنى مسيكت لصفه بالحب . اماسيل دس

أبسى في سكترا لا تنسى
في نكترا عرفت نرح بحالي . وفيه صرسي
لوت باصعقة
كان ميع الفرح بحرية رائحة . حوده . تفصر
عسلا تجربة عمية كدنا انفتحت من حدود الزمن
وحواجزه ، لتصبح دقات القلب فيها هي للقياس
الحقيقي للزمن الحب يحرك الحياة . وإن ساعة
واحدة يعجب فيها القلب من يدافع السعادة يمكن
أن تشعل دهورا من العيطة والتفتح والفرحان من
صعب توصف هذا من يقسور حلق باصعقة و



عمر محمود طه



كمال نصر



براهيم نبوى

الهدوء والسلام ، وإناجاة والسكينة . انسان مؤنس . ودمع . بجانبه كان يقف سمورى الدائم بأنى قد لقي بي في عالم أقوى مني على أن شجعا ناصعاً ظل يمارج سمادتي وأتد في ذلك العودوس الأرضي . هكذا أنا دائماً . لا نكتس سمادة في نفسى وشمورى . فلي أوج غيظتي يتسلل خيط رفيع من اللوعة لهسحب تنصه على مدى وجداني كله : أين أنا غدا من هذه الجنة ؟ لو يقف الزمن . لو انني أمكك الامساك بالحقنات المهرجة . شحذت انني تنساقه قفرة قفرة في محيط الزمن لتتلاقى فيه وتلتدثر ثم لا تعود . لا تعود أبداً

من أنسى ذلك اليوم من صيف ١٩٦٢ . هـ نحن معاً . ندرس رياضة المشي على طرف الغابية السكونية تغمر العالم الأخضر حولنا . الهواء شعاف كالبالور . الطيور تنطق من شجرة الى شجرة وشفاء طائر غير مرئي يحشد لدى بمدقك الشجن . يوهب تغريد الطائر حمى . يتسلل لنفم لي حبة قلبى مشعب بالهدوء والعزلة نحوبيبي قفلة غامضة

جهد بانينبي صوت ؟ هسهه خفيف هذ الطائر نازح . ما يبدو للعيان . إنه يفرح الاحتفاء بين كثافة الأغصان . نسمعه ولا نراه . قلت به ندهشني كثرة الطيور في الكلتور . كثيرة هي بقدر كثرة غابات فيها . قال : هل سمعت برسم الطيور الانكليزي جون اودوبون ؟ كان هذا برسم شديد الولع بالطيور وهو لقاتل إن العائر واحدة مثل الرجل وزوجته .

الآن . وأنا أكتب هذه السطور . تعود . الذكارة لي خريف عام ١٩٦٥ عام انتقال من بيت المعاملة القديم في السوق القديم بنهاى لاسنجر بد تبقى لي من سنوات العمر في بيوت صغير مستقر قام لي بتصميمه جعفر ابن شقيقى ابراهيم . كانت المنطقة المحيطة بالبيت في ذلك الحين أرضاً بوراً . الخالية الا من الصخور والتراب والأحجار . معزولة عن حركة الحياة في المدينة لوقوعها في مكان ناء غير مأهول على الطرف الغربى من حوض جبر حزم

في ساعة تأمل لغت انبهاى خلو المكان . بل خلو المنطقة كلها من الطيور . ملا رقة جناح . ولا رقة طائر . وكانت طيورني قد تلتحت وشبابي قد اكتمل بين ثروة المساهير لاصطناع في القفو والأصايل . حيث كذبت أشجار البار ملوى لها وملا . هي مدار العام

في تلك الساعة استحضرت ذاكرتي ذلك اليوم مع . هـ على طرف الغابية . وتذكرت قول برسم الطيور جون اودوبون عن الطائر والديرة وكونها مثل ارجل وزوجته . هنا أدركت سبب هجران الطيور لمنطقة القاعة . فحيث هناك شجر هناك طيور . ومع إطلالة يوم عيد الشجرة مضيت أغرض حول الدار شلالات الممر ونصاوير . المائل بجفر وأنا أزرق . ورحبت رقيب نوهوا يوماً فيوماً زرعها واسقيها وأنفيس مدى أمواتها كل بضعة

خلال عطلة أسبوعية راقت صديق . هـ في رحلة قصيرة الى لندن وكانت قد أصبحت هوى لي منذ زيارتي لتي ريتها . مدرسة سوان . رسام أوكسفورد لطلابها وطالباتها . وقد قبل لنا إين لندن عطلة الملتصت الضواحي الحديقة بها . فالعمران قد ابتلع الأرياف . ومع ذلك لم تبه لندن لعيني مجرد عمار شخمة وشوارع مكثفة بلخازن التجارية . فقد رأيت الحدائق التي تبلغ مساحتها مئات الدونومات تنقش في قلبها . والأشجار المسافقة تظلل الأحياء والغروب . ناهيك عن حدائق المنازل والحدائق لصغيرة هنا وهناك

في معرض تريت . Foto . وقب لي . هـ طويلا عند الزكن الخاص برسم أعمال الرسام المصري عزام سترلاندر Sutherland . رسام القفل . هـ . نفسه يمارس هواية الرسم . وكان أول لقاء لنا على غير معرفة ولا مهاد في معرض الرسوم في اكسفورد ساهم فيه برسمين بوحيتين من أعماله انه هو . هـ . الذي أهديت إليه ذلك العام قصيدتي (اردنية فلسطينية في الكلتور) برسم . يستنق بعض محاولات لى قلب بهب أيام براساتي في مدرسة إهابت مر يوسف بدس حيث اجبرت بمع نوحث . بيتة بشرق الزهبة (الأخت زرين) وقيل الشعر هو البداية والهدوء الأول والأخير في حياتي . غير

اسابع . وكنت سعيدة فرحة بسرعة نوهوا . وفي خلال عامين بدأت فرق صغيرة من الطيور تعرف طريقها الى شجيرات ايسنجل ذى أصم اللا . يضحك شجركاته النضرة الخضراء . بهيك عن صحكات البهور ابحمد الأنواع . ملاحظة اقران الشاثر بشجرة تحدث فيما بعد وطفا في هسديني بنوع والشجرة . التي كنيها بعد حزيني ١٩٦٦ . فقد حملت كلمتي ابطير والشجرة فيها دلالات تشير من بعيد لا الأمل والتطلع الى الحرية والانطلاق من الحصار الصهيوني وطني

ستقوم الشجرة والأغصان ستدوم في الشمس وتحضر وسورى شحكت الشجرة في وجه الشمس وسيتنى انظر لا بد سيتنى ابطير . سيتنى مصر

أبى ظلت أملاك القفرة على الاستمتاع والانتعاش،
بمخزون التشكيلية على مختلف أنواعها وبمدرستها ،
تماماً كاستماتى بالوسيقى ، فالوسيقى ، هذه
اللغة التجريدية التي تخلو من الدلالات لحددها
نستمتع أبى سمع بها شعورياً ، ونخلق في عالم
معدنها ، دون أن ندرك هذه المعنى إدراكاً عقلياً
كانت صور سترلاندر غريبة ، ثم هيما لتشكيل
الناظر الطبيعية بطريقة تثير الوحشة في نفس
المشاهد ، كان أغرب تلك الصور لوحة كبيرة أمث
عليها الرسام اسم : أصول الأرض ،
The Origins of the lands

لا يزال كلما زرت لندن أعرج بعرض ، توت ،
وأقف أمام تلك الصورة الغريبة التي تقع الآن
هناك معلقة على أحد جدران قاعة المتحف ، وأبى
بروانج الجنة تنتشر في الأصحاب من جديد
وقد صافف تلك الفترة الفتح الكثرانية
الجديدة في مدينة كوفنري ، تلك المدينة التي
دمرتها تقابل الحرب العالمية الثانية وأواخر عام
١٩٤٠ . ذهبت مع A ، لمشاهدة أبنية
الجديدة ، وهي كد عرفت منه ، من عم
الانجازات الفنية في تلك الفترة منذ الحرب العالمية
الثانية .

دخلنا الكثرانية الجديدة مع الزائرين . وهي
قائمة بجانب برج تكبسة الذي سلم وحده من
الدمار حين هلك تمثال القديس ، مايكل وهو
يحارب الشيطان ، وقد علمت من A ،
لتمرد كان آخر أعمال سير جاكوب ابستين
Eppelien ، أن هناك المنوعة فقد راح يفرق
صحن الكثرانية بفلس متوحش من الألوان ،
ولالألوان سحرها في نفسي منذ الطفولة ، إنها تهمت
في أعالي بهجة كبرى واندجاب غريبة ، وقد
حدثت A ، يومها كيف كتبت في طفولتي أحمد
الله وأدأى عني أنه خلق لنا الألوان ، فلم كانت الدنيا
تبدو قبيحة لو تجردت إلا من اللونين الأبيض
والأسود ، فلا سمه زرقاء ولا أحجار خضراء ، ولا
فراشات ملونة ، ولا غلالات ورمية يتدثر بها
الأشجار عند الشروق وعند الغروب ، ولا الخ
وضحك A ، متجاً (بالتفكير الغريب لتلك
الطفلة) كما قال ..

كانت ألوان الزائرين تعف مبهورة أمام طفنة
هائلة أحجم قلب في A ، إنها من رسم سترلاندر ،
صور فيها السيد المسيح على خلفية خضراء وقد
سقط وجهه بالوادة والسكتية ، وذلك بعكس
طموح سترلاندر الوحشة التي شهدناها في معرض
"توت" .

هذه المشاهدات وسواها كتبت لأهلها في رسائل
في شقتي أسوة ، ومن خلال تلك الرسائل
نستحضر الآن لت المشاهد وأحيان من جديد ،

ونأ أعيد تسجيلها في هذه الذكريات .
بالتلك الأيام مع ذلك الصديق الرائع ماكن
أغناها بالبطية واكتسب البرقة . لقد كان لكل
شيء ، مثال خاص في إحساسي ووجداني
وكان هناك ، إلى جنب هذا كله ، ذلك الشعور
اللازم بتسرب الزمن والأشياء من بين أصابعي .
حيث تفلت منا للمعطيات الجميلة فلا يبقى لنا إلا
لذكرى والحنين .

وابك على طائر رماه قتي
لأه غلوصي بسهمه الكنتا
أو صادفك حيلة نصبت
ففي قهيب كنتا صكتا
يكنو بيغي الماص مجتهدا
ففس عند الشروق أو ثقفا
كانه في الحيلة ما فرغ الـ
فصن ولغنى عليه هذا
هو الملهة اعمرى



● وتدقق دمع منهمر
لا يتوقف لحظة
واحدة .. أين أين كانت
تأتي كل تلك الدمع ؟

● عندى ميل فطرى نحو
فن الرسم . ولكن الشعر
ظل هو البداية والنهاية .
والهدف الأول والأخير في



في الوطن كان سوء الحظ القدرى غيباً رهيباً
مريداً . كان ثوبت مريضا . منتظرا لحظة وصول
أبى لتجليات السعادة البشريية بالسفينة
فمن وقوع خيمية ديام قفلة رأب شفتي بحر
في حرم غريب ، ومن خرج من بينه في بيروت
منحبه نحو سيرة جسر حلف موهوب شقيقي
ابو هيم . وكنت ترف بدو بحر مودة في
الورا ، نفس روحه الشديدة
جس من بجانب شقيقه وانتظف بهما
السيرة دون أن يلبس أحدهما بحرف . صرخت
في حصى بلوعة حارقة . ماتت تمر : هذا
ما أحسسته في الحلم . موت نسي ولعل عقل
الإنسان كين يخلق تلك المعلومة المألوفة في تفسير
الأحلام وهي التلقين بموت الإنسان الحي ، د ريد
في الحلم يذهب مع أحد الأموات ، واسمعت فوراً
على آلة عميقة مشبعة بحزن عميق
من الغريب أن ذلك الحلم لم يسم بهمة مظهر
متناقضة كما هي الأحلام في العادة ، ونولا ظهور
ابراهيم فيه وكان قد مر على وفاته أكثر من عشرين
عام لا خرج الحلم من اللطاف في شيء ، إذ كاسب
صوره كلها مشقة ، معقولة ، فكانه لم يكن
إحساناً لقانون تلك القوة الداخلية ، قانون اللاوعي
حسم له كي أحلام

بقيت التمثل في الفرائض بين أنين لا إرادى
أوبس غلوات متقطعة قصيرة ، وشكك مثل يعلم
مثل كتلة من الرصاص . حاولت اقتاع نفس بأن
الأمر لا يبدو كونه أفضاض أحلام ، وأن من
الصطف الوقوع تحت تأثيره بهذا ، شكك غير
المعقول ، ولكن عبق ، وديت عى خوف وبوحس
منه لأبى بقية عى سفت وفوق خيمية
في سعة نحاسية من مسه ، بهر جمعه
١٩٣٣ م عذب و بيت لأحد بريقة في
امتدحى استسما من يد مسر فيهه وفاب
واحف ارتفعت السم الخشبي ، دحب عرشي
مبهوتة مرغوبة ، جلست أنظر إلى البريقة ليضع
فالقانون دون أن أنجز عى فتحها ، كان الرعب يخل
أصابعي .

فجأة من لي خاطر مشجع لم لا يكون
المشورين بشارة بقدم أحد الأهل إلى الكنترا ؟
وفتحت البريقة
العالم الخارجى يتلاشى ، ذهب ، جذر ، كن
إحساس لدى يصاب بالتوقف لأول مرة في
حياتي يستعصى على اليك . فراغ في الرأس ، فراغ
في النفس . كل شيء يترك مكانه لتفرغ أهدرس .
غيباب ، والخبر لا معنى له ، كئله لا يدل على
شيء .

هبطت أسهم على غير وعي كنيسانكر في
نومه ، لم أكن أص حتى عدت أدراجي ، فتحت

شباك الغرقة - موجة هزة لاجية طلمت وجهي ،
 كان النيل قد هبط مثل سقاية من صليح أسود .
 تبت منتصف النيل راح جسدي يرتجف
 بقشيرة عنيفة - هاهو الفراغ يعنقني بحزن
 عظيم نهوى جنبتي الأيمن وسخوتي - فالتويت
 معه لا إرادياً - لتويت جهة اليمين ، وبدأت أوب
 دون أن أستطيع بحال من الأحوال الاستقامة في
 جلستي - نفس الحالة التي عرنتني ساعة تلقيت
 نعي إبراهيم ، وهكذا عرفت لم قرن الشراء لألهم
 وأحزانهم بالكبد ، واكيدا قد تفلطت كبدى
 زحفت متحذلة وانصهرت على سريري . هنا
 بدأ انينوع السطن المتفجر يتدفق ، حمداً لك أيها
 انينوع ، بواسع الرحمة لك لجمعت نفسي . مع
 منهر لا يتوقف لحظة واحدة - شيء لا يصدق .
 من أين كانت تأتي كل تلك الدموع ؟ ثلاثة أيام
 متواصلة ، في بكاء متواصل ، شيء لا يصدق .
 في الصباح طرقت مسر فلتهم بابي و دخلت
 مستغربة عدم اضلائي عليها فتهجان الشئ - من
 أنت بخير ؟

كانت تحمل في يديها جريدة اميرى تلغراف
 لبحث صورة امين الهسائي على صدر الصفحة
 الأولى مع كلمات بالخط العريض تمان تها مسرعة
 في حادث سقوط طائرته الخاصة في البحر ببيروت
 مع د نولان
 حدثت في وجهي وقد رأيت عرب من
 حان بهيمي الجزيرة ، من هناك ؟ ورتد
 بسرعة بين برقية ليس وبين ما في فيه . وانضمت
 تصمي بحسن ثم أقت نظرة على الباب بمشور
 الحريدة دست هل د نولان .. فالتقت براسي
 على صبرها فترس تكلم السؤال ، فأمرت هي
 كل شيء .

.....

كان نمر شقيقي وصديقي وحبيبي ، يحب بها
 أمانيه في حياتي - يتماطف معي ويهتم
 بهتمامي . كان مولعاً بالشعر بالرغم من تخصصه
 في علم الأرض ، باثولوجي ، وتكريس حياته
 العملية لكتابة البحوث في موضوع تخصصه
 والبحاضرات التي كان يلقها على طلابه في الجامعة
 الأمريكية ببيروت
 كان بحثي دائماً على الاهتمام بالأدب
 العالي ، وكان أول معلم لتلقيت على يديه بداياتي
 الأولى في دراسة اللغة الانكليزية .
 هنا ، وخلال الحديث عن نمر - لا بد من ذكر
 صلة أدبية قامت ليضمة شعور بين الشاعر علي
 محمود طه وبينني
 أثناء اقامتي في بيت أخي إبراهيم في القدس عام

١٩٤٠ قرأت في جريدة الأهرام قصيدة لذلك الشاعر
 الذي ملأنا قصيدته ، الجنود ، آنذاك أغلق الغناء
 العربي ، رثي فيها ريان السفينة كوريجس
 التي غرقت في ابصر لثة الحرب العلية الثانية
 والتي غرق معها وبانها بصورة درامية مؤثرة .
 أحبيت القصيدة ، وحفظتها عن ظهر قلب ،
 ووجدتني أسيرة رغبة لا توافي في الكتابة إلى الشاعر
 لتعبير عن شدة إعجابي بتلك القصيدة الانسانية
 المؤثرة

لم أطلع إبراهيم على الرسالة ، وذلك لسبب
 واحد ، هو تجنب الشعور بالحرج والاحباط أمامه
 في حدة إعجاب الشاعر لرد على رسالتي .
 ثم فوجئت به لم أتأمله ، كانت حذوة
 الشعر برساتي كبيرة ، وقد أتيت رده بنسخة من
 ديوانه ، ليالي الملاح الثالثة . وغمر عرجي بكلمات
 الاهداء بنالي وألماسي .

سر إبراهيم بكل هذا ، وطلب مني كتابة
 مراجعة لديوان ليالي الملاح الثالث ، لأيهما من
 الادعة الفلسطينية بالقدس . كتبت مراجعة
 بحسن لا حدود له ، وأرسلت نسخة منها إلى
 الشاعر مع الإشارة إلى تاريخ اذاعتها
 بعد اذاعة الحديث تلقيت رسالة منه يقول
 ان نطية من أبناء مصر ، وعلى رأسهم الأستاذ
 أحمد حسن الزيات ، قد استمعوا إلى و... الخ ..
 من كلمات الله ، وكانت رسالته مشغوفة
 بتصاصع من بعض الجرائد المصرية كالاهرام
 والمصري ، وسواهما تشتمل على تعليقات مشجعة .
 وأسعدتني جداً أن ألقاها بروية اراجعة منشورة في
 أحد أعداد مجلة الرسالة ، في مايو - أو يونيو
 ١٩٤٠

بعد عودتي إلى نابلس إلى هجرة إبراهيم إلى
 بغداد . تلقيت أمراً من بعض أرباب العائلة بقطع
 أواصر تلك المواصلات الأدبية مع الشاعر المصري
 رغماً من خلاصتها من كل شائبة .

بعد سنوات حدثني الصديق الشاعر كمال
 ناصر عن لقائه بي على طه في مصر ، قال إن الشاعر
 المصري سألني عنى وأبدى استغرابه لانقطاعي عنه
 دون معرفة السبب . التزمت الصمت ، ولم أحدث
 كمال بالسبب . كان الحديث في تلك الأيام عن
 حقيقة أوضاعي للتخصص في البيت معلومي فلا
 جواباً ، لذلك كنت أؤثر كتمان تلك الأمور .
 وهكذا مضى الرجوع عي طه إلى العالم الآخر دون أن
 يعرف شيئاً عن الحقيقة المؤلمة

بالنسبة لتمر كانت تلك الصلة الأدبية مصدر
 سرور واعتزاز . كان يحب شعر علي محمود طه
 وحين عاد دنيا لقضاء العطلة الصيفية اتخذ من
 ليالي الملاح ، رفيقاً . وقد تركه ذات يوم في عرفة
 سكتت في مضينة عائلة ومضى بعض شأنه . ثم

لأجل سحره في نفسي
 بعد الجنود ، أسودت
 في عذبي سحبه كبيرة
 وحسناً شرس

.....

ليس هناك ما يثقلنا من
 ملاحقة أحزانت
 ويخرجنا من ثواننا
 كالأطفال وعالمهم الخاص

قطر.. و١٣ عاماً مضية

في الذكرى الثالثة عشر لانتصار أمير البلاد المفدى



في سجل التاريخ القطري العربي صفحات لا تنسى..

هذه الصفحات تعكس انتعاش قطر على كل المستويات ، والازدهار الذي شهد كل نواحي الحياة فيه

وقد بدأت العلامات المضيئة منذ عدة سنوات ، وبالتحديد في ٢٢ فبراير عام ١٩٧٢

في هذا اليوم منذ ثلاثة عشر عاماً تولى الأب القائد مقاليد الحكم في البلاد..

وبدأت البلاد تعرف طريقها ومرسعا ،

وانطلقت قطر..

انطلقت قطر بتوجيهات قائدها أمير البلاد المفدى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، وتعددت الصفحات التي تسجل

الانتصارات والمكاسب ..

ودخلت هذه الصفحات التاريخ من أوسع أبوابه

وفي هذه المناسبة القومية الكبيرة ، في هذا اليوم العزيز على نفس كل قطري وعربي ، يقب بعض الصفحات ايجابية ،

لذكرى ، اعتزاز بقائد مسيرة - واعترافاً بالمكاسب التي تحققت - وتطلعاً إلى المستقبل الزاهر ، اسعد احاهن

في ظل قيادة أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين ..

الدوحة



حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر



سمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ورئيس الدفاع والقائد لعمم للقوات المسلحة

ثلاثة عشر عاماً من العمل التربوي المتصل



الشيخ محمد بن حمد آل ثاني
وزير التربية والتعليم

... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...
... من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية مثالية...

رسة ، ومزين كالاتي :
الرحلة الابتدائية : ١٩٩٦ بينهم ٨٥٩٤ من
لبنين و ٧٤٠٢ من البنات
الرحلة الإعدادية : ٣١٦٣ بينهم ١٩٧٨ من
البنين و ١١٨٥ من البنات
الرحلة الثانوية : ١١٣٢ بينهم ٧٧٣ من
البنين و ٣٥٩ من البنات
ولقد تضاعف هذا العدد مرة ونصف المرة تقريبا
حلاب فترة قصيرة نسبيا هي ثلاثة عشر عاماً ،
فأصبح مجمل عدد الطلاب هذا العام الدراسي
١٩٨٥/١٩٨٦ ، في جميع مراحل التعليم العام
٤٩٣٨٨ طالبا وطالبة ، ومزين كالاتي :
الرحلة الابتدائية : ٣٠٦٧٨ بينهم ١٦١١٢
من البنين و ١٤٥٦٦ من البنات
الرحلة الإعدادية : ١١٥٧٨ بينهم ٥٧٥٨ من
البنين و ٥٨٢٠ من البنات
الرحلة الثانوية : ٧٠٨٢ بينهم ٣١٧٩ من
البنين و ٣٩٠٣ من البنات
وهناك هذه الزيادة المطردة ذات المعدل العالي
في عدد الطلاب والطالبات بجميع المراحل ، كان
لا بد أن تكون هناك زيادة مماثلة في أعضائه الهيئة
التدريسية تتواكب هذه المعدل العالي في زيادة أعداد
الطلاب والطالبات ، ولم تدخر الوزارة وسما في
سبل تحقيق هذه التلوية على النحو الأمثل ،
فهيما كان مجمل عدد أعضائه الهيئة التدريسية
١١٦٥ عضواً عام ١٩٧٢/١٩٧١ ، بينهم ٦٥٥ من

الأساس الحقيقي لأية نهضة يولد لها أن تقام على
قاعدة راسخة ، وإذا كان العمل التربوي يمرر
جوره بالانسان نفسه ، فإن الترتبة سنده
الأكيدة لذلك ، ستجيء شاهدة على أن النهضة
الحقيقية لا يمكن أن تقوم لها قائمة إلا على أساس
من العمل التربوي الناجح ، فلانسان هو الذي
يبنى الحضارة ويصنع التمر ويحمل من التقدم
حقيقة واقعة ، ومن ثم يجب أن يكون هذا الانسان
بأدى ذي بدء ، معاً عقليا ونفسيا وجذانيا
واجتماعيا ، لكي يسطع بدوره الحضاري ازاء
مجتمعه وبني جنسه ، وليس من شك في أن تبعة
هذا الأعداد الجسم ، انما تقع أساساً على كاهل
العمل التربوي منظورا اليه في الأمر الشامل ، الذي
لا يضم عملية التعليم بمفهومه الضيق فحسب ،
ولا عملية الأعداد الوجداني والتربوية الثقافية
والاجتماعية فقط ، وإنما يضم هذه جميعا في وحدة
كاملة متكاملة لا سبيل الى تجزئتها أو تفكيكها
ويقتدر نجاح العمل التربوي في أن يحافظ على
الوحدة ، تكون قيمته ومعاليمه وقدرته على تحقيق
النهضة لرجوة والتقدم للنشود ، ومن هنا لم يكن
من الغريب أن نجد كثيرا من عناصر الحضارة
والفكرين للممارسين ، يجمعون معيار تقدم الأمم
مثالا في العمل التربوي الشامل - منظورا اليه من
جهة الكم والكيف معاً

١٩٧٢/١٩٧١ م كان مجمل عدد الطلاب عام
في جميع مراحل التعليم العام ٢٠٢٩١ طالبا
٩٢ مدرسة ، منها ٤٨ مدرسة للبنين و ٤٤
للبنات
الرحلة الإعدادية
٤٣ مدرسة ، منها ٢٠ مدرسة للبنين و ٢٣
للبنات
الرحلة الثانوية
٢٧ مدرسة ، منها ١٢ مدرسة للبنين و ١٥
للبنات
١٩٧٢/١٩٧١ م كان مجمل عدد الطلاب عام
في جميع مراحل التعليم العام ٢٠٢٩١ طالبا



مدرسية حسنة و تشريف آتية الطلبة
والتدريب الكفائي وكذلك عن طريق الأقسام
يؤلف الخلفاء التابعة لهذه الأمانة كقسم
البحر والحد و التكتيك والتفكير وهد و توليد
القوة و الديكور وغير من قسم أو الأقسام
كقسم الدروع والتفويين و قسم الأسر
العماري وقسم قسم الأراضي وقسم الآلات
والتدفق و يدخل في هذا الباب أيضا ما تقوم به
مدرسة الأهل للبحر و مدرسة الأهل للثبات ، اللتين
من شأنهما العمل على مساعدة المتدربين وسماوات
مجاهدة الحياة والتكيف مع المجتمع
أما خلاصة علم عامة على مجالات كثيرة
في مسنود بعض مربوي كذا فهي عمرة و
الناحزات الكبيرة عن جميع مسنود
الاجتماعية و السياسية و الاجتماعية الأخرى ،
و انضبط في ذلك ما يعود الى سواة حسنة
محبب اسمو أمير البلاد للقرى الشيخ خليفة بن
حمد آل ثاني و ولي عهد الأمان سمو الشيخ حمد
بن خليفة آل ثاني ، اللذين يبذلان في وقتهم
وعنايتهم كل ما يحتاج اليه الطلبة متمنعة
والتربوية ، ووضان تصبب أعينهما للوصول
بالأمنان القفري الى ما مثمناهما جميعا من رقي
وهدا

للمرسين و ٥١٠ من الفرسات، تساعف هن
 العدد أربع موات تقريباً، ليصبح ٢٥٢٤ مدرس
 ومدرسة بعد ثلاثة عشر عاماً فقط. أي في هذا العلم
 الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٥ م، وهم موزعون كالآتي
 الرحلة الابتدائية: ٢٢٦٢ منهم ٩٣٢ مدرسة
 ١٥٣٠ مدرسة
 للرحلة الإعدادية: ١٢٣٣ منهم ٥٥٥ مدرسة
 ٦٧٨ مدرسة
 الرحلة الثانوية: ٨٢٩ منهم ٣٥٤ مدرسة و ٤٧٥
 مدرس

ملاح السياسة الخارجية لدولة قطر



بِقَدْرِهِ

الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني
رئيس الدولة للشؤون الخارجية

تتمثل الترجمة الصادقة لمياسة قطر الخارجية فيما أكده حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في العديد من المناسبات من أنها سياسة تستهدف توثيق أواصر الصداقة والعربية — مع هذا الاهتمام الخاص للتوثيق —

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx$

و. محب انسياسه الدولي . الأمر الذي يخدم قضية نشر الاسلام ومبادئه وأخلاقه السامية ، ويسلمهم في نصرة القضايا الاسلامية وأجروها قضية للقدسات في القدس الشريف وقضية الشعب الأفغان . وكلها يخدم تحت ظلم واستبداد الذي

ولقاءات القمة الإسلامية

ومن هنا انشأ المظالم شراكة دولة شعر في لقاءات
واقعة الاسلاميه وساهمت في وضع القرارات
الاجبديه الهامه التي تدعم وجده الدول
الاسلاميه . وتعدو في راسها الصعد في الصف
الاسلامي خاصه وفي الدوله العامه
الخيريتين المصيرتين العربيين . وكما قال سمو
الأمير الهادي فإن السعي المخلص لترجمة قرارات
الاسلاميه الى واقع على وجهه موضوع
التنفيذ القليل سوف يكون أفضل من حوصره
على اعادة بناء تفاهاتنا الاسلاميه حثالة على وحده
أمتنا الاسلاميه وسنونا لقيادتنا وحقوقها
وإيماننا.

ومن هذه المجالات الحثيحية والعربية والإسلامية تنطلق قطر إلى آفاق أوسع على مستوى الدول حيث تتقدم مبادئها لتكون لامة للتحدة

للعرب تكاملهم وحياتهم، ولم تقوون من أي
قوة، يستهدف صياحه العلم وأنشده وسلاحه
وكانت دولة قطر ولزلاز قومه عرب
الأول - قضية فلسطين - وبالطبع بتخري الأراضى
العربية المحتلة ول يقضها القدس الشريف
وتسترجع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في
أرضه ول تقرير معيره على ثراب وطنه بمبادرة
منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المثلث الموثق
الوحيد ل كما شاركت قطر في كافة المؤتمرات
القمة العربية وساندت كل اتجاه يرمي الى وحدة
الامة واصف عربى وبخلف القدس بوصفه
نفسه أحد عربى وموجهه كذا احديتها
والمخاطر التي تهدد الحق والصير العربى
في العالم الاسلامى تتسمك قطر بلاتمنها
الاسلامى وتسعى في كل صلاتها الى تحقيق وحدة
العمل الاسلامى ودعم التآزر والتكاتف في أمم
الاسلام وشعوبه في إطار منظمة المؤتمر الاسلامى
التي تشترك في عضويتها وتساهم في أنشطتها
مستفيدة من صيغة ادوار الاسلاميه - ربه
وتؤتيه فيكون ايمان ربحا نر تحقيق
الاسلامى يسكون له كذا نر في هذا الصدد
الاسلاميه - مؤثرا وكذا نر في أمم عنه

وقد سررت دولة قطر عند اندبابة و عدم
توثيق علاقات وروابط التعاون مع بقية دول
الخليج العربية ، وساهمت الى جانب الدول
الشقيقة في بلورة هذا التعاون من خلال مجلس
التعاون الذي قال عنه سمو الأمير المفدى ، إنه
الصيغة التي نحقق بها ما نبتغيه من استكمال
سيرتنا نحو توثيق عرى التعاون والترابط بيننا
ووصولنا الى تكاملنا في مختلف المجالات الحيوية

مؤتمرات القمة الخليجية

وَأَشَدُّ وَكْرًا الْخَوَارِجُ ، حَقِيقًا نَهْدُهُ أَمِيَّةٌ ، فِي كَافَّةِ مُرَوِّرَاتِ الْقَلَمِ الْخَلِيجِيَّةِ ، وَاسْتَعْمِمْ هَذَا الْخَوَاتِمُ بَلَوَكُ أَمْرًا دُونَ الْجُلُوسِ فِي دَقِيقَةِ عَجَلَةِ هَذَا السَّاعُونَ إِلَى الْأَيَّامِ ، وَإِبْعَادُ الْخُطَّةِ عَنْ كُلِّ تَدَخُّلٍ خَارِجِيٍّ ، وَالْحِفَافُ عَلَى سِدِّهَا وَأَمْنُهَا وَتَحْقِيقُ الْوَعْدِ الْخَدِيعِيِّ فِي أَمْرِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخُطَّةِ مِنْ سَوَاءِلَةِ أَيْدِيهَا . وَهَلِ الْمَسْئُورُ الْعَرَبِيُّ ، قَامَتْ دَوْلَةُ قُتْرٍ بِبَذْلِ دَوْلَةٍ وَاسِعَةٍ فِي أَجْلِ تَعْمِيقِ الْإِخْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَرْسِيخِهَا تَتَوَسَّعُ عَنْ جَمِيعِ دَوْلَاتِ الْعَرَبِ الشَّقِيَّةِ الْمُسْتَعْتَلَةِ إِلَى الْإِيمَانِ بِأَنَّ قُوَّةَ الْعَرَبِ تَكُنْ فِي مَعْنَاهُمْ ، وَنَا دَا التَّصَرُّعُ مِنْ سَوِيَّةِ الْإِنْسَانِ فِي حَقِيقَةِ أَهْلِيَّتِهِ وَأَمْنِهِ .



أحمد بن سيف آل ثاني مع وفد من دول الخليج في زيارة رسمية إلى الكويت



الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مع وفد من دول الخليج في زيارة رسمية إلى الكويت

الدولية والاقتصادية ، وقد بدأه بحسنه عليه دوره كمنسوق هذه المنظمات وبهذه منظمة أوبك وحركة عدم الانحياز

إن سياسة قطر الخارجية في مجملها سياسة تسعى إلى تحقيق أهداف إنسانية وعربية والإسلامية وبحقوق خليجية وعربية والإسلامية وبوتوثيق بأوسع صداقة مع جميع الدول والشعوب والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير ورفض الظلم وهي الأسس التي أصبحت قسراً لاحداه واستند على أسسها الدول

أحمد بن سيف آل ثاني

موارده من شعوبها وفريق كذا ساعدت قطر ككاتب لشعوب ضد الاستعمار والفرقة بمصرية وزيت كذا بنهجون ازميه في اقرار نظام اقتصادي دون حديد محقق من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لكي يهدي منها لتعدي من الدول بفقيرة واندمجه ويؤتي ان تقبض الحقوق بواسطة بين الدول المعنية والفقره

وحركة عدة الانحدار

والا جديب سلك فن قطر مدحه في تحقيق لأهداف احيرة بالعديد من مناصب وانتمت

وأهدافه وبسهم في أنشطتها التي تستهدف إقرار الأمن وسلام دوليين وتحقيق انحاء وتوافهية لكافة شعوب العالم

كما تساهم في كافة الجهود التي تدعم هذه المنظمة وبخاصة في كيانها وهيئتها واحترام القرارات التي تصدر عنها حتى تتمكن هذه المنظمة من القيام بواجباتها الميسرة تجاه تنمية التعاون الدولي ، وإقامة العلاقات بين الدول على أسس من التعاون والاحترام والمساواة التي تحقق حيز الشعوب والانسانية جمعاء وعلى هذا لاسس ساعدت قطر حقوق الشعوب في تقرير مصيرهم وبسودتهم واستقلالهم وحقوقهم في استقلال لروايتها الطبيعية بطريقه انهي عا . واستفاد

مشروعات التصنيع في قطر الركيزة الأساسية للانطلاق



مجمع البتروكيماويات جزء أساسي من القاعدة الصناعية القطرية الراسخة

الإستهلاك المحلي من الغاز. ويمكن أن يبدأ هذا في غضون سنتين أو ثلاث سنوات من الآن، مشيراً إلى أنه سيتم عن عمليات إنتاج الغاز كمية لا بأس بها من مكثبات متروكة.

صورة متكاثرة

وحقيقته أن ما شهِدته معالي الشيخ عبد العزيز بن مقرن صورة تسود لتفاوت لأحد

شركة
وصف الشيخ عبد العزيز بن مقرن
شركة قطر للغاز والبتروكيماويات
مشروع من مشروع عدة مشاريع في دولة
الأجهزة بخدمة دراسة مع خزن منه موضوع
شركة قطر للغاز والبتروكيماويات
مشروع آخر من مشروع عدة مشاريع في دولة
مشروع آخر من مشروع عدة مشاريع في دولة
مشروع آخر من مشروع عدة مشاريع في دولة
مشروع آخر من مشروع عدة مشاريع في دولة

فقد سئل معالي الشيخ عبد العزيز بن مقرن
لدى وزير المالية والبتروكيماويات عن تطور مشروع
استثمار حقل غاز الشمال في قطر، فأوضح
عملية التنفيذ الخاصة بهذا المشروع فتمت شوطاً
لا بأس به. لقد تم توقيع تعهدات مشتركة
والخدمة مع شركة البترول العربية
بي.و. والفرنسية دسي. أف. بي. وذلك في
الخامس والعشرين من يونيو ١٩٨٤ كما تجري
مفاوضات مع جهات أخرى لتوسيع هذه

لنسيل في أم سعيد . ويستخدم بعد ذلك في معامل البتروكيماويات والأسمدة وتوليد الكهرباء . وفي الوقت نفسه يتم انتاج غاز البروبان والبوتان ومكثفات لتصدير ويمنح حق بحف في منطقة دخان الغاز الذي تتم معالجته في معملين تباع صالتهما الانتاجية ١٥٠ مليون قدم مكعبة في اليوم

وال جانب هذه الصورة تقف البتروكيماويات لتشكل جزءاً أساسياً ومعها من القاعدة الصناعية القطرية الرابطة . وتدير العمليات الأساسية في هذا القطاع الهم شركة البتروكيماويات القطرية التي تملك المؤسسة العامة القطرية للبترول ٨٨٪ من حصصها . بينما تملك شركة شيمي الفرنسية حصة الـ ١٦ الباقية . ومن ناحية أخرى فإن انتاج الأسرة يتم في معملين في أم سعيد طاقة كل منهما ٩٠٠ طن يومياً من الامونيا وألف طن يومياً من اليوريا . وهذان المعملان تملكهما شركة الأسمدة القطرية التي تأسست عام ١٩٦٩ والتي تملك مؤسسة القطرية سبعين في المائة من حصتها لاجمالية

رقم قياسي

ولو حاولت تتبع مجالات عمل شركة أخرى هي شركة قطر للحديد والصلب لأكملت الفكرة عن قوتار حاضر واستقبلت ، فقد حققت هذه الشركة أرقاباً قياسية في انتاجها خلال العام الماضي بالمقارنة بالشركات والمصانع للمائة لها في كل احد العالم . وهي بقيامها تمثل مشروعاً ضخماً متكاملًا رائداً في مجال صناعة الحديد والصلب بحدوث الأساليب - وهي طريقة الاختزال المباشر ، مودركس د - ويميز انتاج شركة قطر للحديد والصلب بالتنوعية الجديدة ، التي مكنته من منافسة المنتجات المستوردة من الخارج .

ولقد قامت شركة قطر للحديد والصلب بانتاج نصف مليون طن من الحديد الاسفنجي و٤٨٨ ألف طن من الصلب النضور و٢٧٥ ألف طن من الحديد التسليم خلال العام الماضي . وقد بيعت الكمية المنتجة من حديد التسليم في يول مجلس تعاون بما قيمته ٤٧٠ مليون ريال قطري وكانت لملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المستوردة لهذا النوع من الانتاج . تليها الكويت ، والامارات ، وسلطنة عمان ، والبحرين

وكن هذه الاجازات وغيرها هي التي تحدد مسار الصناعة القطرية ، وهو مسار طموح ، وواقعي ، يهيم حساباً لكل الاحتمالات . ويعف في مواجهة المستقبل بكن القومات اعلمية للتدسية لروح الصمود . والذيدة بالاستخدام الأمثل الى مجتمع الرفاهية المزدهر - الذي يحقق لكل من يعيش فيه لأمن والاستقرار والخير الوفير



معالي الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير مالية وبتترول

ومن المتوقع أن يبدأ انتاج الغاز الطبيعي بحوض عام ١٩٨٧ . على أن يبدأ ما ينتج منه لتصدير و التسيخات . ويقع حقل الشمال على بعد حوالي ثلاثين ميلا من ساحل قطر اشمالي بشرقي ، ويقرر لاحتمالي لموجود به . والقابل للاستخلاص بحوي ٤٠٠ تريليون قدم مكعبة وبالإضافة الى حد حقن منخ حفر قطر النفطية لأربعة عار تم معالجته في معمل اعمر انطيمى

مشروعات المستقبل في دولة قطر فائدي لاشك فيه ان قطر تملك احتياضات ضخمة من موارد الغاز الطبيعي وهذا هو ما يمكن ان يشكل عماد اقتصادها الوطني عندما يكتمل العمل في مشروع

حقن عار شمال وهو مشروع عملاق بكن القديس الا أن قطر بمواردها الهائلة من الغاز الطبيعي والتي لم تستغل تماما بعد ، سوف تعمل على تمكين استمرار ازدهرها سنوات عديدة

الإصلاح الاجتماعي ركيزة التطور الحضاري



بسم
علي بن أحمد الأنصاري
وزير العمل والشؤون الاجتماعية

أسسه معتمد في الداخل عم خطة طموحه
وتنمية الامكانيات الصناعية ومن

وتسقي العمل الادري بالوزارة.

في مجال العمل

من أجل تأمين حياة أفضل للمواطن القطري فقد أولت الحكومة اهتماماً خاصاً بشؤون العمل والعمل منذ نهاية الخمسينات، فقد وضعت العديد من القوانين والتشريعات التي تهدف إلى خدمة المواطنين على اختلاف مستوياتهم وتنمى لهم العيش الكريم. وفي عام ١٩٥٥ م أنشئت دائرة لهم العمل عندما ظهرت الحاجة إلى مؤسسة حكومية تسمى بتوفير القوى العاملة في البلاد. وإرساء العلاقة الطيبة بين العمال وأصحاب الأعمال وكان من أولى مهامها إعداد مشروع قانون للعمل ينظم العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال وكذلك الإشراف على شركات التبرول العاملة في البلاد. وفي ١٩٦٢/٤/٢ م صدر أول قانون للعمل في قطر وهو القانون رقم (٣) لسنة ١٩٦٢ م. ثم صدر القانون رقم (٤) لسنة ١٩٦٢ بإنشاء محكمة للعمل تختص بالفصل في جميع المعاملات الناشئة فيما بين العمال وأصحاب الأعمال عن تنفيذ أي حكم من أحكام قانون العمل. وقد أولت الوزارة اهتماماً عالياً بتنظيم سوق العمل في الدولة وخاصة تنظيم استفاد العمالة العربية والاجنبية. وحرصاً على توفير أوضاع

يسمى به. إن أقيم عريقاً سريعاً إذ قدوة الوزارة خلال العام المنصرم في مجالات التطور الإداري والعن والشؤون الاجتماعية والإسكان الصحي والتصونيات والعلاقات الدولية. هذه خير شاهد على عظمة الجهود التي بذلت وتوسع نطاق الانجازات التي تمت خلال العام الماضي على النحو التالي:

الإصلاح الإداري :

نتيجة للاهتمام المتزايد بمهامات الإصلاح الإداري والتنمية الإدارية، رأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن يلقا تنظيمها الإداري على ما هو عليه لا يتيسر ومرحلة التطور التي تتجاذب البلاد والدور الذي ينتظرها في الساحة بتتميز على هذا التطور، وب الوقت قد حان لتطوير خدماتها عن طريق إعادة النظر في تنظيم الوزارة. فقد عملت على تطوير إدارتها وتميز الأقسام استمع ب. ووضع الضوابط الكفيلة بتنظيم سير العمل فيها فأعدت مشروع قانون بإعادة تنظيمها تضمن إنشاء إدارات جديدة بالوزارة للتعامل والعلاقات الدولية والشؤون الطبية والشؤون الإدارية والمالية. وقد صدر القانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٢ م بتنظيم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتحديد أعضائها وصلاحياتها ونظامها الداخلي بشكل يؤمن تسيير

فقد كان الانطلاق من خلال السياسة الراسية. وضع كل امكانيات الثروة الوطنية في خدمة التنمية، الشاملة في البلاد. فوجد قائد المسيرة المباركة يمس عن أعدائه الطموحة في أكثر من مناسبة. دائماً حركة الحياة نحو التحديث مع الحفاظ على قيم وتراث الأجداد، متحياً فرص العلم والعمل وإسباح للانسان القطري حتى تظل حضارته أصيلة وعالمية. ودعوته للمشاركة في تنمية هذا المجتمع على نحو يؤمن له أفضل سبل العيش الكريم وزيادة الرفاه والتقدم الاجتماعي في مجتمع عصري متطور.

أما على الصعيد الخارجي فتجده لقطر الناضجة إلى نهى مواقف راعية تتميز بالوضوح وهدم الرواية نحو مختلف القضايا العربية والإسلامية والدولية. وقد أولت سياسة حكومتنا الرشيدة التنمية الاجتماعية ففرا اكبراً من الاهتمام. حيث نجد من الإصلاح الاجتماعي يأتي في طليعة الأهداف التي تنتهجها حكومة قطر بقيادة ردت نهضتها، حاضرة صاحب السمو أمير البلاد الذي. وكان بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية شرف الساحة بمبادرة في تنمية التنمية والتطوير التي نشهدها اصلاح. د.تخو الوزارة كل عام خصوات هامة جديدة لتوفير شتى الخدمات الاجتماعية للمجتمع القطري الكريم. ويؤمن هذا التقرير المستوى لثورة والذى



استشاري الصحافة، السيد كريسي، وإلى جانبه، وزير الإعلام القطري محمد عبد الرحمن الخليل، وعضو الركن حمد العطية السفير القطري في باريس



الاستاذ عيسى هاني الكواري وزير الاعلام القطري يلقى كلمة لافتتاح في ندوة الصحافة الدولية (باريس في أكتوبر ١٩٨١)

سأولوا خلالها البحث في أوجه السبل وأسلوب الاتصال، لخدمات تقدمه عربي لأوروبي عن طريق اتناء المعلومات الصحفية للراي العام حتى يستمع استجلاء الأمور على حقيقتها ولقد كن لهذه الندوة أصداء واسعة وحظيت باهتمام الراي العام الأوروبي والعربي والأمريكي، والمألوف أن تكون انطلاقة جديدة في سير هود اعلامي مفروس ومبرمج على مستوى العالم

وليس من شك أن اطلاق القمر الصناعي العربي (هوسات) أخيراً سوف يقدم مسيرة العمل الاعلامي الخليجي والعربي ورسالته، كما سوف يساعد في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسوف يعمق الشعور بالترابط والائتفاء بين أبناء الوطن العربي من أجل تجسيد شخصية الأمة العربية وعمايتها من الفزو الثقافي وتحقيق تطلماتها نحو التقدم والأزدهار.

ان صور التعاون التي أشرنا اليها بالحملة السريعة وغيرها مما لم نشر اليه انما هي تجسيد للفهم المشترك لدول الخليج لاهام الاعلام في عالم اليوم، وهي وسائل مشروعة للدفاع عن نفسها أمام سبب التدفق الاعلامي الذي يمرر العالم من جانب واحد، وما كان ذلك ليلتمس لولا تفهم قادة دول المنطقة لدور الاعلام وأهميته في التلويز والثقاف وحفظه وتكس الوقت اذا ما أسي استخدامه

عيد الله محمد صادق

• **تفهم في مركز الاعلام** الضرور ومغز الكويت ليكون منبرا اقتصاديا في شؤنا، امثلة الدفعة ويتحدى بالتفوق الكفهم لاختلاف التي كشفا بعض الجهات حتى اتتول للفتحة للفتول • وهذا جنة العلاقات الاعلامية الحيوية التي أنشئت بناء على قرار من مؤتمر وزراء الاعلام في دول الخليج العربية في اجتماعه السادس عام ١٩٨١، والذي قضى بأن يكون مقرها الدوحة ومن بين اختصاصاتها.

— وضع الخطط والشاريع الاعلامية التي تهدف الى شرح وجهات النظر العربية عن مختلف القضايا المطروحة دولياً • وضع البرامج وتنفيذ النشاطات الاعلامية المترتبة عن الدول الأعضاء والتي تنفذها اللجنة وتهدف الى دعم القضايا العربية على الساحة الدولية. — تزويد المشاريع الاعلامية للجائزة على الدول الأعضاء لتنفيذها سواء بصورة منفردة أو مشتركة — التشسيق بين الدول الأعضاء في التخطيط واستعداد للبرامج الاعلامية المشتركة في الخارج

ندوة الصحافة العالمية

ولقد كان من أهم أعمال اللجنة اقامة ندوة الصحافة العالمية في باريس في أكتوبر من العام الفائت، تلك الندوة التي جمعت نخبة من كبار السبانيين والاعلاميين في المائلين العربي والعربي

• وكان انشاء مركز التلويز الاعلامي لدول الخليج العربي الذي تتمثل أهم أهدافه في تزويد الخططين والباحثين والمصين في مجالات الاعلام والصحافة بالمعلومات والبيانات المقتنة، وجمع وتنظيم الانتاج الفكري الذي يصدر من المنطقة أو عنها، فضلا عما يهدف اليه المركز من الاستفادة من كافة أنواع التقنيات الحديثة في التعامل مع معلومات وتدريب وتأهيل الكوادر المتخصصة الطولية

جهاز تلويزيون الخليج

• وتم انشاء جهاز تلويزيون الخليج الذي قام به عن الاتفاقية التي تمخضت عن المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام لدول الخليج في الرياض عام ١٩٧٧، والذي خطا منذ انشائه خطوات كبيرة في خدم التحدي التكنولوجي في عام الاتصال لحفاظ المنطقة على طابعها، ولت وقامت أصبح فيه التلويزيون يحتل مكانة مميزة بين وسائل الاتصال الجماهيرية، ما يؤيده من دور مؤثر في حياة الناس الثقافية والاجتماعية ولقد كان من الججازات جهز تلويزيون الخليج ترسا ميثاق العمل الاعلامي لتلويزوني الذي تسيير على خطاه محطات سبيريون في المنطقة، فضلا عن معاونته في عملية التبادل البرامجي والانتاج التلويزيوني بينها، الى جانب تشاركتها الأخرى في المجالين العربي والعالمي.

دار الكتب القطرية.. الثقافة للجميع

والثقافية والعلمية في

البلاد، من جهة أخرى، في مستوطناتهم

وهي ثمرة : ثمار النهضة التعليمية ، فكيف تقدم الفعالة في أمة كانت الحاجة ماسة إلى المكتبات ومراكز المعلومات لتوفير الخدمات المكتبية واستوثيقية مستفيدين والدارسين والباحثين والعلماء .

الوزير أصدر القرار الوزاري رقم ٤ لسنة ١٩٨٣ بتكوين لجنة اختيار الكتب واسطعمت لادار الكتب وفروعها ، وتقوم اللجنة منذ ذلك الوقت برصد الانتاج الفكري العالى واختيار ما يناسبه . وقد بلغ عدد الكتب بدار الكتب وفروعها حتى نهاية ١٩٨٢ بانجده حوالى ٣٣٧٩٧٨ .

ايدام المصنفات

ورغبة في حصر الإنتاج الفكري الفطري وتوجيهه والتعريف به من خلال إصدار الإنتاج الفكري الفطري إلى تصرفه من الكتب سنوياً، فقد أعدت الدراسات حول نظم الإبداع في المكتبات الكبيرة وفي الدول العربية. ومن حصيلته أنه لا بد من تكوينات الأفكار الرسمية لشرح قانون الإبداع في قطر. وقد صدر الرسوم بمقتضى رقم ١٤ لسنة ١٩٨٢ بشأن إبداع المصنفات في حق الكتب الفطرية. كما صدر القرار الوزاري رقم ٢ بتاريخ ١٠/١٠/٨٢ لإجراءات الإبداع. ومن أهم ملامح المرسوم إزاحة كل من المؤلف والطابع والنشر منصفين بإبداعه، معسخ من كل طبع. كما صدرت المصنفات التي وتطبق عليها الإبداع بما فيها الطبعات الحكومية، كما حرص على تجميع الإنتاج الفكري الفطري بطبوع بالخارج.

الهيباوجرافيا القطرية

قد أصدرت الدار أول عمل بهلوجرافى عام ١٩٧١
كان هذا العمل محاولة لحصر الانتاج الفكرى
القطرى الذى صدر خلال عام ١٩٧٠. وكان

[illegible]

تنمية وتحديث المجموعات

ونقد بها الكتب والمراجع والصورات والخطوط والصورات والخرائط والميكرو فيلم .
فلقد كان من متطلبات التطوير تحديث المجموعات
وبموجبها تنعش كافة فروع المعرفة .
جميع سمويات العربية من هذا كس لابد من
وضع تحديثه لدى وفاقى سمويات التزويد وعدد
بصادر مبادئ على تنمية وبدء مجموعات توجه
المستقبلين على الشاغل والجمع .
اتتت الجامعة بإعداد البعثات والدراسة تقاضى صادقة

والله شهدت قطر نموّاً سريعاً في التعليم كـ
يقول محمد أحمد النصر مدير دار الكتب القطرية
"كان ثأراً بارزاً بإسهاره في تطور الخدمات
الكتبية". فقد أباد التعليم النظامي في ١٩٥٢
وبعد عامين أي خلال ١٩٥٤ أنشئت مكتبة
الصرف للقديم الخدمات المكتبية لفرع المارفي
ذلك الوقت. كما أنشئت المكتبة العامة بعد ٥
سبعين أي خلال عام ١٩٥٦ لتقدم الخدمات
لتحسين أجهزهم للقائمين. ومع نهاية عام ١٩٥٨
تعتبر أول فرعي رسمي من حملة الشهادة
الابتدائية، تولى بعده افتتاح المراحل الإعدادية
والثانوية، ثم الجامعة السريع فيما بعد.
في هذا التطور السريع في التعليم كان يتطلب
مكتبة كبيرة تستوعب جميع المتقنين والخرجين،
وهذا ما ساعد على إنشاء دار الكتب القطرية في عام
١٩٦٠ من أجل القائمين بالقائمين في ذلك الوقت
١٩٦٠ مكتبة المارفي والكتب العامة.

وهكذا فإن التعليم كان له الفضل الأكبر في إنشاء دار الكتب القطرية وبمبارأة أخرى كانت دار الكتب القطرية والوزارة للتعليم والوزارة من مبادرته تمت وإنزاعهم مع مودة وانتشره
كانت دار الكتب في ذلك الوقت تقوم بوظائف ثلاث أساسية
تقديم الخدمات المكتبية لجمهور القاطنين
لوحظي وزارة التربية والتعليم، حفظ التراث
المخطوط والوصول على مستوراته من المكتبات
العامة، والإشراف على المكتبات الدراسية
أي كانت تقوم بوظيفته تحت إشراف العامة
والإشراف على المكتبات الرسمية التي تبعت دار الكتب، انقلبه على يد مدير



قاعة قراءات مكتبة مصر العامة - القاهرة

الوصول إلى المعلومات وتوفر على القارئ والباحث الكثير من الوقت والجهد للتعرف على ما يريد من كتب أو مراجع وهذا أحدث الفهارس المطبوعة التالية

فهرس المؤلفين ، فهرس المؤلفين ، الفهرس المصنف ، الفهرس الموحد لدار الكتب وفروعها ، وقائمة الرفوف .

ورغبة في التيسير على القراء والباحثين وأيضاً لتعريف بمجموعات الدار فقد صدرت من الفهارس المطبوعة التالية

فهرس دار الكتب القطرية ، المجلد الأول ، المعارف العامة ، فهرس دار الكتب القطرية ، المجلد الثاني ، الفلسفة ، فهرس دار الكتب القطرية ، المجلد الثالث ، الدين القسم الأول ، فهرس دار الكتب القطرية ، المجلد الرابع - الدين القسم الثاني ، فهرس المخطوطات المصورة على ميكروفيلم - المجلد الأول

كما صدر المجلد الأول من فهرس دار الكتب للمجموعات الأوروبية . وسيتم الإصدار لبقية المجموعات تبعاً

ولاشك أن وجود الفهارس المطبوعة وتبادلها مع الكتابات والجامعات يساعد على تنمية القراءة والتعريف بالمجموعات

سماعة وزير التربية والتعليم بالافتتاح يوم السبت الثامن عشر من فبراير في العام الماضي وكان هذا بمثابة تقديم خدمات مكتبة أفضل إذ بدأت دار كتب الأخذ بنظام الرفوف المفتوحة التي تتيح للقراء اللقاء المباشر بالكتب والمراجع وخبر من يذاسبهم منها

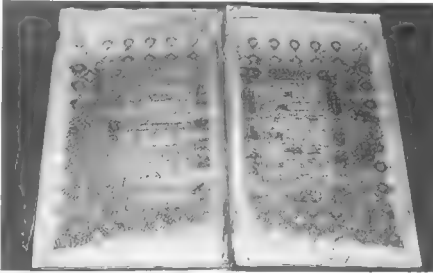
الفهارس الحديثة

ولايزال الحديث لخدمة الناصر مدير دار الكتب ، وهو يضيف قائلا : صاحب تطوير الخدمات الحاجة لى فهارس حديثة تيسر سرعة

هدف منه محاولة التعرف بالكتاب بطرقى لى اداخل والخارج عن طريق توزيع قائمه لكتب الفكرى على الإدارات والمؤسسات الثقافية والعلمية الحسية والخارجية وتوثيق بعد ذلك صدور الأعداد سنوي ولأشك أن صدور مرسوم يناير ٢٤ لحصر بالادع سيجعل من قاعة الانتدع فكرى أكثر شمولا

لقاعات الجديدة

وعمل بئر الانجازات التي تحققت أخيراً بدء طابق الثاني بدار الكتب القطرية والذي تفجر



مسحقة نادرة من كتاب الله الكريم بخط اليد. من مجموعات مكتبة الفطرية

لسبل لتحقيق هذه الغاية وكان أمامها عدة
الخيارات منها :

استخدام المكتبات المنقطة أو ما يطلق عليه
بـ "سيرة الكتب"، أو استخدام إحدى مكتبات
المدارس لتكون بمثابة مكتبة عامة ، أو افتتاح
مكتبات فرعية

ثم كان عليه أن تضع خطة لهذا التوسع .
وبعد الدراسة استقر الرأي على البدء بالمكتبات
الفرعية في المدن الكبيرة أولاً ثم تعقبها بمكتبات
الأحياء والمناطق كخطوة ثانية ، ذلك لأن وسائل
المواصلات متوفرة لدى الجميع ودار الكتب في مكان
يسهل الوصول إليه من جميع القرى . ومن هذا
المنطلق بدأت الجهود لتتسافر لافتتاح المكتبات
التالية :

مكتبة الخور العامة ، مكتبة الشمال العامة ،
مكتبة الحساء العامة وهي أول فرع تساهل
ومكتبة بريان العامة ، مكتبة الشيخ علي بن عبد الله
آل ثاني ، مكتبة ابوترة العامة . ولما كان أن هذه
المكتبات ساعدت وتساعد على إثراء الحركة الثقافية
وتتضمن عدة القراءة بين جمهور المثقفين .
وعرض المسيرة بخطى ثابتة ملؤها الأمل في
تحقيق مشروعات أكبر ، منها على سبيل المثال
إنشاء مبنى عصري حديث لدار الكتب القطرية .
وإنشاء مبان حديثة للمكتبات الفرعية ، واستكمال
التوسعات في دار الكتب القطرية وإدخال الكمبيوتر
في الخدمات المكتبية من أجل تقديم خدمات أفضل
لجمهور المثقفين



معدد حمد النصر

المؤلفين والناشرين والمكتبيين لتطوير صناعة
الكتاب

المكتبات الفرعية

وأخيراً يتحدث مدير دار الكتب القطرية عن
المكتبات الفرعية يقول :

كثر عدد المدارس في لندن والقرى وزاد عدد
الطلاب والتحق كثير منهم بجمعية قطر . وكان على
دار الكتب أن تدرس أفضل السبل لربط هؤلاء

شباب بالكتاب وتنمية عدة القراءة لديهم .
وإيجاد أفضل الوسائل المناسبة لتغطية الفراغ
بشكل نافع . فقامت بمدة دراسات لاختيار أفضل

صيانة المجموعات

وحفاظاً على مجموعات الدار من المخطوطات
والكتب النادرة أنشئ عمل الترميم عام ١٩٧٩ ،
وزود بأجهزة الترميم والمواد الكيميائية اللازمة في
عمليات التطهير والتطهير ومراحل الترميم
الأخرى ، ويقوم العمل بترميم وصيانة المجموعات
النادرة

وإلى جانب عمل الترميم يقوم عمل التجهيل
بصيانة مجموعات الدار والمكتبات الفرعية من
الكتب والدوريات وتجهيلها

التوثيق والميكروفيلم

وحفاظاً على التراث القطري فقد أنشئ قسم
لتوثيق والميكروفيلم لتأهيل تصوير الصحف
والدوريات القطرية على الميكروفيلم وكذلك
المخطوطات وتيسر تداولها وتبادلها مع المكتبات
والمؤسسات العلمية والثقافية

ونظراً لما لعارض الكتب من مردود ثقافي فقد
اهتمت الدار بإقامة معرض الكتب المحلية كما
شاركت في المعارض الدولية . ولما كان أن هذه
المعارض فرصة لتعريف القراء بالجديد في علم
المطبوعات ، كم أنها فرصة لتبادل الرأي بين

أعنية حب

شعر: محمد القيسي

ويصنع بين يدينا .
دموس القندان
بعد قليل يمضاه .
بلا حسان
عن المسلك
ولا من نحوها البراء
نا موسي الدعة هنا
من صمكت وضعيج الأشياء
يا للصعراء
يا لقيت الطالع والماء
كيف أطرز وجهك .
في هذا الفرح القاصف
وبأي مدبح أوجه للأعشاب .
وأحضر هذا الأفق الزاحف
أي تشبه أبعت وأحيط العالم
وأحيط المحضر بأغنية .
وأحيط الأغنية بروحي
وأحيط بك الروح
كيف أعالج هذا اليوم الغامض
في يسر .
واضح

عرا

وضد جفث نشوان .
وعطف ساعتي عطفاً
عن الأرض ليل من حبي الفرح الحلي
على طرف الأرض
روح على روح روح كشد
رو وداف
وودع
وما استكي
في حبي
ما أحبت مرامير الليل .
ولا قللك أحبي
يا للشعر المتورق فوق أصابعك النهي
يا للعرش يشرق فيك دنيا فراح
يا للتفاح
يعطي بالرحمة أحبابا
بعضي بالروح
يا للأهدر المشورة في شعبك .
على مذ ملاسك الفرداة باليلك
وأنا أسكن ليلك
يا لدعي إذ يهض في .
وبأعد حولته الآن
ويضي البرق
يا للمقهى إذ يجتمع في هدي الراوية .
غريب . ليلك
بقدحا بالفرح المكور .

يوم غامض
يوم يبدأ من حبيك غزير الأشجار
يتخرج من أغنية مريك .
موشوما بالقصة .
ويسيطر كالأرهاز
يوم غامض
يوم خديك . وبياي فيك .
ونحوالي تحت الأسوار
يوم للجمعة .
يسقط من ظيم الحب .
على بنية روشي .
ويجبر الأسرار
يتأثر كزأ من ألقى يديك .
ويمن في الإحاز
يوم للسفر .
ويوم للفرح بلا أوتار
يوم للشارع
يوم للأعطار نهل على كرمي الزاصع
كرمي الممتد إلى عتقة أصلاصك .
حتى حرقه أبامي
حيث أرى في عيني بداية عالمي
في هذا النقي
عسل كالدمع مضي
ويبدان كأعصاب الزود .



ARCHIVE

عن طريق هذا البرنامج يمكنكم التعرف على الأبحاث والدراسات التي أجراها فريق البحث في مجال الكوكب والبيئة الفضائية.

كوكب كان ظهورا

بقلم: د. عبد المحسن صالح

في كل عام تجري آلاف البحوث ، ثم تقام الندوات ، وتنفذ المؤتمرات ، وتستخدم مناقشات ، وترتفع الأصوات ، وكأنها هي بصوت واحد جماعي ، تستقيث وتنادي كقول يدركم عن تدمير هذا الكوكب ، وحافظوا على أرضه ومائه وهوائه من الأثام ، التي يتفاد من سهر ، والا فلا تنتظروا إلا الهلاك والدمار !

وف الأتم و لموبقت هذ الا مركبت كيميانية غريبة على بيئة كوكب . ولا خوف من أن تكون غريبة لكن بحوف أن هذه مركبات داتها قد نأخذ طريقها إلينا في الهواء الذي نستنشق . والماء



شكل (٢) في هذه الامكان ارباب يتم تقديرهم في هذه المصاحبة بصفة خاصة في هذه المصاحبة بصفة خاصة في هذه المصاحبة بصفة خاصة

للإنسان والآلة

فقدان الإنسان

ابدى تشربه . والصمم ابدا نأكله . وهنا تكمن الخطورة على الكائنات الحية عامة . وعن الإنسان خاصة . لأن الحياة ذاتها بدعالات كيميائية معقدة أشد تعقيد . كمث مصنع اعظم بنفيم . وقد يتداخل في هذا التنظيم ما ليس منه . فيصبح دنا لا حيلة لأحد فيه . ليهب الا إذا فصعنا دنا هذا الدنا من جدوره . رغم انه أمر بالغ الصعوبة . اذ هو نتيجة حتمية لأنشطة تقدم الصناعي والزراعي والعمرائي . ولنتدخلة مدفوعة لثمن من صحتنا . صحيح اما قد لا نحس بذلك لأن ولا نشعر . لكن هناك مؤشرات كثيرة تشير الى حدوث تغيرات في بيئة كوكبنا . ولهذا إذا استمررت الأمور بمعدلاتها الحاضرة . فالويل منها للأجيال القادمة !



(٣) جانب آخر من البحوث الكيميائية التي تجدد أبحاث الفوت في البيئة من جراء السحاب عناصر وتركيبات فريدة البنية، وهو ما لا يحصى عنه من معاني من عناصر الكون التي تهبه بمشاكل البنية

لكن أمور التلوث ليست مفروقة هكذا على علاتها، بل هناك معامل ومعايير للتلوث، ومحطات رصد تنتشر في كل مكان، وهي دائما التسجيل لكل التغيرات التي تطرأ على بيئة هذا الكوكب.. فيحكم ويضبط استنادا للبيولوجيا الصحية ورئيس أقسام صحة البيئة بجامعة الاسكندرية. لا تخلو معاملنا من بحث مشاكل التلوث التي بدأت تظهر بشكل واضح نتيجة للتكثيف الصناعي والحضاري والعمراني. وكانت البيئة ذاتها بمثابة كائن حي له صفاته وأغراضه، وسيما فقد يحلو لبعض الزملاء المقيمين أن يحزنوا على مشائير من سحنى وصحة البيئة. فحين يصدق كلاما ليس على ما يرام، وأن وهي مصاب حينما مصاب بعدة زوايا قلبية. والأخرى مصابة بالتلوث ويحدث أن الأزمات القلبية واحدة من أمراض العصر الذي يلهم بالفقر، والإحجام والقلق والتوتر والتلوث، والآن من ابن بيئته، ثم إن حال البيئة كذلك لا يشر بخير، ليس على المستوى الحي، بل أيضا على المستوى البشري.

ول معاملنا للبيئة بكل ما يخص صحة البيئة، لنبحث معكم مشاكلنا. فمن يبحث تتناول تلوث مصادر المياه، إلى تلوث التماسيح، إلى تلوث الهواء (شكل ١، ٢، ٣، ٤) إلى التأثير كل ذلك على الكائنات الحية، ومدى تغير صفاتها الوراثية، أو أصيبتها بتسمم على المدى القصير أو الطويل. وطبيعي أن الإنسان ليس بحيوان تجارب، لكن هذه الحيوانات تشاركنا بيئة الهواء والله والطعام، وما يحدث لها. تكفي - في معظم الأحيان - بأن يحدث، وذلك لأسباب يقول شرحها لكن مما لا شك فيه أن الناس ليسوا ببيئة بحدوث فيهم غيرهم تحت حكمه بعدة عوامل مسببة

بالنسبة للحياة، هو أخص شي. في الوجود، ذلك هو الهواء، فلا أحد يستطيع أن يدعي ملكيته. ولا أن يبيعه كما يبيع الأرض أو النعام أو الله، فالهواء ميراث للجميع، ولا مكان له ولا وطن، لأنه دائم الحركة من منطقة إلى منطقة، أو من قارة إلى أخرى، والحفاظ عليه من الناس أو التلوث هي مسؤوليتنا جميعا. فمن ذا الذي يستطيع أن يستغنى عن الهواء لدقائق معدودات، ولا اختلق ويبت؟

إن الإنسان قد يقوم الامتناع عن الطعام أسبوعين أو ثلاثة، أو قد يتحتم العطش يومين أو ثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يمتنع عن النفس دقيقتين أو ثلاثة. فهناك أمر جباري من جهازه العصبي بضرورة استنشاق الهواء، حتى ولو كان يحوي غازات سامة، فالجسم يفضل الموت مسموما على الموت خنوقا. فلي الهواء تكمن وسعة، الحياة، وبدونها تنطفئ. وتختلف كثيرا ما يتحدث الناس عن ثروت الماء والطعام، لكنهم نادرا ما يذكرون الهواء. رغم أن التلوث حاد فيه ليل نهار، وقد يرجع ذلك إلى عدم حساسية الأنف البشرية لاكتشاف التلوث، أو عدم انفس من الهواء من غازات ضارة، وما علق به من أجسام دقيقة فيها أدنى الناس.. صحيح أن التلوث قد يكون طفيفا وغير محسوس، لكن ذلك لا يعني أن أثره الضار غير ملموس، إذا عرفنا أننا نسحب من الهواء أكثر من نستهلك من ماء، ومعنى في حديث

من يضع راقم قفلة سوف توضع لنا أبعاد لشخصه فالتاسع أبلغ بأكل يومه - في المتوسط - حوالي كيلو ونصف كيلوجرام من الطعام. ويشرب حوالي كيلوجرامين من السوائل (مع في ذلك الماء)، لكنه يستنشق عشرة كيلوجرامات من الهواء، أي حوالي عشرة آلاف لتر، ولك بعد ذلك أن تحسبها، في عام، ثم في عدد الأرواح التي يعيشها الإنسان، تخبر بأرقام هائلة.

خذ بعد ذلك متوسط ما يستنشق الإنسان في يوم واحد إذا كان من ساكني المدن ذات الحركة والإحجام والنشاط في مجال الصناعة وسين، وميكروبيات وحويوط القلق وما فيه ذلك، ويعنى هذا - في حبيب ما يذكر كل من دكتور سين، مشجور، هـ، فيلجبارك في كتابهما القيم، بمتوسطة البشر - أن ساكن للمدينة قد يستنشق يوميا أكثر من ٢٠ ألف مليون جسيم من هذه الأدران المعلقة في الهواء (شكل ٥)، وذلك من توصيه بدات نظرية، فبعد لا تدخل الآن في الحسبان!

وطبيعي أن معظم هذه الأدران لا تدخل إلى رئتنا، وأو حدث، لما تحمل الإنسان لحيية لبعض سنوات قليلة، إن سلككس رثاء بما لا يمكن أن تستقيم معه الحياة. ولابد - والله

والتألف للنفس بين هذه لعوامل - يؤدي إلى التوازن، لكن التلاعب بعامل واحد من هذه المعاملات يزعج التوازن. وقد يمر الخطي عن نفسه في زمن قصير. وفي بيئته محدودة، وبأثار محدودة كذلك. لكن حين الأكبر والأعظم - لا يلاحظ من حيث هو، بل حين لا يحدث له، وهذا هو الغرض من الأبحاث الحديثة في مجال

والواقع أن التلوث في الهواء، الخطي قد ظهرت آثاره واسعة في ذلك الجين، وليس بعد جيلين أو ثلاثة، كما ظن البعض، وهذا - في حد ذاته - مؤشر مخيف، أو هو بمثابة صفارات الإنذار التي تبصرنا بكثرة قد تكون قريبة، هذا إذا لم نأخذ حضرا، على المستوى المحلي أولا، حيث تظهر بشار الخطي أو الضرر، ثم على المستوى العالمي من خلال ميثاقته التي تنسق بين الدول، لأننا نسكن بيئا واحدا، نعيش كوكبا واحدا نشارك في هوائه وماءه وثرابه وروثه.

وكن الدول العربية - على قدر عسى - نعتك مراكز ومعايير ومعايير لبحوث التلوث. فما من دولة منها إلا ولها نشاط خاصي وبتروني وعمراني، ومن هذا أو ذلك تبدأ مشاكل التلوث. صحيح أنها قد تكون محدودة الآن في بعض الدول، لكن الخطور في كل المجالات، سوف يدخلها في هذه النعمة، فلا تصور بدون تلوث أو دعيات.

الهواء .. القاسم

المشترك الأعظم

لكن من المفارقات الغريبة أن يكون نفي شيء



شكل (٦) تفاعل الصانع في الهواء كميات بسيطة من الدخان المخلط بخامات حارقة ومهيجة ، مثل ثاني نوكسيد الكبريت وكسيد الميزوجين والفلور والفلور والهباب .
 - . فهل تختل هذه الثلاثة لخواص من كوكيتا ، لو نقل حديثها عن الأقل^٥

ولاحظة
ونسى القاص ما حدث في ذلك الوادي المثلث
سوية بحرين خضراء شربت في عذراء
الصار في ٢٣ أكتوبر عام ١٩٤٨ تحدر من ريادة
الوادي الواسع في الولايات المتحدة . وتنبت بأية
ما حدث في بلجيكا . قد يحدث في أية ولاية
أمريكا . ولقد تحققت سيدة ماثيل بعد أسبوع
من بحث في عهده روبرت بيسبيك - هيرم
عنه . في الصحاح يومى ٢٧ - ٢٨ من الشهر نفسه
وبداً نصف سكان المنطقة البالغ عددهم ١٥ ألف
نفسه يحمل . وانتهت الكائنات الخيطونية على
نفسه تنقلب التجدد . وتحركت في المدينة
أية الطائر . والصلب الأحمر وقرى الأنهار . ومع
التيك قد مات منهم هيرون قراد . هذا بالإضافة
في مئات الحيوانات وآلاف الطيور . وحس الوضع
في نصف السكان . وذن من بينهم ٤٤٠
من قر الأصب . خاتمتهم صحبة سيده
وتستلزم الرعاية الطبية . بعد من بعضهم عدا
كاملهم في حالة من الأنهار .
ما حدث في لنن وادى نهر ميجر وديورا
حدث وحدث في أماكن متفرقة مثل روس انجلوس
ويومهمجهم وكونكو الخ . وسوف يحدث ذلك
في أماكن شاسع وديورا وكود هيا

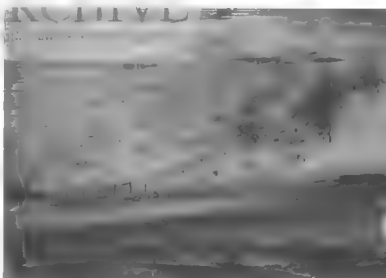
الرصاص . . من الهواء

تنتقل عشرات أو مئات الألوف من سيارات ،
وطبيعى أنه كلما زاد العدد ، زاد التلوث ، ومن
هذه النظريات عنصر لرواص لسلام الذى يستشفه
أهل المدن ليل نهار .

صحيح أن الرصاص أو مركباته توجد بشب
جد ضئيلة في الغلاف الهوائى نتيجة للحرق التى
بالطب هذا المركب أو ذلك ، أو لحرارة في غاية ، أو
من غبار تذروه الرياح ، إلا أن ذلك كله في حدود
المسموح به صحياً . لكن تسمية هذا المركب قد
أخذت في الزيادة تدريجياً في وقتنا الحاضر . وهى
الآن أكثر بكثير عما كانت عليه منذ خمسينات عام
قبل الميلاد مثلاً .

كيف إذن يمكن تقدير هذا العنصر في الهواء ،
رغم مرور ما يقرب من ٢٥٠٠ عام ؟
من الدراسة التى قام بها دكتور س . باترسون
من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا فى لوج القصب
شمالى بالقرب من جرينلاند ، وعلى أعمال أثبتت
بحايلين أن تلوجها قد ترسبت منذ ذلك الوقت
الطويل ، اتضح أن نسبة الرصاص فيها وصلت إلى
حوالى ثمانية جرامات لكل طن من التلج عند عمدة
معين . لكن الرصاص في التلوج التى تكونت من
١٩٥٠ قد وصلت نسبتها إلى حوى ٩٠ جزء
أى تعشت أكثر من أحد عشر مرة . ثم إلى ٢

جراماً في طن في التلوج التى تكونت عام ١٩٦٥
و في دراسة أخرى قام بها دكتور هنرى
شرويدر وزملاؤه لتقدير نسبة الرصاص في
الحفلات استوية لشجر الدرار الذى يمدى
مسافة ٥٠ متراً من طريق يتميز بحركة خفيفة
لرور السيارات ، فتبين أن هذه النسبة لا تتجاوز
١٩ جزءاً في كل مليون جزء . من حيث الحفلات
من ٢٠٠٠ جزءاً في كل مليون جزء . من حيث الحفلات
من ٢٠٠٠ جزءاً في كل مليون جزء . من حيث الحفلات
من ٢٠٠٠ جزءاً في كل مليون جزء . من حيث الحفلات



شكل (٨) صورة من الجو التقطت نيلاً لاجمعة من الماخز القوية بجوار أحد
حافزات الهبوط المهمة من الممران بالكويت ، وهى - كما ترى - تشك في الجو
نصبها من التلوث ؛ إنها واحدة من آلاف التلوث في دول الشرق . يشترك
مع عديد السبر - والصحيح يصيب لاند في جنوب الهوى

شكل (٧) من مصدر تلوث جو - المخرج بركين ، أو حرائق الغابات ، ومع
هذه الحراس لزيديسة غاز كسى لوكسية الكربون والرصاص في الهواء ، لكنها -
مع ذلك - لا تمثل إلا مزاراً يسيراً ، ويصبح الإنسان هو الملوث الأول

ولقد امكن ارجاع هذه الريبة إلى ابرصاص
الموجود في عوالم السيارات ، ولأنك أن هذه
النسب أعلى من ذلك في هواء المدن ، وعلى الأخص
في شوارعها المزدحمة ، حيث يستنشق الناس منها
هذه المركبات الصارة دون علم منهم (أو حتى يعلم
منهم ، لأنهم أن يضربوا عن استنشاق الهواء على
أية حال) . ففى بعض الدراسات تمى أجريت على
وارع لندن المزدحمة تبين أن تركيز الرصاص
الموجود في الهواء من عوالم السيارات أسمى بحوى
٢٠ مرة من تركيزه في المناطق الأقل ازدحاماً ، وأعلى
بحوى ألى مرة من هوائيات الهواء الموجودة بعيداً
عن الشوارع بمسافات شاسعة (من وسط لمحييا
الاسيافىكي أو الأطلنطى مثلاً)

وفى الدراسات الطبية التى أجريت على سكان
- راحة بعض لواصلات تبين أن ١.٥ من
بعض الرصاص الذى يستنشقه المندس يدخل إلى الدم
من ٥٠ إلى ١٠٠ ٪ . وأن كل سنتغتر مكعب واحد
من الدم يحوى على ما بين ٤٠ - ٦٠ جزءاً في
المليون من الرصاص ، وهذه تساوى نصف الكمية
اللازمة لحدوث التسمم ، ويقال أن الأصحاب أكثر
استجابة للتسمم من الكبار . انصف إلى ذلك أن
وجود الرصاص - وبكميات طفيف - يؤدي إلى
عرقلة تخليق أنزيم أو خميرة هامة في تكوين مادة
الهيموجلوبين الحاملة لوكسيجين الهواء ، كما أن
هذا العنصر سام يتركز في العظام بمرور الأعوام ،
لكن أحداً لا يستطيع أن يتكهن الآن بما سئلى به
الأيام ، فالحزن لأنك حديثي عهد بهذا الدس
الذى حى فكوكها ، ومع ذلك فهناك دراسة تشير
إلى أن كثيراً من حالات تخلف الذكاء عند الأطفال
تمت أن لها علاقة بتركيز الرصاص في دماهم ،
وكلمنا زاد التركيز ، زاد التخلف .

هذه - إذن - لحاحات سريعة عن نصيب سكان
الأرض من هوائهم ، فإذا عن دماهم وطعامهم
وأرضهم ؟ . لهذا دراسة قادمة توضح بها
ما خلق ، وما خلق كائن اعظم

عبد المحسن صالح

من الأدب الشعبي :

أَبُو زَيْدٍ الْهَلَالِي
يَشْكُو الْإِهْمَالَ وَالنِّسْيَانَ

كان صديق لطيفة أبو زيد يحفظ قصص نبي زيد جلال وأشعره ، وكنت أصغى
إليه وهو يأخذني في حبه سحري حبيب لقد كان هذا الفن لاوب في حياتي كن
أشعر . والمظرب والمقصص والحديث عنه يأخذني في قصص الشعبية في أدفا
العربي .. والحال الذي وصلت إليه !

«الْحَرْنَ» في السماء والى الناصية في الصباح،
ويذكرون له الأوتاد والمعصي التي يشهد فوقه
خبره، يقيه شمس الصيف ومطر الشتاء،
والذين يجودون عليه بما يقبض عن حاجتهم من
العلم. ثم الذين يشتررون له من الأسوا، كتب
فخره، ذات الورق الأصفر والأخضر المحلاة بصورة
نبي زيد الهلالي أو صورة الناصية أو عزة ويون

والرجل أمي لا يقرأ ولا يكتب ، إنه يشير بيد
متمسكة وممو يفتح لي مكتوبه ، أو يحسن
الفتح فشتتني وجهه . . . يشير
إلى طاقه في الحائط فوق رأسه ، فأمد يدي بدخلها
وأخرج تلك الكتب ، وتلصصت عنها الغيل - وأجلس
إلى جواره وأقرأ ، ويستغرق كلانا في استغرق . فلا
تشر بالزمن إلا عندما يؤذن المؤذن لصلاة
للغرب ، ربما لا تنتبه لأن الظهور أو العصر ،
ولكن أدرك أن الغروب يندثر بانطفائه الصباح الذي أقرأ
في شؤنه . غروب الشمس !

لو كنت إذ ذاك أعرف قولة أرشميدس :
عندما خطر له حل المسألة التي كانت تشغل
فكره : «وجدتها» لربدت تلك الكلمة وأنا في
سرور لا يقل إن لم يزد على سرور أرشميدس

[illegible]

أول ما قرأت

وأحمد الله على أن نشأت في زمن كل فيه
لا يزال للقصص الشعبية شأن من حيث الاهتمام
بها ونشرها وقراءتها

لؤلؤة ما قرات .. بعد المصحف الشريف .. كأن
في قصة من قصص الهلالية وجدتها عند رجل
تقيد اسمه «عبد الجواد الماجز» ، رجل كميح
يحمل من بيته الذي يشبه الخزان إلى ناصية بجوار
الجامع ، وما أكثر أهل الخيم الذين يحملونه إلى

أهل دارسو القومية العربية الأدب الحميري
العربي .. فلم يلتفتوا إليه مع أنه مقدم من
مقالاتها ، مشترك (فتح الراي) بين شعوبها ،
فن من هذه الشعوب لا يعرف لها زيد الهلالي
ودباب بن غاتم والزبائي خليفة ؟ اللهم إلا هذا
لجبل الذي تلمع في الدارس والجامعات .. وهذا
إسماعيل آجر .. إسماعيل من جاتنب المشرفين على
دارسو جمعيات

ما عدا رسالت أو أطروحات جامعية قبلية، هي - فيما أعلم - ثلاث بالتحديد، رسالة لسهير القنبري عن ألف ليلة وليلة، نالت بها درجة دكتوراه - ورسالتان للدكتور عبد الحميد يونس عن الهلالية نال بهما درجتى الماجستير والدكتوراه

على أن هذا ليس هو فقط المقصود من اللاحق
بالأدب الشعبي، بل الأدب الشعبي نفسه. لذا
كما نرى - وبما أنه السليمان؟ - وفيه فيه
تعليمية الأخرى من حياة فؤاد وأحلامهم وأدبهم.
فإنهم يستمدون من المؤلفات المختلفة بما لا
يزيد ولا ينقص من القضي بغير قيد ويكون ذلك
بقولاً فضلاً فيما لا يكون من حالات وزاعات
حقاً إلى هذه القصص متروكاً شئت كثيراً في
الشكل والمضمون، ولكن يمكن تفهيم من هذه
التي - أو استيعاب الذمة في تفهيمهم بحدود



سمي الجندي



كامل كيلاني



هيد الجندي



سعيد الجندي

أبو زيد يحكي عن أبي زيد

وذلك لأني وجدت شيئاً أقراه ، شيئاً غير ما نتعلمه في الكتاب .
وكان لي في تلك المرحلة الباكرة صديق يكرهني قليلاً ، غلام يجمع عندي راعياً للجائسة اسمه 'أبو زيد' . كان يقسي شطراً من الليل في سرير .. وأى سرير .. متى كنت تنسأ به .. ؟ كان أبو زيد يحفظ قصص أبي زيد الهلالي وأشعاره ، ربما كان يحفظها لأنه أمي لا يقرأ .. كنت أصغي إليه وهو يأخذني إلى عالم سحري عجيب تتلجج فيه السيوف وتضرب فيه الحيلول ويضاحر الأبطال ، ونحننا بعضهم إليه وإلى ما يحب من إنسانة وقوم .. مولف ذلك كله على نظم من كلمات سرية وصوت كان أوقع على سمعي من أى صوت .. مرة بسترسل في الحكى ، ومرة يتشد لا يتفلسف إلا ، الربابة .

وكان التشديد يستقرى انتباهي بما فيه من عبايرات ليد بصلافة على النقيض ، العجيب ، لدى هو من ولد هذنان ، وحالاً ترنم بهذا الملع .

لؤلؤ ما لندى تصلى على الندى نبي عرسى من ولد هذنان

وسيلانية كانوا في بلاد عربية ، وسعائمهم وأحلافهم عربية ، ورجالهم كانوا فرساناً عرباً يتشم بهم بعض الرجال في القرية ، ويصيحون بذلك الأشعار وهم على ظهور الحيلول يتسبحون

شاعر الربابة

قلت لصديقي

- ممن عرفت كى هذا يا أبو زيد ؟
- من الشعر .
- من استطيع أن أرى هذا الشاعر ؟

- ممكن عند يحيى ، أى عرسى ، في النبل .
وكان عرسى ، وجاءني الشاعر ، وكانت ليده تملئ من الشاعر نفسه أي زيد الهلالي بيده برابة كأنها سيف .. يجلس على كرسي وضع على طبلية ، خشبية كبيرة تعلو على مستوى أنظار الجمهور ، كأنه يقضى فطر حصان ، وعند مناسبه بحماسة يذق بحماده صبابة كأنه يكثر جنب الحصان . فيقول صوت كأنه سهيل .. ونحن معه أو مع من يحكي عنهم ويمثلهم لا نعي شيئاً مما حولنا .. حتى إذا أخذته بحماسة في موقف بلغ الشدة ضرب بقدمه الطويلة فربما شمرته شخيرة

وكانت تلك الضربة حديث ليوم التالي في مجلس الرجال وملاعب أصبيان ، وما كان أحد اعترافاً من رأي وهو يحكى لمن سمع ..
مرت يوماً .. بعد عشرين سنة .. بدكر في القرية ، فخرج صاحب الدكان يسلم على ، وما كان أعمدني به .. أنه أبو زيد ، صديق الطفولة .
- كيف أنت يا أبو زيد بهدلي سلامة ؟
- الحمد لله ، لكشيل ، لازم تشرب الشاي -
- والله زعاج يا أبو زيد ،
- وقتك له : سأعود بعد ، المشوار ، الذي نحن ذاهبون إليه .

وتقدم بنا الليل ، فسألت من معي - يا ترى أليكون أبو زيد في الدكان إلى الآن ؟ - أنه بيبيت فيه وإن كن قتل الزوم ، أفسر ليه مات .. مات شهيداً في الحرب .
قبل أن أدق باب الدكان سمعت صوتاً ولزياً ، أنه قل صوتاً يوقع على زيز ، أصوت يهودى إلى سور .. من سحى ليهم أن يكره القوم أبو زيد عداي سلامة .

ونثر في القلب زباعت الهلاب

دور أبو زيد
بالذكر أبو زيد الهلالي
شاعر الربابة

ولكنه كان يدير أحدثه مسبقاً إلى جهة السياسة وحسن العار وما غدوة تحرب برنس فوجدتني منساقاً إلى سرد أخبار سارة ومحببة مثلاً ، فلاححت على أسريه الفرجة عن ملاح عهدها منذ ذلك العهد البعيد .
كان أبو زيد هو الفنان الأول في حماي ، كان الشاعر ، وكان المطرب ، وكان القصاص .

ندوة الدوحة

قرأت ما نشرت في الدوحة ، (العدد ١٠٨) عن ندوة التراث الشعبي الخليجي في الدوحة التي شهدتها دولة قطر أخيراً عن الأدب الشعبي الخليجي والتي نظمتها مركز التراث لدول المنطقة .
وتفتحنا الأستاذ موسى غانم الكواري بكلمة قال فيها : إن الحرص على رعاية التراث الشعبي لهذه المنطقة هو جزء من اهتمامنا الشام بالوثائق العربية ،

والاهتمام بشاعر بثقافة العربية ككي شمسة ومعها من خزه ، وأحزم ، هه هو سوية قطر التي تعد هذه اللجنة من ذلك الاهتمام للحمود . وحتى الاهتمام بالتراث الخليجي يعد عملاً صائباً ، ليس فقط للمنطقة الخليجية ، بل

هو كذلك للهدف العربي العام المرجو في تشييد الأدب الشعبي العربي الذي هو من سمات الأمة العربية في كل عصر .
وفان لاستاذ الكورى وزير الاعلام القطرى وهو يبين أهمية مركز التراث الشعبي وجهوده العلمية في هذا المجال . ه والعمرة هذ ليست في أن يحقق المركز أهدافه العلمية المحددة فقط ، وإنما أن ينقل ليؤثر في حركة الثقافة وبكر بالملقه . وار يضيف الى الثقافة العربية شيئاً مما كان مطوراً من تراث هذه الأمة ،

وجاء في توصيات الندوة أن من أهدافها التخطيط لجمع وتصنيف ودراسة الأدب الشعبي . ويصمى أن أتبه على شي هو الناتج من هذا ، ذلك هو أن يقدم الأدب الشعبي للناس كباراً وصغاراً في أسلوب حديث مفتي مما لا يتناقض مع عصور الحاضر شكلاً ومضموناً ، ولكل طريقتي في اسد . . وقد حدث فلا أن استبد بعض الرواد في الكتابة لأطفال قصصاً من ألف ليلة وليلة . وقدوم للأطفال في أسلوب عربي سهل جميل ، على رأس هؤلاء الرواد كامل كيلاني ، والتقت هذا الراى الكبير إلى الأولاد الذين جاؤوا بس الطفولة ، فأخرج لهم كتاب ، أساطير ألف ليلة

القراءة بعد الطفولة

والواقع أنها فجرة كبيرة تلك التي تلعب بين الطفولة والشباب ، فإن قرأ الطفل قصص الأطفال ثم كبر شيئاً وتطلع إلى مستوى أكبر من القراءة لا يترك بعد شيئاً يتاسبه ، وكان كتاب ، أساطير ألف يوم ، الذى لم يتكرر مثله كثير باني تلك الحاجة . ربما يذكر أن كامل كيلاني كان يتتبع ونده مصطفى ، من صفرة حتى شب عن الطوق فكان يقدم من القصص من يناسب المرحلة التي بلغها ، فلما قارب الشدايب كتب ، أساطير ألف يوم ، وكثيراً ما نرى في مقومات قصصه عبارة ، ولدى مصطفى ، وكان مصطفى هو كل ولد عربي يقرأ ويستمتع بالأسلوب العربي الفصيح السهل القويم الجذاب .

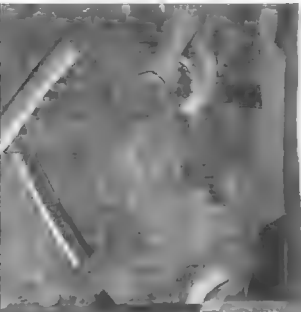
ونعود إلى اسدوة أبى 'جنمب' خيراً في الدوحة . وقوب . حقاً إن الجمع والتصنيف والدراسة مهمة في التراث الشعبي ، ولكن ثمرتها الناجبة وخصة في مجال الأدب هي الثمرة المرجوة

تحية واحتراماً لكل جهد عربي يبذل في لم شمس التراث الشعبي واستثمار أدبه

بقام: صبحي الشاروني

أدم حنين

فنان عرثي في مدرسة باريس

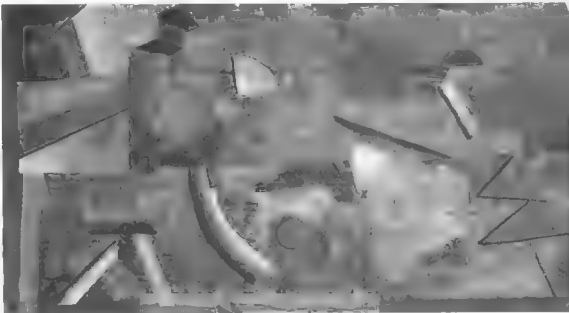


عن صلحة لهر - لوحة من مجموعة الفنان الخاصة في
وحياتها ألوان مائية من ورق برقي (١٩٨٢)



الفنان آدم حنين أو الفنان العربي الذي استقرت به رسمياً وزارة الثقافة في فرنسا

هو فنان عربي من مدينة دمشق في سوريا ولد سنة ١٩٤٥ في دمشق. بدأ حياته الفنية في دمشق ثم انتقل إلى باريس سنة ١٩٦٥. درس في مدرسة الفنون الجميلة في باريس. عمل في عدة مجالات فنية منها الرسم، النحت، التصوير، التصميم، الكتابة، المسرح، السينما، التلفزيون، الفيديو، الكمبيوتر، الإنترنت، الجرافيك، الطباعة، النشر، التعليم، البحث، الترجمة، التوثيق، المحفوظات، المكتبات، المتاحف، المعارض، الفعاليات، المؤتمرات، الندوات، ورش العمل، المهرجانات، الجوائز، المنح، residencies، etc.



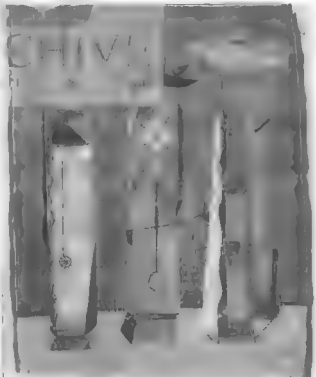
وقد حصل آدم حنين على محترف (ورشة) برجر سنجحت قدمته إليه وزارة الثقافة في فرنسا . بدأت أعماله تشل طريقها مقيمة في سياق حيزها الفنية بباريس .

الحرف يدعى بعمل به لا يبعد سوى خطوات قليلة عن مسكنه على أطراف باريس .. إنه واحد من مجموعة محترفات متجاذرة القامها بندية باريس للفنانين الذين تم الاعتراف بهم خلال سنوات النضال المادية . وهذه المجموعة أعدت خصيصاً للنحاتين ، جزء منه في الهواء الطلق ، وجزء منه داخل واجهة زجاجية تسمح للنور انهمر أن يغمر المكان ، وهو مزود برافعة (ونش) لتحريك الأبنية والأحجار الثقيلة .. أما مدخل المحترف ، فيضم دعدة استقبال وحجرة جانبية ليسترجم فيها نفس . ثم شرفة ترتفع بضع درجات عن المحترف . وهي تفتح لخاص رؤية أعدته من عدة زوايا

طريق الفن

وتم حنين الذي حقق هذا النجاح هو الفنان الذي عرفته مصر أولاً ورسمت أقدامه فيها ، وحقق مكانة متميزة بين نحاتيها قبل أن يسافر إلى باريس عام ١٩٧١ . لقد كان فناناً رائداً في اتجاه التعبير الاجتماعي ، الذي ابتدعه خلال حقبة الخمسينات

ولد الفنان بالقاهرة عام ١٩٢٩ . وكان اسمه صمويل هنري حنين ، . وقد تحرق هي عالم التشكيل منذ طفولته ، فكانت أول وأهم حادثة في



البنول الكهنة - لوحة بالألوان المائية وكأسيه على ورق يوديد ، وهي ضمن مجموعة خادمة للفنان في استودام بهولندا

حينه هي سرقة متحف المصري (استكشفاً) مع مدرس شريح، ركني عندى، حلال درسته بالنسبة شبيه الابتدائي بدراسة تفويض قد يهرته هذه بريرة وجسمه كثر احصيرين. انقذته، ومخلقات الفراشة، وبالقبلة للثلاث فهي زينة لا تلسي.

ثم شاهد مقوس الأشغال، وهيب أفندي ليس، وهو يصنع تماثلاً من «الباستسي»، فراخ يرتبه بخفف وحشة ليعلم منه بعدما عمل تماثلاً لأرأس الخنازير من طين لصلصال ولونه عندما جف... ولما رآه أبوه أبدي عجايبه علمياً فعرّضه في «فاترينة» للحل الذي يملكه في حي الصاغة وسط المعارضات الأخرى من نظيفته، يستأجره المرأة والزيتان، وهكذا اختار، صموئيل، طريق الفن من وقت مبكر.

والتحق بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٤٩ ليخصص في دراسة فن النحت، وتخرج عام ١٩٥٣ بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف وقد التحقت له سنوات الدراسة اربعة عشر معديه الأكاديمية على ايدي أساتذته من الفنانين التقليديين.. وفي نفس الوقت لمس ثورة للفن عنده السجوي، على تلك التعاليم من اجل ادخال المصائب الحديثة في فن النحت، حيث درس على يدية اييف.

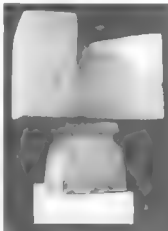
بعد تخرجه التحق بعزم الفنون بجميته بالأقصر في أقصى المسيرة لمدة عامين (١٩٥٤-١٩٥٦) وهو عبارة عن بعثة داخلية تنقلهم عشيرتها عن المتقاول عند التخرج، وكان طاقدهم أنش شكل من أشكال التفرغ عرف في مصر هناك عشار الفنان بين آثار الفرافسة، أم، البئر القريب، بالقرب من الدير البحري وروب الملوك حيث حافظ الأهل - بدرجة ما - على نفس نمط الحياة التي عاشها المصريون القدماء في هذه البيئة الأصلية اكتشفت شخصيته الفنية، وأنتج مجموعته رائعة من منحسرين لا تسمى سر - انتظار لاء - الكيف... وغيرها من هذه البيئة استمد الفنان مقومات لمرحلة الأولى في فله فكتنت أعماله هي لشهاد واع ومتطور شبه سحب خرطوسي، وبعبارة بصدق ربح عن سرية حتى عاشق مصر فبدد بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٦.

وبعد أن انتهت إقامته في مرس الأقصر أمر على أن يتفرغ لفنه في مواجهة الحراء الوظيفية الحكومية فيما عدا تدريس بكلية الفنون الجميلة وهي البيئة الوحيدة التي كان يحلم بها. حيث يستمتع بـ بوس لآدم حتى في فلب معن يدعي خدسين وفي بورو حركه شبيه كز امركلين وفلب دية تبعه من تخليدها حتى فربس بـ سلف بورو وفادرسف هذات بالاشتراك معن ربيعة رساء فمدح غير وفادرسف مسيرة شابة في راء بيوت شبح بحدثة يهوده فكل مكلو من امعن فرستلي في لآدم حتى

هر أن توهمني الحاجة ولا أبعد الأرضة شدوت أنوات النحت، وفي عام ١٩٥٥ أنجز تمثله بربع «الحرية» وهو موضوع حالياً في متحف التعليم بوزارة تربية وتعليم بالجيزة وقد اشرف بيوت شفت في بسطة لآدم على قدر جبرود لآدم على كس عاصيين بدس حصوا استسفه وبضوب نفس الموضوع هذا التمثال هو المثال الناضج للمرحلة الأولى من فنه التي تستند من الفن الفرعوي أربع قيمه التشكيلية والذي عبر به الصان عن الأحداث في ثورية واضحة، وكس حر تعبير تلك النظرة هو تماثل «أم الشهيد» الذي عبر به عن أحداث ١٩٥٦ وهو لآدم تحمل ابنها الشهيد على ركبتيها واضحة إحدى يديها عليه وقابضة بالأخرى في يديها وقد بقذ عن حد نمط بسوب بسوب مفرح حب من عتاف وبيوتد منه أمي كس بدشتر في لأعد الغنية أمي محراب في تنه غيرة

مميزات المرحلة الأولى

قد تعبرت هذه روح لآدم بميرتين
 ١- بسطة لآدم على قدر جبرود لآدم على كس عاصيين بدس حصوا استسفه وبضوب نفس الموضوع هذا التمثال الناضج للمرحلة الأولى من فنه التي تستند من الفن الفرعوي أربع قيمه التشكيلية والذي عبر به الصان عن الأحداث في ثورية واضحة، وكس حر تعبير تلك النظرة هو تماثل «أم الشهيد» الذي عبر به عن أحداث ١٩٥٦ وهو لآدم تحمل ابنها الشهيد على ركبتيها واضحة إحدى يديها عليه وقابضة بالأخرى في يديها وقد بقذ عن حد نمط بسوب بسوب مفرح حب من عتاف وبيوتد منه أمي كس بدشتر في لأعد الغنية أمي محراب في تنه غيرة



تمه بورو وفادرسف هذات بالاشتراك معن ربيعة رساء فمدح غير وفادرسف مسيرة شابة في راء بيوت شبح بحدثة يهوده فكل مكلو من امعن فرستلي في لآدم حتى

الأحداث الجارية متقلبا بها ومعبها عنها في عمق وسطاء. وأوضح مثال لهذه المميزات نرك في تماثله الخالد، أم الشهيد، الذي عبر به عن انفعالاته بجهد محسوب ثلاثي عام ١٩٥٦. م السيرة الشبيه قوي اصنامه احسدده لخاصة النحت.. فقد استخدم حافة الخطار لأول مرة في مصر لتشكيل التماثيل. وقد كتب هذه بحمة تنصرت تشكيلي التماثيل. وكانت تماثلاً مع أسلوبه الفني فاضاف بذلك استخداماً جديداً لهذه الخامة كما أرى عالم النحت يبدون جديده لتشكيل. فقد وجد في انحدار صخرها من حافة الجيس البهيفة اللينة والتي لا تشعيق الألوان أن تتلبس على موهوما وكانت هذه الخامة تمثل مزيداً من الانصاف ببيتنا وكنائس التي تتألقها في موضوعات هذه المرحلة الأولى من فنه

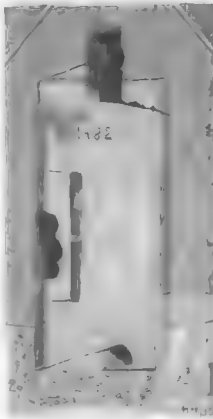
وعندما أقام معرضه الشمل في اوايل عام ١٩٥٦ بالقاهرة، قال الناقد رأيهام وقدمه كبار فنانين بإعجاب كبير، وأثار هذا المعرض الكثير من مناقشات

لقد التال الرجل أحمد عثمان قال، وللحال صموئيل هنري هو ركن هام من مجموعة الفنانين لشبان الذين أمثوا برسالة الفن وعبروا عن شعورهم أصقل تعبير فالخرجو أولاً جديد من «سج الفني الرائع الذي يتسم بطابعه المصري. الأثري.. الإنساني» أن أعماله تربط الحاضر بـ سي وبمصر صعبه بحر ذاتي بالبحث والاستقصاء. لقد احسقت الفنان طريقه السليم نحو ان مصرى حديث بلغ فيه مرتبة كبيرة من التفاعل مع البيئة.

كما كتب الناقد ارثين ماريل «إن صموئيل هنري يعطي أعظم برهان على صدق موهبته. وهو يثبث بأنه قد نظر وعاشي سحر النحت المصري القديم ولكن لم يمتصر في الخضوع متأخره، فإن علاقته بأصباية الشعبية المصرية هي التي اتاحت له أن يعكس ما يدور حوله. وهو يخلق ذلك بسهولة ومعه في الاحتياجات المعقدة التي يحلمها داخله.. إن هذه الأعمال ليست «ديابات» تشر بالخير، ولكنها أعمال متكاملة تمتد

المرحلة الثانية

واستمر الفنان في هذه المرحلة حتى عام ١٩٥٧. عندما سافر إلى مدينة ميونيخ بألمانيا الاتحادية في مقبحة دراسية لمدة عامين، عاد منها عام ١٩٥٩ بعد أن درس فن النحت على يدي البروفيسور، توتنوي هير؛ فقد تعلم الفنان بعد أن نتجت شخصيت وكتملت مجالها، أي الانطلاق لرحاب الفن العالمي، وفي هذه لثلاثة أقام عدة معارض لأعماله وراح يتابع التغيرات الحديثة التي كانت تنفذ في مجرى الحياة الفنية بملف وقع اليكس في صراع مع نفسه وبدأ يلتفت بعش



جرحه ماء الزهر لوحة للفنان بالابون لثانية
والأكاديمية المعالجة على وريل برودي



من الأعمال الهامة للفنان ثرم حبيب

للصورة الأولى في إطار معرض ، ملامح من الفن المصري المعاصر ، وقد كشف عن مقدرته الكامنة في احسنه بالحناس واركانه يعطي على أصالة اللافى .

بمناسبة هذا المعرض جله الفنان بي باريس . ومن ذلك التاريخ قرر الاقامة بها . وقد تابعنا عمله باهتمام كبير ، ليس فقط لأنه استبدع أن يحفظ نفس نزعة الحداثة ، المودرنزم ، الزائفة . بل أيضاً لأنه يصنع أعماله الفنية ويحس حديقته بهوده في صحت ومشاربة كنا قد رأينا في متحف جاتينا تماثيله النحتية للسماح ، الرجل والسككة ، وه المسفور ، والصقر ، وه البومة . وكانت كله تشهد على موهبته وخبراته السابقة ، انه تكلف الشاهر ، وهي عملية لا يمكن بدونها أن يكون للفن حضور انشائي حقيقي

ومع ذلك نتكشف في بناء منحوتته شكلا من أشكال للمنطق الداخلي الذي يعمل على التفرع قشرة الأسلوب أو النزعة الشكلية الزائفة . أو الاختصار على الشكل والأسلوب فقط . اننا نغذب ننظر ال

معدني ، ذات أشكال تجريدية واسماء مصرية ، وادي للوك ، - للامة - ، جزيرة الحمام ، . وقد احتل الفرنسيون بهذه التجربة وكتب الناقد ايرى ماريل دراسة عن أعماله يقول فيها : « التصوير مثل النحت . كلاهما وسيلتان ينقل الأفكار وللشاهر ، وتكمن قوة هذه الوسائل في أنها تستخدم اللغة البولية الوحيدة ، لأن أي إنسان في العالم عندما يرى اللوحة أو التمثال يستوعب دلالاته

ورغم ذلك فهناك بعض الصعوبات لأن أي فنان يتأثر بممارات وأساطير بلده ، ويبدل جهدا كبيرا سحر من النحتية إلى النحتية . ويستمر عمله بجدية وسهولة في توصيل أفكاره عن طريق هذه اللغة لشركه . وهو ما نلاحظه سنكت عادية في أنه حين يحدد بصيدا كاعلا حد العابر الذي يربطه ارسنق ونيفا بماغنيه وفي نفس الوقت يفهم يعطي العصر الحاضر ، انه فنان يوعظ على أن ناس أعينه حويلا

كان ذلك في متحف ، جاليرا ، في أكتوبر عام ١٩٧١ ، عندما رأينا نماذج من نحت هذا الفنان

الأسلوب التمبري الاجتماعي الى مرحلة تجريدية حيث أقام مجموعة من التماثيل بخامة الصغار الزئلي ، وقد علونه في تنسيق هذه الخامة الصهد ، مانثيل ، ببادة ، تزييه ، بقرنسا

لقد اجريا ابحاث على الصغار والقب اعراضا لحرقه في بلدة تزييه . كان ادم حنين ينفذ خامات النحت المصري .. فأراد أن يحقق ما يمشيها .. كان هدفه هنا مختلفا عن هدفه عندما أقام تماثيله في الأقصر من خامات الصغار الأولى كانت اقترابا من الخامة الشحيبة النبتة الحية . ولكنه في المرة تسمية كان يريد أن يخلص على يدن للجرانيت والبازلت والشصيت والديوريت ... وامثالها من أحجار التماثيل الفرعونية .

وقد عرض نتائج هذه الأبحاث في ، جاليرا الجامعة ، خلال شهر مايو عام ١٩٧٥ ، كانت تماثيل من الصغار الزئلي الذي تعرف لبرجات حرارة تصل إلى ١٣٠ درجة مئوية . وكأنه يعيد تأثير الموامل الضميمة التي أوجعت الأحجار الفارية في صحاره مصر الشرقية . كانت تماثيله خشنة للمس سوده يشع من مسامها يبرق



التي والتهاول كما عبر عنه النحات بالسيرو للنمير

يتصل به سماسة الفنون ويخبرونه أن لديهم لوحة فلان جونغ أو عملاً لجوجان أو سوزان أو رينولر أو أمثالهم من أساتذة الفن المشهورين ويحددون الثمن المطلوب في هذا العمل .. فيشترها الرجل وبعد فترة يتصل به أحدهم ويخبره أن لديه مشترى لتلك اللوحة مستعداً أن يدفع هبها لثمنه مسبقاً فيقبل أو يرفض طالبا ثمنًا أفضل . وهكذا يستثمر الرجل جانباً من أمواله في هذه التجارة التي دخلتها البنوك الكبرى

هذا الرجل أصبح أعمالاً آدم حنين من بين أعمال جميع الفنانين المصريين الذين يهرسون أعمالهم في باريس على مدى السنوات العشرين الماضية ولغت أنظار سماسة الفن إليهم واشتري من آدم حنين بعضها . هبدلوا يهرسونها في « الجاليريات » أي محلات بيع اللوحات والتماثيل الفنية . وهكذا دخلت أعماله دائرة الضوء .

ولقد ظل الفنان أكثر من سبع سنوات مقيماً في باريس قبل أن يحصل على محترفه للجهز للنحت . وكان عليه أن يلي طلبات الجاليريات

اسمه « الطائر » في حديقة الأكاديمية المصرية للفنون الجميلة في روما ، وبين أربعة أطنان وهو من رخام منطقة « كرايا » التي وقد أقام الفنان ١٦ مرساً خاصاً لأعماله منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن في القاهرة والاسكندرية وموناكو وعدة مدن فرنسية أخرى وفي يوغوسلافيا وإستردام والبريطانيا .. كما شارك في عدد كبير من المعارض العالمية ، بينما تنتشر أعماله في المجموعات الخاصة بالولايات المتحدة وكندا وألمانيا الاتحادية وفرنسا ومصر والغرب .

الرسوم والجورديات

في باريس لا يستطيع أي فنان أن يبيع أعماله الفنية ويهرسها ويقوم بالدعاية لها ثم يبيعها . يهرده . عليه أن يعتمد على المتخصصين في إقامة المعارض والدعاية والبيع ولا أن يجد الوقت الكافي لينتج أعماله وفي باريس رجل أعمال مصري يستثمر جانباً من أمواله في تجارة التحف والأعمال الفنية

منحوتت آدم حنين تقف على الفور في أذهاننا صورة النحت الفرعوني كما نراه في اللوفر . تمثال لكتب مصري جسد لفرعوس مثلاً . بعد ذلك أردنا أن نحدد آدم حنين فهو فنان معاصر . استطاع أن يجد الصلة المفقودة مع الماضي . وإن يعبر على نحو الزمن يتحوي ذلك الماضي إلى حاضر هدى . وخلال أعماله كلها استطاع — بشكل مهو — . يحسن على روح أرض خصبة على الدوام

على هذا النحو تطور فنه وتطور أسلوبه . وإن تستطيع أن تقنع بذلك ألا عندما ترى تمثاله ، وادي الملوك ، الخراف في أسلوبه السهل المتع . السرف في عذوبة وشاعريته . أنه أيضاً يستطيع عليه احساس معمري سه وخصص مطبوع بكونه رصمه . إنه نفس القوة التي تكتشف ملاحظة في فنون المصريين القدماء .

هذا وقد أقام الفنان عام ١٩٨٠ تمثالا ضخماً

فنّان عربيّ في مدرسة باريس!

التعبير عن الحق أي المنظور ولكننا نجد بدلا من ذلك توازنا صامتا كالذي تتعبر به تماثيله . حتى يمكننا القول انه يحول مجسمته الى تشكيلات ملونة على ورق البردي

لهذا يمكن القول أن لوحات ادم حنين تشرق من الصمت ويسبب الدفء المشع من لوحاته فلن هناك تشابه بينها وبين الموسيقى .

يرسم آدم حينئذ على أوراق البردي بألوان طبيعية (أكسيد). الألوان باقية مع لمس محسوس وشكل ذي كثافة مقبولة بدلاً من الشفافية. وهذا يرتبط بأشاليب الفنون القديمة عند قدماء المصريين وفي الإيقونات المصرية. تكون نتيجة مباشرة. ومع هذا تبدو وكأنها قادمة من عالم آخر، وهي تتجلى في نقل ووجع سرور الإنسان العزيز والحميم البعيد.

ههنا يكتب ناقد آخر عن رسويعه على الحرير
الياباني فيقول

١ .. إن لوحاته الرسومه بالألوان المائية تظهر
الوجه الآخر لحساسيته الفنية ، فهو يستخدم
اللون الأبيض ، البني ، الأصفر ، الأخضر ،
البنفسج ، والورق ، والنحاس ، يخطف بعد ذلك
الورق والأوراق والأحرف على

جديد من موكب مساحه في امهر بغداد
لجاريات ذات القوام الطويل الذي يمتثل في

وبعد معارضة بهمنوا هو يعيش في مسكن ضيق
وفيقا عدد الفلرة التي قام خلالها بتجاربته من
الغذاء الزلجي مع الفرنسي «تيتييه» في بلدة
«ميريه» بفرنسا، كان انتاج أعمال البحث مسألة
متعذرة للغاية. ولهذا اتفق على الرسم بثمانين
الدينايكل وبيعته الرسوم بثمانية الدينايكل. ثم
اكتشف الحزير الياباني الذي يشبه في كثير من
اختصاصاته البورد البري للسميرة. ورسوم سعر
مجموعة كبيرة من التولحات... ثم راح يزرع صر
مرة أو مرتين كل عام ويحصل على التولحة البري
من اندكوز حسن ورجب صاحب معهد البري على
من اندكوز

واحتفل العرسيون احتفالا كبيرا بهزديات آدم
حنين حتى شغلته الى حد كبير عن انتاج ثمنيه
المنحوتة وظرف الفنان العربي ونك شهرته من
خلال يديه

ولم يكن هذا هو أوب عهده بنوعه شيء
معرضه ببيت السناري بالقاهرة عام ١٩٩٦ تحت
اسم : جصاص : سنوات الفجر : عرض ثنائي
توجد مرسومة بسبوت برسم الجدار

وَقَدْ يَتِمُّسُ الْإِقَامَ ، وَضَمَّ فُلُوسَ ، الْعِرَاقِيَّةَ
لِعَرْضِ أَعْمَالِ الْخَفَّائِينَ الْعَرَبِ فِي شَارِعِ الْجُمُعَةِ
حَيْثُ تَعَادَفَ عَلَى تَسْوِيقِ أَعْمَالِ خِصْمَةِ خَفَّائِينَ عَرَبٍ
اِثْنَيْنِ مِنْ لِبْنَانٍ وَعِرَاقِيٍّ وَمَغْرِبِيٍّ وَصَرَفَهُ هُوَ أَمْدُ
حَيَاتِهِ .. وَفَارِسٌ بَرِيعٌ يَرْسُمُ الْخُفَّائِينَ الْعَرَبِ فِي
الْأَكْبَرِ مِنْ أَهْتِمَاعِهِ بِمُتَابِلَتِهِ أَنْ أَصْلَاحَ
الْطَّيْبَةِ وَخُصُوصِيَّتِهَا، ارْتَبَعَتْهُ بِمَصْرِ دُونَ بَقِيَّةِ بِلَادِ
الْعَامِ تَدْفِقُ التَّنَائِبَ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ جَلَّازِي فُلُوسِ
الشَّعْدَةِ ، الْبَرْدِيَّاتِ الْعَامِصَةِ ، بَعْدَ مُشْجَعَةِ بَرْدِيَّاتِ
مَصْرِ الْبَرْدِيَّاتِ فِي مَتَجَلِّهِ الْوُفْرِ

ويقول ناقد جريدة الهمerald تريبيون عن هذه الرسوم :

٤ ... عينا أن تفكر دائما أن آدم خيّن
بحسب حتم عندما يتحدث عن رسوله . لأن
تعامله مع العالم يبدأ بالاحساس بالظلم والوعي
بالكثرة . أن رسوله تعبر عن نفس الاهتمام
بالظلم المادي الذي يظهر في لوحاته . وهو أمر
يشعر اليهشة . فعندما تقابل لوحاته لا تجد شيء

الفضاء كي يعود الى أهل النيل . وخليط من مراكب الشمس . وصور أسماك أسطورية تحدت في خطوط هندسية . ونباتات تحترق الفضاء، وكأنها تبة من ساطير بعيدة

ان الطابع العام في الخطوط هو الرقة والنعومة
والاحلام تفتح أبواب عليها الذي يصبح على
سريالها خيالها (قانتازا) وهو انعكاس الخيال
والصن ولا شعوره ، حيث يختلط الماضي والحاضر
ويجعلنا نتعرف على شخصية ادم حين كنتم
يصل جده من بلاد النيل ومع ذلك يتجاوز كل
حدود ليهو واحدا من الفئتين العاصرين .

حوار مع آدم

أحبنا ما تنقي كمنايات الفنان صموءل أفضل عبي
أعصيه من كل كمنايات استقامه .. ورغم ان آدم حنين
من مديير لفنين حد و الكلام ، الا أنه تحدث
بالتصواب عن حياته وفنه قال :

بعد فترة الطفولة وأصبحت تالوت بكل ما استلزمه ، بما في ذلك التزاور والأولويات . وهناك بعض رمسيس ويصا واصف بقية الحوانية التي استطعت على قدرات الأسنان بالنسبة للى وأمكانات حرجوب بشكل رائع .

أحبب لى على قلبي من التزاور القديم من تمثال الخروف في دار الآثار بالقاهرة لصنوع من حجر الصبوريث أنا أفكر الأوربي فضجني

أنا فتوى مور ثم عازنو ماريلى ثم سهول

في سهول فخرت خبثى

ب من الغدنيص ، يصرص بفسى أحب لغت

خماسين لحدود مختار وتمثال ليطه ، لعد

اليدع يدع على حى في الجوانيت

لبيد تملك مذهب من الفلهر

مذهباً فلنا كما لا أحب الارتباط بأحد المذاهب

القلبية ... في نفس الوقت نرى أن جميع هذه

القلبية تليد

— نعم العلامات في تاريخ الفن صنعت المصير
هي العلامة التي وضعها محمود مختار وإرجاعه
قيمتها إلى أجيالته وفي وقت كان هناك
أوروبيون يسيطرون — وقدر مختار في ملاحظة
الفن الفرعوني ربما تكون أهم ما في أعمال محمود
مختار . أيا العلامة الثمانية فهي الأساليب التي
استودعها جمال السجيني ومنها العربية . قد
طرحنا مجموعة من التساؤلات على جيلنا
وأولاد خرجوا بسببها من عبادة محمود مختار

— لجدعة اشعية صورية لخدمة فكر الفنان
وهي مشتركة عبرات التي يكون فيها ازدهار
حي ، أي انتاج فني ومعارض متتالية . وأنا أقصد
بالازدهار الازدهار الثقافي

صباحي الشاروني

روح الخط والحيمة مرسومة بثلوثي الفرسك،
وهذا النوع مرسومه القتان على شكلين مبعثرة



في انتظار اللقاء

شعر: حسن توفيق



سلمان

في انتظار اللقاء احيا حياتي
كل ليل مؤرق الامنيات
أرعد السمع ظامنا في ظلام
مُسرع النصل غادر الخطوات
واراني فدى لعينيك اخطو
في مشاهد حيرة يا حياتي
ربما تاتين انبثاقا لحلم
مقمر كالحنان حلو الصفات
لتعود الطيور من كل منفي
منشدات على الربى اغنياتي
وتمس القلوب نايات حب
ويذيق الفناء تلج الشتات
* * *
ربما الشهد يستعد بوصولك
بعد ان ذقت السع من سرب نحلك
ربما يشرق الصباح وفيه
يتلاقى امر الشتات بامهك
ربما اكناتي موجة تحتويني
ثم تلابيني ضاحكا فوق رمك
سافضا همى المسند بروحي
موقظا بالحنين اشجار فلذ
باحثا عن وجوه صجي القدامى
في مدى الزيتون السفى بظلك
في مدى عينيك اللتين تقودا
ن حياتي الى اهزاج سهلك
* * *
ام من ربما .. وحلم تعلق
بين اهدابي خلصيا ان يُمَرَّق
فانتظار اللقاء بات ثقيل
والرؤى غاصت في فراغ مُطَوَّق
او قد القلب تآزر فتلفظ
في كياني وما هو الباب مُغلق
والغيوم التي استقرت بروحي
أضلمتني لوحشة تغمق
هكضي - يا اميرتي - عن زمان
يحضن الحلم ... غله .. يتحقق
واحمل قلبي للديار التي لم
تُشس وجهي ولم تزل تشوق



صورة ١: غرفة نوم في بيت ديبكر عام ١٩٨٥



صورة ٢: واجهة بيت ديبكر عام ١٩٨٥

رسالة لشعب من إجماعنا قديم

الدوحة "في بيت ديبكر" بخاصة، الإنجليزية

قصة المنزل التاريخي

الذي بدأت فيه الشهرة وانتهت السعادة!

تم إعداد هذا الكتاب من قبل فريق العمل في بيت ديبكر، الدوحة، قطر



نادر دیکر شاب



في هذا غرفة كان ديكر يكتب فيها

قصيا هناك شهر العمل ، حتى تشارلز ، كيث ، صحفها بعد الولادة . كانت تصحبهما ، ماري ، أخت ، كيث ، التي كانت تقيم معهما ، هناك ، ويبدو هم يقيمون هناك ، كان السامسة قد بدوا في البحث عن بيت في لندن . ليقيم فيه ديكر بصورة دائمة

ووقت كان تشارلز ديكر في الخامسة والعشرين من عمره ، وكان قد بدأ في نشر مقالات كتابه الأول ، مذكرات السيد بيكوك ،

٤٨ شارع داوتي

كان هذا هو عنوان المنزل الذي وقع بشري ديكر في غرامه والذي بدأ فيه صعود اسم الشهرة .

البداية في داوتي

كانت مشكلة بشري ديكر أكثر أوسب كتب بالانجليزية — بعد تكميل — به لا يستطيع أن يراحد فديق كلا روا 'م' فعدد بوقب عشته وعائلته زوجته كيث — وصول طقه الأول — قررت عائلته الانسحاب خدعي سي مرقه صغير ذي كل في فريميك بدل وصق 'م' — من فقه

أدرك في ديكر الانسحاب في معشوقه ، مدعنه لمن خصمه بعد ولادة طفله الأول . ذهب وزوجته في بيتهم 'صغير' في لندن . وهي من حمص مدعنه بربصه حتى يوم هذا ، وكانت قد

وربيله أصد، ديكر هي تعودج أصدعات على نشأ صحفاته على بيت حد لأدب ، و 'مديني' وهي نموذج يحدى ولا أعرف ما لا نشأ على هذه أصدعات من محبي أدبها وفنانها ؟ أطم أن هناك أصدعات رسمية مصجلة . لكن لا أحد يعرف ماذا تفعل 'رابطة أصد' ، مشار- ديكر هي شي كانت حتى كانت هذا متحف أدى أصد ديكر من قبل ممر لا وهي مصدر مجلة ربع سنوية بعد نشر أصد كد نشر لكته ودبه . ويقتب كل من بهوي أدب تشري ديكر أو بدسه وزبته تقوم في جانب ذلك مص كل محبي أدب لا يجيزي وعقد ندوات وأصدعات . وتجمع كل أعماله وأثارة للحفظ عليها

أنوار في الظلمات

بقلم أحمد العناني

لكي يكون لقارى، مرتبة حسب، مسير مدح غير مدح، نهاية القرن الثالث عشر الميلادي شهدت نجات مصر والبلاد من يد الأعداء المسلمين، بعد أن كان كثير من عطايا التجارة وأصباحا المولى الناشط للخدمة الإسلامية، في الأندلس، من يد الأعداء المسلمين، حيث حدث حادثان حصيران ساعدت حدهم سيطرة الأعداء المسلمين على سواحل البحر الأبيض المتوسط، واليمن وامتداد ثرائهم البحرية إلى يد الأعداء المسلمين، في سواحل البحر الأبيض المتوسط، ورجاء الشعل ليهج من النورانيين.

اعلم وجهود العلماء وبلغ حال المسلمين الدرك الأسفل من الفقر والجهل والتأخر، وتوقفت حركة الفكر البوع خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، وانتهى مع سياسة التدخل البقاء الثقافي للأمة - وأصبح اشتغال الناس في أكثره بالسير الشعبية الأسطورية المبالغ، وبالكلام المسجوع الحشو بالحديث البدعية والخراب عن موضوعية تصوير الأدباء.. وباتفاق نهضت الثقافة والحضرة كل شيء.

هؤلاء مؤرخون

ومن المصوب أنه حتى في حكمة تلك الظلمات

مدح من مسلمي شرقي أفريقيا وعمان. فلم يكتفوا بفشلهم في إدراك الخطر الذي يهددهم، ولكنهم أعانوا أولئك الوافلين بحسن نية ودلوهم على الوسائل الناحية ولطومات الجغرافية والفنية وجداول الرياح الموسمية ووصف الطرق البحرية حتى الهند، وما لبث البرتغاليون ومن بعدهم من أولئك القراصنة والمغامرين الأوروبيين أن استولوا على سائر المواقع التجارية الإسلامية بين بحر العرب والهند، وبين عدن والهند، وبين شرقي أفريقيا والخليج، وبين هذه جميعاً وجزر الهند الشرقية وللايو، ولم تتمكن القوى البحرية المصرية ومعها بعض القادة للحمسين من الأتراك أن تؤمن شيئاً أكثر من إغلاق البحر الأحمر في وجوه لمعتين الأوروبيين. أما تجارة السفين الدولية فقد شاعت وشاع معها الثراء الذي كان يرقق معاهد

ولم تكن الكارثة الوحيدة هي هياج الأندلس كما يتصور البعض، ولكن شيئاً أكبر من ذلك كان بهم. فقد سقطت صقلية وضاعت حصارة الإسلام الوجود الإسلامي عن سائر جزر الجاتيب العربي من البحر المتوسط فيها ضاع العديد من مدن العرب وأولاً تجارات المخطوعين البحريين مستتبين وانصر اعظم الذي أحرزه مسلمو شدة أفريقيا في معركة وادي الحارون لمقت فتح صيبين تتغلغل إلى عمق الوجود الإسلامي في شمال أفريقيا. ولا عجز الأوروبيون عن كسر ذلك العنق التركي المصري الممهور، بأنشطتهم البحرية إلى المحيط الأطلسي، وذلك هو الحادث الجلل الثاني. فقد وصل البرتغاليون إلى قوس آلمين

الترابكة كان هناك مؤرخون لهم فضل كبير . ففى وقت الذى كان يطوى فيه علم الاسلام عن الاندلس وجزر البحر المتوسط كان هناك مؤرخون من طراز ابي الحسن ابن تقيى برقى ، وعلى بن داود الجوهرى ، وششم ائدين السخوى وجلال الدين السبىوى وسائر هؤلاء ظهورهم بمصر قبل دخول الأتراك العثمانيين إليها .



وهزأت ووصلت أمّني دركات التعجير الصناعي ،
وسار هم للتأدين بالمرية نظم الشعر الحسائي
ونظم الأندجى وحديث الجالسى التأففة وما إلى
ذلك من أقراض اللغو والتعجيل والتلو
لكن الزهراء التى تصل حالة الأذهار
والفروعة ، وهما تجذب أحقا وبذى زعورها فإنّه
لا تحلو من زهرة هنا وأخرى هناك .. وقد تكون
هذه زهرات ضفيرة ، كقناصا هى بالنجاة بالمعانة
كالبشر تركو على الألام وبالحادث

التراب الفلسطيني

في لوحات الفنان
عبد الرحمن المزين



فرد من أهل سلّام



الفنان الفلسطيني عبد الرحمن مزين

الفلسطينية في مرحلتها الثانية ، فهذه الحركة يمكن تقسيمها الى مراحل ثلاث ، تمتد الأولى في فترة ما بين ١٩٤٨ حتى ١٩٦٥ . وقد أطلقت عليها مرحلة « فن النكبة » . هل يمكن أن تستعرض لنا ملامح هذه الفترة أو المرحلة ؟

— تتميز هذه المرحلة بأن موضوعاتها مستمدة من مخيمات التشرد والضياع ، فيها موضوعات نحين إلى الوطن والبيت ، وهي مرحلة انحصرت الأعمال فيها على فن التصوير الزيتي وبعض فنون الرسم الأخرى ويبدو فن التصوير الزيتي بوضوح في أعمال الفنان اساميل شموط وتمام الأكحل ، ولابد

لبداية — يقول عبد الرحمن المزين — لم تكن بدخول كلية الفنون الجميلة وخصوصاً مع شهادات أكاديمية . بر كُنت في ذلك للقاء الأول مع جمهور في دولة قطر

في قطر كان أول معارضي . ومنها خرجت رسوماتي إلى الوطن العربي

الحنين إلى الوطن

تجربتي الفنية تبدأ مع الحركة التشكيلية

تكريات البدائية دائماً في القلب ، طالما أننا نحد من الطريق ، وعبد الرحمن لمزين مدرك في الطريق يبحث عن الوطن سبحانه . يسعى إليه . وهو يعرف جيداً أن المستحيل ربما يتلاقى أمام استمرار الإرادة ، واستمرار العطاء واستمرار البحث

والفنان التشكيلي عبد الرحمن المزين معروف على صعيد الوطن العربي . وفي قطر بشكل خاص . ومع ذلك كان لابد من سؤاله عن البدايات . فقد أردنا الحوار شاملاً .. والخصوة الأولى غالباً ما تكون هي النقيض الحقيقي لتقييم تجربة بموضوعة وانصاف



وجه من الأرض محلة

— ١٢٦ — مجلة الدعوة مارس ١٩٨٥

مبتعوض يعيش خارج الصالة المغلفة بالأسلوب أو
الفاون الذي وضع في أوروبا الغربية
هدد التجربة امتدت من سنة ١٩٧٧ وحتى
الآن وأنا أركز حالياً على عمل لوحة ثورية ملقمة
تميش داخل الصالة المغلفة وخارجها
« تحدثنا عن تجربتك مع المسرح ثم استندت
بموضوعات أخرى . هل لنا أن نكمل الحديث عن
تلك التجربة ؟ »

— كما ذكرت تجربتي مع المسرح ، مسرح
الثورة الفلسطينية ، كان أرض قطر وأذكر من
المسرحيات التي صممت ديكوراتها ، شعب ال
يموت ، وه الطريق ، وه مشاهد فلسطينية ،
السؤالون في قطر قدموا بنا مساعدات كبيرة وهذا
ليس جديدا عليهم ، منحونا أجازات لمدة شهر
وأرسلونا إلى دولة الإمارات وقدموا لنا عددا من
موظفي الدولة لمساعدتنا ، وهنا أسجل أن بدايات
المرحح الفلسطيني ولدت في قطر
« وبالنسبة للصحافة ؟ »

— أيضاً تجربتي مع الصحافة ولدت في قطر
حيث رسمت أول غلاف لجلة العربية ورسمت
ثاني غلاف لجلة الدعوة وأمتد عمل معها لأكثر
من سنة ، وكان أول مقال فني أكاديمي لي في أول
س من مجلة العربية

« مرتبك في عمله وتوظيف واستلام طاقات
جدة عربية في التوجيب انشكيبية ؟ »

— بحرف العربي لا يشكل الهوية للفن
الاشكيب العربي . بعض الفنانين عرب كان لهم
جسديتهم وكان لهم طبعاتهم باتجاه الثقافة
الاشكيبية العالمية . نحن بسا عند الثقافة
الاشكيبية . نحن عند ان نكون جزء من
الاشكيبية . ونحن مع ان يكون لنا دور في هذه
ثقافة . وهذا الدور ان ياتي إلا اننا غيرنا عند
يحدثنا سا وعن طبعات جماهير
لاشكيبا ما نستطيع حد ، انشكيبك ، المتقدم
الثقافة العالمية . ولكن لا نستطيع ان نأخذ
الأنسب . فلان ان يكون لنا سولينا الذي يصرفه
لثقافة لغاتهم

« مصوب من التشكيبين عرب ان يصيلاوا .
البعض حد من ثراث . ولكن أغلبهم الزم في
سجيرة واحدة وهي نحن سعاد هذه الاتجاه
نحده » وعن الترت هو انحد فقط ؟
أ أرى ان انحد عترة عن بطفة (وخرجك
بحرفو بحيث نأخذ ثورا روسيا . لا أعتقد أنني
أجيب . لكن لدى طوط . فلقد بدأت أنجي نحو
هذه التجربة واعتبر نفسي في بدايتي . وفي أعمالنا
جديدة الآن بوظف انحد صيف مقرا تشكيب .
واحد يمكن ان أضيف ان جسد مقرا أخرى
ميثولوجية مثلا وأخرجه ضمن التراث الفلسطيني
ممكن وحده هندسية أو زخرفية بحيث لا يغير في
الاشكيب شهايت

علي حسين



لأم وسلف

« شركات ومصانع الاقتصاديه ويخدم مصانع
شركة واشتركنا معهم في أوروبا . ولأستادة
لأول في كديت بطول بوض عربي امين
مضيف على سنده تمنع في وروز وجداو بهد
هانوس وهو نوحة تتكون من مصانع للمص
عهم تشكيب وعنده مكتوبه مصانع سده شركة
أو مصانع مصانعهم ان المصانع يتكون من
شكيب مرسوم وتشكيب أو حروف مد على اشكيب .
والأشكيب لا نستطيع ان نقصصهم عن بعضهم وهذا
قال نصيب هذا القول نعم عن ادب ومصوحات
الشعب العربي . وبداي بدأ يصعب جديدا و
الاشكيب ممكن عترة مصانع واسم الشركة
استندوه بشعر وصفي وبداي سياسي

« وقد حاولت ان قدم شيئا . حقق عمن تشكيب
بعض واحد انصاف المصانع كعمن أصب واخر

« بدأت هذه التجربة سنة ١٩٨٢ وهي تجربة
مصنع جديدة باسمه في لكن الموضوع وشكيبه
واحد جاء لي فتره كتبت اعص حلالا عن
توظيف ميث في المص المص فيصيرت امين
في توصيف التراث في سديده على عترة حصص
وفي جرحو . وحتى في سديده داخل الاراضي
للمصينة . وأنا الآن اعد لجذارية اسمها ، حروب
لجذرة ، اعبر فيها عن الداخل والخارج

« لقد حاولت حلال ميثرتي بصفه ان افده
تجربة من نوع ان يكون هناك نوحة مصصينة
مصانع مصانع كعمر مصصينة . ونصيب
ايضا جرح انصافه مصانع بعد ان نطبع ولا نقاد
قيمتهم بصفه فهدا بوض من كل نوع اسم
ملصق بوض اسم لوجه مصصينة في حده المصينة .
وهناك مصصينة مصصينة حروب انصافه حداثات

أمثال (لويس) الذي برع في رسم السيدات،
و (كيلي) وقد تخصص في رسم البحاري والقطار
وصية البدو، و (جويوم) وقد ألصقت حياتها
معها البحاري والأساطير وقامت التاريخ
و (أوسورون) حيث تأتي في رسم
الفتل وأفرعة السفن على صفحة أ
مكتسبات الشق والوان الغروب. و (لويس)
أشتهر بتصميم الهرجات الشعبية
والعادات والتقاليد المؤثرة في رسم السجاد والعرائز
ذات الطابع الإسلامي يبرزه في المعية
و (هوان هانت) ويكاد أن يكون مخصصاً في
رسم المناظر الريفية ذات الطابع الرومانسي.

أما الأساطين الكبار من أمثال (دهلاور)
-سوار) و(مانيه) .. يجانب العديد من
الذين التزموا بالآخرين ، فقد استموتهم بلاد
الغرب العربي واسما الجزائر . وكانت مهمدة
تحت النفوذ الفرنسي ويعتبرونها امتدادا
لفرنسا نفسها . ويحدثنا التاريخ عن تلك
الرحلات القوية أبولاء ، تقابل بين ربيع الجزائر
وتزخر للمتاحة المالية بإبداعاتهم الشرقية التي
استلهموها من الحياة الجزائرية والمظاهر التراثية
التي تليق بالشمال الأفريقي .

وهذه إحدى لوحات زعمور رسمها بين عامي ١٨٧٠ - ١٨٧٠ وأساسها (امرأة من الجزائر) وهي من مقتنيات التحف الوطني بواشنطن حاليا .. كما أنها واحدة من عدة لوحات عالية شهيرة - كانت محصلة رحلة الفنان لجزائر ، تلك الرحلة التي ظلت يبعثها تسبغ على لوحات الفنان طابعاً شرقياً محلياً إلى يومنا هذا .

الكتابات العالية بالعديد من الكتب التي تناول الأعمال الشرقية بالدراسة والتحليل والتقييم وجميع معالم للورخين على أن الطابع شرقي قد بدأ جليا في أعمال الفيلسوفين القريبين من افكار العالمى الفرنسي (ديلاكروا) وحتى (ميتس) - أي أنهم يركزون على القرن التاسع عشر بصفة خاصة ، ولكن الانتماء بالبرغماتى الشاسع قد بدأ في الحقيقة قبل ذلك بكثير . فمع صعود

١٥٣٠ و١٥٣١
 ١٥٣٢ و١٥٣٣
 ١٥٣٤ و١٥٣٥
 ١٥٣٦ و١٥٣٧
 ١٥٣٨ و١٥٣٩
 ١٥٤٠ و١٥٤١
 ١٥٤٢ و١٥٤٣
 ١٥٤٤ و١٥٤٥
 ١٥٤٦ و١٥٤٧
 ١٥٤٨ و١٥٤٩
 ١٥٥٠ و١٥٥١
 ١٥٥٢ و١٥٥٣
 ١٥٥٤ و١٥٥٥
 ١٥٥٦ و١٥٥٧
 ١٥٥٨ و١٥٥٩
 ١٥٦٠ و١٥٦١
 ١٥٦٢ و١٥٦٣
 ١٥٦٤ و١٥٦٥
 ١٥٦٦ و١٥٦٧
 ١٥٦٨ و١٥٦٩
 ١٥٧٠ و١٥٧١
 ١٥٧٢ و١٥٧٣
 ١٥٧٤ و١٥٧٥
 ١٥٧٦ و١٥٧٧
 ١٥٧٨ و١٥٧٩
 ١٥٨٠ و١٥٨١
 ١٥٨٢ و١٥٨٣
 ١٥٨٤ و١٥٨٥
 ١٥٨٦ و١٥٨٧
 ١٥٨٨ و١٥٨٩
 ١٥٩٠ و١٥٩١
 ١٥٩٢ و١٥٩٣
 ١٥٩٤ و١٥٩٥
 ١٥٩٦ و١٥٩٧
 ١٥٩٨ و١٥٩٩
 ١٦٠٠ و١٦٠١
 ١٦٠٢ و١٦٠٣
 ١٦٠٤ و١٦٠٥
 ١٦٠٦ و١٦٠٧
 ١٦٠٨ و١٦٠٩
 ١٦١٠ و١٦١١
 ١٦١٢ و١٦١٣
 ١٦١٤ و١٦١٥
 ١٦١٦ و١٦١٧
 ١٦١٨ و١٦١٩
 ١٦٢٠ و١٦٢١
 ١٦٢٢ و١٦٢٣
 ١٦٢٤ و١٦٢٥
 ١٦٢٦ و١٦٢٧
 ١٦٢٨ و١٦٢٩
 ١٦٣٠ و١٦٣١
 ١٦٣٢ و١٦٣٣
 ١٦٣٤ و١٦٣٥
 ١٦٣٦ و١٦٣٧
 ١٦٣٨ و١٦٣٩
 ١٦٤٠ و١٦٤١
 ١٦٤٢ و١٦٤٣
 ١٦٤٤ و١٦٤٥
 ١٦٤٦ و١٦٤٧
 ١٦٤٨ و١٦٤٩
 ١٦٥٠ و١٦٥١
 ١٦٥٢ و١٦٥٣
 ١٦٥٤ و١٦٥٥
 ١٦٥٦ و١٦٥٧
 ١٦٥٨ و١٦٥٩
 ١٦٦٠ و١٦٦١
 ١٦٦٢ و١٦٦٣
 ١٦٦٤ و١٦٦٥
 ١٦٦٦ و١٦٦٧
 ١٦٦٨ و١٦٦٩
 ١٦٧٠ و١٦٧١
 ١٦٧٢ و١٦٧٣
 ١٦٧٤ و١٦٧٥
 ١٦٧٦ و١٦٧٧
 ١٦٧٨ و١٦٧٩
 ١٦٨٠ و١٦٨١
 ١٦٨٢ و١٦٨٣
 ١٦٨٤ و١٦٨٥
 ١٦٨٦ و١٦٨٧
 ١٦٨٨ و١٦٨٩
 ١٦٩٠ و١٦٩١
 ١٦٩٢ و١٦٩٣
 ١٦٩٤ و١٦٩٥
 ١٦٩٦ و١٦٩٧
 ١٦٩٨ و١٦٩٩
 ١٧٠٠ و١٧٠١
 ١٧٠٢ و١٧٠٣
 ١٧٠٤ و١٧٠٥
 ١٧٠٦ و١٧٠٧
 ١٧٠٨ و١٧٠٩
 ١٧١٠ و١٧١١
 ١٧١٢ و١٧١٣
 ١٧١٤ و١٧١٥
 ١٧١٦ و١٧١٧
 ١٧١٨ و١٧١٩
 ١٧٢٠ و١٧٢١
 ١٧٢٢ و١٧٢٣
 ١٧٢٤ و١٧٢٥
 ١٧٢٦ و١٧٢٧
 ١٧٢٨ و١٧٢٩
 ١٧٣٠ و١٧٣١
 ١٧٣٢ و١٧٣٣
 ١٧٣٤ و١٧٣٥
 ١٧٣٦ و١٧٣٧
 ١٧٣٨ و١٧٣٩
 ١٧٤٠ و١٧٤١
 ١٧٤٢ و١٧٤٣
 ١٧٤٤ و١٧٤٥
 ١٧٤٦ و١٧٤٧
 ١٧٤٨ و١٧٤٩
 ١٧٥٠ و١٧٥١
 ١٧٥٢ و١٧٥٣
 ١٧٥٤ و١٧٥٥
 ١٧٥٦ و١٧٥٧
 ١٧٥٨ و١٧٥٩
 ١٧٦٠ و١٧٦١
 ١٧٦٢ و١٧٦٣
 ١٧٦٤ و١٧٦٥
 ١٧٦٦ و١٧٦٧
 ١٧٦٨ و١٧٦٩
 ١٧٧٠ و١٧٧١
 ١٧٧٢ و١٧٧٣
 ١٧٧٤ و١٧٧٥
 ١٧٧٦ و١٧٧٧
 ١٧٧٨ و١٧٧٩
 ١٧٨٠ و١٧٨١
 ١٧٨٢ و١٧٨٣
 ١٧٨٤ و١٧٨٥
 ١٧٨٦ و١٧٨٧
 ١٧٨٨ و١٧٨٩
 ١٧٩٠ و١٧٩١
 ١٧٩٢ و١٧٩٣
 ١٧٩٤ و١٧٩٥
 ١٧٩٦ و١٧٩٧
 ١٧٩٨ و١٧٩٩
 ١٨٠٠ و١٨٠١
 ١٨٠٢ و١٨٠٣
 ١٨٠٤ و١٨٠٥
 ١٨٠٦ و١٨٠٧
 ١٨٠٨ و١٨٠٩
 ١٨١٠ و١٨١١
 ١٨١٢ و١٨١٣
 ١٨١٤ و١٨١٥
 ١٨١٦ و١٨١٧
 ١٨١٨ و١٨١٩
 ١٨٢٠ و١٨٢١
 ١٨٢٢ و١٨٢٣
 ١٨٢٤ و١٨٢٥
 ١٨٢٦ و١٨٢٧
 ١٨٢٨ و١٨٢٩
 ١٨٣٠ و١٨٣١
 ١٨٣٢ و١٨٣٣
 ١٨٣٤ و١٨٣٥
 ١٨٣٦ و١٨٣٧
 ١٨٣٨ و١٨٣٩
 ١٨٤٠ و١٨٤١
 ١٨٤٢ و١٨٤٣
 ١٨٤٤ و١٨٤٥
 ١٨٤٦ و١٨٤٧
 ١٨٤٨ و١٨٤٩
 ١٨٥٠ و١٨٥١
 ١٨٥٢ و١٨٥٣
 ١٨٥٤ و١٨٥٥
 ١٨٥٦ و١٨٥٧
 ١٨٥٨ و١٨٥٩
 ١٨٦٠ و١٨٦١
 ١٨٦٢ و١٨٦٣
 ١٨٦٤ و١٨٦٥
 ١٨٦٦ و١٨٦٧
 ١٨٦٨ و١٨٦٩
 ١٨٧٠ و١٨٧١
 ١٨٧٢ و١٨٧٣
 ١٨٧٤ و١٨٧٥
 ١٨٧٦ و١٨٧٧
 ١٨٧٨ و١٨٧٩
 ١٨٨٠ و١٨٨١
 ١٨٨٢ و١٨٨٣
 ١٨٨٤ و١٨٨٥
 ١٨٨٦ و١٨٨٧
 ١٨٨٨ و١٨٨٩
 ١٨٩٠ و١٨٩١
 ١٨٩٢ و١٨٩٣
 ١٨٩٤ و١٨٩٥
 ١٨٩٦ و١٨٩٧
 ١٨٩٨ و١٨٩٩
 ١٩٠٠ و١٩٠١

[illegible]

وكونت رحلاتهم الى بلاد الشرق ظاهرة استثنائية ، مما اضطر الى فترتهم باليهام المميز واسما عالمي الفيزيوس . وما إن حل القرن التاسع عشر ، أصبح الفاترون في شدة أنحاء الأرض يتوقون الى زيارة بلادنا العربية والإسلامية عامة . وإن حظيت القاهرة – بالذات – بالنصيب الأوفر من إبداعات هؤلاء الفاترين ، وذلك لأسباب كثيرة ، كل من أهمها . الجملة الفرنسية وإنجازاتها العلمية والفنية وبخاصة موسوعة (ريف مصفر) وملحقها الصورة المثيرة

ومن ناحية أخرى ، فقد وجد الضابطون في مصر
بمنازلهم في شتى الحضارات والآثار التي خلّفها
تركيبات الحقب التاريخية المتتالية ، بجانب
ظواهر العربي الإسلامي الأصيل الذي كُتب
الحياة المصرية أدباً سمات مميزة
ومن هؤلاء الفنانين ، برزت أسماء كبيرة من

في قاعات امراض السميرة المنتشرة في وادي
البحر القارية، التي هي ملائمة من وادي البحر
تحتوي على حجارة من التراب المسمى الاسلبي
لا تدرى كيف حصلوا عليها، ولوحات يتفاوت
قياسها حسب مكان القبان وعمرها وكان يذهب
زبان، كما نجد لوحات اخرى مقدلة لا يعطينا
العين الطيرية الدرية، بالرغم من انها تنقسم
بالمهارة الخفية من بعض في احد عقود سميرة
والبحر والسميرة من بين هذا وفي كل بعض
البحر والسميرة التي لا تصل الى مرتبة الاعمال
في غاية الكفاءة، وهكذا تعددت الاساليب
واختلفت القدرات، ولكنها توحدت في مصابيتها
وموضوعاتها عن حياة الشرق بمظاهره الاسـ
موية، خيالها وتلميذ وجدانه يبعثها

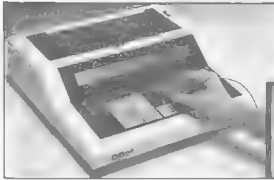
وفي موسم لسهاحة الصيفية . تتنقل هذه
العارضات ، حيث تقام فيها المزايدات وتنتصب لها
المدوكب والمهرجانات وسعد مظاهر الدعاية اذكية
التي تروج لهذه العروض الشرقية . وغالبا
ما يكون الرواد وانشغرون منا - نحن الشرقيين -
رواحا في الطابع الشرقي من وقع ثرائي وروحي في
نفوسنا

وفي السنوات الأخيرة وصلت الأثمان إلى أرقام
يائسة، وبقرى، يعالى أصحاب المعروضات في
تقريبهم، بقرى ما يزداد الإقبال عليها من المورسين
والهواة وتجار التحف .. لأنها تجارية رائجة
تتضاعف أرباحها عاماً بعد عام، وبذلك ظهر نوع
جديد من الاستثمار يتناول التحف الفنية في
الأسواق العالمية.

وتريمت العاصمة البريطانية على عرش
النواحي الشرقية متعززة في كثير من الحالات
شبهية مثل (الحف جالري)، (سولي)
(وكرستي) و(جورج أوكشان هاوس)
وغيرها وجميعها تعلم في المقام الأول بالأعمال
الفنية الشرقية التي رسمها فنانون يهود
مستشرقون أو مستشرقون في القرنين الماضيين
وقد اطلق على هذا النوع من الفن الاسم الحالي

الشمس **Orientalism** ، وتاريخ





هكذا تعمل الآلة الكاتبة

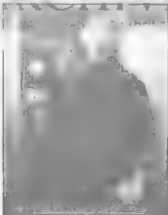
بشاشة حساسة للمس مقسمة الى مربعات تصم خلافا للتعرف على ما يكتب عليها ، بحيث يستطيع صاحبها أن يكتب عليها ، يشاء بواسطة قلم الكتروني خاص وعلى الفور تتعرف الآلة ، بدقة على ما تم كتابته ، ويظهر على شاشة أخرى

هذه الآلة الكاتبة الماكينة لمن لا يتقنون بموهبة الخط بحجبل وفي الوقت نفسه لا يفضلون استخدام آلة الكاتبة التقليدية . وتستحق هذه الآلة صنع وصيها بالذكاء لأنها تستطيع فهم الخط اليدوي وترجمته إلى كتابة مطبوعة . فلذلك لزودت

الآلة الكاتبة الذكائية



الكرة السحرية وتجربة القلوب الذي تم اختباره



كرة السحرية تحدد مقاسات الزيون

الجهان يستطيع توسيع أو تضيق الصورة لتغيير مقاسات القلوب أو البذلة تبعاً لمقاس الزيون ، بحيث يستطيع الجهاز الانتقال من مقاس ٣٦ إلى مقاس ٤٦ في ثوان معدودات .
وتقد بدأ بالفعل إقامة غرف قياس الكترونية في بعض المدن الفرنسية وتم تصديرها الى الولايات المتحدة واليابان .

على المرأة ، وهندئذ يرى الشخص نفسه مرتدياً البذلة التي اختارها دون أن يفكر مكانه ، أو حتى سمها . ويمكن تجربة أي عدد من الأزياء في زمن قياسي . فمركز بين تجربة رى وخر لا يزيد عن ثامين فقط .
فكر زى من الأزياء ، قد تم تصويره مسبقاً على عارض و عارسة زياء منوشة بحجم . ولكن

الم السحرية

بدأت الابتكارات الإلكترونية تغزو النشاط التجاري فمحلات الملابس الأتوماتيكية التي تعمل ليلا ونهاراً طوال أيام الأسبوع أصبحت حقيقة واقعة ، وذلك بفضل غرفة لقياس الألكترونية التي تضم مرآة سحرية . ففي هذه الحال لا يوجد بالتمون أو بضائع ، وإنما ينتقي المشتري البذلة أو الثوب الذي يريده بواسطة شاشة الفيديو ، ويقوم بتجربته دون أن يضطر إلى استبدال ملابسه .
وبمعد هذا الابتكار على فكرة بسيطة ولكنها عبقرية . فالزبون يلقب أمام مرآة يكون طبقة قصدير - وهي بدقة يطل بها ظهر المرآة - وبواسطة لوحة مفتاح يتم إسقاط صورة طبقية على هذه المرآة بحيث تنعكس على الزبون . داخل هذه الصورة . ويمكن سحجر تحديد مقاسات جسم هذا الزبون .
ويوجد خلف المرآة السحرية جهاز توماتيكي متحرك يقوم بإسقاط الموديلات التي تم اختبرها

تقديم: فيني لريدي



آلة الصانعة لا تزعم أبداً

أيد عائلة كثيرة ، فلا يستغرق دليلاً هدم حوالى ثلاثين متراً مكعباً من الأسمنت المسلح سوى ثمانى ساعات ، ولا يتطلب هذا العمل إلا عاملين فقط وذلك فإن هذه الآلة تصمم لعمليات الهدم الجزئية ، أو الكلية ، ويجرى حالياً استخدامها فى هدم عشرة صوبى فى وسط مبنى احد المستشفيات بينما تظل الواجهات سليمة . وخلال فترة العمل والهدم تستمر الأجهزة الطبية الدقيقة مثل أجهزة الأشعة فى عملها فى الجزء المجاور من المبنى ولا يضر الرخى بأى إزعاج

آلة الهدم الصانعة

تصطليح هذه الآلة السويسرية الصنع هدم وتفتت الجدران الأسمنتية دون أن تحدث ضوضاء أو تولد أى اهتزازات . ولكن بمرغم من ذلك يمكنها هدم جدار من الأسمنت المسلح سمكه ٩٠ سم على مزاوية بأستان قوية مدفوعة بروبوع هيدروليكية تدمر بضغط يساوى ٤٥٠٠ بار . بحيث تستطيع هذه الأستان حفرال أصعب نوع الأسمنت حتى الشديد التشقق . وتتميز هذه الآلة الى جانب هبوطها بمدلات متجاوز عالية - فضلاً عن أن تشغيلها لا يحتاج إلى

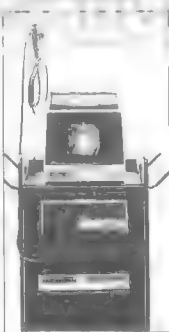
صنعت من البهلوات السائلة . ومن ثم يمكن كتابة النص ومراجعتها قبل طبعه اتماتيكياً بواسطة الطباعة الحروفية للآلة الكاتبة المبكرة كما استبدلت لوحة المفاتيح بورقة حساسة للمس أيضاً طبعت عليها الحروف والأرقام والإشارات لن لا يبريد الكتابة بخط يده . فيمكنه الاستمتاع بطباعة هادئة ، إذ يكلى لس الحرف أو الرقم ليتم حسمه على الفور

وتستطيع ذخيرة الآلة الكاتبة التعرف على ٣٤٤٨ حرفاً ورمزاً ، حروف الأبجدية اللاتينية بشكل عام وإشارات ورموز الكتابة اليابانية ، كما تتسع هذه الذخيرة لاختزان عشرة آلاف معلومة أى ما يوازي سبع صفحات من النقص المتوسط ومهما كانت رداة الخط فإن الآلة الكاتبة الذكية تنجح فى قراءته فهي لا تخطئ - إلا نادر - حسمه بعدد لا يزيد فى متوسط عن ٥ وبالرغم من هذه المميزات فهي ليست أكبر حجم من الآلة الكاتبة التقليدية فطولها ٣٨ سم وعرضها ٤٦ سم وأرتفاعها ١٠٦ سم ، وهي تزن ٤,٨ كيلوجرامات

أجهزة من ارتفاع قطره ١٤ مم وطوله متر ونصف لشق اب الضوء المنكسر داخل تجويف البعد أو مسح مراد فحصه فيهر خلال عدة عدسات تقوم بمرحز الأشعة على دائرة الكترونية لرصد وتحليل الضوء . تعمل على تحويل الاختلافات فى شدة الضوء المسافد عليها الى تيار كهربى متغير الشدة ينتقل بواسطة كابل الى الأنبوب الخاص بشاشة الفيديو .

ومن ثم يتركز عمل هذا الجهاز على دائرة تحليل والرصد إلكتروسيكوبية التي تتميز بسمير حجمها وقدرتها العالية على التحليل . وهي عبارة عن رقاقة من السليكون مساحتها واحد سنتيمتر مربع مثبت عليها ٤٠ أنف ترانزستور حساس للضوء تقوم بتحويل لطاقة الضوء الساقطة عليها الى تيار الكترونى . وبالتالي يمكن نقل الصور الداخلية لأجهزة الجسم الى الكابل الكهربى ومنه الى الشاشة .

وأثبتت لجهاز الجديد سهولة استخدامه كما أنه يتيح للطبيب فحصاً أكثر دقة ومناقشة الحالة مع زملائه أثناء الفحص . بالإضافة الى الاستفادة بمميزات الفيديو مثل تكبير الصور وتسجيلها للاحتفاظ بها . وهي صور تتميز بدقة ونقاء كبيرين . فهي توضح أدق التفاصيل الداخلية لأجهزة الجسم .



الفيديو الطبي . تطوير لتطور الاستخدام حالي

الفيديو الطبي

ابتكرت شركة أمريكية نظاماً جديداً لتصوير أجهزة الجسم وعرضها مباشرة على شاشة فيديو .

ويعتبر هذا النظام تطوراً لتطورا للنظير الطبي المستخدم حالياً ، والشكلون بشكل هم من أنبوب مرين مزود بمجموعة من العدسات ومصدر ضوئى وألياف ضوئية . إلا أن الطبيب فى حالة استخدم الجهاز الجديد لا يضطر الى النظر خلال العدسات الى داخل أجهزة الجسم ، فإن الصورة تظهر ملونة وواضحة على شاشة أمامه . ويتركب هذا الجهاز

للتطو من مصدر ضوئى يرس الضوء الى داخل تجويف لعدة مملاً خلال الألياف ضوئية تمر داخل

علي محمود طه وجدان يغني

بقلم: كمال النجمي

علي محمود طه - نجم شاعر - يسبح في مداره فيصده بالغناء والموسيقى والإيقاعات الرقصة - تنبعث من وجدانه ، لا من تفعيلاته وأوازانه .. فالغناء جوهر شاعريته . وما أبياته إلا شعاع هذا الجوهر الشعري ، وذبيذبه الصوتية ترسم على الورق كما يرسم نذير - بصوت الجديس غنى الأصوات أو شريط التسجيل !

س. نصر احمد في تحسسه ١٧
س. ر. السيد م. لعمري
س. ر. يد في صوته وليان ١

بعد ١ هب ب صديقي ان شاعرنا أحمد شوقي كورق المردة . فحين فضله في ذلك ١٩ .. إنما فضل لكون الذي في حلقه ، أوجده الله صانعاً لهنا ، فتفتى به فأعرب الناس ! ..
وكن هد جوت اتصال الذين لا يلتزم لهمز شاعر مستعصم لا إذا اتصل بوجدان صاحبه ، ثم قد ك صاحبه بحقه عصب في الدربة والبراعة وسيمعاب رهي صيقت شعر ونغم أسر صدعه وخرج نغم بعد دت في مدرسته الشعرية احسنه مستعلا عن الاسادة ، غير نقد ولا تابع ولا حاجز عن إضافة لجديد ي القديم . أو جلال اجنيد نحن لتقديم على مقدسي احال . بلا معد ولا تمنا ١

ينابيع شاعرين ١

وكذا: دار غنى محمود به
استوهم أجمل وأعذب وأجزل الشعر عثم
نقدمه من البحرى إلى من زيدون - ثم اترى من
ينابيع شاعرين معاصرين هذا أحمد شوقي وأحمد

وانه نغمو سيرة الشعر من تلاحم معبد «حيدر
في طليعة الشاعر انطوى الحلق في كونه الشعري
ردع

تكوينه الوجداني

وطبيعة غنى محمود به في موسيقى الشعر ، مثل طبيعة أستاذنا أحمد شوقي . لا ندك عليها كثرة الحديث في شعره عن الغناء ، وإن كان لهذا الحديث دلالة وجدانية واضحة .. وإنما أساس الموسيقى هذه . تكوينه الوجداني الذي يعزف الموسيقى ويترنم بالغناء في بسب مشعره . ول بعض الشعراء ، وليس له في ذلك فضل - فهذه كينونته هو أمثاله من شعراء الوجدان للموسيقى ، وقد ولدتهم مهادتهم أحراراً كما ولدتهم والغناء في جوهر وجدانهم ! ..
هذا المعنى التاميل ، منه أحمد شوقي مسأ رفيقاً طلياً في قصيدته التي ألفها تحية لحيوه في مهرجان تنويجه أميراً للشعراء سنة ١٩٢٧ فقال يمدح الشعراء للحنطين به ويذكر ألا فضل له عليه في موهبته .

ما الرخيخ الذي يلوون من كر
س ، وإن عشت طائفاً بدنته
وهو يوتى الحمام لسدة صبح ..

وقديماً كان - إحور نصف - يتحمون في عصر
شعرائهم - نه صفات الغنية أنهم يسعد
موسيقى كوفية عائلة تنبعث من حذر
والكواكب ، ولكن أسمع الناس لا تلتقط شيئاً من
هذه الموسيقى الكونية فالستار مسدلاً بينهم وبين
أسرار الكون ١

وسواء صدقوا في قولهم أو كذبوا . فإن لكل نجم في سماء الشعر موسيقاه الكونية الخاصة . يسعها من يتقنوا شعره . وقد يمحز بعضهم عن سماعها كما يمحزون عن سماع ابوسيفي لمنعطف من الكون فيما رعم جوان لصله أو تخيلوا
ومن حسن الصانع أن موسيقى الشعر أقل ضخامة وتعقيداً من موسيقى الكواكب والنجوم والجرارات . وإن كانت مثلها تتلألأ بمظلمة الكون نحافل بالأسرار ! .. فتتاح لن رزقوا الوجدان انصاف ، والذوق الثاقب . والسمع لصيق ، أن ينعموا بموسيقى الشعر التي هي من جوهره لا من مظهره .. فاستمتعهم بها . استمتع بالشعر كله باذن وظاهراً ، في تجلياته ورث الدركات بحسبه

وتبدو موسيقية بعض الشعر أحياناً كأنها من فوارر الأسحوب أو اللفة ، ولكن هذا لا يكون إلا في منظومات لضعاء والتكليل شعر بلا وجدان . فتجي موسيقاهم اسطحية من سطح جوهريهم

صهرم وهما - فيها ثرى - أعظم شاعرين و
عصرنا قبلهما انه بالوجدان الموسيقى
وقد عرف الكافة أحمد شوقي ولم يعرفوا أحمد
محرم - على أن كثيراً من شعره يصح بالوسيقى
ضجة الكوكب والتدويم بموقعها في أسباع بلحون
العصر ..

ولاشك من يتطلع شعر علي طه مطالعة الخبير
البحير - أنه أدب شعر أحمد محرم - حتى جرى
في دمه مذهب في النظم بأنغام علي نسق نعرف به
أحمد محرم منذ عرفناه - معقودا به بين شعراء
عصره - وقد جرى على آثاره فيه علي محمود طه -
برغم ما بينهما من تباين وتناقض في اتجاهات
كثيرة

ولو لم يكن الفناء في التكوين الوجداني للشاعر
علي طه - لما أجدناه شيئاً يميزه التوصل من شعر
شوقي ومحرم وشعراء الأقدمين من ذوى التكوين
الوجداني الموسيقي .

لم يقتصر علي محمود طه - على الثقافة العربية
كما فعل شوقي - على معرفته النامية بالفارسية -
وكيف اضطر أن يظل أحمد محرم الذي استطاع
بجهده الخاص أن يكون حجة في الأدب والدين
والتاريخ - وعلماً في الشعر العربي ؟

قرأ علي طه بالفارسية كثيراً - وبالأحرار
دون الكثير - والقدى في القراءة بالفتح -
بمدرسة ادبوان التي شهتوت بمصر منذ ستين
عاماً .. ولكنه لم يتأثر بهذه - والفارسية - إلا في
توسيع نظرتي إلى لغراض الشعر واتجاهاته - أثر
أداته الشعرية فظ شجعت علي التلذذ بالارتقاء
محتارته من الشعر العربي المعاصر والقدير -
فلم ورد بعدها يتابعي الشعر الأوربي - لم يكن
مطلقاً لي توجيهات مدرسة الديوان التي كانت
تخط في النقد والنظم - عملاً صالحاً بأثر سبي -
وارتبط شعرنا بالنظم المطلق - وتقليد الماداج
الأوربية - وبخاصة الانجليزية - تقليداً لا يروج
في ميزان النقد إلى كل تقليد آخر - وقد كان أساس
دعوتهم محاربة التقليد

أغراق في العاطفة

كنا لم نلق علي طه عند تجاربه هذه المدرسة
إلا لتمايل في مصوره ودراسة أخطائها ومزاعمها
واسطق يأخذ من الكلاسيكية الحديثة في شعر
مصري أجمل موسيهاً - فالتفت فيه أبهة هذه
كلاسيكية المحددة وتهاويل رومانية
مصرية مبرعة - وسعد شعره إلى حلال خوسر
وأعرق في مدحه - وأوحى في الأبعد وصورت
والأحلام - وتاه عن دنيا الناس - فهو - ملا -
تاك - . وأحلامه عي - أحلام اللامع المثالي -
والكثير من شعره - أرواح وأشباح - . رمر - حجر
أو نعتات من - الشوق المائد - . أصبح طويل بين
شعر - وغرب - . وتلك هي أسماء دولته السقة -
تتم استلواً عن مكتوبه - وتكشف مخفية



بمقامات الشعر العربي والشعر الأوربي في وقت
عماً - تنسجم منه حيناً ما يشبه التأشيد الشيق علي
محمود - وفصلت أم كلثوم وعبد الوهاب - وأغريد
أسحان - وتسمع حيناً ما يشبه الموسيقى الأوربية
السيمفونية والرقصة وصداحت كلوروز في
الأوبرات الإيطالية بصوت المستعار الجبار -
وتدندن مطربات أوروبا ومطربها حين يتفتن
بأسفرتها الطبيعية

ومر ٦ يكتو - كشوقي - بالفتنى - بل يزيد
عليه الرقص - لأن له وجدان مطرب يرتض لنفسه
طرباً - وتقبوه -

كان شوقي يعيش في طبقة الباشوات العثمانيين
بمصر - فلا يخالف عنهم في السمعت وطرائق
الحياة والأدب الاجتماعية - ولم يعرف عنه أنه
كان مشغولاً بممارسة الرقص - وبخاصة ذلك النوع
من الرقص الأفرنجي المخلط الذي يفسح فيه
الرجل راحته على خصر صاحبه -

وفاضلي ما يعرفه الناس عنه - أنه وصف هذا
الرقص وغيره من ألوان الرقص التي كانت تظلم لها
العجلات في قصر الخديو هيس حلمي في بداية
القرن العشرين - ومن هذه العجلات خرج شوقي
بصيرته الثابتة

حرف كسها الحبيب
هسي فقة ذهب

وفصهته الأخرى :
صال والحبيب وادعي الذهب

أما علي محمود طه فكان يجيد الرقص المخلط
عليه في أوروبا ومصر - فلهذا فيه - سعيه
بممارسة في اللذات والملاهي والعجلات في
القاهرة - وصيف أوروبا - وشأن الأقصر
واسوان

الليل مسرحه !

ومر فتب حبه - بليل هذا الشاعر من
بداية أمره - فلم يكن يفتقر في القاهرة حتى صر
الليل مسرحه الذي يمثل عليه حياته - صبر
وشوة وطرباً - قالوا -

أبها الشاعر اعقد قيثارك
واغرف الآن مثقلاً أفعارك
واجعل الحب والجمال شعرك
واقم رها دعا الوجود وبارك

ول فينيسيا - المدينة الإيطالية الشهيرة -
لا يقع مدرجة في الجندون - علي صفحة لك -
بل يخال نفسه عاشقاً يشدو عي ممره تحت رعدة
حبسه

فما الليل فيها الآن ياربة أحلامي
تعال قانديجي وحى تأشيد وأنغام
يلق الصمت روحنا ويشدو بليل ادب

و شد في ربي ربح مع
تسمى لمرور في وجد
ولكن - الهمس - كان صوتاً واحداً من الأسو -
الكثيرة عند علي طه - فهو لا يقتصر في الفناء علي
الهمس - فهذا وتر واحد في وجدان هذا الشاعر
الفتنى - وما أكثر ما تنتصب أوتار الفتنى وتتناثر
وتتلون عنده - في لحونها وشجونها

الشعر العربي والأوربي

علي طه - إن صح التعبير - شاعر يتفتنى

حول الإسلام والشعر

إشارات لابدمنها

بِقَام: الدكتور يحيى الجبوري

تُبروت منذ شهر قسمة من قضايا سرقة لائحة حيث اسم الدكتور يحيى الجبورى أستاذ الأدب العربى بجامعة قطر الدكتور سبى العائى بسرقة كذبة لاسداد واسم الذى نشره الدكتور الجبورى فى بغداد سنة ١٩٩٤ وقد شب الدكتور سبى عيسى و مجلة ألف باء العراقية يدافع عن نفسه ويئن أنه سرق كتاب الدكتور جبور وبند باسمه أن هذا المقام يطرح الدكتور يحيى الجبورى القضية من جديد . ويرد على الدكتور سبى العائى . ويدافع عن حقه فى كتابه الاسلام والشعر الصادر قبل كتب الدكتور العائى الذى يحمل نفس الاسم بعشرين عاماً.

جراحها بعد ، وهي سرقة الطروحة انكتوترا
(دمية النمر) دراسة وتحقيقاً عام ١٩٧١ ،
والثانية التورط في سرقة مكشوفة ومثبتة بأرقام
الصفحات والنصوص ، ولين في الأرقام عواطف أو
عصيات ، والثالثة التورط في رد مهاجمات به
اعتراف أكثر مما به من دفاع ، وثنيك في أعينك
من يكون إلى الرد ، فقد كان السكوت أبلغ
وأعز

أما أنا أيها الأخ الزميل هاني وأجريك في أسلوب ردك وأنت وظيفك يعلم إلا جد الجهد فسانى مجرد وقلنى سيف . ولكنى أدعو الله أن يجدك وظيفتك ويعينك في الحق . والرجوع إلى جدك نصيحة وأرى سبحانه متغير بنوبة أ كانت تتوحد . وعجبت لك وأنت الأخ المسلم المتخصص وأدب الاسلام كيف لم تنقد من الأحاديث النبوية بأن المؤمن لا يلدن من جهنم مرتين . فقد ألدغت عام ٧١ وعهد بستانك في

القاطع سواء في السعودية حين أنيط الأمر به
عند عدل . وثبتت حبيب عالم عدل آخر في بغداد
حين حول إليه الكتيبان ، وثبتت ثلث في الكويت
حبيب من علم الكفران بن وثبتت بشر لكتاب
حين مؤلفه مؤلفه . فأنشئت أم حدث من كتيبي
السلام والشعر وحده كتاب صفحة نوى أية المرأة
له . وهو كما تقول أن كتب صغير علمته
ممد في كنية الشريعة كذا عشرين عاماً . أم
سبكت كتابية في ذلك فلوك . ولكنه أضاف
سبكت جديدة فاضحى إلى الجامعة عاقبتني
التحقيق . وأقول أنني لم أضع ولم أكتب بالتحقيق
وجست باعتراقه والعقوبة وكما سبكت
فحسب أنه لم يرد . وسبكت التفتت فوجدت
مسألة كذا فقول وتعلن . والأستاذية علم وسبكت
وكذا . وسبكت ورقة ثوبت . وأني مع كل ذلك
أنشئت من الخبز ربة في حدة لا تحصل عليها
فأنشئت بين محبين أو ثلاث . الأولى لا تلتزم

قُرأت في مجلة (ألف باء) الغدرة العدد ٨٩٩ الصادر في ١٩٨٥ المقي ١٩٨٥ وقد أُرْضِيَت سَاسِي
الصدر وبِ حُجْرٍ نَافِيسٍ كَاسَمِهِ ، وَ لَاطِنُ بَاسِ
صَارَ حُورَةً صَافِيَةً ، فَمَا زَالَ الْأَعْيَانُ عَزِيزًا صَافِيًا
وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لِأَخِيْنَا حَقِّقَ الْبُلْغَانِ وَتَوَعُّفِ
بَاهِضٍ ، وَهُوَ عَادَ مِنْ كَتْمَتِهَا خَلَّاقًا لِنَحْوِ الْأَهْوَابِ
وَالْمُسْتَعِجِلِ فِي ذَلِكَ ، وَأَنَا عَارِضُهَا سَيِّئًا وَهَجَانًا
وَاطْفَانًا فِي مَنْ قَادَبَ بِأَذَابِ بَهِيْمَتِهَا وَالْجَدِ كَمَا
وَرَكَّذَ عَنْ اسْتِغْلَاقِ الْعَرَبِ فِي كَتْمِهِمْ وَتَجَاهِهِمْ
وَمَنْ تَعَلَّمَ لِلنَّظَرِ لَا يَهْرِيضُ لِقَاسِي فِي سَبِّ
وَيَهْجُو وَيَكْتَفِي بِمَا يَرَى مِنْ أَيْدِي الْأَعْرَافِ
قُلِّي لِسَانِي لِي يَنْقُضَ قَدْرَ بِلَافِ أَيْدِيهِ ، وَهَدَفَتْ
أَعْيُنِي لِمَا اسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَعْلَافِ النَّافِيَةَ ، قَالَ ، إِنَّ
إِسْمَافَةَ فَانِي سَرَقَتْ كِتَابِي الْأَسْلَامَ وَأَشْرَفَ الشُّعُورِ
فِي سَنَةِ ١٩٦٤ . نِي يَأْخُذِي سَبِّ مَدْعِيًا لِي
أَعْتَمِدَ ذَلِكَ الْبَلَدُ لَوَاحِظَةً وَتَهْتِكُهَا غَيْرُ الْبَالِغِينَ

اينشتاين لم يكن صهيونياً.. واسرائيل زيفت صورته وأفكاره

بقلم: عصام شريج

هناك فكرة لا ينفرد قطاع كبير في العالم العربي في اعتدقها، خلاصتها أن كل يهودي هو صهيوني بالضرورة.. بل إن بعض لفكرين من اليهود أنفسهم، مثل اسحق دويتشر، يقولون صراحة «إن اليهودي بطل يهودي». وإن ارتكبت خصيئة.. ويقصد بذلك.. أن لفيسوف اليهودي.. بطل يهودي في تفكيره.. وإن لم يكتب في اليهودية وحتى عكس عن الأنسنة من جوهر اليهودية لا يفرق خياله بد.. ومن علماء العرب الذين حو هذا المعنى من سلسلته ريت فروم، الذي إتهم، سيفموند فرويد.. لليهودي النفسوي مؤسس مدرسة التحليل بنفسه أنه جاء بنظرية دينية قوامها سيكولوجي.. مستكملة بعلام نفسي.. وهذه السندرية هي في جوهرها دين يهودي لا غيره، ناهيك عن أن اليهودية.. كما حارب في السور داسي عن سيد المحرق» هي مصدر الفكر الصهيوني الحديث

ومن الاسماء اليهودية الالامعة، في تصادف في هذا المجال، ألبرت آينشتاين.. ذلك العالم الرياضي الكبير، صاحب نظرية النسبية الشهيرة.. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الموقف هو.. أي مدى يمكن الأخذ بفكرة «أن كل يهودي هو صهيوني بالضرورة» ١٩٠٠ من خلال عرضنا ومحاكمتنا لوقف آينشتاين.. سحاول أن نصل إلى جواب

اتهام آينشتاين بالصهيونية

في الواقع جاء إتهام ألبرت آينشتاين بالصهيونية.. على أساس الصانته أنفسهم.. وذلك في مجال استقلال شهرة هذا العالم اليهودي الكبير لصالحه بحركة الصهيونية عندما نوق آينشتاين في ١٨ نيسان (أبريل) من عام ١٩٥٥، وصافته صحيفة «ويرد ناير» بنيويورك، بأنه كان.. صهيونيا متحمس.. كما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الدكتور آينشتاين، «كان مصرا فكرة بشت إسرائيل».. وبالصافه أي بروحته صحف الصهيونية

عن كون هذا العالم صهيونيا.. فإن قادة المدو الصهيوني لم يفرؤ فرصة هذه الرجل دون استقلال هذه ندسة، شد الانتباه والتأييد لصهيونية وإسرائيل، عن طريق ربط اسمه بهم، وقد نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» تأييدا لآينشتاين من كل من رئيس حكومة المدو آنذاك موشي شاريت.. وسفير لاسرئيل سى الأمم المتحدة، أبا إيهين، ورئيس المؤتمر اليهودي الأمريكي سكتور إسرين غوندشتاين وذا جميع كلمات هؤلاء.. تشد العالم الرياضي لتكبير إلى الصهيونية وكانت أكثر الكلمات تمسيلا لآراى العام، تلك التي كتبها رئيس المؤتمر الصهيوني اعدي باحوم غودمان عند ذى

آينشتاين.. ترك أعماله العلمية عند عام ١٩٢١.. لكي يخدم في الدكتور باحوم وإيريس.. أول رئيس للكنس الصهيونية في زمن من أجل صهيونية، حيث همد رجلان بولايات المتحدة هذا يهودي: «وكنت همد غودمان» مثل هذا عمل أعد للشمب اليهودي آينشتاين وغدا، «كافية تصوير هذا رجل.. أنه أحد رعاة الصهيونية» وليس نصيرا لحركة فقط ويشير الكاتب يهودي لأمريكي (معاصر للصهيونية) «الفرد لينثال» في كتابه «ككلا يضيح الشرق الأوسط».. إلى خطاب مؤعوم لآينشتاين.. نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» هي مدى صحة كلمة، يؤدي فيه، إسرائيل، ونهجب

سرايين ، اذا كنا نطمح في التعويض الودى للفرع مع العرب ، ولكن ، وبالرغم من أن أينشتاين لم يشأ ، صرح بعد فيه الكفاية في هذه المبرة - فإن سكرتيرة اللجنة ، رينيه بيرير ، حدثت عدد فقره من رسالة "مستندس دى بوميه" عن "صحف حشره" ، مبررة ذلك بقوله إن المنظمة ، تمثل برعاية الأهل فقط . لا يالمة مظاهر سياسي .

وعقب ميثاق ابن امشدين أجدد ، معه به يكن صهيونيه في ق ولدت من لاوتت وم ناصر يوم إنشاء دولة اسرائيل . يصفه به روى على مسامحه كذلك . حديثا ذا معنى . حرت منه ويون حايم وايزمن ، غلقه سأل يمشدين وبرس قتلا . وما الذى سيحرب ياغريب انما ما عيب فلسطين لليهود؟؟ ، فاجابه وايزمن ان عرب هولاء؟؟ . انهم لا مكانون ان يكونوا دول ، ديمه غير الامم .

يشير ميشال ، ابن امشدين حوله . به منشور في عام ١٩٥٠ شرح فيه موقفه كديمي امشدين ناصر في مقابلة مع العرب كونه حش منه على حد .

يهودية .. فهما عدا الاعتبارات العملية . يبدو في أن طبيعة اليهودية الأساسية . تتعارض مع فكرة دولة يهودية ذات حدود ، وجيش ، وقوة زمنية ، مهما تكن مؤقته . وأنا أخاف الأذى الباطني ، الذى سوف يحل باليهودية من جراء ذلك .

عود على بدء

ونعود الآن الى طرح السؤال التالى . هل كان أينشتاين صهيونيه . وتبادر الى الاجابة ، بأن كلمات العالم الرافض الشهير نفسه . التى نوردها في سيرة حياته محدث كذبة لرد التهمة من ترخي حده وده به معناه على صحت حقيقة ، ميثاق منشور توب

بعضه . به لافى به . حب عن يمشدين يريه سحت . به على حد . به على حد . به على حد .

والقائمة ، والتصعب ، ولو كان أينشتاين رثا لقادة الصهيونية ومكثريه من تودور هرتسل ان يهودا القلي . وموسى مونتليور ، وبشكر وودرو ، وجوبوتسكى ووايزمن ويغن وين ثوريون .

وغيرهم ، قولوا ، جميعا ، كتبوا بوضوح ، ووضوحا مؤلفات صريحة في انتصيرة الصهيونية . وما كان يملح أينشتاين في من أن يشع أفكاره حول الصهيونية والدعوة اليها ، في كتابات أو كتائب بشكل علني وواضح ، لو كان يعلم ، معتنق صهيونيه بكر وعن ارعه من انه به معتر عن ديس مكتوب او وثيقه حقيقيه تدعين أينشتاين بالصهيونية . فلو لا يكون القائل ، كيف يمكن لهذا الرجل العالم ، أن يكون حتى يهودي تقليديا ، حيث مؤلفات التوراة تتحدث بوضوح ساهقة عن الشعب المختار ، و الوعد الألهي ، للزعم . وأرض ليماد ، سنن هذه الأساطير المسحجرة . لا تليق بالعلماء . على أقل تقدير

ولذلك نعود ، ونطرح سؤالا آخر : هل كل يهودى صهيونى بالضرورة؟؟ .

من الصعب في الواقع تعميم تهمة لصهيونية على كل يهودى . تفكيرك عن كون عديد من -صحب اليهودية يلقون ضد الحركة الصهيونية ، من أمثال الحاخام إيلر بيرغر ، والحاخام ألفرد ميتالان والدكتور اسرايلى اسحاق . وغيرهم . وثأهوك أيضا عن الخطا التكتيكي الذى يرتكبه القائلون بصهيونية كل يهودى مهما كن وأينما كان . بحق النضال العربى ضد الحركة للصهيونية ، وبالنسبة لمحدثين عن البرت يشتمى ، بأنه يهود لنا من الضرورة يمكن . المودة الى أفكار هذا العالم المالى الكبير ، المناهضة للصهيونية ، واسرائيل ، ، لإثارتها مجددا هي كل صعيد ، خاصة أمام اليهود أنفسهم قبل غيرهم . وغير أجهزة الإعلام العربى . لأن هذه الأفكار كما أصحنا اليها في سياق هذا البحث . كاتبة بحد ذاتها لدخس النظرية الصهيونية . ونسحقه ميادنها وقواعدنها ، وإبراز خطرها . ليس كل العرب مصعب ، وإنما على اليهود أنفسهم قبل غيرهم . وعلى الإنسانية برمتها . وهل هناك شهادة أفضل من ، شهادة شاهد من أمه ١٢ .

وهو؟

ان ذاك جائزة ، توبل ، في الفيزياء في عام ١٩٢١ . ووسام ، كوبلي ، في عام ١٩٢٥ .

وخلال الفترة النازية في ألمانيا . والوقوف من يهود ، نزع أينشتاين الى أصفهود و برطانيا ، مقلخا عن منصبه وجنسيته الألمانية معا . ومنها لرحيل الى العديد من البلدان ومنها فلسطين واسرائيل وأمريكا اللاتينية والهند والصين بيد انه سافر حبرا في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث عين أستاذنا في جامعة ، برنستون ، الشهيرة . وتابع فيها أبحاثه ونشاطه العلمى ، وفي عام ١٩٥٠ ، بسط نظريته في الكهرطيسية والجاذبية في معادلة واحدة . وبقي يعمل محاضرا حيناً وبأحثا حيناً آخر بجامعة برنستون . حتى وفاته الأجل المحتوم في نيسان (أبريل) من عام ١٩٥٥ . تاركاً من بعده تراثاً من الدراسات والأبحاث والاكتشافات في عالم الرياضيات . ندر مثله

ولد ألبرت أينشتاين في عام ١٨٧٩ من أبوين يهوديين في مدينة ، أولم - ، وزينبرغ بالنمسا ، وتلقى دراسته في جامعتي زيوريخ وميونخ . وعمل بعد تخرجه ، في مكتب براءات الاختراع بمدينة ، بيرن ، السويسرية . وفي عام ١٩٠٥ ، نكتفت عبقريته عن نظريته في التفاضلية الكهربية وعلم البصريات ، ثم اتبعها بنظريته في النسبية .

التي أسسها منصب الأستاذية بجامعة زيوريخ . ثم بجامعة برلين . وفي عام ١٩١٥ ، نشر أينشتاين نظريته في الجاذبية ، فاستطارت شهرته في الأقال ، وبذل جهوداً عظيمة بأبحاثه في نظرية الكم Quantum في النشاط

الذرى ، فأفاد كثيراً (الكم هو أصغر مقدار من الطاقة يمكن أن يوجد مستقلاً . أو هو هذا المقدار من الطاقة باعتباره وحدة) . ولم يلبث أينشتاين

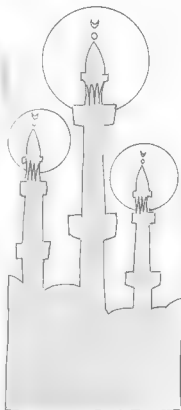
عصام شريح

محلى لك

شعر:
خالد سعود الزبيد

ما لخصه في الحقيق خد
كل شيء من نوره مُستمد
هو هذى المصور ترى تباعاً
هو هذى المموج حين تخذ
هو ما بين ظاهر وجوارى
وهو ما بين باطن يستجد
قد ملئ عترة الوجود سبالاً
بحر غايته التي لا تحدد
ضيقنا في كتابها عاديات
شعنا والطريق قلل وحدد
ما ألقى الشمس غير جلوة شوقي
سألها في مسير الحب عبد
والنجوم المسفرة لأمر
قللت ليلها ولم نخر بعد
عرفت في فضائه تاهت
مثل قطر لو كان في البحر يندو
مثل حراء عن ليل القلب ما من
شاعر غيره هالك بعد
شهد اللحظة البتة لنا
ولن الكون خاشعاً لا يرد

وصوفى من الملائك رُسل
ونوى على البسطة جبريل
ثم نادى في الكون ثم منادى
قد تلاقى ركب السماء بركبى الـ
علمت رتلي من غير ما صفت جند
وحيداً يروح فيها ويسدو
أيها الظالمون قد حان وزد
أرض في أحمد الهدى وهو فرد



شعاع ضوء
يسير القلب
ويهدي إلى السبيل

الآن

١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ
السبت .. وكل سبت .. معك في كل مكان
٩ شباط فبراير ١٩٨٥ هـ
ستجد هاجم الباعة في كل أنحاء العالم الإسلامي

• سلفه الشيخ عبد العزيز بن باز . محمد مولي الشعراوي
• غير التلمساني . الشيخ خاد الحق على خاد الحق . كامل الشريف
• أحمد حسن البلقوري . الدكتور عبد الله التركي . خالد محمد خالد
• محمد معروف التلمساني . الشيخ محمد العراقي
• أحمد بصحت . الدكتور عبد القادر طاش

وعشرات من كبار كتاب العالم الإسلامي
يلتقون معك على صفحات

المسلمون
AL MUSLIMON

مطبعة
دار النشر
Good Publications Co.

مطبعة
دار النشر
Good Publications Co.

المفاجأة الجديدة في عالمنا الأعلام البسيطة المستحيلة!

غطى مجمع بين ثائر بحكم واحد ركني في لحظة موجهه حوب مشاكل الاستمرار في هزات الاربع



شهر حيدر علي يوجه شاب لشهر صلاح شفي بحفلة مقالة التي يكتبها جادو يمشي على

في فيلم «الحب فوق هضبة الأهرام» هو تزواج واقع بين فكر الأديب الكبير نجيب محفوظ، وخبرة كاتب السيناريو مصطفى محرم مع رؤية إخراج عاطف العبد. وتعتبر نفس القصور اندلع سعيد شفي

ولكن يبقى فيلم «سواق الاتوبيس» كحجرية صافية، تبرز وتخطف لانتباه، وتثير الشجن والانس حتى ان هناك سيمياء الصريد حقدرو ذلك التيم واحد من خمس عشرة افلام صحتها سيد امصرية خلال ثلاثين عام (استق، محنة القوقو ١٩٨٤).

وكان كان فيلم سواق الاتوبيس، عام ١٩٨٣ - هو ثمرة أفكار وخمس مجموعة من الشباب (قصة محمد حن - سميريو بشير انديك - تصوير سعيد شفي - إخراج عاطف العبد).

قدمت امصم مصرية في سموات الخمس الأخيرة، أفضل افلامها حول هذا الموضوع. بدء من فيلم «نهبوا ياها» سارة، لمخرج محمد عب العزيز، في نفس القصة لمخرج علي بدرخان، في «الهدى» في «ملي» محمد راضي في «الحب وحده لا يكتفي» و«العر» و«استة الرثشون» و«لعي عبد الحائق» في «هوية المواردي» لهناد أبو النصر.. إلى «حب في الزناينة» محمد فاضل.. إلى «تقول» لسيف سيف، إلى «بيت القاصي» لأحمد السبعماوي

في مهرجان كان

هــد اعاد

وكان حيدر الله بحب فوق هضبة الأهرام

والحيرة والضيق بين ما يريد المثلثون والكتاب . وبين الحقيقة العاشة يوميا الكذب والصدق . حق وجسور الحكمة وسعور . الرش والاسعور . وفوق كل هذا شعر بدفوع من دم والأعصاب . وسحب استمر من يصيد الأحلام

بالحقا الفيلم بأنه لا يقدم جديدا . ولكنه يدفعنا للتساؤل فيما تعرفه وتلمسه .. وفيه يوفى في دحس تدب دعشة بفقودة وكيف يعود . كل هذه لأصلا .

صورة من العنبر

بطل الفيلم . شاب يتأخر بالحوية . (يلعب الدور أحمد زكي) يعمل في إحدى المصالح الحكومية بقسم العلاقات العامة له مكتب . وعلاقته حميمة بزملائه وزوجاته . وليس عنده مشك سوى أنه يعمر بهي حقيقتي كمة جمع . ولا حد من ملانه في مكتب يعمر معه من كل صفة . ثم بعد مدة تملأ

في دحس تدب دعشة بفقودة وكيف يعود . كل هذه لأصلا .

بالحقا الفيلم بأنه لا يقدم جديدا . ولكنه يدفعنا للتساؤل فيما تعرفه وتلمسه .. وفيه يوفى في دحس تدب دعشة بفقودة وكيف يعود . كل هذه لأصلا .

بالحقا الفيلم بأنه لا يقدم جديدا . ولكنه يدفعنا للتساؤل فيما تعرفه وتلمسه .. وفيه يوفى في دحس تدب دعشة بفقودة وكيف يعود . كل هذه لأصلا .

بالحقا الفيلم بأنه لا يقدم جديدا . ولكنه يدفعنا للتساؤل فيما تعرفه وتلمسه .. وفيه يوفى في دحس تدب دعشة بفقودة وكيف يعود . كل هذه لأصلا .

يتمثل السينما المصرية في برنامج نصف شهر مخرجين مبهرجان كان السينمائي القديم (مايو ١٩٨٥) .

وهذا الاختيار لا يضيف - فقط - أهمية للفيلم .. بل يؤكد أيضا قيمته الفنية متميزة . ومعروف أن المسئول عن اختيار الأفلام في برنامج نصف شهر المخرجين ، مبهرجان كان يجوب مختلف أنحاء العالم بحثا عن الجديد في سينما لاختار آخرين فيلما فقط من بين الإنتاج العالمي . ليتم عرضه في ذلك البرنامج الوزاري لمسابقة الرسمية لمهرجان .. وليس تحت الأضواء وأمام الاهتمام العالي ، من النقاد والقيمين ، من تطور السينما .. نماذج من الأفلام المعبرة عن القضايا الإنسانية

الأحلام البسيطة .. للمتحية

ورواية الحب فوق هضبة الأحلام .. كما كتبها تحبب محفوظ .. أغرت الكثير من السينمائيين بتحويلها إلى فيلم . وخضعت الرواية لثلاثة محاولات من ثلاثة مخرجين . ولكن تمتد في مختلف من لثاته مخرجين . ولكن تمتد في محاولات جميعها حتى يحقق مقصد .. ناصر لنتج الذي أنتج من قبل ميم ..

ويتميز كاتب السيناريو مصطفى صحرى مع المخرج عاطف الشبيب . والأفلام يقدم صورة واقعية عن حياة شباب من البعقة المتوسطة . يواجه الحياة العملية ، ويعلم بتحقيق أحلامه في العمل والحب والزواج . أنه لا يطالب بالاستحسان ولكنه يبحث عن تنقيل وانقاذ . أن تحقق أحلامه البسيطة وإن يخص على حقه الطبيعي في الحياة

ولكن هل الأمر بهذه البساطة ؟ والأفلام لا يدعي أنه يقدم جديدا في هذه الامة فبالساعة معروفة ومكتوبة كل يوم في سلور صحبات الجرائد . وعلى وجوه الشباب الباحثين عن عرص في العمل والحب .

كل المشاكل معروفة مسبقا . لكن لجديد لدى يقدمه الفيلم هذا الاقتراب الحميم ونخلص لحالة من هؤلاء الشباب ومحاولة التناقل إلى الأصحاب . تتجانبأناك تتكشف المعاني الحقيقية لكلمات تردده كثيرا . وكذا تنسى معنى من طرف المتواكرا وكلمات مثل . الاستسلام للأمر الواقع

حالة انتظار

نحن امام شاب هادئ .. وشريحة بسيطة من حالة البؤساة المائعة . والتي تعيق على شوارع المدينة فتزدهم بهم في كل ساعات النهار وهي الساعات القروص انها مخصصة للعمل

وصورة من البيت

ويقترب الفيلم من عائلة هذا الشاب . الأب موظف على الماش يشغل وقته بقراءة الجرائد ومشاهدة التلفزيون . الأم سيدة بيت مصرية عادية . وهناك ابنتان في مقتبل العمر . يواصلان دراسهما الجامعية

عائلة متسككة . تعرف فروض الدين . أفرادها يتبادلون الحب والاحترام . يعيشون في منزل صغير في حارة شعبية . يبدرون حالتهم بالتفرغ للتحق من الدخل . في تعود وصبر وبأقل قدر من التذمر . وإذا احتاجت إحدى البنات إلى هذا جديد مثلا - فإنه من الملوك أن تستعيره من شقيقته أو من أمها .. والحال يمضي في هدوء ذلك الهدوء الذي يتم على قناعة تامة بالأمر

حتى الأحلام . فهي كلها أحلام مشروعة وفي إطار الأمر الواقع

في رواية مخرج مصطفى صحرى في تقديمه . بعد علة في يقرب من كل شخصين وبأقل من شئرة فقتصر أن هذه العائلة ليست سبب من بها موجودة في كل مكان . ربما حسبت متى أعيد اعتلال التي تنتمي إليها . بعد في حباب شيء . أو مشير

ومن هذه العادة ، يصنع المخرج عاطف الشبيب مائة . ويوجد شخصيته . ويخلق من كل من يدع من سوء من الافة والتواصل . فكل ما نراه على شاشة مأوذ من الواقع الحي الملوس . بلا مبالغة أو مذهب . وإنما بعين صافية . فيها كل الحب والاحترام . وأبقت فيها كل الدهشة والسر

الزواج . غير المرفوض

حتى عندما يقرر باب هذه العائلة . شاب غير متملم . بعض سبب . وبطلب من إحدى البنات فإن الأمر قد يبدو من البهجة لأولى به . فكل ما نراه على شاشة مأوذ من الواقع الحي الملوس . بلا مبالغة أو مذهب . وإنما بعين صافية . فيها كل الحب والاحترام . وأبقت فيها كل الدهشة والسر



شانتب الديراريو مصطفیٰ رحيم



المجلس الأعلى للمعوقين

وجود، الشقة أصلا التي اشتراها، تمليك. من
حرثاله. !

وبيجار يبلغ بلخص سيمريو القسم
لوقف في مشهد سريعه وموحه
حزن الام التي كانت تمنى لايتب الزوج
ساحب الشهادة والوكز الاجتماع الثلاث

واستسلام الأذى الذي يخشى الجمهور به - فير-
سيرة لا يمتد لتحدد مصروفه وحجم الأذى الذي
للأمر الواقع فيعلمها بوضوح وإن هذا تساهل
ومقاله من أصحاب تلك الحرف - هم الآن الذين
يمكنون النقود ويعرفون كيف يعيشون حياتهم
أما أصحاب الشهادات الجامعية فهم مثله
أما يصعدون المستند.

وتوافق الفتاة على هذا الزواج . بنفس منطق
الأمر الواقع .

ويتميز المنهج عاطف الصيب بذكاء شديد في
الفرق والتناقضات بين شخصية اسياك
وشخصية الفتاة الجامعية .. في طريقة الكلام
وارتفاع درجة الصوت وعدم التمسك في
اللائم

ويجسد شخصية السباك .. المثل نجاح
للوجي بتقالية شديدة . ودون موقع في مطب
المانيا

ويختار كاتب السيناريو مصطلح محرم أو يحرم
عن هذه الخصوصية . بالرجوع في الأنفاق والمظاهر
ولكن أيضاً يشترك وشهادة ابن أبي سعيد بن مينا
للمعاين وتأكيد الصداقة والقريب استمر اقرون
بأنها بسلامة

وترداد حيرته . وفي وسط الظلمة . لضيء
حياته هذه الوظيفة الجديدة « آثار الحكيم » التي
ألفت به ، القوى العاملة في نفس المصلحة التي يعمل
بها . وفي نفس الرغبة .. مكتبها أمام مكتبه .

ويعمق في باطنه هذا الشيء الجميل .. الحب
واللهفة على اللقاء والحوار .

وينج الفيلم مشاهد بالغة العذوبة والجمال ..
للهذا هذا الحب .. ولكنه حب مخلوق بنظرات
زلاء الكتب - وزحام الشوارع .. والخوف من
الأهل ..

ويسرع هو لاعلان رغبته في الزواج منها هذا هو الحب الطبيعي الوحيد ولكن كيف ؟ ومن اين ان هن يدبر نكقات الزواج والمثور على شقة ' ب' المائل كلها معقدة وتبدو كأنها حلقة جهممية تتمم بلا هوية .. أي محاولة للحلم !

ويقرر أن يلغي التفكير .. ويتصرف بجنون
وتفاجأ هي بمطقة .. فيبر نكس بأن التفكير لن
يحل هم المشكلة .. فكلمة فكر ق الأمر ، كتب
ازداد تعقيداً .. ولابد من حل . ولا حل غير أن
يقدم لنزاج منها . وإن يواجه اعتراضات
عشيقها . يتمايلهما مع .. وإنحدث بعد ذلك
حدث ..

وبعداً كلا منهما في اعلان عائله
تقرهما. وفي مشاهد مكثفة ومحكومة بهراة
نظام ريدود الأعمال.

• الطرق المستخدمة

هواد الماء يعمل كوكيل وزارة . ويعيش في شقة أليفة أما والده فموظف سابق على المعاش .. ولكن الشاب يلقي هذه العروق بقنعا والده بأن وكيل الوزارة ما هو الا موظف ولا داعي للحرج فجميع الموظفين غلبة

وبين الرفض والاحتجاج .. تصمم الفتاة على موقفها وتعلن رغبتها في الارتباط بهذا الشاب .. وتتجه أخيراً

ومر بحضرة وينتصر الحبيب وبه لبضعة
سابع حتى بعد أم القعدة في مطاردته شجعت
عن شقة وفراء الأثاث المخلوب وتصل المواجهة
في خلد التجريم

ويشعر الشاب انه من العبث الاستمرار في هذا
الحب فالحب يحتاج الى نفقات .. هو غير قادر
عليها . ويضطر الى فسخ الخطبة .. ويعيش مأساة
نحب الضائع
يلجأ مرة أخرى الى الكاتب المشهور ميمانه

وَمَا يَحْكُمُ فِي حُجَّتِهِ إِلَّا بِمَا يَشَاءُ

إله يعترف ويناصر . ويسخر . ولكنه كذاب
يريد . يعيش حياته وهو كلما ينمق في أفكاره
كلمة وفي الحيرة أكثر
مشكلته أنه يعترف

يهرب من الواقع أحياناً إلى سحلام اليقظة
ويؤمل التخلص من ورائه نافذة حجرته على ابنة
الجبيران . لها تدعى الأخلاق والشرف . وهي
غير كذلك . مجرد اكذوبة دنيئة تنصت بالزحام
غفلة الأهر

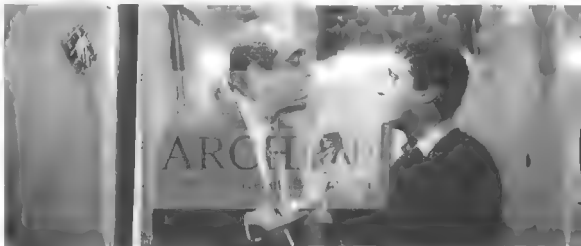
لكنوبة أخرى يلعبها في قرار عديده الشاب
احمد راتب، الذي أراد الحياة السعيدة
شبابه لامرأة عجوز ثرية

وصديق آخر اختار ان يلجؤ بنفسه بمصر
في الخارج عن طريق الارتباط بأمرأى لا يعرفها
انه بين كل هذه انتباهات بخلاف الفرق

میں نے اس سے پہلے ہی دیکھا ہے کہ اس کے بارے میں کچھ لکھا ہے۔
 میں نے اس کے بارے میں کچھ لکھا ہے۔



لقطة من مشهد المواجهة لـ «عبد الوهاب» مع «عبد الوهاب» في حنية الأهرام



هو يستمع قديم صاحب سكين بيلعصر شعر الحجرة التي قرر أن يسكنها بعد الروحانية

ويقرح هو . أن يأخذها بعيداً عن كل العيون
هناك على سطح الأهرام

وفي هذا المكان يتكلم أنفاسه .. يحاول أن
يبحث عن شيء في قلبها يقول لها عنيك أن
تخيلي هذا بيتك .. هذا الحجر هو حجرة العمام
وهذا الحجر حجرة النوم .. وهذا حجرة
الاستقبال

فإذا كان الواقع لا يحتملها . فلماذا من
الخيال

ولكن الأضواء الكاشفة لسهرات الشرطة
تجاسرها .. والأيدي الخشنة تمسك بهد للثق
بأحلامهما داخل سيارة الشرطة لملقة تماماً . لا

إرادة نفسه .. ومن حقهما أن يقررا مصيرهما بعيداً
عن تدخلات المجتمع .

ويتم فعلاً الزواج . دون علم الأهل .

• الزواج .. في الشارع

ولا تنتهي القصة ولكن تبدأ المشاكل

لهم زوجان .. ولكن بلا بيت يحميهم من
نظرات الآخرين وتطاردهم الإشاعات لشبهة في
العمر ويخفقهم لزوجان . وترفعهما الطرقات
لسودود

التصحية .. فيسمع نفس الشعارات .. فلا يحتل
الزبد ويقلد أصعابه ويصرخ في وجهه ويتهمه
بالكذب والخداع والتجارة بمشاكل الشباب .

ويقلد حماسه . ويتحول إلى شخص مهزوم ،
صانع تصاميم يحاول الهرب والاختفاء من طريق
الفتاة التي أحبها حتى تسمى إليه . وقد دبلت
نفساً . أنها مثله لا تعرف الخلاص من هذا
المرزق

ويتفكر مرة أخرى على الفناء للتفكير والعودة
إلى بحبهم ويقران الزوج فكلا منهم يملك



ARCHIVE

1967

1967

ماتة و عورت الينا بين تراجعت من ، السيف . وتم تشتت بين نحلل اجتماعي

مصريية وكُنْها غلالة شافاه من المذوية والشجن

أحمد زكي في دور يؤكده به موقعته كلفان من الطرز الأول

أثار الحكيم بسيطة ، معبرة ، قريبة من العين

عدوى فيك في دور الأب ، اكتشاف جديد لمش قديم لرى بمشاعره

انه فيلم .. يؤكده الثقة بجيل الشباب ، الذي يصنع الآن اسيمياء مصرية

رءوف توفيق

الحزن السبيل وبمعنى لرقية في اعاده اكتشاف أنفسنا

مصحف محرم ككاتب سيناريو يعود الى مستواه الجاز المتمكن لدى «تقده» خيرا في سلسلة من الأفلام التجارية الهبطية ..

سمير شيمي كصور .. أصلي خلاصة خبرته الطويلة في التصوير بالأضواء والظلال

مناشيد الحبيب على سطح الأهرام

بادية شكرى مونترج ممتر حنط يافاع انعيم دون لحظة هبوط أو ملل

عاشي مهسي عطي مذاق خاصا للموسيقى

من نافذة مبروعة بالمقصين ينظرون من خلاصها ن مدينة التي لم تتعرف بهما

وكشمها كان يتشمس وكشمها اندمجا على الأمر الرابع

ترغبه في إعادة الانكشاف

فيلم جريء وممتع .. ومثير للشجن ..

يقول كشمته في هدوء وقوة . يواص فيه للخروج «عاطف ، لطيف» نفس القضية تأتي أثرها في فيلم «سائق الآتوبيس» .. ينقش الروح . وينقش ثبرة



اسماء و بیہوشی جو حالت میں وہ وہاں کے کسی ایک شخص کے پاس پہنچا۔

في أضواء من في الرغاري

— ١٥٤ — مجلة الدعوة مارس ١٩٨٥



مختبرات الفنانين في معرض الفنانين (جاي بوايز)

، وثاني أعمال الفنان القادم من رومانيا (لازير لوكوب) لنذكرنا لوحاته بالخراف في بلاده ، ولكن مناجات الفنان تدور في محيط لفكرة التأثيرية ، ويتضح ذلك من لمسات الألوان العريضة والكثيفة على سطح اللوحة

، وقد عرضت بهيكل للفنان (جاي بوايز) عدة لوحات بتقنية فريدة من نوعها بالمعرض ، على أنه صبر في تحقيق بهذه التقنية فهو يستخدم لون اسحب لأسفر بمسحه ويضيف عليه شخصياته غير معروفة مالمحب ، وأحبب يجمع أكثر من شخصية في اللوحة ليتجاوزوا مع بعضهم البعض . وثاني هذه التساليات بين الشخصيات تحت القناع اللزيف لانتس القرن العشرين وعدم كشف عن ماديته من صدق !!

أما مشاركة ستراليا فاني في عمير لندر (ميكس غرس) الأوب عبيرة عن مظهر تعب ، يسهل لاسرية ولكن قوة له ، الفن يصبغ معبته مع اللون الأخضر والبيج ويرجع لأساس بيضاء ما عمله الفني فهو عبيرة عن تعب سرياميكية انتصحت فيها لمسات ألوانه بشيخو طريقة تعامله مع الألوان الزهية

، وفي جناح لولانت مستخدمه الأمريكية ، خصصت له اذاعة معرض أكبر مساحة في تلك الجناح كنها عرض واحد وهو (جيب دين) ، وهي عبارة عن عمل بستيوليك نوني في الطبيعة بخوبه ، ولكن ضعف عبيبا لمسات الفن سبون (الكوشير) في صورة وحشة تذكرت بهعاف هذا الأمريكي المعروف جاكسون لوكوك ، أما أسد، جوحانه فهي السعد - الأرض وزينة ، ذهب الى اللوحة فلقد اقبلت أعمال هذا الفنان عدة متحجف منها قاعة التيت في لندن ، ومعهد الفنون الجمية في شيكاغو

، وجاءت أعمال تركها متروكة نوعاً ما بالمقاييس مع مستويات الدول المتقدمة لهم إلا أعمال اسرياميك والذي تميزت بالخطوط العربية والزخارف الإسلامية أما أعمال التصوير فهي مودسة كما ذكرت سو ، من ناحية اسير او الموضوع

ومصدر أصب تشيخوحتان بهما لتقنه العديبة في مناجات لأوبان برديده فهو سحر (يون مايكل) موضوعهما بسيط وهما عبيرة عن مناظر تمثل العجر والغروب ولكن معالجاته أدقيقة لجديلة في الألوان ابرسية جعلت منه استاذاً فريداً

جاءه الفنان وهو عبيرة عن موضوع الشخير مع تقارب بهم أثبت وبخاصة من ثلثه سبع مخيل وما تغير به من علاقات خلت عليه نتيجة عن فريده آخره سبع لمخيل خمسة عدداً تتمايز مع التوجع مكونة بتات بولي لوس من مامه سوحة وحقيقتها

وعن القصة المتضمنة صفت عن عشار لعينين الابريسيين مثلاً (ثوميكسبات) فهو بتحويله السعد الى عسبات هندسية ، وكذلك الأرض ويرجع لرجاب سون عليها صحت تينوس كسيف دراسة تجميعية سون الواحد

وفي أعمال الفنانين مدينيون اصحاب لتاريخ اعريق في لعلبة ، فقد عرض الفنان لوبسي اكيراكوروساكي (ثلاثة أعمال تعتبر فاته في تقنه العديبة في سحده سحر عن بركل ويحدث تخرجت اللوب الى حديثها لعين عن لوحاته ، وثاني صعوبة التحكم في هذه الدرجات للحجم الكبير في لوحاته والتفاصيل أدقيقة التي تتميز بها تلك اللوحات

وهناك دور كثيرة شاركت بنسخة ممتازة من قديمها ، لم لا يسع حديث عنهم في هذه الصفحة ، ولكن الشيء المؤكد بأن دور قدر مثله في وزارة الاعلام وهنائها الشباب لا تقوتها مثل هذه الفرض الثائرة وبخاصة في دول الغرب البعيدة التي لا تقهر حضارة الانسانية لهذا العصر إلا بقلة الفن

فنانين في معرض الفنانين (جاي بوايز)

في تلك لفظة سحرية شدة سحرية بخصه ، الذي حامت أوانه مباشرة وممسحات عريضة ساعدت عن عطاء فوه كثير سون ما هعب الظلمة المعروفة ضمن هذا الجناح فلقد تراوحت الموضوعات بين المؤثرات مثل اللوبيلات والطبيعة الصلبة وس من بهم شعرة وتوحيب معظم بقلة الرصاص ولانوس سنية

، وكانت معروضات الأرجنتين عبارة عن عمل كبير في حجمه وقد سماه الفنان (جهر متكلرو) وحدة وتمثل عائلة مرققة للامح وحلها جو ضبابي ويرسم المائي التي تبدو على وجوه شخصياته الا انها تحدها الأمن في الوحدة والموودة الى اوثام والاستقرار النفسي .

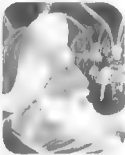
، وقد عرضت يوفسلافيا عميلت لفنان (يوم غولي كلاركادرس) اتفصحت فيها القيمة المادية وساعة في امدس مع لمصوع وموضوعه عبارة عن مرتفع يقصر الأرض عن سده ويعبر هذه المسئلة صريقة معجبه اللون بهدي

ومعبرت لوحاد بدونيبيس بالقوة السوس ، ولعل هذه القوة جاءت أصلاً من الموضوع نفسه

حاول
أن
تعرف



الصورة الأولى : لأحد القصور . وقد تحول إلى فندق عام ١٩٧٢ ، وهو مقام ياحدى العواصم العربية ، التي اشتهرت في العصور الوسطى بأساحتها وثوابها ، واشتهرت في عصور ما قبل الإسلام بقصورها وأشهرها قصر شمران ، ما هو اسم هذه العاصمة العربية المريقة ؟



صورة الثانية مؤرخ والفيلسوف واجتماعي مسلم ، ولد عام ١٣٢٢ م وتوفي عام ١٤٠٦ م ، انقطع للتدريس والتأليف ، وقد مقدمة كتابه **البيان والبيان والخبر** من اجل ما كتبه لاحده من قصود في صير العمارة والتدويرات الاجتماعية والسياسية وتصنيفه الجواهر ومن أفكاره التربوية ترجمة للأطفال



دوحة القراء

إشرايف
سنان المسلماني

ملاحظات هامة

- (١) اكبر على خلاف الرسالة اسم المسابقة ورقم العدد
- (٢) المسابقة للقافية تتضمن المسابقة الشعرية - عبارة شهيرة - جوائز سفر - مدن العجم
- (٣) لايجوز الاشتراك في أكثر من مسابقة في العدد الواحد حتى لا يفتي بخسب
- (٤) ترسل الاجابات عن عنوان اثنى محله الدوحة - ص.ب ٢٢٢٤ - الدوحة - قطر.

حاول ان تعرف



الصورة الثانية احمد عيسى دكتور فاروق امير مدير محمد صالح أحمد محمد - سلطنة عمان
الفاخر - مرقضى محمد علي للتوكيل - الجمهورية العربية اليمنية

صورة لأولى قلعة قايتباي بمدينة الاسكندرية
الفاخر : محمود الزين حامد آدم - السودان
الفاخر : عز الدين أحمد بيجستر - الكويت

فتاوى المرأة

• المرأة ظل الرجل .. عليها أن تنتمي لا أن تنفرد .

• برنارد شو :

• لو صيغت الحقيقة امرأة لأحبها كل الناس .

• أفلاطون :

• لا شيء يرفع قدر المرأة كالعلمة .

• اديسون :

• أمتع الحصون .. المرأة الصالحة .

• نابليون بونابرت :

• الرجل أموية المرأة .. والمرأة عوبية .

الشيطان :

• فيكتور هوجو :

• للمرأة حيوان طويل الشعر قصير الفكر .

• شوبنهاور :

• تتزوج المرأة لتدخل المجتمع ، وتتزوج

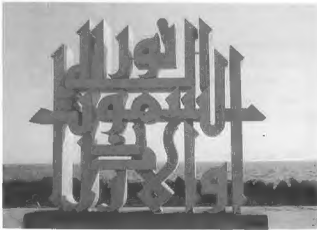
الرجل ليخرج منه !

• شوبان :

محمود حلمي عباس لطفى

بنتها - مصر

لقطة الشهر



قاز بالإنجاز وقدرها مائة ريال قطرى

القارى : أبو بكر محفوظ سالم - جدة - المملكة

العربية السعودية



ARCHIVE

أفضل في كأس العالم

أسـوأ
التـناسـ

- أول بطولة لكأس العالم أقيمت في أوروغواي عام ١٩٣٠ ، وفازت بها أوروغواي .
- أول هدف في تاريخ كأس العالم سجله لويس لورانت ساعد هجوم منتخب فرنسا .
- أول مصاب في كأس العالم هو الفرنسي الكسندر كيبو حارس الرمي عام ١٩٣٠ م .
- أول مطرود في كأس هو دي لاس كاسياس رئيس فريق بيلو عام ١٩٣٠ م .
- أول لاعب يحرز ثلاثة أهداف في مباراة واحدة هو الأرجنتيني ستابيل في مباراة الأرجنتين والكسك والتي انتهت ٣/١ لصالح الأرجنتين في كأس العالم عام ١٩٣٠ م .
- أول شقيقين يلعبان معاً في كأس العالم هما الكسكيان مانويل وفرناندو روساس عام ١٩٣٠ م .
- أول هدف لأول بطولة لكأس العالم هو الأرجنتيني ستابيل حيث أحرز ثمانية أهداف .
- أول ضربة جزاء ماهرة ، أهدرها البرازيلي دي بريتو في مباراة أسبانيا والبرازيل عام ١٩٣٤ م .
- أول هدف ذاتي أحرزه السويسري لوتشر في رمي فريقه في كأس العالم عام ١٩٣٨ م .
- أول دولة عربية وأفريقية تشترك في كأس العالم هي مصر وذلك في كأس عام ١٩٣٤ م .
- أول حكم عربي يشترك في تنصيب كأس العالم هو الحكم المصري يوسف محمد في كأس العالم ١٩٣٤ م .

- أول دولة تفوز بالكأس ثلاث مرات هي البرازيل أعوام ١٩٥٨ ، ١٩٦٢ ، ١٩٧٠ م .
- أول وأقرب الناس من نوعه هو ذلك الذي قدمه رئيس البرازيل لافيلا ، يطلب فيه العفو عن جانيهشدا ليتمكن من الاشتراك في نهائي كأس العالم عام ١٩٦٢ م ، وقد قبل هذا الانتعاش !
- أول ضحية لكأس العالم هو مشاهد من أوروغواي ، وذلك عندما أحرزت البرازيل هدفها في رمي أوروغواي في المباراة التي انتهت بفوز أوروغواي على البرازيل ١/٢ وفوزها بكأس عام ١٩٥٠ ، فلم يتحمل قلب هذا المشاهد ، فكان أول ضحية لكأس !

محمد مصطفى السمرى - كلية الطب جامعة الاسكندرية

هذه الأبحاث تجعلنا نتوقف عندها لنستخلص منها منهاجاً في حياتنا ، وقد أعجبتني عندما قرأتها منذ أول وهلة . ولذلك قررت أن أشارك قراء سجلتكم فيها تحوية من دروس وغير :

فجبت للقرء في دنياه فكلهم في الفشل والأجل المحتوم يتلقفه يسي ويصبح في شكوكه يخطئها أهمي البصيرة والآيات تحذره يفتنر بالدهر مسروراً بصحبته وقد تيقن أن الدهر يسره ويجمع المال حرصاً لا يشاركه وقد تركى أنه للغير يجمعه تراه يثقل من تشيع درهم وليس يثقل من دين يشيع وأسوأ أناس تشيعا لعاقبة من أنفق العمر فيما لا ينفعه

حمسين محمد عقبة-اليمن الديمقراطية

أصل وصورة



« بين أصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتيري للأديبة السورية غادة السمان التي من أهم أعمالها رواية « كوابيس بيروت » .. هناك طبيعة اختلافات طفيفة .. إذا استطعت التعرف عليها فلك جائزة »

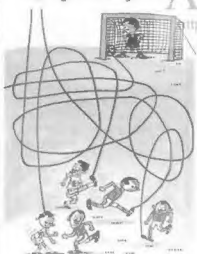


اسراحة الدوحة

مجموعة
مسابقات
بالرسوم
بريشة:

٩٩٩

دوري الكاريكاتير



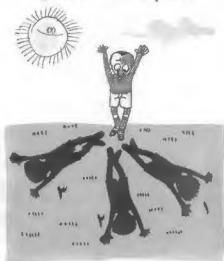
« اقتحم أحد اللاعبين أرض اللعب كالساروخ وسجل هدفا قويا في مرعى الخصم ... حدد من هو صاحب هذا الهدف ورسم فائلك لتتحمل على جائزة »

هتل يقول



« هذا الرسم الكاريكاتيري يعبر عن مثل شعبي عربي إذا استطعت التعرف عليه قد تفوز بجائزة »

لعبة الظلال



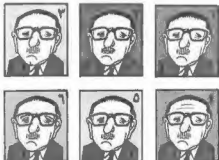
• حاول أن تساعد هذا اللاعب في العثور على ظله الحقيقي ؟
• إذا نجحت في ذلك فقل لنا كيف ، لتحصل على جائزة ..

هات أجمل تعليق



• هل تستطيع أن تجد تعليقاً مناسباً خفيف الظل لهذا الرسم الكاريكاتيري ..
• أرسل التعليق لتفوز بجائزة ..

ملاحظة عن الشبه أربعين



• الصور الست للشجرة است شخصيات تشبه
شخصية الأديب العربي القوي فرج الذي اشتهر
بمسرحيات سليمان الحلي ، الوزير سالم ، وحلاق
بنداد .. من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه
تماما .. وفي الحقيقة اختلافات بسيطة ..
هل يمكنك التعرف عليها ؟

لوحة لشم



• هذه اللوحة لم تتم لشاعر شمس مشهور ، سئل كلمته الشريفة الصادقة
حية في ضمائرنا طوال كل العصور .. أكمل اللوحة وتعرف على صاحبها
لتحصل على جائزة ..



بقلم : عبدالله الجفري

الانستصار

صمتك أبغى !

اتنا نضحك بهقهة عندما نكون الدموع تفسل حدقات

عيوننا

لقد الضحك الذي يمرر عن صق الدموع أكثر مما يعطي

معاني الفرح

وربما وصف علماء النفس هذه الصورة بأنها « المستهزاة »

بالاضطراب النفسي .. ولكن الراجحة مؤكدة دائماً في قناعة الإنسان

بأنه قد ضحك من أجل من أبكاه .. فالتدين يكوننا هم الفرح

الحقيقي في نوبتنا !

ولكننا الأضداد في حياة البشر .. شجرة تحيلة لامة .. هي

الفصل ما بين الدفعة والانتسامة !

وأحياناً نعطي تفسيراً آخر لهذه الأضداد .. والتفسير

يخضع بالضرورة لتعالفنا مع الذي نحب وحزناً فيه ..

ومرة يكت فلورنا الانسانية عندما كان مطلوباً منها أن

تضحك .. وقالت بعد أن جفت دموعها :

« ان الدموع التي تدعنا ضحكنا المطلوبة من الناس .. هي

أبرع وأعظم مقاهيما عن متناقضات الحياة !

ومرة أخرى .. كان ناليون القائد العظيم المنتصر يكبح

الدموع لئلا تسقط من عينيه .. ولكنها طمرت بغزارة وهو

صامت .. فالتقيه لما عجز أن يتحكم فيه .. فعلاجه بضده .. بأن

أطلق ضحكة مججلة ولما تجف الدموع من عينيه بعد .. وقال :

« ليس ضرورياً أن أفسر في البكاء .. حتى لا أنسى أن في

الحياة انتسامة !

فالحياة ترغم الإنسان على الأضداد .. ويرسخ الإنسان لهذا

الزغام لأنه يبحث عن الفرح .. ويتوق إلى السعادة .. أو لعله

يرضى .. فقط .. بالدعة والهدوء والصمت !

ان الإنسان يرضى بالزواج دموعه مع الانتسامة .. ولايهمة

في ذلك أن كان حقا يمارس انقاسه .. أو يتعسر من أجل البقاء !

وأعمع ما يشغلنا هو أن تكون الدموع صافية نقية .. تفسل

شوائب النفس .. وتضع ردة الفكر .. وتسمو بالروح بهيما عن

الكآبة .. وعن اليأس ! !

تري .. هل يبدو أن هناك فرقاً بين « كلاك ! » مجنون ..

وبين « متهم » بالمقل 1:4

إن الأضداد أصبحت تتحكم .. بحالات كثيرة .. في رسم

الشخصية الأدمية .. وربما الشخصية الانسانية أيضاً .. ليحرق

لها .. الاقتدار .. عند غوش مشاكل الحياة .. وعند ظهور ما هو

أفزع .. وهي متقلبات النفس .. خاصة إذا كان « النفس » ..

يفتح الفاء .. ممارسة أكثر مما هي دليل على الحياة !

اتنا في خلخلات الحيوة .. والأنهم .. والفكر .. والنفس ..

تعارض .. أنفسنا .. ونحاول في ذلك أن نتخلص التجربة الورقية

.. لننتقل إلى تجربة جديدة برقيتنا الكاملة !

إن هدف الإنسان في حياته هو الانتصار الحاسم والكامل

دائماً ..

وهو عند بحثه عن سبل الانتصار قد يتخطى عن بعض

معانيه .. لا يهيمه سوى تقنيات كل المعترضات .. ويتهم ذلك

بالأضداد التي يقاتلها الإنسان بالأغراء .. أو بالتخلي .. أو

بالمثمة .. أو بمجرد الانحاء فقط !

وليس شرطاً أن يكون الانتصار مادياً وإنما يطمح للانتصار

.. كرهية .. لكل الفكر وأحاساسات ورغبات الإنسان الممنوعة أو

المادية .. السامية أو السفلى !

ولقد أعجبتني عبارة قالها حكيم : « .. السعادة ليست في

المتعة .. وإنما في الظفر .. 1:1

وربما قيل أيضاً : إن ذلك الحكيم مادي النظرة والفكرة ..

لأن المتعة أبشأ هي النحن المميز للانتصار .. والمتعة هي التوأم

للسم النظرة .. لكن « الظفر .. هو دوافع السعي في الحياة كلها

بلا جدال !

ان الأضداد هي سلفة .. للمتعة .. التي عنها ذلك الحكيم ..

فلكي تستمتع جرب أن تضحك ودموعك مفساة

وجرب أن تشر الأخرين بفرحك وأنت في قمة الحزن

والعانة !

وجرب أن ترى وأنت مقهض المعينين ..

وجرب أن تتسامح وأنت تتألم ..

وجرب أن تصمت وأنت في حاجة إلى الكلام فربما كان